**AL-QUDS AL-ARABI** 

Al-Quds Al-Arabi Volume 7 - Issue 2427 Wednesday 26 February 1997

الضلاف الذي يخيم على تصالف القوى

القلسطينية العشر منذ مدة طف على

لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية

لتصرير فلسطين عن عدم مشاركتهما في

وقبالت للنصبادر أنه بالرغم من عبدم

و الانسحاب منه فان الجبهتين الشعبية

والديمقراطينة تعتبران من الناهينة

وقال مناهر الطآهر التحدث باسد

الجبهة الشعبية التي يرأسها جورج

هبش ان جبهته تؤكد اهمية الوحدة

الوطنية بيزكافة التنظيمات الفلسطينية

الا انه اشــار الى ان الجـبــهـة لم تحضــر

اجتماعات التحالف الرسمية منذ مدة

وقال على يدران المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية أن أعضاء التحالف بالإضافة

طويلة ولن تحضر مستقبلا.

العملية غير مشاركتين في التحالف

صحف عيرية

مدارات

شعبية نتنياهو ستتراجع بعد فضيحة باراون

قراءة مربية في التركيبة الطائفية للمجتمع العراقي

النبخة السابقة (الموريعة الاربعاء 26 شياط (قران 1997 في 1417 في

# علي صالح في الامارات طألبا دعمها لعضوية

10

لاجراء مباحثات مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال الرئيس اليمني الذي لم يعلن عن

زيارته مَنْ قَـَيلُ انهُ سـيّناقشُ مَعَ الشّـيخُ زايد في «اسـتـعادة التـضـامن العـربي وُتَعْزِيزٌه.. لتنسيق جهود البلدين من أجل تَحقيقَ هذه الغاية النبيلة. وكانت الامارات احدى الدول الرئيسية للانحة لليمن قبل حرب الخليج وأحتلال الله المراقية الكويت (اب (اغسطس)

1990\_شباط (فيراير) 1991)، وقد مولت امسارة ابوظيي اعَسادة بناء سنّد مساّرب التاريخي بمبلغ 90 مليون دولار. وفي صلعاء لكروكيل الضارجيا اليمنيةُ غالب على جميل أن زيارة الرثيس اليمني للامارات آلعربية المحدة تأتي في

اطار السعي اليمني لقبول عضويته في بجلس التعاون الخليجي. وأكد غالب جميل لـمالقنس العربى

بـأن الرثيس صـــالح الذي يدأ زيارتــه للامارات صباح امس سيبحث مع الشيخ زايد بن سلطان ومع السؤولين الاماراتيين سبل تمتين الـعلاقات الثناثية بين البلدين وتوطيسد العسلاقسات مع كل دول الضليج العربية، وكذا بحث القضايا التي تهم للنطقة وفي مقدمتها النفع بحملية السلام في الشرق الأوسط،

وقال بأن اليمن ما زال يسعى بجدية نحبو قبول عنضويته في مجمع دول الكومنولث، وان هناك أجــــ واتصىالات بهنذا الخنصنوص مع دول فخالكومنولث وسيكون هذا للوضوع مشار ُنْقَاشَ فَي لَقَّاءَ الْقَمَّةَ الْرَمَّعَ عَقَدُهَا فَيَّ استكهولم في النصف الأخير من هذا

### باريس: مظاهرات حاشدة أمام البرلان حتجاجا على قانون الهجرة

🗷 بـاريــســا ف ب تـخــاهـر ألاف الأشخاص مساء امس أمام الجمعية الوطنية الفرنسية التي بدأت قراءة ثانية

لَشُروعُ قَانُونَ جَدِيدَ حَوْلُ الهَجَرَّةَ. وسار المتظاهرون، الذي كان بينهم الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبيسر أو، تحت إيطار غسرير قرافيين شبعارات مناهضة للمشروع ولليبمين الغرنسي للتطرف بزعامة جان مباري لوبن. وتُحدث في الحشد المثل عيشالُ بيكولي انعروف بميوله اليسارية قاثلا منحن قنانون ولسنا حسائين انتا نوجسه نداء الى السياسيين لكي يتبنوا موقفا حازما يحول نون تحول بلدنا الى بلد عنصري ويعيني متطرف. في الوقت نفسه كانت تظاهرات عمائلة

والمناص أمياه

ير الإعطام"

في سرسامةٍ فكا

22, 2

روينو فاله

بر فيطرف

تفطعت سيات

المصبط النسادة

بانامة أيمانيس

and the

يان النيادول

4

تجبرَي في العديد من للدن الفرنسيمة وغصوصا تيس ويوريو وليموج واورئیان ورین وبریست ولوریان۔ وكان مثبة لكف شخص تظاهروا ضد مشروع القانون نقسه يوم السبت للاضي

### عمرو موسى الى ليبيا لحضور اجتماع النظمة الافريقية

■ القـــاهرةـدب:غـــادروزير الخارجية للصري عمرو موسى القاهرة إمس متوجها الى ليبيا للمشاركة في براجتماعات وزراء ضارجية منظمة الوحدة يَعِبُالاقريقية التي من القرر ان تبدأ أعمالها آليوم الاربعاء في العاصمة طرابلس. ونكر سالم لحمد سالم السكرتير العام لنظمة الوحدة الاضريقية أن عبقد

اجتماعات للنظمة في ليبيا يهدف الى أظهار التضامن مع ليبيا في مطالبها برقع الحظر الجوي الذي أصدرته الأمم المتحدة عنيها منذخمس سنوات بالاضافة الى حظّر الســلاح لتــورطهــا المرْعــوم في الارهاب، وكـان مجلس الأمن الدولي قـد فُرضٌ عقوياتٌ على ليبيا في شهر نيسان (ايريل) عام 1992 بعدما رفضت تسليم اثنين من للواطنين الليسيسيين أمسا الى الولَّاباتُ للتَّحدةُ الأمريكية أو بريطانيا ونلك لاتهامهما بانهما وراء حادث تضجير طائرة شركة بان امريكان فوق لوكيربي باسكتانيداً عام 1989 مما أسفر عن مقتلُ 271 شـــــــــــــا . ورفض الرّعيم الشوري جير ألليبي معمر القذافي للطالب الأمريكية أودعا لأجراء محاكمة عادلة للمشتبه فيهما أقى دولة شائشة غبيسر الولايات للتسحيدة

"لاظهار مزيد من الرونة. ومن للتوقع ان يعرب اجتماع وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية عن تأييده القوي للحكومة الليبية في خلافها مع الولايات للتحدة الأمريكية وذَّلك على الرغم من ان حسمسيم العول الاثنتين والخمسين الأعضاء في اللظمة ما زالت ملتزمة بتثفيذ العقوبأت التي فرضتها الأمم للتحدة على طرابلس.

ISSN 1358-3379

واشنطن اعترفت ان قواعدها تحت مراقبة مشددة وتوقعت تزايد العبء اثناء فترة الجج

🧽 واشنطن\_ءالقدس العربيء: دبي\_من باتريك راهير:

خيمت تهديدات المنشق السعودي

اسامة بن لادن بشن هجمات جديدة على الرعبايا الامسريكيين بالمسحودية، والتي اطلقها من خلال برنامج اداعه التليفزيون البريطاني، خيمت على لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائب رثيس الوزراء السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في واشتطن امس. وكائت وسائل الإعلاء الإمريكية اثاعث بعد ساعات قليلة من وصول الوفد السعودي الى واشنطن التحنير الذي

اصدرته السفارة الامريكية في الرياض في وقَّت سابق امس من الت لهجمات عنيفة ضد مصالح واشنطن ورعاياها في الخليج عامة والسَّموديةٌ بصفة خاصة. وجاء تزامن اصدار التحذير مع زيارة

الامير سلطان في اشارة واضحة الي فضب واشنطن وتَّفاد صبرها من «عدم التعاون، السعودي في التحقيقات حول انفجار الخبر الذي اودى بحياة 19 جنديا لمريكيا في شهر حزيران (يونيو) اللاضي. وكان الاسير سلطان استهل زيارته بتصريحات اكد فيها ان مباحثاته ستكون شاملة وسنستطرق الى العسلاقيات الاقتــصــادية والنفط، وانها متهدف الي مصلحة الشعب السعودي اولا، والشعب

وقد أعربت السفارة الامريكية في الرياض في تُعميم موجــَــه الى رعاياهاً عن «قلقــهـا» بعــد ادّاعــة القــابلـة مع ەالارھايي الىعـــروف، (ھــ تعبيرهاً) اسامة بن لادن دعا فيها الي وطرد للبنيين الامسريكيين، من الملكة العربية السعودية.

واشارت السفارة الى انها حصلت على مطومات تقيدبان القواعد والنشأت الحكومية الامريكية يحتمل ان تكون ما زالت تحت الراقبة وهذا ما يثببت ان الامريكية في الملكة العربية الصعودية

واوضيحت البعثة النبلوماسية الامريكية في تعميم نشرته في الرياض وجدة (غرب السعودية) وفي الظهران (َشَـرِقَ) فَيْ وقت واحْـد ان بَن لَائن اطْلَقَ لهديدات ضد العسكريين الامريكيين

🥌 بغداد\_افب:

عمان ـ «القدس العربي»:

على أهداف دلخل اسرائيل.

كشف مسؤول عسكري عراقي امس عن ان العراق

ونقت صحيفة والجمهورية، عن قائد سلاح

الصواريخ العراقية أثناء حرب الخليج الفريق الركن

عبد الرزاق الايوبي قوله في لقاء أجراه معه

تَلْيَفُرْيُونَ العراقَ أَنْ 93 صَارُوخًا أَطَلَقْتَ أَثَّنَاءَ حَرِب

الخليج على أهداف مختلفة بينها 43 صاروخا اطلقت

وقال الفريق الايوبي أن عشرة من الصواريخ

العراقية اطلقت على «الإهداف للعادية في جيفًا و28

صواريخ على ليعوناه في صحراء النقب حيث يقع

مفاعل نُووي اسرائيلي. ولم تتحدث اسرائيل عن أي خسائر في مفاعل

ديمونة الذي انشئ يمساعدة فرنسية في السَّتينات.

صاُّروخًا على أهداف تُحْرى في ثل أييب وحُمس

اطلق اثناء شرب الخليج عام 1991 خمسة صواريخ

على مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي.

العاملين في السعودية والبسالغ عددهم نحو سنة الأف رجل. ويتهم اسامة بن لادن، الذي اسقطت عنه الجنسية السعودية، بانه يمول التنظيمات العروفية باسم والافيفان العسرب، اي الاسسلاميين ألعسرب في افغانستان. وقدعاش بن لادن سنوات عدة في السودان ويعيش حالياً في

واعلنت تنظيمات اسلامية مسؤوليتها

عن الاعتداءين وطالبت برحيل القوات

حزيران(بونيو) 1996.

في العراق» ـ

وقد قتل 24 امريكيا في الملكة العربية السبعبودية في اعتبدآءين على هدفين عسكريين في الرياض في كسانون الاول

(ئيسمبر) 1995 وفي الظهران في

وكـشف الغــريق الايـوبي الـنقـــاب عن ان التصفيرات العراقية لضرب أهداف داخل اسرائيل

مينات منذ ادّار (مارس) عام 1990-، بعد اعلانِ تائب

رئيس الاركان الصهيوني في 21 انار (مارس) 1990 ان حكومته على استعداد لضرب مقاصل استراتيجية

ونفى قائد سلاح الصواريخ العراقية ان تكون

صواريخ باتريوت الامريكية الضادة للصورايخ قد

هنت من قاهليـة الصواريخ العراقيـة. وقال «ان

صواريخ الباتريوت اثبتت فشلها في اعتراض

صواريخ الحسين (تسخة عراقية معدلة من صواريخ

سكود الروسية) وكان العدو يطلق رشقة تضم اربعة

صواريخ باتريوت باتجاه صاروخ واحد من صواريخ

الحسين فتخطئ هدفها وتتفجر في الجو أو تسقط

على مناطق في تل أبيب او حيقا محدثة حُسائر مادية

وأكد ان الامريكيين خصصوا ثلث طيرانهم اي 600

طائرة للاحقة قانفات القواعد الشحركة لأطلاق

الصوايحُ لكنهم فشلوا، مؤكداً انه مرغم الجهد المعادى

الا أن معدات الصواريخ السوقية (المتحركة) خرجت

الملكة العربية السعودية..

الاجبراءات الامتسيسة وحسب انظمتها لتخفيض نقاط ضعفها .. ودعا الرعايا الامريكين الى القيام باجراءات

الاجنبية عن الملكة العربية السعودية.

واكدت البعثة البياوماسية الاميركية

في تعميمها ان هذه التصريحات (التي

ادلَّى يها بن لادن) والتقارير تعزز وجهةً

نظر السفارة يشأن ضرورة مضاعفة

الحدَّر بالنسبة للجالية الأمريكية في

واضاف التعميم انه مضلال الشهور

وقسال داننا نحث بشسدة للدنيين

أنباء عن حشود لبغداد قرب أربيل.. والطالباني يعلن حالة تأهب قصوي

العنامة وعناصر القوات الأميركية في للملكة العبريية السسعودية النظر في

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لدى استقباله الأمير سلطان بن عبد العزيز في المكتب البيضاوي أمس (رويتر)

الخسائر كانت صفرا ولم يستطع العدو سوى ضرب

من جمهة أخرى تحدثت أنباء عن تجمع قوات

عسكرية عراقية مكثفة على نحو مفاجئ قوامها ثلاث

فرق عسكرية في منطقة شمال العراق لأسباب

مجهولة وقالت مصادر عراقية في العاصمة الأردنية

ان الحشود تتمركز على محورين عسكريين واتخذت

مواقع قتالية، وهما محور كركوك السليمانية.

ويبدو ان حشود شمال مدينة الوصل تستهدف

فتح الطريق البري الذي يربط العراق بتركيا، والذي

يسيطر علينه حسزب المسارش الكردي مسسعود

لبسارزاني، وأعلنت أدّاعسة حسزب الانتساد الوطني

بزعامة جّلال الطالبائي أمس ان القوات الحكوميـة

تمركزت على محور كركوك السليمانية، وقالت

الاذَّاعَةُ ان هَذَّهُ القُّواتُ لَديهًا نية لَهاجَمة قُواتُ حرَّبٍ

الاتصاد الوطئي الكرىستاني، وتحدثت الاذاعة عن

هجوم عراقي حُكومي أعد لشَّنَّه على قوات الطالباني في 11 من الشهر القبل، وقالت الاذاعة انها علمت بهذا

للوعد من مصادر استخبارية دون ان تحدد الكيفية،

ومحور معسكر (فايدة) شمالي عدينة الوصل،

عدد من القواعد الثابتة الموهة والتي لم تستخدم،

سيجري في شهر نيسان (ابريل) هذا العام سيكون مفترة قلقء بسبب وصول عبدكبير من الحجاج الى السعودية والامير الذي يضع ميزيدا من العبء على الحكومة السعودية وعلى الاخص أجهزة

وتابعت السقارة في تعميمها ا

هالامسريكيين مسدعسوون الى ان يبكون وجسودهم غسيسر ملقت والى الحسد من تَنْقَسَلَاتُهُمْ فِي الْمُلْكَةَ (...) والى اعسلام السفارة الأقرب في حال قيامهم بنشاط ىون اي تأخير. واكد الشعميم ان موسم الحج الذي

اف16 التي تحتاجها السعوبية.

كركوك الهدف مثها تهديد قوات جيلال الطالباني

وقالت ان القوات الحكومية جمعت نفسها على هذًا

الْحور ابتداء من صباح السبت الماضي، وان قوامها

على هذا المحور فرقة مشاة، وفرقة نبابات ميكانيكية

أما الحشود على محور معسكر (فايدة) شمال

للوصل فتتنالف حسب المعلومات من فرقة مقاتلة

تسّمى (نبوخذ نصراً، وهي تابعة لقوات الحرس الجمهـوري، وتتسالف هذه الغرقـة من ثلاثة الوية

ىپابات، وكتيبة بطارية مدفعية. ولواء صاعفة

وأعلنت الاذاعة الناطقة باسم قوات مسعود

البارزاني نيأ هذه الحشود آمس بشكل مقتضب ودون

أما أذاعـة الطالبـاني فـقد اعلنت حالة النـأهب

وقال مراقبون ان هذه الحشود حصلت بعد فشل

المقاوضات بين الحكم الركزي في بغداد وبين جماعة

مسعود البارزاني، وتقارب الأخير واتصالاته مع

القصوى، وطلبت من مقاتلي هـزب الانحـاد الوطني

التأهب والحذر والاستعداد للقتال،

وكثيبة من القوات «المحقلة».

(الغاوير).

أن تعلق عليها.

الامريكيين في السعودية على الامر نفسه وعلى الضاد الإجراءات الناسبة للعزيز وتوقع مراقبون ان تنجح الضغوط الامريكية التنصاعدة على الرياض في صئور اعلان هام بخصوص التحقيقات. واعتبرت مصادر امريكية مطلعة ان الرئيس كليئتون مصمم على الحصول على تعهد سعودي بالسماح للمحققين الامريكين تولي ملف الانفجار مباشرة

حساول الرئيس الاعسريك الحصول على موعد لاتمام صفقة طائرات

واكدت الصادران واشنطن تحتياج لتلكُّ الصفقة اكــــتر من الرياض، حيث ان قيمة الصفقة القوقسيعة (15 عليار دولار) ستمثل دعما مهما للاقتصاد الامريكي.

العزيز ابو حلوى (55 سنة) استشهد متأثراً بجراحه بعد ظيل من وصوله الى مستشقي هداسا عين كارم بالقدس. واصبب ثلاثة فلسطينيين أخسرين احنهم اصابته خطيرة والثاثى اصابته بالغنة والثالث اصيب بجراح طفينفة.

.(22 سنة).

واقامت الشرطة حواجز حول حزمة

قسال الجسيش الاسسرائيلي ان جنودا اسرائيلين قتلوا فلسطينيا وجرحوا ثلاثة أخرين في اشتباك بقرية حزمة بالضفة الغربية بالقرب من مدينة القدس

وقال مصدر عسكري أن محمد عبد

وعرف أسما اثنين فقط منهم هما على عبد الله مبارك (13 سنة) وحمره نايف مبارك

و نُكرت الإذَّاعة الأسب اثبلية أن الجنور كاثوا ينفذون عملية في القطاع عندما اندلعت صدامات مع سكان حزمة.

التي تقع في شمال القدس التي شهدت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال اثر مظاهرات احستسجساج فسدخطط اسرائيلية تهدف انشآه هي جديد

وغي نيــويورك قال بيلوماســيون ان مجلس الامن قرر امس استدعاء للندوب الاسرائيلي في الامم التحدة ديفيد بيليغ ليطلب منه ايضساحات عن المسروع الاستيطاني الجديد. فبعد مشاورات مظقة وافقت جميع الوفود على ان يستدعي الرئيس الحـال

كانت سائدة سابقا شجيوا بشدة مبادرة الديمقراطية الاشيرة لاقآمة حوار وطني يشمل كافة التنظيمات القاسطينية بما فر

ذلك السلطة القلسطينيية التي يرأسها

وشنت طجبهة الشعبية القيادة

العامة ، امس الثلاثاء حملة على والجبهة

الديمقراطية لتحرير فلسطينه وعلى

حركة القاومة الاسلامية (حماس)

لوافقتهما على المشاركة في الحوار الذي

الخميس، ورأث والقيادة العامة، بزعامة

احسمد جسبريل في بيسان ان التسحساق

العظية البراغماتية اللاهثة خلف مناه

السلطة ومكاسبها الآنية».

الديمقراطية بـدركبُ عرفات ينسجم مع

واعتبرت الجبهة المعارضة لاتفاقات

الحكم الذاثي ولرثيس السلطة الوطنية

الفلسطينية ياسر عرضات ان موافقة

حماس على المشاركة في الحوار الذّي دعا

اليه عرَّفاتَ مستؤدي اليَّ مزيد من البعثرة

(تفاصيل موسعة ص4)

والتشردم في الساحة القلسطينية...

ستشهاد فلسطيني باشتباكات بالضفة

ومجلس الامن يستدعى سفير اسرائيل

للتحقيق بالمشروع الاستيطاني بالقدس

ياسر عرفات.

لجلس الامن نيوغونا مَّاهوغو (كينيا) القائم بالاعمال الاسرائيلي. وكان ناصر القدوة المندوب القلسطيد في الامم القحدة قد طلب من مجلس الامن العمل على منع تنفيذ مشروع استيطاني في منطقـة حــبل ابو غنيـم التي تقع في

جنوب القدس الشرقية المعتلة. ومن المقرر أن يكون القدوة الذي يرأس الجموعة العربيبة في الامم التحدد في شباط (فبيراير) الجباري ومندوبون آخرون قد اختتموا اس سلسلة من الباحثات مع اعضاء في مجلس الامن هم الولايات المتسحدة واليابان والبرتضال وبولندا لجذب اكبر عدد من النبلوماسيين لصالح قضيتهم.

### الجيش التركي يعتبر الاسلاميين اكثر خطورة من المتمردين الاكراد

انقرة ـ من عائشة اوغلو:

نقلت صحيفة وميلييت، الليبرالية امس عن مبسؤول عسكري تركي كبير وأكد القائد الاعلى للقوات البحرية

قوله أنَّ نشاطات الإصوليين في تركيا تشكل مخطرا اكبر، من تئك الَّتي يَقُوم بها حرْب العمال الكردستاني (انقصالي). الاميرال غوفين اركبايا ان «النشياطات الاصولية الدينية اصبحت للشكلة الرئيسية في تركياه، واضاف ان ءالتهديد الذِّي يِشْكلهٌ حَرْبُ العَمال أصبح الأنْ فَي الرتبة الثانية وتقدمت عليه حركة التَّطرف الديني». وتأتي هذه النَّصريحات بعد التحذيرات المترآيدة التي وجهها الجيش في الأيام الأضيرة ارّاءٌ تصاعد نشاطات الاصوليين من حسزب الرفاه الاسلامي (يزعـامة رئيس الوزراء نجم

الدين أربكان) الناهضة للعلمانية،

وقال الموول ان منشاطات الاصوليين

والديمقراطية التعندية ودولة القائونء في تركيا، وتابع ان وعلى مجلس الأمن القسومي ان يطلب من الحكومـة اتخــادّ التدابير الضرورية للتصدي للتهديد المحتمل ضد الدولة.. من جهة أخرى دعت تركيبا الولايات

المتحدة امس الى رفع القيود التي تفرضها على مشتريات تركيا من بعض أنواع الاسلحة الامريكية محذرة من انها قد تشتري أسلحة من دول أخرى. واعلن وزير الدفاع الشركى تورهان ثايان وابلغت وزير الدقاع الامريكي وليام كوهبن ان تعليق بعض صــقـقـات بيع الاسلحة الى تركيا نتيجة جهود عدد من اعضاء الكونغرس يثير قلقنا ازاء امكان

الاستمرار في الأعتماد على الولايات التحدة لشراء اسلحة. واضاف في تصريحات للصحافيين لدى عبودته من زيارة الى واشنطن القد شرحت ايضا انه ليس في وسع تركيبا نظراً الى الوضع الحَسالي تَعليق برامج شراء اسلحة لقواتها السلحة»،

طيلةً عُدّرة العدوان البالقة 43 يومنا سالة - ان تشكل خطرا على الجمهورية العلمانية وقالت مصادر كردية لسالقدس العربيء ان حشود حرّب جلال الطالباني وايران، قانون الطوارىء يدخل القرن 21 ويطرح تكهنات حول تمهيد له رئاسة مدى الحياة»

### القاهرة ـ «القدس العربي»: الاسلامية ويدعى وليد اسماعيل محمد عبد الحافظ قد أما الأوامر بغتج النيران بغرض القتل، فقد و فرت على أهمها هو منا اذا كنان تعديد الطوارئ هو التمهيد كان المقصود حقا من قانون والطوارىء هو حماية البلاد العكومة يون شك ممتاعب الحاكمة ولحراج الاعدام الضروري لرئاسة ممدى الحياقه خاصة وأن الدستور لقي منصوعه على أبدي قوات الشرطة يوم الشامس المصري لايمنع ذلك ولا يصدد عددا أقسى للولايات باحكام عمكرية، في حالات كثيرة. ولكنها أدت أيضا ويختلف التمديد هذه للرة كذلك لأن أجهزة الأمن قد والعشرين من كانون الثاني (يناير) 1407. أي قبل وقوع حادث الاعتداء على الكنيسة بثمانية عشر يوماً. تشهد مصر ضحة كبيرة هذه الأيام. اضافة الى الرئاسية بعد أن ثم تعديله في ووقت مناسب،؟ حققت نجاحا حقيقيا ضد جماعات العنف السياسي

الضجة القائمة حاليا منذ حادث الاعتداء على كتيسة أبو

قرقاًص، <del>تت</del>مثل في تعنيد الحكومة لقوانين الطواري لشلاث سنوات أخرى، بحسجة مبواجهة والارهابيين، أعضاه الجماعة الاسلامية حسب القاموس الحكومي. وتوقف الكثير من المراقبين عند موافقة البرلمان مساه الاحد بسهولة تعكس الأغلبية الساحقة للؤيدة للحكومة، حيث يوجد لها 436 ثائبًا من مجموع 448، مما دفع أحد الظرفاء الى القول أن نوأب الحكومة لّا يمكن أن يكونوا على خطأ. كما ان التمديد هذه المرة يجعل مصر تدخل القرن

اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في تشرين الثاني (اكتربر) عام 1981. ودأبت الحكومة على تمديده منذّ نلك الحين. وبذلك تختتم مصر القرن العشرين بعشرين عاماً من الحياة تحت سيف والطوارئ. ولا أحد يعرف لماذا لم تستصير الحكومة قانونا خاصاءوهي تستطيع دون شك الكافحة الارهاب أدا

الواحد والعشرين بدقانون الطوارئه الذي فرض عقب

للاصوليين.وكاد نشاطهم ينمصر في اصدار بيانات متناقضة من عواصم متباعدة في تعبير واضح عن حالة من والتفكك التنظيمي. ورغم أن سبيا وأحدا مما مضى ربما كان يكفي لأن تراجع الحكومة موقفها، الا أن لللاحظات لا تنتهي، حيث

ان ولاية الرئيس حسني مبارك ، 69عاما ،الثالثة تنتهي في الشاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999. فكَّيف يمكَّن أن تنتقل السلطة \_ إذا كان مقرر الها أن تنتقل - في ظل احكام عرفية ثب عل رئيس الوزراء ، حاكما عسكرياء في حال شغر منصب رئيس الجمهورية لأي سبب كان. فأذا كان رئيس الوزراء مدنيا ـ كما هو العرف السياسي۔ فعاذا يكون موقف الجيش مع شغور منصب نائب الرئيس الذي ءلم تجد القيادة السياسية من يملؤه طوال 16 عاما مضيّه؟

وتقود الاسطة الى أسطة أخرى، ولكن ربما يكون

The state of the s

ولتبقى الاستلة والتكهنآت في محدودها، حتى اذا وأصبح قادتها وأهم عناضرها اما في السجون أو العالم كأنت أنباء أدخال تجلي الرئيس الى دائرة الأضواء الآخسر، مما أدى الني وانكسسار و الُجِنَاح العنسكري

كمال الجنزوري يحظى باحترام كبير بين أحزاب المعارضة ولدى المواطن العادي كللك ولعلهم جميعا يصدقون تعهده بمنع أي تجارز في تطبيق والطوارئ.

الرسمية فجاة يمكن أن يجعل منها أكثر من ذلك قليلا. ولكن ماذا يعنى تمديد قانون الطوارئ بالنسبة للحياة اليومية لمواطن مصري؟ أن يعتقل لـ 15 يوما قابلة للتجديد، دون انن قضائي، وأن تستمر السلطات غير المحدودة لجهاز الشرطة في عمليات الاعتقال والقتل. وريما تجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء النكشور

ولكتهم يعلمون كنلك ان وزير الداخلية نفسه ريما لا يعلم بكل الاعتقالات العشوائية التي تحدث، حيث لا يمكن أن يكلف ضابط شرطة بدو قيف مطاربين، ثم يعود الى رئيسه قائلًا بأنه ءلم يجده، معرضا نفسه للعقاب. ولنَّلكُ أصبح اعتقال اللوجود، من الأقارب أو حتى الجيران نوعاً من وتقاليد للهنة».

حدثت قبل الهجوم المذكور. وبذلك وحسب صحيفة الشعب المعارضة. قان

وسائل الاعلام وطلبت من المواطنين المساعدة في أعتقالهم باعتبارهم السؤولين عن قتل الاقباط في الكنيسة. وقالت والشعب أن هؤلاء لا وجود لهم، لأنّ الشرطة قتلتهم من قبل وتم دفنهم بالضعل بمعرضة أقاربهم. واضافت أن أحدهم الذي قبل أنه أمير الجماعة للسلحة والرأس للدبر. فريد كرواني، مات منذ عام وقام أهله بدفته في الأرض الرملية بقرية الجمالية. والأخر الذي قبل أنه من المشاركين في الاعتداء ومن العناصر الخطرة للنتمية للجناح المسكري للجماعة

الى نوع من والفوضى، ووالتضارب، بين أجنحة الأمن. ومن أطرف واخطر ما يمكن ان تواجبه الحكومة بسبب سياستها تلك هو اتهامها لاصوليين بالبجوم على كتيسة مارجرجس في أبو قرقاص بالصعيد مؤخرا. رغم انهم قتلوا على أيدي قوات الشرطة في مواجهات

الحكومة تقتل ثم نتهم الأموات بارتكاب اعمال ارهابية وكانت وزارة الداخلية نشرت صور سنة متهميز في

ومن جمته قال البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية امس ان الذبحة التي وقعت هذا الشهر وقتل فيها نسعة مسيحيين في كنيسة بصعيد مصر نفذها مسلمون لكنه نفى انها علامة على سراء طائفي في مصر. وقال البابا شنودة ،أود أن أقول لكم أنه لم تقع غننة

AND A STATE OF THE PROPERTY OF

لانه تربطنا باخوتنا للسلمين علاقسات طيب. الذين ارتكبوا الهجوم هم بعض اشخاص من فثة خارجة على الدولة وخارجة على الاسلام لا تعثل الرأي العام المصري ولا تمثل المحريين بصفة عامة، وأضاف البابا شنودة قوله أن من شنوا الهجوم ولا

يمكن ان يكونوا مسلمين في الحقيقة. وهذا الاعتناء قوبل باستنكار من كافة القيادات الاسلامية،. وكان البايا شنودة يتحدث الى الصحافيين بعد مصادثات في القاهرة مع رئيس المجلس الأعلى الشيعي في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي أجرى أيضًا ممانثات مع الرئيس حسني مبارك.

> الدن 200 فلس الامارات 3 دراهم البحرين 400 فلس و تونس 400 مليم و الجزائر 10 دنانير و السعودية 3 ريالات و السعودية 3 ريالات و السعودية 3 ريالات و السعودية 3 ريالات و العداق 500 فلس و قطر ريالان و الكويت 150 فلس و الجزائر 10 دنانير و السعودية 3 ريالات و السعودية 3 ري Australia 1.50A.Dr. Au-tria 205. Belgium 50B.Fr. Cyprus 600Mil. Denmark 10Kr. Finland 8Fin. France 8F. Germany 3.5DM Greece 220Dr. Italy 2000Lure Netherlands 3.25FL. Spain 200 Ptas, Sweden SEK 12. Switzerland 3SF. Turky 50,000 TL. UK 70 p. USA \$1,25 (New York \$1,00), Can \$2.50

اريع جمهوريات سوفييتية سابقة

تبحث سبل مواجهة «خطر» طالبان

عسوسكو\_افب: أعلنت وكسالة وان اجراءات سنتخذ للصؤول دون

حكومة مانيلا تستأنف

مفاوضات مع متمردين مسلمين

راف بي. اي، يحدر من عزم

ارهابيين أمريكيين تكرار انفجار اوكلاهوما

والشاحنة،

الانباء الروسية ان وزراء دفاع روسيا

أسييا الوسطى ناقشوا امس الثيلاثاء

الاجراءات التي يتعين اتخانها لتفادي

امتداد النزاع الدائر في افضانستار

الاطلاع ان وزّراء الدفاع ناقشوا في شكل

خاص سببل التنسيق بين قواتهم

العسسكرية من اجل تعسريز حسدود

جمهورياتهم، في مواجهة ما يعتبرونه

مخطواه تشكله حسركسة طاليسان على

وبدأت المحادثات صياح امس الثلاثاء

في طشقند (اوزبكستان)ً. وشارك فيها

وزراء دفاع روسيها واوزبكستان

وقال وزير الدفاع الروسي في تصريح تقلته وكالة ءانترفاكس، قبل بدء

الحادثاتُ ولا يمكن ان نقف موقف المتفرج،

🗷 كسوتاباتو (الفلين)\_رويتمر:

ستأنفت هيئة حكومية المحادثات مع

متمردين مسلمين امس الشلاثاء في

النار في جنوب الفلبين.

مجال وقف القتال----

(سېتمېر).

محاولة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق

وقبأل كبير المقاوضين الحكوميين

فورتوناتو ابات للصحافيين قبل البدء في

المسادثات مع مسؤولي جبهة سورو

الاسلامية للتُحرير «يحنُّونا أمل كبير في

ان نتمكن من تحقيق شيء ولا سيما في

وتقاتل الجبهة من أجل اقامة دولة

اسلامية ولم تكن طرقا في الانفاق انفاق

السلام الذي وقعت عليه مأنيلا مع الجبهة

الوطنيــة لتــحــرير مــورو في ايلول

قالت الشرطة ان مكتب النصقيقات

الاتحادي بدآ هملة في شتى انصاء البلاد

بحثاعن شاهنة مستأجرة يبدو انها

تحمل كميات كبيرة من السماد ووقود

النيزل لاهتمال استغنامها في هجوم

لتدعى رسميا خلال قمة الحلف في تموز

وكنشف الاستطلاع الذي شنمل 1049

شخّصا من شتى انحاء بريطانيا ان 50 في

(يوليو) القبل في مدريد للانضمام الى

وكازاخستان وقيرغيزستان.

. وتَقَلَّتَ الوكالةَ عَنْ محصائر هـ

وثلاث جمهوريات سوفييتية س

للحاورة،

بلدائهم.

أملداد الحسرب (في اضغانستان) الى

ويذكر ان حركة طالبان الني استولت

على كابول في السابع والعشرين من

ايلول (سيتمبر) الناضي، شنت الشهر

الماضي هجوما في شعال البيلاد اتاحلها

تحقيق تقدم كبير في هذه النطقة

الشـماليـة. واقسمت حبركة طالبـان على

اسقاط مواقع خصمها الجنرال عبد

الرشيد دوستم، الاوزبكي الاصل (للدعوم

سيطُرتها على كَافة الاراضي الافغانية ﴿ إِنَّهُ

وتتقاسم أفغانستان حدودها الشمالية

مع ثلاث جمهوريات سوفييتية سابقة

مي: تركسمانسستسان واوربكسستسان

وطَّاجِيكستان، وتنفرد تركمانستان

بموقفها في المنطقة وامتنعت حتى الأن عن

ادانة حسركسة طالبسان، خسلاف الكل

, وأدى ايرام هذا الاتفساق الى أن منع

شبه مستقلة تشمل أربعة أقاليم يغلب

عليها السلعون في جزّيرة مينداناو . وقـتل على الأقل 33 شـخـصـا في

اشتباكات وقبعت الشهر الماضي بين

الجيش وجبهة مورو الاسلامية في مُنينَّة

بولدون في كسوتاباتو، وبالرغم من

التوصل التي اتفاق لوقف اطلاق النار فقد

وقعت معارك مسلحة يصورة متقطعة في

مدينة شريف اجواك بالقرب من بولدون.

وتشترك في المايثات لجان فنية.

والى حسانب بحث وقف اطلاق شار دائم

ينوي المتفاوضون ايضا صياغة جدول

أعمال للمقاوضات الرسمية التى لم

الانتصادي ومكتب الكمسول والتسبي

انصاء البلاد بصلنا عن الرجال الثلاثة

وقال مكتب التحقيقات في بيان انه

اصدر تحذيرا عاما في كل البلاد من خطّر

والاسلحة النارية يشنان حملة في ش

يتحدد موعد عقبها بعد.

رُعيَّم الجبهة الوطنية منصب حاكم لنطقة ﴿ ﴾ ،

الجمهوريات السوفييتية السابقة.

منّ روسيما) في شمال البيلاد، وبس

بعد ان سيطرت على ثلثيها.

جمهوريات أسيا الوسطىء.

نيقوسيا - اثينا - يروكسل - «القدس العربي» - وكالات:

اعلثت حركة قومية قبرصية تركية عزمها على ان تدخل يوم الاحد للقبل منطقة قاروشا غير المأهولة، في الجزء القبرصي الذي يسيطر عليه الاثراك، وهي منطقة اصبحت نقطة تحدّ منذّ ازمةً الصواريخ الروسية آلتي اشترتها الجمهورية القبرصية (القبارصة اليونانيون). فقد قال محمد ارسلان زعيم منظمة هالذئاب الرمادية ، اليمينية

للتطرقة لوكالة فرانس برس الاثنين ءنحن عازمون على بخول فاروشًا. أنَّ الأوان لفتح للنَّطقة للسكن، (للقبارصة الاتراك). وصوح مصدر قريب من النظمة بأنها دعت انصارها الى التظاهر يوم الاحد تحت شعار مفاروشا لناه،وطلب من انصار منظمة والذئباب الرماديةء احضبار طلاء لكتبابة استمائهم على الننازل المهجورة. وجدير بالذكر ان منطقة فاروشا كانت مصيفا قريبا من

فاماغوستا على الساحل الشرقي ثم هجرها سكانها منذ التعخل العسكري التركّي في شمال قبرصٌ سنة 1974 عقبُ انقلاب قومي (يوناني) كان يهدف الى ضم جزيرة قبرص الى اليونان. ولم تُوضِح سُلطات مجمهُورية شمال قبرص التركية، غير المعترف بها من قبل الجماعة الدولية، ما عدا تركيا، ما اذا كانت تعتزم ترك منظمة والذئاب الرمادية وتدخل للنطقة.

وكان الزعيم القبرضي التركي رؤوف دنكطاش قدهدد ف كانون الثاني (يناير) للاضي بفتح المنطقة ليسكن فيها قبارصةً اتراك اذا نصَّبت الصواريخُ أرضٍ حجو الروسيـة «اسـ300» التَّى اشترتها الحكومة القبرصية (اليونانية).

ولا ينتظر نصب هذه الصواريخ قبل ربيع 1998. ويعتبر القيارصة الاتراك وتركيا هذه الصواريخ تهديداً مباشرا لهم. ويحظر قرار الأمم المتحدة 550 لسنة 1984 السكن في فاروشا الا لسكانها الإصلين.

وكان ينكطاش أعلن في 13 شباط (فيراير) الجاري بدء عملية مطهيره للمنطقة مما حداً بقوة الامم المتصدة في قبرص الى ان تعلن وأنها تحمل الحكومة التركية مسؤولية الحقاظ على الوضع القائم في مدينة فاروشاء.

وفي أنقرة اعلن دبلوماسي تركي كبير الاثنين ان تركيا لا تعتزم على الاطلاق اجلاء جنونها الذين يتراوح عددهم بين 30 الفا و35 الف عنصر من شمال قبرص قبل ايجاد حل سياسي لشكلة جزيرة قبرص القسمة،

وصرح المسؤول في وزارة الخارجية التركية ايذال بوتو بعد اجتماع مع للندوب البريطاني لقيرص ديفيد هاناي بأنه ولا بد من حل مشكلة قبرص ويأتي بعد ذلك نزع السلاح.. واعلن هاناي ان بريطانها تؤيد عقد لقاء بين الزعيمين القبرصيين اليوناني والتركي قيل تموز (يوليو) المقبّل،

وقال ، ان من المقرر ان تبدأ المناقشات في النصف الاول من نعتقد ان فرص التوصل الى حل أكبر من أي وقت مضىء.

وفي نيقوسيا اعلن للتحدث باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليديس الاثنين ان الحكومة القبرصية ستعتبر تركيا مسؤولة عن اي هادث قد ينجم عن مغول أي كان الى ونقلت وكالة الانباء القيرصية عن كاسونيديس قوله أن ءكل

انتهاك لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بفاروشاء المنتجع السياحي السابق القريب من فاما غُوستا (شُرقٌ) مستنحملٌ الحكومة التركية السؤولية عنه مباشرة... وقَّالَ كَاسُولَيْدِيسَ أَنَّ الحكومة القَبْرَصية على معرفة بمشاريع والنثاب الرمادية، وتتابع التطورات عن عثب

واشار كاسوليديس الى ان قبرص ستقدم احتجاجا على طعات الطيران التركي الاستكشافية قوق اراضيها الاسبوع واكد ياناكيس كاسوليديس الشحدث باسم الحكومة تقارير

المتحدة مراقبة التطورات عن كثب.

الامن والاتحاد الأوروبي مراقبة اي تصرف يقع واتخاذ خطوات محددة ردا عليه. وبمقتضى اتفاق توسطت فيه الامم المتحدة ظلت فاروشا مسيجة وغير مأهولة منذان احتلت للقوات التركية الجزيرة في

ءان الحكومة اليونانية تناشد الولايات المتحدة واعضاء مجلس

عام 1974 ردا على انقلاب عسكري صغير وقع في نيقوسيا بدعم

وصرح وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس الاثنين ان

واضافَ بانغالوس ميجب أن تسوى هذه القضية من جانب الامم المتحدة والقوة التي تمتلكها في الجزيرة وكذلك من جانب الدول المعنية الساعية الى ايجاد تسوية لقبرص، ويجب اتخاذ

من جهة لخرى نُكرت وكالة الإنباء القبرصية الاثنين ان للفوض الاوروبي المكلف العلاقات الخارجية هانس فان دن يروك سيصل اليوم الأربعاء الى نيقوسيا في زيارة تستمر ثلاثة أيام

ويجري كلك محادثات مع الزعيم القيرصي التركي رؤوف دنكطاش وقادة الاحزاب السياسية في القطأع الشمَّالي من الجزيرة الذي تحتله تركيا منذ العام 1974.

وللأنيا، في انجاد عل لشكلة تقسيم قبرص قبل بدء مفاوضات بَشَانَ انضَّمَام الجزيرة الى الاتحاد الأوروبي بعد سنة أشهر على انتهاء المؤتمر الحكومي بشأن اصلاح المؤسسات الاوروبية، وكانت وقعت موأجهة الاثنين بين اليونان وشركائها ف الاتصاد الاوروبي بشان ما اذا كأن ينبغي ان يقع ثلث جزيراً قبرص الذي تحتله تركيا ضمن عملية ضم قيرص الى الاتحاد

وكاثت اليونان تقاوم ضغط الاعضاء الاضرين في الاتصاد

وسأنل الأعلام شبه الرسمية بأن شاشات رادار الجيش رصدت يوم الخميس الماضي طائرتين تركيتين من طراز ف 4 تحلقان فوق السواحل الجنوبية والغربية للجزيرة. ويبني القبارصة اليونانيون قواعد عسكرية على الساحل الغربي للَّجزيرة بمقتضى اتفاق دفاع مشترك وقعته الجزيرة مع اليونان اوثق حلقائها. واضاف كاسوليديس لرويتر محدث هذا الامر من قبل انهم (الاتراك) بلتقطون دائما الصور ويقارنونها بالصور السابقة

لعرفة اي تغييره. وادانت اليونان الاثنين تهديدات المتشددين من القبارصة الاثراك الذين طالبوا باحتلال مدينة قبرصية مهجورة ووصفتها بانها واستقرازات عنيفةه وناشدت المنظمات الدولية والولايات وقال المتحدث باسم الحكومة دبعتريس ريباس للصحافيين

وتحمل الامم اللتحدة الحكومة التركية مسؤولية الحفاظ على

على الامم المتحدة والدول الساعية الى ايجاد تسوية للمسألة القبرصية اثخاذ والاجراءات اللازمة، ضد تهديدات التطرفان الاتراك في قبرص.

الإجراءات اللازمة ضد حركة (الذناب الرمادية) والسياسيين الذين يديرونهاه.

لاجراء مصادثات بشأن مشكلة الجزيرة القسمة منذ أكثر من 22 واضافت اندن بروك سيلتقي الخميس الرثيس القبرصي غلافكوس كليريديس ووزير الخارجية البكوس ميخانيليديس،

ويأمل بعض دول الاتحاد الاوروبي وخصوصا بريطانيا

رئيس جمهورية شمال قبرص رؤوف ينكطاش يفحص ألة النصوير الخاصة به عقب استلامه امس شهادة دكتوراه فخرية من جامعة اسطنبول

الجزء الجنوبي اليونائي. وقال وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميراو في مؤتمر

بامكان وزُراء الضارجية من الاتصاد الاوروبي وقبرص عقد

القيارصة الاتراك في للفاوضات.

وبعدان وصف موقف البلدين بالضبيث هددبان بلاده ستستخدم الفيتو ضد سياسة توسيع الاتحاد الاوروبي ليضم دولا من المعسكر الشَّرقي في حال لمّ يتمّ تطييق الجِدُولُ الْوضوعُ لانضمام قبرص وفقا للاتفاقات الميرمة. وفي بروكسل رفضت اليونان امس الاول الصادقة على نص

اقترهته الرئاسة الهولندية للاتحاد يتعلق بمجلس الشراكة بين قبرص والاتحاد الذي أجتمع امس للنظر في التعاون الاقتصادي و التجاري.

الماضي صواريخ ءاس\_300ء روسية مغير مناسب في الاجواء وقبل اسابيع اثار ريفكيند استياء اليونان بعد ان اعلن ان الحرب في بحر أيجه بين تركيا والبونان «لحتمال جدي»، وردت الحكومة أليونانية بانه ءمن غير المقبول وغير العادلء وضع اثينا

الادلاء يتصريحات شديدة اللهجة». واعلن ريقتيندان الموغد البريطاني الضاص لقبرص ديفيد هاناي سيسرور هذا الاسبوع انقرة واثيسنا ثم قبرص في

ومساء امس الاول الاثنين اتهم وزير الضارجية اليوناني ثيودور بانف الوس بريطانينا والمآنينا بالسنعي الى اشبراك

وانقَّرَدُ على قَدم الساواة في هذَّه القَضَيةُ. وفي حديثه مع الصحيفة اليونانية اكد الوزير اليريطاني قلقه

من جهَّة اخرى اعتبر ريفكيند انه يحق لقبرص شراء اسلحة الاانه رأى أن شراء الحكومة القبرصية في كانون الثاني (يتاير)

ازًاء زيَّادة حدة التوتر في بحر أيجه وطلب «من الجانبين تَّفَادي

اجتماع لجلس الشراكة قلن يكون بامكانهم ان يستغلوه للاعداد لمحادثات متعلقة بخمم قبرص.

ومن جهته اكد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في

اغتيال مسؤول في حكومة البنجاب

قائد الأركان الباكستاني يعترف بتمويل

الأحزاب الاسلامية خلال العملة الانتخابية

والبالغ عديهم 15 عضوا باتجاد الانصراف عن السياسة التي كَّانت مَّتْبعة في امكانية أن تكون عضوية قبر دس مقتصرة على

للتفاوض بشَّان تسوية في الجزِّيرة القسمة.

ومن القرر ان ثبداً المقاوضات الرامية الى انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي بعد سنة اشهر من انتباء المؤتمر الحكومي حول

صحافي وأنيًا تستَهدف التوصل الى أتفاق يشمل الجزيرة باكملهاً، ولم نتوصل الى اجماع على مسودة موقف الاتحاد ويعني الفشل في التوصل الى موقف بانه بالرغم من ان

ويقول ببلوماسيون ان الموقف القوي الذي اتخذه شركاء اليونان في الاتصاد الاوروبي يهدف الَّي الصَّفط على اثَّينا

اصلاح المؤسسات الاوروبية القرر عقدد في حزيران (يونيو)

الاوروبي وستلتقي مرة اخرى بعد الظهّر لبحث ذلك.

حديث مع صحيفة ونا نياء اليونانية في عددها الصادر امس التَّلاثاء أنَّ مفاوضات انتضمام قبرصُ الى الاتحاد الاوروبي ورهن، بتسوية الشكلة القبرصية. واضاف أن ءانضمام جزيرة مقسمة الى الاتحاد قد يطرح سشكلات مهمة، وهي ليست طريق نود او يود شـركـاؤناً

واخساف «لقَّ انتهيت من الرض ولم

على صعبيد آخر بدأ ممثلو الإدعاء

العسكري فى اتخاذ اجراءات جنائية

ضد رئيس ألاركان العام للبحرية

الروسية الانميرال ايغور خميلنوف في

فلاديفوستوك باسمه واسم افراد

والقت هذه القضية مزيدا من الضوء

على مشكلة القساد في القوات المسلحة

الروّسية التي تعاني مَّن ضَّائقة مالية والتي قال وزير الدفاع الروسي ايفور

روديونوف في وقت سَـــابق من هذا

وينكسر انه تمت اقساله الجنوال

فلاديمير سيميونوف رئيس القوات

البرية الروسية في شهر كانون الاول

(ديسمبر) الماضي بسبب ما وصفت

وزارة النقباع متصرفات تمس شيرف

وكرامة الجندي وغير لائقة بواجباته

وقد اشار روبيونوف بعد ذك الى

صلة سيمونوف وزوجته بعمليات بيع

غير مشروعة لعتاد عسكري من بين

وجاءت الاستقالات الجماعية ف

صقوف الحزب بعد ساعات على استقالة

معماوني رئيس الدولة الضاصين الثى

قىدمىوها كي يتمكن من تشكيل فريق

واستثنادا الى وكسالة «يونهساپ للأنباء، يستعد رئيس الدولة لاجراء

تعديلات في فريقة واختيار معاونين

ولزيهين وقسادرين على تولي مناصب

وكان رئيس الدولة قدم اعشذاره

للبلاد في حديث مثلفز تمصور حول

فَضْيِحَةً «هانْبُو » التي أَدَّت الى اعْتَقَالَ

احد اعضاء حكومته اضافة الى ثلاثة

برلانيين من حزبه فيما تستجوب العدالة

فضيحة القروض، الَّتي منحت من دون

ضمانات مقابل رشاوى وأدت الى افلاس

فروع عددَ لشـركة «هانبـو»، التجـمع

الصناعى الضحم الذي يحسل المرتبة

ال14 في كوريا الجنوبية، «البنت مدى

تقشى آلفساد والتواطؤ بين عالم الأعمال

واعتبر الرئيس فيخطابه التلفز ان

احد ابناء الرئيس.

مخالفات اخرى.

استقالة مستشاري رئيس كوريا الجنوبية

عقب تورط مسؤولين في فضيحة مالية

■ سيول ما ف ب: اندلعت مواههات ان «ذلك كله عائد للرئيس «كيم يونغ

الشهر أنها على شفا الانهيار.

یت امامی سوی ان استعید قوای بعد

بشكل جيد وواضحه.

اسرته

عن الطالبة باجراء تعديل يستوري ■ مبوسكورا ف ب: طالب الرئيس الحد كثيرا من نشاطاته الرسمية اثر الروسي بوريس يلقسسين امس الاول العطية الجرآحية التي اجريت له في الاثنين بُوقَفَ الحديث عن أجراء تعنيل القلب في تشرين الثباني (نوف مبر) دستوري يدعو اليه قسم من الطبقة الماضي واحسابت بالتهاب رثوي في

يلتسين يطالب المعارضة بالتوقف

السياسية بسبب المشاكل الصحية التي سلسي ر كانون الثاني (يناير) للاضي. واعلن الرئيس الروسي في كلمـتـه خلال لقاء مع رئيس المحكمة النستورية الاحدانه وشفي تماماه. الجديد مارات باغلاى ولا تتحدثوا بعد الآن في اي حال من الاحوال عن مراجعة ان فَــقَــدُت 26 كلغ... ان الوأس يـعــمل الدستور أو عن اي تعديلات دستورية فالشعب لم يصل بعد الى هذه الرحلة.

واعتقدان الامرسازال يتطلب بضع ستوات کي ينضج شيء جنيده. وانتقد ألرئيس الروسي ايضا مجلس

التوآب (الدوما) الذي يهسيعن عليه الشيوعيون والقوميون. وقدال دمن غيير المقبول ان يتبن الدوما قانونا يتناقض مع الدستور وان اصيح مرغما في ما بعد على عدم توقيعه لاتني لا يمكن أن أقبل بصدور أي قانون

مَحَالُفُ لكِستورِ.. وفي كلمة القَّاها الاحد، خلال وضعه اكليملاً من الزهر على ضريح الجندى الچهول امام الكرملين، همل الرئيس الروسى يعنف على «اللعبة السياسية» التي قــآل ان مبجلس النواب يلعبها

يالنسية لصحته وقال بلتسين «بامكاني رد الصاع صاعين لاي كان وحشى للدوما اذا كان

هذا ما يريده فعلاء. بنكسوان عددا كسبسيسوا من رجسال السياسة طالبوا خلال الاسابيع الماضية باجسراء تعسديل بستسوري يقلص الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الدولة على حسساب البسرلان. بموجب دست ور العام 1993، وثلك بسبب المشاكل الصحية الثي عانى منها يلتسسين ومنعستسه من الاضطلاع

عنيفة امس الثلاثاء في جامعة هائيانغ

في سيول فيما شهد حرّب كوريا الجديدة

وتأتى هذه الاستقالات، التي اعلنها

متحدث باسم الحرب الحاكم، اثر اعتذار

قدمه الرئيس كيم يونغ سام للبلاد

يسبب فضيحة وهانبوه المالية التي

وقام نحو 500 طالب تجمعوا في حرم

الجامعة برشق شرطة مكافحة الشف

بالحجارة وهم يهتفون اليسقط كيم

يونغ سامه. وربت الشرطة بالقاء قذائف

مسسيلة للدموع، استثادا الى بعض

وتم اعتقال ما لا يكل عن اربعة طلاب

ولع تشر المعلومات الاولية الى أي اصابة

وأوضح متحدث باسم الحزب الحاكم

ان رئيس الحسرب لي مونغ كسو

ومسؤولين آخرين قدموا أستقالتهم لانهم

لم يساندوا بما فيه الكفاية، الرئيس

وأضاف من للنتظر ان تجري بسرعة

والامسانة العامة للرئاسة، مؤكسدا والسياسة في البلاده،

تعديلات داخــــــل الحرب والحكومـة

الحاكم استقالات جماعية.

تورط فيها عدد من السؤولين.

في هذه الواجهات.

الكوري الجنوبيء

بمسؤولياته.

### مرّاعم باستغلال السلطة. وتكرت وكالة انترفاكس للانباء امس عام 1990 أمام ثواز شريف ولكنها عادت وكان يونس هبيب وهو مسؤول ببتك الثلاثاء انه يشتبه في خميلنوف الذي للسلطة عام 1993 بعد ان أقال لــــماق خاص مودع بالسجن حاليا لتسبيه في كسان حستى وقت قسريب يقسود الاسطول انهيار بنك مهران قد قدم 140 مليون روبيةٌ خان نواز شريف أيضا. الروسي في المسيط الهسادي تمكن من امتلاك شقق بطريقة غير مشروعة في (3.5 مليون دولار) لوكالة الاستخبارات

مليحون روبيسة (1.5 مليمون دولار) وكنان

بينهم نواز شريف رئيس الوزراء الحالي

المحكمة بأن معلومات الوزارة حتى الأن

تشيير الى ان وكنالة الاستحديثارات

العسكرية لم تقدم البيا أبدا أي أموال.

الاان مسسؤولا بوزارة النفساع أبلغ

هسبما أفادت تقارير الصحفء

وقال استام بك أن وكائة الأستخبارات العسكرية كانت تعمل طبقا نثو جيهات من على صعيد آخر أعلن مصدر رسمي ان مسلحج لم تعرف هو يتهما قتلا الاثنين في الرئيس القنفيذي للبلاد الرئيس غلاء اسماق خان الذي دعا لاجراء انتخابات

لاهور (شرق باكستان) مسؤولا سنياً كبيرا في حكومة البنجاب الاقليمية، فقد قتل السؤول الكبير اساما ماعود بينما كان يغادر مكاتب المكومة

أكبس تكليف في تناريخ باكسستان وسط الهمامات من جمانب بعض الرشسمين الاسلامية في البلاد. البسزومين بأن الجسيش زور نقسائج وينكران باكستان ظلت تخضع للحكم

العستوي الباشر على مدى نصف عمر

وقد قتل أكثر من 50 شخصا في

الماضي المركز الثقافي الايراني في مولتان (شرق باكستان) واضرموا النار فيه فقتلوا مديره محمد علي رحيمي وستة من

وأعلن فصيل من جيش الصحابة في

وقال رئيس وزراء البنجاب شهباز شريف ان هذا الاعتداء سرتبط من دون

■ اسسلام اباد ـ دب ا: أكند المبتوال العسكوية. وحيصل منها موشيحيون تشرين الثاني (توقعبير) الماضي وعاد الرجلان بالفرار على من تراجة. عيرزا اسلام بك قائد الأركان الباكستاني مستقلون من التحالف الاسلامي على 60 شريف للسلطة مرة أخرى بحصوله على وقال رئيس وزراء البنجاء

للبنجياب منذ مطلع السنة الجيارية في اعتداءات مرتبطة بالخصومات بين السنة، وهم الإكثرية، والشيعة.

# وكان مجهولون هاجموا يوم الخميس

باكستان السني النطرف مسؤوليته عن

# شك بالخصومات بين مختلف الفصائل

# وجودها على الساحة الدولية قبل خنسين

# وأقيلت بوتو سرد أخرى في شبر عني من سيارته، وبعدما فتحا النار لاذ

### مندوبو موبوتو يلتقون وفدا أمريكيا زعيم المتمردين يبحث في بريتوريا سبل ابرام تسوية في زائير

العدائية، اشار تغياننا الى ان بلادد تضع الشرط نفسه

وهو انسحاب القوات الاجنبية، وقال "تبدأ عطيات

ولا تندد بهم وتكتفي باللعب على وتروقف العطيات

العدائية ، وتأبع قائلًا ، لا يمكن القبول يوقف المعارك مع

الإبقاء على القوات الاجنبية الوجودة صاليا على

الأجنبية الذي تطالب به بلاده ووقف العطيات الصربية

مَنْ جُهِةً أَضْرِي اقر نَفْهَانِدا بأنِ انسحابِ القوات

لسابق ان وكالة الاستخبارات العسكرية

اعتادت تمويل مرشحين في الانتخابات

العامة وذلك حسيما أفانت الأثباء امس

وأدلى اسلام بك بهذه التصريحات ردا

على النماس تقدم به قائد القوات الجوية

السابق أصغر خان أماد الحكمة العليا

بخسرورة ان يحساكم لأعستسرافيه بأن

وكسسالة الاستخبارات العسكرية وزعت

أموالا على تحالف أسلامي في انْتَخَابات

لعبّ دور الوساطةُ، موضَّحا انه لم يكن يوجَّدُ أي مُعَثَّلُّ عن متمردي لوران ديزيريه كابيلا. وأت في حديث مع وكالة فرانس برس أن والامريكيين الذين كانوا يتكلمون باسم التمردين وباسم رواندا واوغندا، أقروا بانهم على اتصسال مع كل الأطراف بمن

وكسشف تغييساندا انه التسقى الرئيس الاوغندي موسيفيني الذي كان موجودا أيضًا في الكاب وأبلغ موقف زائير وللثعلق بالاعتباء الذي تشنه بلادد وحامية للغاية - وأوضح «كان هنفنا البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة باحسلال السنام، في النطقة، وتابع مُنكرُنا بالسَّرط الواجب تحقيقه في كلُّ مفاوضات وهو فيها الرترقة من الجانبين، وغي ما يتعلق بمطالبة الأسرة الدولية وقف العطيات

مين في ربيع العام 1989.

شياًو بينغ،

ساسالنيروبيءا فبدرويتىر: كشف هونوري نغباننا نزاميو الستشار الضاص للرئيس الزَّائيْرِي الْمَارِشَالَ مُوبُوثُو أَمْسَ الثَّلَاتَّاءَ لُوكَالَّةَ فُرَّائْسَ برس أنَّهُ أَجِـرَى مَحَادَثَاتَ الاسْبَوعِ المَاضَي في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا مع وقد امريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية جورج موس، وقال السنشار مكان هناك ايضا وفد جنوب افريقي

الانسحاب ومعينا تتوقف العطيات العسكريةء موضحا ان وَانْسِر سَنْكُونَ عَلَى استَعداد للمشاركة في أي مغاوضات من اجل ارساء أسس السلام في انتطقة حتى في اطار قمة نيروبي الثالثة القبلة ولكن بشرط مطلق وهو بدء انصحاب توات الدول المعتدية...

> وأضاف أن والمادثات مع الوقد الامريكي كانث مكثفة انسحاب القوات الأجنبية من الاراضي الزائيرية بمن

ونكرت الصحف الكينية ان الرئيس دانيال اراب موا أعلنَّ السَّبِثِ المَاضِي عَنْ عَقْدَ قَمَةً اقْرِيقَيَّةً ثَالِثُةً هُولَ البحيرات الكبرى في 13 آذار (مارس) القبل في نيروبي. واعتبر مستشار الرئيس الزائيس إن ان مكل شيء يتوقف الان على جنية الولايات المتحدة التى تنخلت في لنسئلة وعلى جنية الأسرة الدولية التي يبدو انها تتصرف بخبث وتتكم لغة مزدوجةء وأضاف تقبياندا از الاسرة النولية تمك حاليا والاثباتات، عز تدخل اوغندا ورواندا وايضا يوروندي في الحرب الندائرة في شرق زائيتر وهي •تعوف المعتدينُ

الاراضي الزائيرية..

وأوضّح ان «الشمرد سيتوقف من ثلقاء ذاته فور التوصل الى الحل مع المديرين الحقيقيين للتمود».

لن يلتقي بممثلين عن حكومة زائير. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ولن يلتقي بالزَّاثيريين على الاطلاق المسالة بالكامل بين كابيلاً والجنوب افريقيين وعلى حسب التتيجية ستتوالى مبادرات أخرىء.

وعلى صعيد أخر قال مصدر عسكري ان رُعيم التمردين الزائيريين لوران كابيلا الشوتسي طار امس الثَّلاثًاء الى جنوب افريقيا لاجراء محادثات مع حكومة الرئيس ثيلسون مانديلا بشأن الحرب الاهلية الداثرة في شرق زائير، وقال المسدر لرويتر ، غادر كابيلا الثلاثاء متوجها الى جنوب افريقيا، ولا نعرف الدة التي سيقضيها هذاك، ولكن الزيارة تأتي في اطار مشاورات مع جنوب

لن يغيبرا في شيء مواقع الاحتسلال القائم لقسم من

وشدد المصدر الذي يشابع عن كثب الصرب الدائرة بين

جيش زائير والمتمردين بقيادة كابيلا على ان زعيم الثوار

افريقيا بشأن صراع زائيره.

وفى بلدة جوما بشرق زائير قبال متحدث باسم المتصردين ان كابيلا غادر مقرد ولكسن استنع عن

### تحسيد وجهته، واضاف أن المتعربين لا يزالون مهــــتمين بالثفاوض.

زيمين يطرح نفسه زعيما للصين ويتعهد بمواصلة اصلاحات شياوبينغ الاساسي وعلينا ان نتبعها في عملناه، ومضى يقول ان «ديكتاتورية الشعب الديعقر اطية تشكل الضمانة التللي لتطوير قضيتنا. وقد اعطى الرفيق بينغ اهتماما كبيرا لتأكيد السلطة السياسية. و وأكد في هذا الخصوص ان الحزب نجح

الحازم من الرفيق دينغ شياو بينغ وباقي وخنتم قنائلا ءلان الصزب والحكومية تَبِنَيا موقَّفًا حازِمًا (...) تَمْتُعًا مِن تُخْطَى التجارب الصعبة الأواخر الثمانينات ومطلع التسعينات، مشيرا الى العزلة التي ضُربت بكين على الساهــة الدولية حاسما في تأمين استقال هادي بين الجيل التساني والشالث من الادارة المركسزية الجماعيَّةُ .. وتقدم الدعاية الرَّسمية بينغ على أنه "قلب"، الجيل الثالث بعدما كانْ سامِ وقلب، الجميل الاول ودينغ وقلب،

السلطة ومزأيدات اينيولوجية و:َصَافُ ،علينا ان نعمل طبقا لهذا الدرس الذي اعطاد الرغيق بيثغ شيباو بينغ والمسافظة على هذه الأولوبة.

فالتُنْمَية (الْأَقْتَصَائِيَّة) هي الْعَيَّارِ

Charles I and the second deposits of the second of the sec

الثاني. وقال جيسانغ «ان للقيرار باعطاء الأولوية للاقتصاد يشكل أساس النجاح الذي عرفته جهود دينغ شياو بينغ لاعادة الامنور الى نصابها بعند الفوضيء، في اشارة الى سنوات الثورة الثقافية (1966 ــ 1976 ) التى شچىدت صبراعيات على

الإشتراكيه.

الصيني جيانغ زيدين نفسه في خطابه

لتأبيني لدينغ كسياو بينغ ادس الثلاثاء، خليفة للزعيم الراحل وتعبيد بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي بدنها دينغ. وشدد جهانغ من جهة اخبري على والدعم الصازم آلذي لقسيسه الحسزب الشبيوعي من دينغ شياو بينغ عندما اضطرالي وتخطى الامتحان الصحب

للحرب والشعبء وأضأف طقد لعب الرفيق دينغ دورا

للاصلاحات والانفتاح الذي نشبده

اليوم، ولا الافساق البسراقية للتسحديث وأكد جيانغ الذي يتولى رئاسة العزب والنولة والقوات السلحة ان دينغ نعكن أيضاً من تامين ،انتقال هادي، للسلطة بعد موته بايجاده ظروف والاستقرار

يقولُ انه من دونُ الرَفْيَقَ مَاوَ تَسَيِّ تُونُغُ. كنا، نحن الشعب الصيني، عشن في الظلام فيتسرة أطول والبسوم في امكانتا القول انه مزدون الرضيق دينغُ شيهاو بينغ، لما كان الشعب العسيني تمكن من العيش حسياذ جنيدة سثل حنياذ اليسموم وشاكان قام الوضع الجديد

وأضاف كان للرفيق تهنغ شياو بينغ

للحركة النبمقراطية فيساهة تيازان وقأل جبانغ والحزن يظف صوته امام نحو عنشرة الاف مدعو الى مراسع التشييع الرسمية انءالشعب الصيني بحب نبذغ شيباو بينغ ويشكر الرضيق دينغ كسياو بينغ وهو حزين للرفيق دينغ

في منخطي الشجربة الصعبة، لاحداث تبان ان مين في ربيع 1989 وبفضل الدعم

بعد قمع تحرك تيان ان مين وسقوط جدار

### ارهابي وان الشاحنة ربعا تحسمل 2041 قنابل آرهايي. وقالت الشرطة في بلدة هالتوم سيتي كيلوغراما من سماد نترات النشادر و30 قرب دالاس انها تلقت معلومات أن ثلاثة غالونا من وقود الديزل. وفي وزارة العبدل في واشنطن أكبدت رجال بيض ملأوا حاويات كبيرة بوقود جامي جورليك نائبة وزير العدل أنه صدر الديزل ووضعموها على الشماهنة في محطّة بنزين يومّ السبت الماضي. وقد تحذير بشان الشاحنة، وقالت أن التعلوميات وردت من مستصدر قسد يكون

استؤجرت الشاحنة من يوهول. موثوقا بهُ أو لا لكن هذه الخطود اتخذت وعند وصول الشرطة كانث الفباهنة على سبيل الاحتياط قد رحلت مما جعل مكتب الشعنقينقات تقرير أمريكي يقدر تكأليف توسيع الاطلسي بـ35 مليار دولار

# واشنطن-افب: قدر تقرير عرض أسساس أن الوضع الدولي في العبالم باق على حاله غلال السنوات القبلة من دون على الكونغرس الامريكي الاثنين تكاليف ان يكون معرضا «لخطر كيير»، توسيع حلف شحال الاطلسي لينشمل وأضاف ان مساهمة الولايات التحدة أوروبا ألوسطى والشرقية حبتى العام في عَدْه النَّكَالِيفَ سنسراوح بين مليسار 2009 يـ27 الى 35 مليار دولار. ونُصف الليار وملياري دولار. ولم يشر التقرير الذي قدمه مساعد وشرح التقرير أهمية توسيع الحلف وزير الخارجية للشؤون الاوروبية جون كسورنبلوم الى البلدان الأولى التي مشيرا الى ان استقرار اوروبا آلوسطى

والشرقية رهن بذلك.

وأشار نُخْيرا الى ان الأعضاء الجند فر

### المنظمة سيصلون الى «مرحلة النضج» في النظمة العسكرية للحلف، وأشار التقرير الى أن الكلفة قدرت على مجال الدفاع في عدود العام 2009. استطلاع يكشف تقدم حزب العمال البريطاني المعارض

🗷 لندن...رويتر: أظهر استطلاع أجرته 💎 للحافظان. نظمة ان دي بي للإيماث بتكليف من رويتر امس الشلاثاء ان حزب العسال بيتماحصل الديمقراطيون الاحرار على 14 في للثة وأحزاب أخرى سنة في للنة. البريطاني التعارض لا يزال بشقدم بفارق كسسا أظهسر الاستطلاع ان الناخب البريطائي يفضل الائتظار ليرى كيف كبيس على حزب المحافظين الصاكم علي الرغم من ارتباطه في الاذهان بزيادة ستبسير الاسور مع الوحدة النقدية الاوروبية قبل أن يبدأ الالتزام بعطة

نقبية واحدة اعتبارا من عام 1999.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات للعامة

### للنة يؤيدون حزب العمال مقارنة بثلاثين في بريطانيا قبل 22 ايار (مايو) ويرجح في النية اعطوا أصوائهم نصالح حرب الراقبون اجراءها في أول ايار (مايو)، رئيس ليتوانيا ببحث في أثينا قضيتي توسيع الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي

■ اثينا - رويتر: بحث الرئيس الليتواني الجيرداس برازوسكاس الاثنين في أول أيلم رُيارته الى اثبيَّنَا قَحْسابِ الانصاد الاوروبي وحلف شمسال الاطلسي مع المسؤوليا ليونانين وقال برازوسكاس للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانويولوس وبحثثا التوسع السياسي لحلف شمال الاطلسي اضافة الى موقف روسيا والدور الذي بمكن أن تلقبه في هذه العملية وفي عملية وضع نظام أس وروبي، وأضاف أن وجهة نظر البلدين تطابقنا بشأن جميع القضايا الأوروبية. وتأبّع ان «اليونان عضو في النظمتين (الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي) واكتسبت خبرة لها قيمتها قد تكون مفيدة بالنسبة لناه. ومن للقرر أن يجدَمع الرئيس الليدواني مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ومسؤولين حكوميين اخرين خلال زيارته التي تستمر يومين.

### رتفاع عدد فتلى حريق نشب خلال احتفال ديني بالهند

■ باريبسادا (الهند)\_من نارايان اثناء الليل متناثرين بالصروق معايرفع عدد القتلي الى 204 اشخــاًص. ويكافح الاطباء لانقاذ أعشر من 188 شخصا أي الله عدد القتلى في الحريق المروع الذَّي اجتاَّ عوقع احتفالْ ديني في مدينة باريبادا بشرق الهند الى 204 قْتَلَى حالة خطيرة. امس الثلاثاء. وقسال اوبا ديايا لرويتسر ان سلطات

وبدأ المحققون البحث بين الرماد عن أي مفاتيح تكشف عن سبب الكارثَة. وقال سَّانتُوشَ اوبادياياً مَعْتُشُ السَّرطةُ في نذه المدّينة الواقسعية في ولّابة اوريسيًّا الساحلية انعدد القتلى سيرتفع أكثر على الارجح نان مسعظم الناجين أصببوا بحروق تغطى ما بين 30 الى 90 في النبة من تُجسَّادهم، وقال اطباء في مستَّسفي باريبادا ان اربعة اشخاص آخرين توفوا

الولاية تنوي الاستعبانة بخبراء الطب الشرعي في التحقيق في الحريق الهائل الذي اجتباح مخيمات ايواء مؤقَّتة اللَّيت من النّش والخيزران لاستيماب 15 اللَّهُ هندني حضروا أحتفالا بقديس هندوسي يستمر ثلاثة أيام. ونكر مفتش الشرطة ان النحقيقات

الأولية تشير الى ان الحريق الدمر نجم عن ماس خهربائي في شبكة الكهرباء

الألفي: فرع «اف بي اي»

لا يمس سيادة مصر

فْرع لَكَتِبِ ٱلْتَحْقَيقَاتُ الْفَدِرَ ٱلْيَ (آفَ بِي آيُ) في السَّفارة الامريكية في القّاهرة

هو بهدف الشعاون في مواجهة مجرائم العنف والتزوير» و-لا يشكل مساسا

وقال الالفي في تصريح صحافي ان ممكتب التحقيقات الغدر الي (موجود)

داخل السفارة الامريكية وهدفه تبائل للعلومات والتعاون مع السلطات

وأضافً أن «دولة كيرى مثل الولايات المتحدد لها مندوبون في سفارتها في

القاهرة ومندوبون للتعاون معنا ولا (يشكل فتح للكتب) مساسا بالسيادةً

وأوضح ان أعضاء للكتب الذي افتتح بمناسبة زيارة مدير مكتب

التَّحَقَيْقَاتُ القَدرالي لويس فريه الى القاهرة بين 21 و23 مَنْ شَيَاط (فَيراير)

الجاري ولا يحق لَهم الانتقال آلى موقع الحدث واجراء التحريبات او القبض

وأوضح أن الهدف هو ءائتنسيق وتبادل المعلومات للختلفة، كما يحدث في

المُكاتَّبُ للوَّجُودةَ في سفَّارات مصَّر في «الدول التي يوجد فيها ارهَابيون»، مضيفا ان اي دولة لا تستطيع مواجهة جرائم الارهاب وحدها وهي جرائم

متتطب التعاون الدوليء خبصوصا ان طدى الولايات التحدة عناصره

وأضاف وهناك جرائم تحشاج الى مزيد من الحركة وتبابل للعلومات

والتَّعاون مع أجهزة الأمن في العالم لانها جرائم تولية ولا بد من تكاتف الدول

دعوة ايرانية للتفاهم مع السعودية

لتفادي تعكير الأجواء في الحج

■ نبي\_رويتر: قالت صحيفة ايرانية اس انه يتعين على الرعماء

وقالت صحيفة وايران نهوزه التي تصدر بالانكليزية في افتتاحيتها

ومضت الصحيفة نقول ، أن تبادل الرأي بين البلدين قبل الحج ضرورة من أجلُّ استثصال شأفة التوتربين البلدين الإسلاميين الرئيسيين في العالم،

وتجيء هذه التعليقات بعد يوم واحد من اعلان راديو طهران ان ايران تعهدت بأن يتحدى هجاجها الحظر السعودي وان يعقدوا اجتماعا هاشدا للتنديد بالولايات للتحدة واسرائيل اثناء الحجّ في نيسان (ابريل). وتقول ايران انه يجب ان يعقد هذا الاجتماع الحاشد أثناء أداء فريضة

وتقول السعودية ان الحج مناسبة دينية محضة ويجب عدم اضفاء الطابع

وٱشْتَبِكَتَ قُواتَ الامن السعودية عام 1987 مع متظاهرين في اجتماع هاشد

وقاطعت ايران الحج الاعوام الثلاثة التالية ولم تتكرر اراقة الدماء منذ

وهذَّرت المملكة العربية السعونية في الأونة الأخيرة الحجاج مرارا من

تعرضهم لعقوبات صارمة اذا حملوا أي مواد ثات صبغة سياسية معهم الى

اجتماع تحضيري للجنة الغربية الايرانية المشتركة

■ الرياطـــا ف ب: نكـر مصدر رسـمي ان خـبـراء ايرانين ومســـؤولين مغربيين التقوا الاثنين في الرياط تحضيراً لاجتماع اللجثة الغربية الايرانية

المُشتركة للتعاون الاقتصادي المقرر عقده من 26 َحتى 27 شباط (فيراير)

وأكدت وزارة الخارجية المغربية في بيان لها ان أعمال هذه الدورة الثانم

وأشأنت الخارجية للغربية بءالروابط الاخوية، القائمة بين للغرب

وسيرأس أعمال الاجتماع كل من وزير التجارة الابراني على اسحق ووزير

وأرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين في المام 1995 الى 231 مليون

دولار من بينها عشرة في الشة فقط لمصلحة النيزان الشجاري الغربي وفق

ظهور فرع فرنسي لحركة أمة الاسلام الأمريكية

■ باريس ـرويتر: قال رئيس الفرع القرنسي لحركة أمة الاسلام يزعامة لويس فرقان في مقابلة نشرت الاثنين انه يبغض فرنسا لكن الله أرسله

وقال كريم محمد في حديثه مع صحيفة طوفيغاروه وانني لكره فرنسا ولكن

وقال محمد انه يعتبر نفسه متحدثا بالفرنسية وليس فرنسيا. وولد محمد

اعتاَّد الشَّبان السود التريد عَلَيها، ويَرتدي الاتباع نفس زي رُعمائهم الدينيين

بالولايات المتحدة ويبيعون منشورات حركة أمة الاسلام على قارعة الطريق.

وقال محمد الذي هاجم البيض عموما واليهود خصوصا ومن وصفهم بأنهم

«السود للتحولونّ» الذين اندمجوا في للجنّمع الفرنسي «لا تريدُ سوى أبلاغُ

السود وتوحيد صفوفهم غير انهذا يزعج بعض الكيانات لذا نتهم بجميع

وصاحب للقابلة مع محمد الذي رفض الافصاح عن هو عدد اتباع جماعته

وقال فودي سيلا رئيس جماعة سوس راسيزم صاحبة النفوذ ومسقط

وفي شيكاغو أشار تقرير نشرته صحيفة مشيكاغو صان تايمزه الاثنين الى

وتقلت الصحيفة عنَّ تشافيس قوله في الاحتفال باليوم السنوي للحركة

ولَّم تستطع الحركة على القور تأكيد ان تشاقيس (49 عاما) قس كنيسة

وكان تشافيس ضمن عدد من المتحدثين من بينهم الزعيم الليبي معمر

أن القس بنيامين تشافيس الزعيم السابق للخلوع للرابطة الوطنية لتقدم

رأسه عالي باقريقيا للصحيفة أن وجود تفوذ لحركة أمة الاسلام في فرنسا ما

في قرنسا اعراب عن القلق من جانب جماعات فرنسية لناهضة العنصرية.

افُّ طُستًا طَائِقَةً ه. وبدأ اتباع محمد في الطّهور في مناطق بباريس

يجب أن انجز مهمتي هناء فقد كلقني الله بهذا العمل...

لأب من جزر وست أنديرُ الفرنسية وام من الجزائر.

كانَ ليخطّر بيال قيل عدة ستوات،

لللونين سينضم الى حركة أمة الاسلاد،

يونايند تشيرش أوف كرايست انضم اليها.

وارجع الأمر الى الأزمة الاقتصادية بالبلاد،

«انني لا اتحول عن المسيحية وانما اتحول آلي الله»،

للجنة الشنركة تهدف الى متعزيز التعاون الثنائي، واعطائه ،دفعا جديدا،

عودة الحجاج الإيراثين عام 1991 وكانث اجتماعاتهم الجاشدة محدودة

قاده ايرانيون في شوارع مكة النكرمة مما اسفر عن مقتل نصو 400 شخص

السياسي عليها. وحظرت الرياض جميع الانشطة السياسية آثثاء الحج خلالً

مستلزم التفكير الرشيد ان يجأس مسوولون من الجانبين معاكل عام عشية هذه الفّريضة الدينية الكبرى لتسوية جميع السائل ذات الصلة التعلقة

وتعكس هذه الصحيفة عادة آراء وزارة الخارجية الايرانية.

الابرانيين والسعوديين تنحية خلافاتهم جانبا قبل موسم الحج حثى يكفلوا

الا تَعَكَّرُ هَذُهُ الْمُناسِبَّةُ صَفُو العَلاقات بِينَ الْبِلدينِ.

الجج للتنديد بأعداء الاسلام،

معظمهم من الايرانيين.

واقتصرت غالبا على مقر البعثة الايرانية.

الجاري في العاصمة الغربية.

وجمهورية ايران الإسلامية.

التجارة الخارجية الغربى محمد العلمى

اقتصاديا واجتماعيا.

احصاءات رسمية،

وكان قريه زار مصر في اطار جولة قائته الى الاردن واسرائيل أيضا.

للصرية في المجالات الامنية لمواجهة جرائم العنفُّ والتزييف والتزوّير،

بالسيادة الصريةء

# بغداد ابلغت عمان ان السياسة الامريكية واحتضان المعارضة يعرقلان استفادتها من الاتفاق «صدمة» في الاردن اثر اعلان العراق منح مصر «الافضلية التجارية»

🚎 عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام بدارین:

لا يجدورير الإعلام الاردني مروان العشر طريقة يعير فيها عن أحساس حكومته بللراوغة العراقية في الشأن الاقتنصادي الإبقولية رداعلى سيؤال طلقدس العربيء؛ لا اعرف مادًا اقول بهذا

المشركان حاثرا يوم الاثنين للاضيء وهو يجيب على سؤال حول الاسياب التي تُفعت وزير التّجارة العراقي محمد مهدي صالح للالتزام علنا في مصر بمنح القاهرة والافضائية، التجارية، ولم يكلف صالح بذلك بل قسال: ان هذه هي تعليــمـــات الرئيس صدام حسين... وهو تعهد سيق ان الترم فيه للسؤول العراقي في عمان الشهر الناضي عندما زار عمان وأخبرها بأن لها الإفضلية، بناء على تعليهات

للعشر قال: صالح حضر الى عمان، واعلن الاقضلية للاردن ازاء مصير واعلن الْاقضلية لها. واضاف حقالا اعرف بماذا

العاصمة الاردنية لم تخف امتعاضها من تناقض التـصـريحــات العـراقـيـة. فتصريح القاهرة أعلن بعد (48) ساعة " فقط من تحريض الحكومة الاربنية عبر الامريكية على اعتبار أن للندوب الامريكي في لَجِنَةَ العسقوبات الدولية هو الذي يرفض العبقود التي وقنعت مع الجنانب

الوزير العراقي قال بوضوح لعمان ان اصدقاءها الامريكان هم الذين يصولون

دون الاستفادة الاردنية من اتفاقية التفط بعض للمسادر الاردنيسة ترى ان الحكومة العراقية طلبت من الفعاليات مقابل الغذاء مع العراق، وهذا للوقف الاردنية الاستعداد لصفقات تجارية ينطوي حسب العآرض العراقي في حركة بعشرات اللاين مع السوق العراقية، رغّم علمها بأن بوابة «اللجنة الدونية» لا تمرر الوفاق، هارون محمد على مضدعة، مكشوقة من النظام العراقي، لأن تُحدا، لا يستطيع معرفة أي من أعضاء لجنة الإ الجزء اليسير من العروض القدمة. العقويات (مندوب عن 15 بلدا) هو الذي بذاكرة سلبية ازاء وزير التجارة العراقي رفض أيا من العقود للقدمة للجنة، على اساس أن قرارات اللجنة ومواقفها محمد مهدي صالح، فقد كان تصريحه واجتماعاتها سريه

الحكومة الارتنية من جهثها اضطرت وتحت ضيغط رجيال الاعتمال وللال الرتبطين بمصالح تجارية مع العراق لمتابعة للوضوع مع الهيشات الدولية، واستفسرت رسميا حول اسباب عنم الوافقة على عقود العشرين مليون دولار الاردنية، وجاء الجواب عبر ملكرة ارسلها لحكومته مندوب الاردن الدائم في الرقابة الدولية. الامم للتحدة قال فيها إن العقود والعروض الارىنية قيد الضلاف لا تطابق للواصفات للطلوبة.

وفي للحصلة كانت الفائدة الاربنية الوحيدة من «تطبيع» العلاقة السياسية الشرعية النولية. مع العراق الحصول على صفقة وأدوية، بقَّيمة (33) مليونَ دولار، وصفقتي شَّاي وأرز لا تتجاوز قيمتها (2.5) مليون بولار، وهذه ارقيام مستسوافسعية بالقيارنة مع توقعات الغماليات الاردنية التي تقال

بشدة الآن فيما اداكان للحكومة العراقية

كميات من الاسلحة الخفيفة ذهب قسم

كبير منها الى ايدي السكان. وتعلن

السلطات الكويتية من أن الى آخر عن اكتبشاف ومصادرة كمينات من هذه

الإسلحية. ونعا اعضاء مجلس الامة

مرارا الى وضع قانون يعاقب على اقتناء

وتابع الناصر ان «المواطن الكويتي لا

يشعر الآن بالامان كما كان الصال أي

السابق»، مؤكدا ان هذه الاثار ستبقىً

طَفْتُ رِدَّ طويلَة اذا لم يتم علاجها على

من جــهـــته قــال رئيس قسـم علم النفس التربوي في كليـة التـربيـة في

جامعة السكويت بدر العمر ان الفرو

العسراقي اثرفي الهوية الكويتسية

وويالتالي استجسبت عندنا حالات لم

تكن مسوجسودة من قسبل او لم تكن موجودة بهذه المسدة كالشعور

بعسستم الأمسأن والتستشساؤم للمسآد

واهتزاز الشعور بانتمائنا الى الوطن

وأوضح العمرانه هبدأت تغزو الجتمع

قيم وعادات لم تكن موجودة في السابق

وضعفت الواثع الاجتماعية التيكانت

تحمى القيم لذَّلك اصبحنا مجتمعا

يتلقفُ كل شيء الى ان وصلنا الى ازمة

وأسرتي للبقاء بما فيها الاموال،، السكنَّ

أسس علمية مدروسة».

لَكُنْ رَئِيسٌ الْوَزْرَاءَ الاردني عبد الكريم الكبــاريتي «ابتلع» على مــضض دعــو د الوزير العبراقي أنذاك، وحباول تعويض الخسارة التي تسبيها لجثة العقوبات الدولية عبر النوجه للتركيز على

المُاوضَاتِ النَّفُطيةَ مع العراقَ، وسعى للمنصول على المزيد من النفط الصراقي والصفقات مع اللجنة الدولية، التي تأخذ باعتبارها عاملين فقط هما انتاج للأدة في المِاني، لكن يَفْدَادُ ويعد مفاوضاتُ مضنية رفعت سعر نفطها القدم لعمان بلد للنشأ، والاسعار التنافسية. (4.5) دولار فقط للدرميل الواحد،

واشترط الرئيس صدام حسين آنذاك الحصول على رسالة شخصية من اللك حسين للتنخل بموضوع النفط، وبالفعل حمل الرسالة وزير الشجارة الاردني علي ابو الراغب، واعلى صدام بعدها استمرار النفط العراقي للاردن باسعار مخفضة ، والاردنيون رغم محيرتهم يحتفظون لكن وزيره البارز طارق عزيز فاجا عمان مرة اخرى باعسلان عدم وجبود ديون للتُدِر في القَّاهرة الضربة النَّـانية التي وحوالي (300) مليون دولار.

الرئيسيين مثل وزير التعليم العالي عبد الله النسور، وتعرض في الوقت دُانه. وما زال لضخوط عنيفة من فعاليات القطاع الخاص التي تطالبه بدفع استحقاقات والمسالحة مع العراق، والراقبون

يؤكدون ان عمان لم تعد قادرة على تُصَفِّيقٌ نَجَاحَات مَلْصُوسة في الواقعُ السياسي والاقتصادي للاستقطاب مع ولم تعد الحكومة على للستوى

السياسي ، قادرة على اقناع الشارع بأنها تجحت فعليا في استعادة العلاقات الأربنيــة ـ العراقيــة، وعــوبتهــا الى طبيعتها، واصبحت مضطرة لمارسة نفس اللعبة السياسية مع العراقيين. فقد اعلن وزير الاعلام مروان المعشر اليوم بأن بلاده لن تقوم مبوساطة، بين الادارة الامريكية والعبراق، علما بأن هذه الوساطة كانت مدار يحث شخصي بين

كما ان رئيس الحكومة الاردنى الوهيد الذي سمح بتواجد رسمي لكاثب المعارضة العراقية في عمان، كما انهم العراق باثارة البليلة والعنف في مدن الجنوب في شـهّر اب (اغسطس) الماضي فيما عرف آنذاك

باضطرابات الخيز،

ويعثقد معارضون عراقيون ان النظام العسراقي «لن يصفح» عن حكومة الكباريني، ويقولون ان تصريحات طارق عزيز حول ءالنيون، ومصمد مهدي صالح حول الافضلية اصرعبارة عن وتصرشات، عبراقية عن بعد بهذه

ويقولون ايضا ان بغداد تصاول قدر الامكان أبقاء السائل مع الاردن معلقة، حتى تستطيع التأثير على السياسات الاردنية والاستفادة بنفس الوقت من العَلَاقَاتِ الاردنية \_ الامريكية، ويعتبرون ان حكومة الكباريتي باحتقاظها بمكاتب المعارضة العراقية، وتلميحاتها حول عدم وجود موساطةه مع الامريكان تظهر قدرا من «الديناميكية» في التحسامل مع التحرشات العراقية الرسمية، أوّ الشاكسات والراوغات ، أذا جارٌ التعبير. مصادر مسؤولة في العاصمة الاردنية

هى التأكد من تنفيذ بغداد لوعودها السَّابِقَة حول النَّماقَد مع الأردنيين. واستخدام ميناء العقبة الجنوبي، وكذلك حل اشكال الديون الارتنية على العراق، الذي تقول بغداد انها مستعدة للتفاوض

والى ان تطبق هذه الاولويات ستبقى العلاقات الاردنية ـ العراقية مقتوحة على جميع الاحتمالات، علما بأن اغلبية صناع القرار في الاردن لا زالوا غير مقتنعين بأنّ هذه العلَّاقات وايجابية و للغاية ـكما

حولها دون ان تعترف بها.

### للاردن على بلاده، علما بأن عمان تقول يوجهها لحكومة الكباريتي خلال اقل من اللك حسين والرئيس صدام عير البعوثين ان دينها على العراق ينجاوز مليارا والرسائل والاتصالات الهاتفية، وعلما ستة اسابيع، وكانت الاولى عندما اجتمع وكأن هدف الصراق واضحا في هذا في زيارته الاولى بمسشد من التجار بأن اللك حسين شخصيا اعلن في حديث له قبل العيد ضرورة اعادة العراق الى الأربنيين ودعساهم الى الضسغط على الاتجاه، وهو التلاعب بأعصاب رثيس حكومة هم لقتح الحدود مع العراق، او مكانه الاقليمي في للنطقة. الوزراء الاردني عبد الكريم الكياريتي، كسر الحصار الاقتصادي عبر تنشيط وابقاؤه في موقع المتناج للتفاوض مع ويشعر العديد من السياسيين الأن ان الشجارة عببر الحدود بعيدا عن اعين الحديث عن عدم استعداد بغداد لتقديم العراقيين، مرة تحت لافتة النِفط، ومرة خدمات ومكتسبات اقتصادية لحكومة تحت لافقة الديون، واداكان العراق لا الكباريتي تحديدا اصبح حديثا واقعياء يقصد فعلا مثل هذا التلاعب، فإن مطبخ وكانت هذه الدعوة العلنية مفاجئة للحكومة الاربنية التيّ اعتبرتها شكلاً من اشكال التحريض على تنشيط والتهريب، والشُّيْسرُّ في الوضوع ّان الـصـالونات الرسمية الاردنية بدأت تقتنع بمثل هذه القرار القرب من الكباريتي لديه على الاقل مثل هذه القناعة في هذه الرحلة. عبر الحدود الاردنية العراقية، واحراجا الافكار، ويشار الى ان الكباريتي عادى الكباريثي منجهته وعنله بوضوح العراق طوال شهور حكمه التسعة الاولى. مساشرا للحكومة الاربنية مع قرارات مزاج خطابه السياسي مع العراق بعد أن واجهته الكويت بصدود أغضب مساعديه

# آثار حرب الخليج على الكويتيين: اكتئاب وفلق وعصبية وشائعات

■ الكويث ـ ا ف ب: أكد خــيــران خلفت وراعها بعد انسحابها من الكويت

خلفت آثاراً نفسية عميقة على الكويتيين تحتاج ازالتها الى وقت طويل. وشيدا على ضرورة التخطيط لواجهتها على وقال مدير ادارة للبحوث والدراسات التبابع لكتب الانماء الاجتسماعي فهد الناصر في حديث الى وكمالة الأنبياء الكويتية أنَّ مكتَّر الآثار لللموسة التي انعكست على الشــعب الكويتي هي

نفسيان كويتيان اعس ان حرب الخليج

حالات الاكتثاب والقلق. واستنسبهد الناصر بدراسات أجراها مكتسب الانماء الاجشماعي أكنت ان «الاكتشاب هو اكتشر الآثار النفسية التي زادت بعد الغزو ومن ثم تتبعها الاحلام الزعجة وعدم القيرة على التركيز ثم سرعة الاستشارة العصبية واضطرابات النوم والعصبية الزائدة والظق والكوابيس وأخسيسرا

وأغياف الناصر ان دراسة اخرى هــول القلق لدى الكويتــيين بينت ان والقلق انتشر بعد الغزو بين للسنات تليهن طالبات الجامعة فطلبة وطالبات المرحكة النسانوية ضربات البسيسوت ثم للوظفين وطلبسة الجسامسعسة وأخسيسرأ للوظفات وللسنينء

ولقت الناصيين الى ان والبناء الاجتماعي اهتر، فقد برزت على السنوي ُ الاجتماعي طواهر سلبيّية كثيرة بينها انتشار الشائعات والجريمة والسهولة في اطلاق النار وانتشار السيلاح نظرا لعدم الخوف منهم

 $\mathcal{A}_{i}^{\mathrm{loc}}(x)$ 

Sec.

No.

وأكدان والغزو لا يزال موجودا قيناه وان الجنمع الكويتي اصبح «مجتمعا متشائما متذمرا واصبح السؤال العام: كيف اكون لنفسي شيــــُـا يساعـــني

إ : ويؤكد الكويتيون ان القوات العراقية

### بغداد: الكويت تحتجز وتعذب مواطنا عراقيا

■ بغداد ـ رويتر: اتهم العراق السلطات الكويتية بأنها احتجزت وعذبت مواطنا عراقيا لتجسسه للزعوم لحساب بغداد. وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان افرادا بالسلطات الكويتية كانوا يقودون مركبة بيك أب في المنطقة منزوعة السلاح اعتقلوا رياض عبيد ردان (21 عاماً) بيتما كان يرعى عيره.

وأضاف البيان الذي بثته وكالة الانباء العراقية ان ردان اشتبه في قيامه بالتجسس لحساب العراق وعثر عليه قرب الحدود وبه اصابات خطيرة بعدان سجن وعذب في الكويت مدة 15 يوماً. "ي و تابع البيان أن العراق تقدم باحتجاج الى لجنة الامم المتحدة المعنية بمراقبة المحدود العراقية الكويتية والتي تضم قوات من 32 دولة وتقوم بدوريات في

تلفزيون الجزائر يذيع اعترافات

زعيم أصولي متهم بقتل بن حمودة

الأمير تشارلز يزور قطر

الاتحاد العام للشغل الجزائري،

بمنظار تحركات بن حمودة.

ضعنهم منفذو عطية الاغتيال الاربعة،

85 كيلو متّرا شمالي العاصمة الدوحة.

وأعلنت والجبهة الاسلامية للجهاد السلح

وأكد الرجل أن أربعة شركاء كانوا معه، وروى ان

وتم تدبير الاعتداء من مضبًا في شَّقة بمبنى يقع أمام

وبعد أيام من تتفيد الجريمة هاجمت قوات الامن هذا

وأعرب زعيم الجموعة السلحة عن أسقه لافعاله

وطلب من أعضاء والجماعات الاسلامية و للسلحة ان

وقد زار الامير تشارلز مصنع غاز تطر في رأس لفان

وهدُّد هي ثاني زيارة يقوم بها الأمير تشارلز لقطر.

ويطير الامير تشارلز صباح اليوم الاربعاء الى

وكان قد زار البلاد في تشريّن الثاني (نوفمبر) عام

وهو موقع يشهد انشاء عدة مشروعات للخاز على بعد

للخيأ بالصواريخ فقتلت ثمانية كانوا في داخله من

مقر الأنتحاد العام للشعل الجزائري. وراقب الماجمون

جعفر وفريد كانا مكلفين بقتل الزعيم النقابي بينما كلف

الشخصان الآخران وهما حمزة ومختار بشل حركة

الحرس الشخصي وتأمين فرار الجموعة للسلحة.

التخصصة في تصفية شخصيات كبيرة ومثقفين

مسؤوليتها عن أغثيال عيد الحق بن حمودة.

الشريط منزوخ السلاح البالغ عرضه 15 كيلومترا الذي اقيم عام 1991 بعد اخراج قوات الغزو العراقي من الكويت.

مساء الاثنين اعترافات رجل قنم على انه زعيم مجماعة

اسلامية، مسلحة اغتالت الزعيم النقابي عبد الحق بن

وروى الرجل الذي يدعى رشيد مجاهد ويطلق عليه

اسم مخالد أبو معادة (30 سنة) أمام كاميرا التلفزيون

وأوضح انه كـان عضوا في «الجـيهة الاسلامـية للانقاذ». واعلق سنة 1992 وافرج عنه سنة 1995.

أن مجموعته كانت تعتزم مهلجمة مشخصيات كبيرة،

ويذكر ان عبد الحق بن حمودة الذي كان من أشد

أعداء التيسار الاسسلامي والتسرب من الرئيس

عدة وكذلك حسارسه الخاص وأحد حسراس مقر

■ الدوحة مرويدًر: وصل الأمير تشارئز ولي عهد

واصطف للواطنون في الطريق للؤدي الى النظار

مخلت مية للوكب في الطريق الى القصر الأميري حيث أسيدري الأمير تشارلز مصانقات مع الشيخ حمدين

بريطانيا الى قطر أسس الثلاثاء وكان في استقيال الأمير تضارنز الشيخ جاسم بن حمد بن خايفة آل ثاني

ولي العهد وكبار السوواين.

حُليِثَةً أَلَّ ثَانَيَ أَمْيِرِ البِلادِ-

وكذلك تتفيذ عمليات تفجير بالقنابل واشعال حرائق

واكدائه يترعم مجموعة مستقلة وحرده واوضح

` 🖰 قصة تدبير وتنفيذ قتل بن حمودة بالرصاص في الب

حمودةً في الجزّائر العاصمة الشَّهْر المُاضِّيِّ.

العاصمة ثم قرار المجموعة السلحة.

وجاء وصُّولَ الطائرة وهي من طراز لوكهيد سي-130 قادمة من يوتا بعد تسليم دبابات وطائرات هليكوبتر

ومن أَلقرر ان يتسلم الاردن في شِباط (فيراير) القادم وقال السفير الإمريكي ويزلي ايغان في مؤتمر صحاف داخل احدى حظائر الطَّائرات في مطار مَارِكا بعمان ءانَّ

القواَّت النَّسَلَّمَةُ الْاردنية اعترافاً بدور الاردن ألْجديد في

وّيقُول ببلوْماسيّون ان تعزيز العتاد الحربي الاردني سيدعم ايضا الروح للعنوية للقوات السلحة الاردنية قناعندة النبعم الرثيبسي للعناهل الاردني طوال حكمته للستمر منذ 44 عاما. وهذَّه الارقام متواضعة بالقارنة مع الساعدات

تكرارها على أسساس سنوي لكن واشنطن سستسواصل

باستقلاله التام في اتخاذ القرارات العسكرية،

على أسلحة أمريكية لكن لا توجد التزامات. لا يتعين علينا

العسكرية التي تقدر بمليارات الدولارات والتي تقدمها واشتطن سنويا لصر واسرائيل حليفيها الرئيسيين في وقال ايغان ان الساعدات «خطوة استثنائية» لا يمكن

البحث عن سبل مخلاقة و لدعم الاردن، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الاضي أعلن كلينتون ان الاردن حليف رئيسي للولايات التحدة مما يمنحه أولوية في طلب مساعدات ومعدات عسكرية، لكن الاردن الذي يشعر بحسباسية خياصة من ان

وقال ضابط بالجيش امس «التحالف (لدولة من غير

هليكوبتر وطائرات مقاتلة من الجانبين، وقال عباينة ان هذا التعاون الستمر لن يدعم فحد

وأضاف ان الاردن يريد فقط ان يجعل أي معتد يتوقف ليفكر لا مرة واحدة بل مرتين أو ثلاث مرات. وقال عبابنة ان الامدادات الامريكية سندعم التعاون

وأضاف عبساينة في المؤتمر الصحافي ان هذه هي خــاُمس طائرة طراز سيَّ 30 ًا في الاردن وانَّ الاَردن ياملُّ في للزيد وســـيطلب طائرات أخـــرى طراز ف 16 من

وارْدهارا للقوات الجوية.

# أردنى امام طائرة نقل عسكرية قدمتها امريكا للاردن كمساعدة لدى وصولها مطار ماركا الاردني امس (رويتر)

# أمريكا تمنح الأردن طائرة عسكرية كساعدة استثنائية لا يمكن ان تكون سنوية»

عمان ـ من دومنيك ايفانز:

تسلم الاردن رسميا امس طائرة نقل عسكرية طويلة الذي من الولايات الشحيدة في اطار مبعونية عسكرية أمريكية قيمتها 300 مليون دوُّلار تهدف لتَعزيز الـقوآث

وشاحنات وسفن بصرية فى أواضر العام الماضى في أعقاب اعلان الرئيس ببل كلينتون ان الأردن حلّيفً رئيسي للولايات للتحدة من غير الأعضاء في حلف شمال

16 طَائِدُ مُ قَادَفَةً مِقَاتِلَةً مِنْ طَرَازُ فَي 16. أمن الملكة الهاشمية الاردنية وأمّن وازّدهار شعب الاردن من الأهداف اللهمة بالنسبة لناء. وتقول الولايات التحدة انهنا تساعد في تحديث

الشَّرقَ الاوسط بعد معاهدة السلام الَّتِي وَفَعَهَا في عامَّ 1994 مع اسرائيل وتحبوله صدحليفه القديم الرَّيس

علاقاته الوثيقة مع واشنطن يمكن أن تجعله يبدو وكأنه أداة للولايات التحددة في للنطقسة أكد انه يحسُّ فظ

الأعضاء في الحلف) معناه ان الاردن يمكنه الصحمول

تركيا (عضو حلف الأطلسي) في حرب الخليجه،

الولايات التحدة لزيادة عدد طائراته واحلالها محل

وقيال ان البلدين بخططان لاجسراء مناورات تدريب

وقال اللواء أركان حرب محمد عبابنة بالقوات الجوية عندما سئل ان كان الاردن سيركز قواته على الحدود الشرقية أو الغربية أن السياسة العسكرية للاردن دفاعية

الودي بين البلدين لكنه أضاف ان احتياجات الاردن تزد

جوية ويرية مشتركة في بداية الشهر المقبل تضم طاثرات قدرات الاردن لكنه سيؤدي آلى مستقبل أكثر اشراقا

# المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين تجديد العمل بقانون الطوارئ

أصدرت النظمة الصرية لحقوق الانسان بهانا أدانت فهه موافقة مجلس الشعب على تجسبيد المعسمل بقسانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات أخرى بناء على طلب الحكومة. وقالت النظمة في بيانها انه رغم تأكيث رئيس الحكومة بَّأَنَ القَّـانُونَ لَنَ يَطِيقُ الْا عَلَى مَنْ يتورط في أعمال ارهابية، الا ان النظمة تعتقد ان القسدرع بأعهمال العنف والأرهاب الشي ترتكيها جماعات للعارضة للسلمة التي ترقع شعارات اسلامية مبرر غير كاف للمديد العمل بقانون الطوارئ، خاصة وأن استمرار العمل بهذا القانون لأكثر من سنة عشر عاما لم يؤد الى أنهاء حيالة العنف. بل زانت معدلاته كما وكسفاء وتصول الى أداة في أيدي السلطات مكنتها من العصف بالعديد من العقوق والحريات الأساسية التي يكفلها الدستور والواتيق الدولية للعنية بمقوق الانسان التي صادقت عليها مصرء وذلك بما يتبحه للسلطة القائمة على حالة الطوارئ من صلاحيات واسعة، ادمهًا سلطة وضّعً القيود على حرية الاشخاص في الإجتماع والانتقال والاقامة. والقيض على الشنب فيهم أو الخطرين على الأمن واعتقالهم وتفتيش الاشتخاص والاماكن دون التقيد بأحكام قنانون الإجراءات

مكتب والقدس العربيء:

الجنائية .. وسلطة الأمر بمراقبة الرسائل

والصحف والنشرات والطبوعات والمحررات

وكافة وسائل التعبير والنعاية والاعلان قبل نشرها وضبطها ومصادرتها وتعطينها كما تهدد سلطة تحديد مواعيد فتح للحال العامة واغلاقها صرية الاجتماع وحرية تكوين الجمعيات والتقابات

وقال بيان النظمة ان قانون الطوارئ يعطى الحكومة سلطات أخسرى مثل عدم التقيب بالاحوال النصوص عليها في قانون الاجراءات الجنائية للقبض على المتهمين، أذ يجوز القبض في الحمال على للشائفين للأوامر التي تصدر طيقا لاحكام فانون الطوارئ والجرائم للصدة في هذه الأوامر ونلك بالمخالفة لاحكام الدستور وألعبهد الدولي الشاص بالصقوق المدنية والسياسية. وأنشاء محاكم استثنائية فم حالة الطوارئ. هي محكمة أمن الدولة الجزئياً ومحكمة أمن الدولة العليا للنظر في الجراثم الني تقع بالمخالفة لاحكام الأوامر التي يصدرها رئيس الجعمهورية أومن يقوم مقامه، والترخيص بالعنصر العسكري في تشكيل المحكمة اذيجوز لرئيس الجمهورية ان بأمر بتشكيل داثرة آمن الدولة الجزئية من قاض واثنين من ضباط القوآت السلحة ويتشكيل دائرة أمن الدولة العليا من ثلاثة مستشارين ومن ضابطين من الضياط القادة وهو ما يعد أنتهاكا جسيما للمعايير النستورية والنولية الخناصة بالقصل بين السلطات واستقبلال القضاء وحصائة القضّاد. وقالت النظمة في بينانها انهنا رصدت ان

للحاكم العسكرية أصدرت منذ بدايةٌ تشاطها في أو اخسر عنام 1992 أربعية وسيسعين حكمنا

القايم وهو مآكان يستلزم من السلطات اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان نزاهتها وحيئتها وفي مقدمتها الغاء قانون الطوارئ، وغيره من القوَّ انين للقيدة للحريات العامة. ونأشيدت المنظمية فيبيسائها رثيس الجمهورية عدم التصنيق على القانون وضرورة الغاثهء

### القذافي والزعيم النيجيري ساني اباشا اللذان تحبثا الى جمع من ستة الاف شخص عبر الإقمار الصناعية. بالاعدام في ست وعشرين قصية. ومعا يضاعف من خطورة حالة الطواريُ الطنة في تعزيز التعاون الفرنسي التونسي في مجال الدفاع مصر انه لا تتوافر أية رقابة فعلية على اعلان حالة الطوارئ في البلاد باعتبارها عملا من اعمال السيادة كما لا تتوافر رقابة برلانية فعالة من نظر في دعاوى الغائها وتمديدها

خاصة وان رئيس الجمهورية الذي يعلن حالة

الطوارئ هو نُفُسه رئيس الحرّب الوطئي

الحاكم الذي يتسمتع بالاغلبيية داخل مجلس

والنظمة المصرية لحقوق الانسان اذ تعلن

مجعدا ادانتها الكاملة لكافية أعسال العنف

والارهاب، فانها تدين في الوقت نفسه القرار

الصادر يتجديد العمل بقانون الطوارئ لثلاث

سنوات قادمة، وذلك على اعتبار أن في قواعد

الشرعية الدستورية والجنائية كغاية للتصدي

لْمُثُلُ هَذْهِ الْأَعْمَالُ خَنَاصَةَ اذًا ارتبطت بِاقْدام

السلطات على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدعيم

مسار التعددية السياسية والحزبية واطلاق

حريات الرأي والتحبير ومعا يزيد من فلق

المنظنة ان تُجديد فانون الطواري قد تواكب مع

الاعلان عن فتح باب الترشيح للانتخابات

المطيعة المزمع أجراؤها في تيسان (ابريل)

■ تونس، ا ف ب: أكد وزير الدفاع الفرنسي شاول ميون الاثنين ان فرنسا وتونس تريدان تعزيز التعاون بينهما في مجال الدفاع كي تكفلا معاحفظ السلام في حوض البحر الابيض للتوسط وفي افريقيا. وأضاف ميون وان هذا التعاون يعبر حاليا من مرحلة التعاون التقليدي الى مرحلة الشَّراكة الحقيقية». وقد وصل الوزير الفرنسي الى تونس أمس الاحد في زيارة رسمية تستمر يومن تخصص لبحث ومسائل أمنية في البحر

واستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن على، ميون، صباح الاثنين بعدما وأسميون مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الدورة الخامسة لاجتماعات اللَّجَنَّة العسكرية التونسية َّالفرنسية الشَّتركة. وقال الوزير الفرنسي وان فرنسا وتونس تضطلعان بمسؤولية خاصة منطقة حوض البحر للتوسط في مجال الدفاع، وأكد ان البلدين مسيقرران معا طرق وسبل التغلب على الاخطار والتهنيدات دون الاقتصار على تقويمها

وسيشمل تعزيز التعاون الفرنسي التونسي بصغة أساسية تدريب ضباط تونسيين في فرنسا كما يشمل مجالات التدريب العملي (الناورات الشتركة) والامداد والتموين. ومن جانب آخر أكد ميون أن الانتقادات التي وجهت لتشكيل قوة الشخل لسريع الأوروبية جوروفوره التي نضم اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتفال

سنة 1996 تاجمة عن يسوء تفاهم.. وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انتقد قوة اوروفوره. ونكد أنها بِمِثَابِة واعلان حُرِب عَلَى الدولُ العربِية في جُنُوبِ البَحْرِ المُتُوسَطَّةِ. وقال ميون طم تكن لدينا نية عدوانية عندما شكلينا قوة أوروفور وانما عمدتا الى تأكيد هوية الدفاع الاوروبية في حلف شمال الاطلسي فقطء

# المشاركون في الحوار الفلسطيني الوطني لا يملكون أي خيار سوى الخروج باتفاق

🗀 القدس والقدس العربيء

من خلیل عید ریه:

الحوار الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ أعماله يوم غد الذهبس في مدينة نابلس في الضيفة الغربية سيدمل المسالة الغربية المسالة الغربية المسالة الغربية المسالة المسال لقب دالأول، في اكثر من مجَّال، فهو الحوار الأول منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا اذا أخننا جانب الحقيقة واعتبرنا انءا سمي بالحوار الوطني الذي سبق انعقاد دورة المجلس الوطني في أواخر شهر نيسان (ابريل) من العام المتصرم، لم يملك من الرَّهـلات التي

وهو كذلك أول حوار يجمع كل اطراف وألوان الحركة السياسية الفلسطينية. فَالْأُولُ مَارَةُ سَتَجَلَّسُ فَتَحَ وفصائل منظمة التمرير ، حزب الشعب وقدا والشعبية والديمقراطية والنضال والتحرير والعربية، جنبا الى جنب مع حبركة حماس ووتوأمهاء حزب الضلاص الاسلامي، ولن ينغص سوى غياب حركة الجهاد الاسلامي على بهجة للشاركين في هذا الحوار.

ويمكَّرُ القَّـولُ أن النجَّـاحَ في لم شـتّـاتُ الحركة السياسية الفلسطينية، وجمعها تحت سقف واحد لكي تتحاور وتتجادل ثم تتفق، هو وليد اختيار التوفيت الصحيح. فالقرار الجيد هو الذي يثبت مسلاحيته لانه أتى في لحظته ويومسه المقسسوم. فان كان اتى في والأمس، لكان مبكّرا، وإن أتى في والفد عسيكونُ متاخرا، وقد اجاد رئيس السلطة الوطنية الطسطينية اشتيار اللحظة لاطلاق مبادرته بالدعوة الى الحوار الوطني. فقد اطلقها وهو يعيش نشوة الالتقاف الشعبي حول قيادته وسياسته بعد هبة النفق في أيلول (سبتمبر) من العام المنصرم. وفي هذه الهية أثبت عرفات أنه ما زآل يملك الأستعداد ليوصل الأمور الي حدود

المجابهة، وانه لم يهرم ليتجنب خرضها. وبقيت الدعوة مجرد دعوة حتى انتهت القيادة الفلسطينية من ماواثون للفاوضات حول مدينة الخليل. وبالرغم من أن الاتفاق لم يمكن وصفه بالكمال، ألا أنه كان أكثر بكثير مما عرضه الخصم. وصعد عرفات في وجه ضفوطات أمريكية مريعة. لا بل انه جعل معثلً القوى العظمى ينتظر ويطلب لقاءه أن لم يكن وده، في

لحايين ليست بالقليلة. وبهذا هشم وهمش الصورة التي حاول معارضوه ان يلبسوه آياها، بأنه يلين أمام لضغوطات، ويعد الانتهاء من ملف الخليل، شخصت أمام الباب القضايا الكبرى، والتي بانت تسمى في اللغة السياسية الدارجة. قضايا الحلِّ النهائي. وهي قضايا تمس للصير والمستقبل. وهي التي ستغَّر مَا أَذَا كَانتُ ستقوم للدولة الغاسطينية قائمة، وما أذا كانت القدس ستعود وتصبح عاصمة لها، وما اذا كان وضع اللاجئين سيجد حلا سياسيا وانسانيا له، وما أذا سيتواصل

سرطان الاستيطان أم لا.

ومصيرية هذه القضايا جعلها تتحول الي عامل حشر في الزاوية بالنسبة للجميع، لمعارضي السلطة الوطنية، كمًّا لرجالها. لذلك لم يكن أمَّام القوى لَلْعَارِضَة من خيار سوى القبول بالدعوة التي أطلقها عرفات. فرفضها لا يحمل سوى معنى واحدا. أضعاف للوقف التفاوضي الفلسطيني في للفاوضات حول فضايا الحل الدائم، والتي تعتبر بعثابة للقدسات للفلسطينين.

وقي نفس السياق وبعد ان يبدأ الجميع، من فصائل وشخصيات، في حوارهم أن يكون أمامهم من مجال سوى الاتفاق. فلن يكون بأمكان طرفي الحوار. السلطة بمؤيديها وللعارضة. أن يخرجا من الحوار بخلاف، فذلك سيعتي ببساطة الانتحار السياسي. عداً عن ذلك فمواقف الجميع، سلطة ومعارضة، من

قضايا الحل النهائي متقاربة، بل أن بعضها يعتبر نسخا في غاية النقاء عن بعضها البعض. وهذا ما سيسهل في الْجانب السياسي الوصول الى اتفاق على الستقبلُ، وتناسي خلافات الماضي. والمأضي ستفتح أوراقه ولاشك. أو بعضها أضعف

الايمان. وهو ما سمته بعض القوى في مواقفها واجراء مراجعة وتقييم للمرحلة السابقة. ولكتها ستكون مراجعة عجلى، وإن تشكل محطات توقف طويل أو مطبات تعطيل، فأوسلو وما نتج عنها بأثت بالنسبة للمعارضين وحقائق سياسية، مرسومة على الأرض ينبغي التعامل معها. وما حققته اوسلو من خلق مناطق فاسطِّهنية مذاليَّة، من الاحتلال، تعتبر انجازات لا يستطيع أحد أن يتجاهلها، أو يقلل من شأتها، والا اعتير داعيا لعودة الاحتلال ومثلننا بوجوده

أما الاخطاء والنواقص، وخاصة السجل السبئ في مجال التعامل مع حقوق للواطنين الاساسية، والمخالفات

في الاداء الاقتىصادي والحكومي والاداري، وقوهان روائح القساد والافساد، فهذه يمكن اعتبارها نواقص تعود لنقص التجربة ويفاعتها. ويمكن الاتفاق على حل لها يدعوة الجميع على التعاون على البر والتقوى والفعل الحسن. ويندرج في هذه الخانة توسيع «الشاركة، عبر فتح بوابات ومنافذ الوظائف والناصب وللواقع على الستثنين منها حتى لحظة الحوار. بيدان مسؤالا جو هريا بطرح نفست بالصاح. هل

سيضيف هذا الحوار عمليا وفعليا أي شيء الى ما هو شائم وموجود ويمكن للمرء من خلال ما هو ظاهر ومتوفر من معطيات ان يجيب بأن دنعمه. ولكنها نعم هادئة وموزونة. ويمكن وبكل صراحة القول ان الاضافة الكمية

والنوعية الاساسية التي سيتمخض عنها الحوار تتمثل في توفير أرضية لانفاق سياسي بين السلطة الوطنية وحماس تحديدا. ففي اطار القوى للشاركة في الحوار فهما وحدهما يشكلان مالكي الثقل والوزن للؤثر، مع فارق للوقع بالتأكيد. فالفصال المارضة والوالية الأخرى تعرضت في السنوات الأخيرة لتآكل في نفونها ووزنها. وهي بحكم ما تملكه واقعياً على الأرض ليست بقادرة على تشكيل عامل ضغط مؤثر على السلطة. ولكن الحكمة السياسية بدورها تستدعي اشراكها واعطائها دورا وواجبات توازي قوتها.

أما مشاركة حماس في الحوار الوطني فأنه يحمل ضمن ما يحمل معنى ذو أهمية. وهو رجمان كفة والاجتهادات القائلة بفتح دوار مع السلطة الرطنية والتمعاون مسعها. ويكفي القساء نظرة على تكويين وهد حصاس، وعلى للوقف للعثدل وللرن الذي اتخذته قيادة الخارج، التي توصف عادة بالتشدد، من المشاركة في المسبوار لأدراك ذلك. ولسكن وفي نفس الوقت فسانة سيكون ضويا من السداجة توقع أن تصل الأمور الي حد والتحالف، بين الطرفين، بل ومن الأرجح أن يتم الضروج بصيغة تعطي همساس حسرية العمل السياسي، وبدون أن تفعلُ هذه ما يسبب الحرج للسلطة

ولالقاء مزيد من الضوء على هذا الحوار وخلفياته والأهداف للتوقيعة فيه التقد دالقينس العربيء الشخصيات الرئيسية للشاركة والمؤثرة به وفيما يآبي

«الشعبية والديمقراطية» انسحبتا من تحالف «الفصائل العشر» الشعبية والنيطراطية لتحرير فلسطع يزعامة جورج حبش ونايف حوائمة أن التنظيمين «انسحيا» من تحالف القوى الفاسطينية العشر المارض لاتفاقات

الحكم الذاتي القلسطيني. واوضحت الصادران الانسحاب «تم عمليا في حريران (يونيو) من العام 1996 بعدد تولي رئيس الوزراء الاسسرائيلي ينيامين تتنياهو السلطة في اسرائيل وان المبهتين اللثين رئتا ضرورة تعزيز وحدة الصف الفلسطينى تقاطعان منذ نَّكَ التَّارِيخُ لَمِتَمَاعَاتٌ التَّمَالُفُ، في

وأشارت المادر الى ان القاءات جرت الثرذلك بين القسصيلين للنسحسين العضوين في منظمة التحرير الفلسطينية وبين التحالف القريب من سورية ملم تسفّر عن نتيجة»، وللجيهتين الشعبية والديمقراطية اللتين تتخذان من بمشق مقرا لهما قيادة سياسية مشتركة.

وعزاعلي بدران الناطق بأسم الجبهة الديمقراطية انتحرير فلسطين الخلاف مع التحالف الى مسبيينه، وقال بدران ان السبب الاول هو ءالسياسة الاحادية الرؤية اللفظية الثي لا تحترم للساحات والقواسد للشتركة، والثاني هو رفض الاتجاد للتطرف بأخل التحالف لسيأم الوحدة الوطنية وتعطيله ايجهد ليثاء جبهة معارضة داخل وخارج الوطن والتنصل مما اتفق عليه لبناء هذه الجبهة مواوضحت للصائر ان الجبهتين الشعبية (بزعامة جورج مبش) الميانيء.

عضويتهما في تحالف القوى الفلسطيثية الذي يضم في الاساس عشرة فصائل من دون الإعلان عنْ تلك رسميا. ولا يزال التسحسالف للعسارض يضه ومنظمة الصاعقة، (موالية لسورية)

وحركة فتح ـ الانتفاضة (بزعامة سعيد موسى ـ ابو موسى) النشقة عن حركة فتح بزعامة رثيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووالجبهة الشعبية القيادة العامة ويزعامة احمد جيريل والحزب الشيوعي القلسطيني الثوريء يزعامة عربي عواد ومجبهة التحرير القسطينية، ومجبهة النضال الشعبي» خالد عبد للجيد بالإضافة الى حركتي محماسء ودالجهاد

الاسلامي». وكان تحالف القوى الفلسطينية اتهم امس الاول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة حواتمة بحالالتحاق باتفاق أوسلو والخيائيء. وكان الامن العام للجبهة الديمقراطية

ننعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي اطلق منذ ايام ميادرة تهدف الى توحيد للوقف القلسطيني قسبسيل بدء النصاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع التهائي للاراضي الفلسطينية والتي يفترض أن تبدأ في أذار (مارس) للقبل. واعتبر بيان تصالف القوى الفاسطينية، في بيسان في بمشق، ان دعوة الجبهة الديمقراطية، عبر مبادرتها، لتحقيق الاجماع الوطني تشكل بليبلا على «التحاقها بفريق اوسلو

تحالف القوى الفلسطينية يتهم الديمقراطية بالاعتراف باتفاق اوسلو

واضاف البيان ان موقف الجبهة «لا يمكن تغطيته بالصراخ على اوسلو وعلى

تفرد عرفات وفريقه واضاف بيان التحالف أن موظيفة هذه البادرة لا تتعدى كونها سوى لطمة جحديدة وصحمةء للشحب القلسطينى واعرب عن مشجب واستتكاره التصالف

لمثل هذه الخطوة. واعتبر التحالف منجهة اخرى ان دعوة رئيس السلطة الوطنية القلسطينية الى الحوار الخميس في تابلس (الضفة الغربية) تستهدف وتعويم اتفاق اوسلو (1993) واتفاق الخليل في كانون الثاني (يناير) للاضي ومحاولة أضفاء الشرعية

د. حيدر عبد الشافي عضو الجلس التشريعي الفلسطيني:

يجب التأكيد على تمسكنا بحقوقنا الوطنية واستعدادنا للقتال من اجلها



على اتفاقاته الضيمانية مع العدو، سرائيتي. واعلنت حركة فتح الانتفاضة (يزعامة على سعيد موسى) النشقة عن حركة فتح ان الاستجابة لدعوة عرفات للحوار ءتصب في مصلصة وخندمة برنامج العندو

وكان مساعد الامين العام للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى اعلن عن موافقة الجبهة الشعبية على الشاركة في الحبسوار الذي دعت البيسه السلطة الفلسطينية ألذي اعلنت الجبهة البيمقراطية استعدادها ايضا للعشاركة

### الطيب عبد الرحيم امين عام رئاسة السلطة الوطنية: الحوار لن يكون فصائليا ولن نسعى لتوجيهه نحو نقاط محددة

الوطنية الى الموار الوطني في هذا الوقت؟ النيادرة التي اطلقها الرئيس عرفات يعيد هبة ايلول الَّتِي ثلث فَتَحَ الْنَفَقُّ في القدس تهدف الى حشد كل الطاقات القلسطينية لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة والقيلة، خاصة واننا على ايواب المقاوضات حول قضايا الوضع النهائي، ■ وهل تعتقد بامكانية تحقيق مدت جمع كل القوى الفلسطينية حول قاسم مشترك رغم الضلافات للوجودة على

■ نحن نهدف الى حوار يوصلنا الى قواسم مشتركة، وليسحوار لتسجيل للواقف، ونحن ما يجمعنا اكثر مما يقرقنا، خاصة واننا امام تصديات كبيرة، كمصاولات تهويد القدس، والاستيطان، والتحضير لقاوضات الوضع النهاثيء

 قمتم ومن خلال موقعكم في اللجئة العليا للموار الرمّني والتي شكّتُبا السلطة. بمحاورة كافة الفصائل، كيف تصف نتائج

واقامة دولتنا للسنظة.

■ لقد لست تجاوبا واسعا من قبل جميع الفصائل التي التقيتها، وهذا يؤك على شعور عال بالسؤولية من قبل كافة النصائل وأتفقت على امر ما؟

قصائلياً، فقد تم توجيه الدعوة الى الذي نمريه، حوالي عشرين شخصية وطنية ■ ومن هي القــوى التي ابلغـــتكم واسلافية مستقلة، كما سيشارك في بمشاركتها في الحوار؟ ■ كافة القوى والقصائل المنضوية جلسات الحوار اعضاء اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير واعضاء السلطة الوطنية، تحت لواء منظمة التحرير ابلغتنا ورئيسا وهيئتا رئاسة الجلسين الوطني والتشريعي، والباب مفتوح امام مشاركة بعشــاركتـهـا في الحــوار، وهي فــتح، والجبهتان الشعبـية والديعقراطية، شفصيات وقوى اغرى كعا اشرت وبعد وحزب الشعب، حركة فدا، وجبهة النضال توافق الجميع على ذلك. الشعبي، والتحرير الفلسطينية، ■ هل ستقدمون كسلطة وطنية ورقة والتحرير آلعربية. عمل الى جلسات الحوار؟

■ ومن الفصائل خارج منظمة التحرير؟ 🗷 ابلغتنا کل من حرکة حماس وحزب الخلاص الوطني بموافقت هما على الحضوره

■ ومساذا عن الاحسزاب التي تشكلت حبيثا، وبعد قيام السلطة الوطنية؟ ■ لقد اتفقنا على ان يبدأ الصوار بالقوى التي نكرتها، وعلى أن يترك الباب مفتوحا في السنقبل امام مشاركة قوى وشخصيات اخرىء ■ الحوار الفصائلي اثبتت التجارب

الصوار مجندا، وهل يتـوحد الشـعب



المنيب عبد الرحيم

■ الاجتماع سيكون سيد نفسه. ولكننا نامل ان تتشكل هيئة تنسيق او سكرتاريا تمثل القوى التحاورة وتنسق الاحتماعات وكثلك فثاك وأي بدعم ■ طرحت ارا، حول تشكيل هبئة دائمة تشكيل لجان تغطى الحاور التالية، بذاء التلسطيني فعلا اذا التقد مجموعة من الحوار تتفرع عنها لجان، فعاهو رئيكم في الوطن، مقاوضات الوضع الناشم، وتعزيز دور منظمة التحرير الظسطينية.

مستقلة، وعضو في للجلس التشريعي، كيف ترون أهمية الحوار الوطني الذي دعت اليه للسلطة الوطنية مؤخرا.

■ وما هو الدور الذي برأيك على المجلس التشريعي ان يلعب في الصوار الوطني،

الديعقراطية، واحترام دور الؤسسات

■ من موقعكم كشخصية سياسية ■ ان التحديات التي يو اجهها الشعب

الفلسطيني، والتي تزايدت بعد وصول الليكود الى الحكـــم في اســرائيل، بأنّت تتطلب وحدة في للوقف والرؤية والقعل، واعتقد آنه لا يمكسن الوصسول الى هذا الامسر الا من خصلال تغليب المبدأ النيمقراطي الذي يتيح حرية تبادل الآراء والواقف ■ ما هي برأيك المسألة الجوهرية التي

ينبغي التركيد عليها لكي يكون الحوار مثمرا ■ مسألة كيفية اتخاذ القرار. قلم يعد هناك منسع للعمارسات القربية، سواء أتت من فرد أو مسن مجسموعة ضيقة. لا بدعن اثضادُ القرارات بشكل جـمـاعي، وهذا يتطلب تعسمسيق للمسارس

بعتباره الهبئة الوحيدة المنشفية شعبيا.

🗷 الواقع الحالي يشير الى محاولات لتهميش دور البطّـس التشــريعي واذا اريد معلا للحوار الوطني ان يعطي نتائج ايجابية على صعيد الوضع الظسطيني، فهذا الإمر يتطلب تعريرُ الديبقراطية في المسمارسة، من خلال اعتماد اسلوب الشفافية والساعلة،

■وعلى المستوى المسياسي. ما هي أبرز القضاية التي ترى ضرورة طرحها في الحوار الوطني..." 🗷 ينبغي علينا اجراء مراجعة شاعلة وتقييم موضوعي لسار عملية السلام. وعلبنا في هذا السياق ال نطرح التساؤل حول ما اذًا كان هناك عملية سلام حقيقية

وفي نفس السياق ينبغى علينا اتخاذ موقف حناسم من النفروقات الاسرائيلية. وان تستعرض ما تم التوصل اليه في اطار الستقبلية، لا أن نُثرك الامور تسير بشكل التنازلات، ولم يعد هناك منسع لتقديم عفوي وتلقائي.

عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

سندعو لمراجعة شاملة للمسيرة السياسية منذ اوسلو الى اليوم

تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

الرطني في جُولته الراهنة. ■ لا أجد مشكلة سياسية قد تعيق امكانية نجاح الحوار واتفاق مختلف القبوى والشخيصيات على قبواسم مشتركة. قلن يكون هناك مشكلة في أيجاد اجماع على حقوقنا السياسية في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي الفلسطينية للحنالة عنام 1967، وتكون عاصمتُها القدس الشـــــريف. وكنلك الاتفاق على قنضايا اللاجنين، وحق العودة ومواجبهة الاستسيطان، ومما

الوطنية الثابتة. ففي الوضع السائد هناك احساس بأننا نسبير بدون تخطيط ويأننا سنقبل بالامر الواقع للفروض علينا. يجب الثلكيد على انناً لن نتنازل عن حقوقنا، وانذا مستعدون ان نقاتل من وهذا يتطلب قسيل كل شيء تعسريز دور الجلس التشريعي والكف عن مصاولات ■ منا هي برأيك فنرص نجناح العنوار

🗷 يجب التأكيد على التمسك بحدووقنا

سيساعد برأيي على نجاح التقاء كأفة

🇷 مَا هُوَ لَلْمُلِدُوبِ بِرأَيْكُ وِبِشَكُلِ أَكْشِرِ 👚 وَمَا هِي الْمُمَاكِلُ التِي قَدْ تَعِيقُ أَمْكَانِيةً

تجسيد هذا الاتغاق السياسي على ارص ■ هي منا أشبرت البينة قبيل قليل.. استمرار الفردية في اتخاذ القرارات ووضع العراقيل امآم تعزيز المارسة

# د. محمود الزهار احد قيادي حركة حماس في قطاع غزة: سنبذل جهدنا لكى لا يكون اللقاء خطوة تكتيكية لتعزيز الوضع التفاوضي

■ ما هو رأيكم في حركة حماس بالدعوة المسائل أكثر من الذي يقرقها.

■تحن ترحب بالدعــوة للحــوار الوطني. ونحن سنيدَل جهدنا وطاقتناً لكي لا يكون هذا المسوار مسجسرد خطوة استراثيجيا يمكن من حشد القوى ويرسم خطوط للرحلة للقبلة ودور جميع القوى القلسطينية في اطارها.

خاصة إلى الحوار؟

الوحدة الوطنية،

تتوفر حتى اليوم.

تكتبكيمة، يهدف الى تعريز الوضع التقاوضي فقط، بل أن يكون ضيارا 🗷 هل ستثقيم حركة حماس بورقة

■ هل لكم أن تحدثونا عن هذه الاسس؟

■ نرى انه لا بد للمشاركين في الصوار من الوصول بداية الى رؤية مشتركة حول القضأيا التي تمس مصيرنا ومستقبلناء وبالتالي الاتفاق على صيغ للعمل للشترك بصندها، وهذه القضايا، هي القيس، ازالة الاستيطان، حق العودة، واقامة الدولة للسنقلة، وانا اعتقد أن ما يجمع القوى الفلسطينية المتلفة حول هذد

🗷 سنتقدم بورقة نضعنها رؤيتنا حول الاسس التي ينبعي توافرها لتمستين

بصراحة، وتتحدى كل مظاهر التعدي على حقوق الانسان- وصلت العلاقة بين السلطة الوطنية وحتركة صماس الى مراحل جساسة وحرجة ... هل يمكن القول ان الامور هدأت

بالحوار؟ ■ نحن طالبنا وما زلنا نطالب السلطة باتضاذ جملة من الاجراءات والخطوات التي سنساعد على توسيع الانفراج الداّخلي وتشييع اجواء من الشقة

والتوايا صفيت من خلال قبولكم بالشاركة



■ هذاك رأى يدعو الى تشكيل هيشة دائمة للحوار. فكيف ترون الامر؟ ٣ نحن نريد وضع آلية سليمة تضمن

او حصرها في نقاط معدودة، ولكننا في

تفس الوقت وصلنا وفي اطار اللقساءات

التداولية مع القوى لنشاركة في الصوار

الى مجموعة من القضايا والواقف التي

تشكل عامل اجماع وقواسم مشتركة.

لسات الجوار.

استمرار الحوار، ولذلك نرى تشكيل مرجعية ثابتة له تضم القوى السياسية الشاركة به، وسنقدم اقتراها بتشكيل اريع لجان تكون مهمتها التخصص في وضع البيراعج الشتيركة للمحياور الاساسية. وهي، القنس، الاستيطان، بناء الوطن، وحق العسودة، ونحن مستعدون في حركة حماس لوضع كل خبرتنا التنظيمية والعملية في شدمة

الرجعية واللجانء 🗷 قيل انكم اعترضتم على مشاركة عدد من الاحزاب الجديدة التي تشكلت بعد قيام مشاركتها،





# ■ مـاً مي برآيكم الدوافع التي جسطت القَصْالِيا المُقَصِّرعـة عنه، وهي، القنس - قائمة على الارض وليس مجرد اتفاقات يعن الاعتبار.

السلطة الوطنية. ■ هذه احزاب نشأت في كنف السلطة وعدفسها من المساركة في الحسوار تحسين شروط منساقعها ومكاسبها من البسلطية..لذلك لا نرى ضــ

### السلطة الوطنية تدعو للحوار الوطني؟ ■ هبة النفق وتجرية الثفاوش حول الخليل كشفت للسلطة الوطنية اهمية ابقاء الشارع القلسطيش مستنفرا في مواجهة الاسرائيليين، والسَّلطة ادركتُ انَّ للزاج الشعبي يعيل للوحدة وتكتيل القَّوى، فكان للسَّلطة ان تأخَّدُ هذا العامل

أضافة الى انه وبعد نشر وثيقة بيلين ايتان، فيعكن القول ان هناك اتجاما داخل للجشعع الاسرائيلي للاتفاق على ملامح الحل النَّهَائي، من هنا كنان لا بد ايضناً وعلى الجانب القلسطيني ان تتم عملية وضع رؤية وسياسة مشتركة وموحدة حول قضايا الحل النهائي.

جلسات الحوار الوطنيء محساور، الاول، هو الوضع السيساسي الراهن، والوقف من قضايا الحل النهائم وفي هذا العمياق سندعو الى اجرأء مراجعة شاملة لكل السيرة السياسية منذ توتيع اثقاق اوسلو وحتى اليوم، واعتبر ان مثل هذه للراجعة تعكننا من وضع الاطار العنام السياسي الذي سيشكل القاسم للششرك بين مختلف القوى، وبعد وضع الاطار العام يمكن الانتقال لبحث مع اوسلو باعتبارها حقائق سياسية

🗷 ومادًا سنطرحون كجبية شعيبة في 🗷 نرى انه ينبغيُّ التركيرُ على ثلاثة

صفوفها.

الداخل والخارج.

¥ والمعور الثانيُّ

€ والحور الثالث؟

# المحور الثاني يتمثل في بحث نوعية

الفلسطينية والسلطة الوطنية. وسندعو

قي هذا اللجال الى اجراء قصل تام بينهما،

■ الحور الثالث هو بحث الاوضاع في

مناطق السلطة الوطنية، سنتطرق الى

السياسة الاقتصادية والاجتماعية

للسلطة الوطنية، اضافة الى تعسرين المارسة النيعقراطية واحترام القانون وبناء دولة للؤسسات والصفاظ على حقوق الانسان. 🗷 عارضتم انضافات اوسلو. والان تشماركسون في حموار مع سلطة هي من

ثمارها.. فهل حصّل تغيير في نظرتكم تُجاه زالت صيغة الحوار الغصائلي هذه مسالحة هذه الاتفاقيات؟ ■ اعتبقد ان اية نقاشات الان هول للظروف الجديدة الشمثلة بقيام سلطة اتفاقيات اوسلو من منطلق صحتها او عدمه لن يحَدم في شيء، ونحن سنتعامل

على الورق. ولذلك فان الامـر الجـوهري الاستيطان، حق العودة، العلاقة بين والذي سيساهم في خلق قاسد مشترك بيننا هو في الاثفاق على قضايا الستقبل. ■ وهل مشاركتكم في الحوار. مقدمة ومضمون العلاقة بين منظمة التحرير لمشاركتكم في السلطة الوطّنية

كذلك سنطالب ببحث اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية باتجاد تفعيلها فِمن غير الطبيعي ان نقبل بسياسة معينة ثم نحجم عن الشَّارِكة في تنفيتُها. وتعميق المارسة النيطراطية في وهل لديكم تناعمة بحمدية السلطة الوطنية في الحوار٬ 🗷 من الصعب الحكم على نوايا السلطة الان، ولكننا نرى انه لا بد من اتضاد جملة

من الخطوات التي تعرز الشقة وتشيع اجواء طبيعية. كألافراج عن المعتكلين في سنجون السلطة، وجعل الصوار علنيا واسام الشعب، وهذا ينطلب ان ينفتح الإعلام الرسمي على كافة الاتجاهات. 🗷 خضتم كالصائل تجارب عديدة في الحوار الوطني، وكانت غالباً ما تنتهي بتفسيم «الكعكة، بين هذه الفصائل.. فهل ما

فلسطينية وسط مجتمع فلسطيني وليس

أذا ما ثم الوصول ألى أثفاق سياسي
فمن الطبيعي إن نشسارك في كمافة
الؤسسات العنية بتنفيذ هذه السياسة

Arra Bar

الخصيان

. .

عبد الرحيم طوح الحاصل، صحيح انه لم يتم بعد الثعبير عن هذا التغيير ببنى جديدة، ونك ما يجعلنا مضطرين في هذه للرحلة للقبول بالصيغة القائمة، والتمثلة في دعودً القبصبائل الإسباشيية الوجدودة مغ الشخصيات ذات التمثيل والوزن الن الحوار، وقلك حتى نوفر البديل. وصحيح انه قيامت عدد احزاب في عهد السلطة الوطنية، الا انها بمعظمها أحزاب ارتبطت ■ يجب علينا جميعا ان نلحظ التغيير نشّاتها بهذه السلطة.

### بشير البرغوثي امين عام حزب الشعب الفلسطيني وزير الصناعة: الشعب يريد ان يرى انجازاتنا على الارض لا على الورق

■كيف ترون اهمية الحوار الوطني كقصيل مشارك في السلطة الوطنية؟ ■ نحن ننظر أهذا الحوار باعتباره ضرورة في مثل هذه الظروف فالحوار بشكل عام مهم لوصول القوى لتختلفة الي آلية للتتسيق والعمل الشترك فيما بينهاء قما بالك اذا كان الامر يتعلق بمصير وطن وحقوق شعب ينبغي استردادها، وهنا نامل ان يقود الصوار الى تكتيل لكافة القوى وعلى لساس برتامج سياسي

محدد وواضح. المُحَيِّفُ تَرُونُ فَي حَــزِبِ النَّسِعِبِ المُحَادِبِ النَّسِعِبِ المُحَادِبِةِ التِي تَجَمَعِ بِين مختلف القوى السياسية من مختلف الالوان والاطياف؟

 ارى ان الاتفاق السياسي على كافة القضايا للطروحة هو الشرط الاساسي لتامن الوحدة الوطنية، وبدون هذا الاتفاق لا يمكن الحديث عن الوحدة. ■ ولكن كافة القوى تكرر نات للوقف... فكيف ترون للدخل الى الوصول للأتفاق

السياسي؟ اعتقدانه لا بدلكافة القوى ان تتعامل مع للستجدات القسطينية

والاساليب السابقة 🗷 على الصعيد القلسطيني، فقد دخل الصراع الفلسطيني الاسرأنيلي بعد اتفاقيات اوسلو مرحلة جديدة. لم يعد صراعيا بهدف الالغاء، تحن او هم، لقد اصبح محور الصراع، تحن وهم، وللسالة الركزية ميكيف نصصل على حقوقنا

والعسربيسة والدوليسة، بأنماط تفكيسر

واساليب عمل جديدة، تتجاورُ الانماط

الكاملة في هذا الإطار. وعلى جسميع القوى ان تدرك، ان سا افرزته اوسلو من قيام سلطة وطنية مدعومة عربيا ودوليا، بات امرالًا يمكن الرجوع عنه، ولذلك عليها ان تضع سياساتها وتصوغ مواقفها على هذآ الاساس، ومن لديه تفكير لخر، فافكاره خارج اطار الواقع. اما بخصوص الوضع العربى والدولى فيجب أن نتسلح بتظرة تتسم بالتوازن والواقعية، علينا أن نجيد قراءة التوازنات الدولية القائمة، وتجيد التعامل معها أيضا بمآ يخدم صراعنا لنيل حقوقنا، صحيح اننا نرى الان سيطرة

منطقتنا. الألثنا في نفس الوقت نشيهد سعي قوى بولية أخرى لتتحول الى اقطاب دولية، ولكي تلعب ايضا دورا ويما يخص الوضع العربي، علينا ان نرى التطورات التي تحصل في اطارد، وتأثير اتهاعلى الوضع القلسطين وبدون اي رومانسية، تجعلنا نتخيل ان

الدول العربية جيش لنا، علينا ان نعرف بدقة تقاطع مصالحتا الوطنية مع مصالح هذه الدولة العسرييسة او تلك، وندير سياستنا على هذا الأساس. اذاعن رؤيتكم للوضع \_\_\_\_\_\_\_ الفلسطيني الداخلي؟ ■ لقد خُلقت النَّطورات السياسي واقعا جديدا على الارض، تتمثل في انه

لاول مرة يكون للفلسطينيين سلطة على جزء من وطنهم. وهذا الواقع خلق بدوره تداخلا ببن الهمات الاجتماعية والهمات الوطنيئة فالشعب يريد الان ان يرى انجازاتنا على الارض لا على الورق. وفي كشير من للجالات لم يعد بالامكان القاء الوطني از يعطيها جل اهتمامه مسؤولية القصور والتقصيرعلى

الاحتلال. من هنا فانه وبعقدار ما نحقق من تقدم وتطور في ادانتا الاقتصادي والاجتماعي، فائناً نؤثر بشكل جوهري على امكانيــة حـصــولـنا على حــــــوقتا الوطنية، وهذه الساّلة ينبخي للصوار

سنشارك بمفاوضات الوضع النهائي ولن ننضم للسلطة الوطنية المنا تشاركون في الحوار الوطني؟ ■ اولا، لقد كانت سياسة الجبهة الدائمسة الدعوة الى المسوار الوطئم 

ني خلق هذا الاتفلق؟

استعادة عنساصر الأجمساع الوطني ومفسساوٌ ضات الوضع النهائي، تصب في ■ ونكتكم عارضتم اوسلو بشنة.. هل ترون أمكانية الاتفاق مع القوة ألتي سأهمت

والحقاظ على الوحدة للوطنية، والمبادرة التي قنمناها في القاسع عشر من شباط (فُسُبِسراير) الجُساري، وَالنِّي تَدَّعُسُو الى ذَاتِ الإنجادِ.

🏾 بالرغم من مسوقساتنا المعسارض لاتفاقيات أوسلو، وللسياسة الاقتصابية والاجتماعية للسلطة الوطنية. فانتا نري از نَلْكُ لا يجب ان بعثع المسعي لوصول الى قواسم مشتركة بين كافة الاطراف حول مستقبل ومصير القضية الفلسطينية، والذي ستقرره للفاو ضات حول الوضع النائم،

■ لْقد حددنا وجهة نظرنا في المبادرة التي طرحناها، والتي نرى من خلالها انه يجب الوصول إلى اتفاق حول القضايا السياسية التي تواجهنا، أضافة الى السياسة الاجتماعية والاقتصادية للسلطة الوطنية.

وحول القضايا السياسية طرحنا وجهة نظرنا في القاسم الشعترك حول القصايا الجنوهرية، مثل القدس والاستيطان، وحقّ العودة، واقامة الدولة وعلى الصعيد الداخلي، طرحنًا تصورا

من آجل تَبني سياسة تنموية تساهم فَى تطوير للجشمع القلسطينيء اضافة الر احترام التعدية والحريات السياسيا وحقوق الانسان واقامة دولة المؤسسات والقانون ■ وهل مستساركتكم في الحسوار هي النطوة الأولى، وربما قسيل الأخسيسرة

■ أن نُشْأُركُ في السلطة الوطنيـة، بسبب سياستها الاقتصادية الاجتماعية التي لا تلبى مسحسالح وطعسوحسات الفلسطينيين. فكيف نشارك في سلطة تبلغ النفقات الجارية حوالي السبعين في المُنَّةُ مِن موازِنتها، بدلا من توجيه الاموال لتطوير البنيـة التحـــتــيـة. عـــدا عن الانتهاكات الستمرة لحقوق الانسان وللحريات السياسية. فمشاركتنا ف السلطة سيبعني قببولا من جبانبنا

بسياستها. = وهل سنتشاركتون في المضاوضات حول الوضع النهائي٬ ■ اذا توصلنا إلى اتضاق سيساس فسنشارك في مغاوضات الوضع النهائي. وسنطالب بأن تكون منظمة التسصرير الفلسطينيسة بتكوينهسا الانتسلافي ويرنامجها الوطني الرجعية للمفاوضين الفلسطينيين. كما أننا نرى تشكيل قيادة جماعية، تضم كافة القوى الشاركة في



اسرائيل تبحث التنازل

عن تقديم طلب

بتسليم ابو مرزوق اليها

الاذاعة الاسرائيلية امس الاول أن

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين

تتنياهو يبحث امكان أن تطلب

اسرائيل من الولايات التحدة تسليم موسى ابو مرزوق السؤول

في حركة حماس ليس الى الدولة

وأوضحت الاذاعة ان نتنياهم

أجرى امس الاول مشاورات في هذا

الصددمع الستشار القانوني

للحكومة الياكيم روبنشتأين

ومدعى عام الدولية ابنا اربيل

لتحديد مااذاكان في امكان

اسرائيل بالفعل تقديم طلب لتسليم

ايو مرزوق الى دولة اخرى، الاردن

واضافت أن السلطات

الاسرائيلية تخشى ان تصاحب

تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل

موجة من الهجمات تقوم بها حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واتهمت اسرائيل رئيس الجناح

السياسي لحركة هماس بأنه بير شن هجماًت في اسرائيل ولكنه اكد

بائما أن نشاطاته تتمثل فقط في

جمع تبرعات لتمويل الساعدات

واعلنت حركة حماس في الاونة

واقام ايو مرزوق بشكل قانوني

في الولايـات التحدة قرابـة 15 عاماً

وأَعَنْقُلُ فَي 25 تموز (يوليو) 1995

عَنْد بَرْوِلْه مِنْ البَطَّائِرة في نيويورك ومن القرر مبدئيا ان

يسلّم قبل ثهاية أذار (مارس) القيل،

الحكم سرا بالسجن 15

الاخَيرة انها تريد الشّارَكة فّي الحوار مع السلطة الوطنية الفسطينية.

الخيرية للحركة،

العبرية، بل الى دولة اخرى،



# مسؤول فلسطيني يجذر اسرائيل من «ردة فعل شعبية عنيفة جدا» جراء سياستها الاستيطانية

القدس ـ من دانييل ستيرنوف:

فاشد بنيامين تتفياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الفلسطينيين عدم اللجوء للعنف عندما يعطى الضوء الْحُصُر هَذَا الاسبوع لبناء منازل يهونية جنيدة في القدس العربية الشرقية. : واحْير نتنياهو الصحافيين في البرلان من يريد لعملية

إُلِسِلام أن تستمر يجب أن يتقهم أن العنف لن يحقق أي وقال نتنياهو انه سيجتمع معلجنة وزارية مختصة

يشؤون القدس اليوم الاريعاء للموافقة على خطة لبناء . 6500 منزل لليهود في هار حوما الذي يطلق عليه الفسطينيون اسم جبل أبو غنيم وهي تلة احتلتها اسراثيل اتناء حرب 1967. واضاَّفَ واود ان اوضح اننا سنبني في القدس بأكملها

وسنبنى في هار حوما ايضاء. وحثر فلسطينيون واسرائيليون يساريون من ان الخطة تثير غضب الفلسطينيين بشكل يعيد الى الانمان الاشتباكات التي وقعت عندماً فُتح نتنياهو مدخلاً في نفق بالقرب من مواقع اسلامية في القدس، واستشهّد 71

فلسطينيا وقتل 15 أسرائيليا في تلُّك المساممات.

ونكر شهود عيان أن نحو 150 متظاهرا فلسطينيا قاموا بمسيرة تجاه جبل أبو غنيم من بيت لحم التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضقة الغربية أمس الثلاثاء احتجاجا على الخطة ولكن الشرطة الإسرائيلية منعتهم من

وقال فيصل الحسيني المسؤول بسلطة الحكم الذاتى كم الظسطيني لراديو الجيش انه يطالب الشعب الغلسطية ببذل قصارى جهده لكي يدوي صوته في شتى انحاء العالم والا يسكت عما تقعله اسرائيل. واشار الى انه لا يستطيع ان يتكهن بأي شيء ولكنه

يشعر بما سيحدث موضحا ان شعور الواطئين يذكره يشعورهم عندما افتتح النفق. ومضى يقول انه منّ المكنّ ان تكون العواقب هي ذاتها.

و شارك مثات القلسطينيين امس الثَّلاثاء في مسيرة أحتجاج انطلقت من وسط مدينة بيت لحم في الضفة الغربية ووصلت الى مَشَّارِف للوقع القرر ان يبني فيه حي بهودي جديد في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في 1967، وسار التظاهرون بهدوء رافعين ياقطات كتب عليها

منتئياهو يشن الحربء ومثريد السلامه وشارك في للسيرة ايضا نواب فلسطيتيون بالاضافة الى عند كبير من انصار حركة «السلام الان» الإسرائيلية، وقد اوقفهم الجيش الأسرائيلي عند حدود مجبل ابو عنيمه، ولم يقع أي حالث بن الجيش والتظاهرين.

وقالت قوات أمن آسرائيلية رفضت نشر اسمها امس ان نشوب اعمال عنف قد يؤدي الى تلجيل انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق ريفية بالضفة الغربية عن موعدها في

■ القاهرة ــ اف ب: أعلن مفتى القدس الشيخ عكرمة صبري

امس الاول أن أتصالات تجري حاليا واعقد اجتماع للجنة العس

على مستوى القادة خلال الفترة القيلة لبحث الاخطار التي تهند

واضاف الشيخ صبري، اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية

عصمت عبد للجيد في القاهرة، أن واتصالات غير معلقة سواء

ثنائية او جماعية تجري ايضا من خلال الجامعة حاليا لبحث

العفريات (تحت للسجّد الأقصى) والاستيطان. ولَدعم الجانب

لِلقُلسَطِيني فِي مَعْلُوضَاتَ الوضَعَ النَّهَائيِّ، للقرر أن تبدأ في ادَّار

وكانت لجثة القدس شكلت في العام 1975 خلال الوُتمر

الاسلامي السادس في جَدة في السعودية، وهي تصم 13 دولةً

برثاسة لُلك الحسن الثاني، ومهمتها الحفاظ على الطابع الاصلي

والتقى الرثيس الفلسطيني يآسر عرفات العاهل للغربي امس

الشَّلاثاء، غداة اعلان رئيس بلدية القبس ايهود اولرت ان

الحكومة الاسرائيلية سَتَقْر خَلال الاسبوع الحاليُ مُشْرُوعٌ بِنَاءَ هي استيطاني جديد يضم 6500 مسكن، لاستقبال 25 الف

شخُّص في منطَّقة جيل أبو غنيم في القنس الشرقية للحتلة.

والمسن الثاني اللذين أجريا مباحثات الاسبوع للاضي في

ويسعى الفلسطينيون منذ مدة لعقد اجتماع للجنة القدس الا

أن مساعيهم تصطدم بمشكلة حضور الرئيس العراقي صدام

حسين العضو أيها، وفق ما اعلته مصدر ببلوماسي عربي لوكالة

وقال مقتى القدس انه اطلع عيد للجيد على الخططات

الاسرائيلية لأقامة حيين استيطانيين جديدين في رأس العمود

على بعد هُمسمنة متر من السجد الاقصى، فوق مساحة تمت

فصادرتها، وفي جبل ابو غثيم بهدف فعش القدس عن باقى للدن

■ نیویوری-۱ ف ب: اعلنت شرطة

نيويورك مساء امس الاول ان رسالة

مغامضة، وجدت في جيب القلسطيني

الذي اطلق النار في ناطحة السحاب

ُّ أَمْبَأُيرِ سَثَيْتَ بِيلَّدِينَّغُ، في قَبَ مَنْهَاتَنَّ، يتهجم فيها على اشخاص وعلى

واوضح قائد شرطة نيويورك هوارد

سافير في بيان اذاعه مساء امس الاول

أنءعلي أبوكمال تصرف وحيدا ولم

يتكق مساعدة من اي منظمة كانت ولا

شيء يدل على عكس ذلك، ولكنه لم

وتكرت شبكة التلفزيون الامريكية

مسي أن أنه أن الرسالة الذي عثر عليها

فيجيب ابو كمال مكتوبة باللغتين

الانكليزية والعربية وقيها سنتقد

الولايات التحدة لدعمها اسرائيل ضد

وأضاف قائد الشرطة أن ابو كمال

اعرب في رسالته عن مغضيه وعدم

أرتياحه تجاه افراد وجنسيات

ونشاطات معتبراان القاتل كان

واكد هوارد ساقيير العلومات التي

أوردها بعض اقرباء ابو كمال من انه

أصيب باليأس بعد أن فقد امواله التي

وقد قتل على ابو كعال، 69 عاما، شابا

بنماركيا وجرح سنة لخرين عندما فتح

النار في الطابق 86 في ناطحة السحاب

اعباير ستيت بيلبينغ، بعد ان اوضح،

حسب ما قال الشهود، أنه قدم من مصر

مضحية وضعه النفسي الصعبء

قىرت بحوالى 400 الف دولار،

ومو يحب امريكا والامريكين، ويعد ان المثن الشارعلى للارة اقدم ابو كمال على الانتحار بالسلاح ذاته.

يفصح عن مضمون الرسالة،

فرانس برس في القاهرة.

مع وكانت القدس على جدول لقاء العاهل الاردني اللك حسين

للمدينة القبسة ومواجهة ألساعي الاسرائيلية لتهويدها.

والمعروضة

السابع من اذار (مارس)، وأعرب نتنياهو عن أمله في ان ستعقل المواطنون الامور بطريقة عملية ويتفهعوا اثنا شعمل لصالح الفلسطينيين واليهود وبهدف مواصلة عملية السلام عبر قُنُوات اضافية.. وفي خطوة لامتصاص غضب الفلسطينيين من للقرر ان توافق لحنة القدس ايضا على بناء نحو 3500 منزل للفُلسطينيين في عشر مناطق يهودية مختلفة. واكد نتنياه وان بناء منازل في القدس يأتى ضمن حق اسرائيل في السيادة بشكل لا رجعةً فيه. وقال صلاح التعمري عضو الجلس التشريعي الفلسطية ان مشروع هار حوماً محاولة أخرى من جانب اسرائيلً

لاستخدام القدس كحد فاصل بين الاجزاء الشمالية والاجزاء الجنوبية في الضفة الغربية. وابلغ راديو اسرائيل ان اسرائيل ستقيم سورا في قلب الشعب الفلسطيني، وطالب التعمري باجراء محادثات بين زعماء اسرائيليين وفلسطينيين في مصاولة لتفادي اي

ومن جهته قال ايهود اولرت رئيس بلدية القدس امس الاول أنه سيتم يناء 3500 منزل في الدينة للعرب فيما يجري بناء هي لليهود على اراض عربية محتلة. وقال اولرت ان الشطط الخاصة ببشاء منازل لليهود والعرب سنتم للوافقة عليها يوم الاربعاء المقبل على ان يبدأ

وقال اولرت لراديو الجيش الاسرائيلي بعد اجتماع مع تتنياهو ووافقنا على طرح اقتراح يتيح ألبدء في الاعمال الانشائية في هار حوما وفي الوقت نفسه سيتيح للبده في الاعمال الانشائية في عشرة أحياء للعرب. ومضى يقول ونحن تتحدث عن نحو 3500 وحدة سكنية فى عشرة أحياء وقد طرح البرنامج التنفيذي بالفعل على

ووجه الى اولرت سؤال عما اذا كان البناء قد يسفر عن تغجر العنف فرد بقوله واتمنى من كل قلبي الانكون هناك

على اثفاقَ انتقالي للشراكة بين السلطة الْفَلْسَطَينية

تعرضها لخاطر مردة فعل شعبية عنيفة جدا يصعب

القلسطينية الواقعة جنوبهاء مثل بيت لحم،

واضاف من جهة تانية فان اسرائيل تواصل سياسة «افراغ

للدينة من سكانها العرب عبر سحب هويات القلسطينيين،

وقال أن اسرائيل وتخطط لؤيادة الضراثب على التجار

الفلسطينيين في القدس عتى يضطروا لاغلاق محلاتهم والرحيل

واعلنتُ المجموعة العربية في الامم المتحدة امس الاول انها ءلنَ

تتهاون، في شأن بناء حي جديد استوطنين يهود في القدس

وصوح للندوب القلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة

بعد لقاءات بين وقد عربي وبين أعضاء في مجلس الامن متعتقد

وذكر بمضمون رسألة وجهت الى مجلس الامن يوم الجمعة

الماضي وتضمئت تحذيرا من ان الاقدام على تتقيذ مشروح

للاستيطان في منطقة جيل أبو غنيم للرتفعة التي تطل على

وقد رأس القدوة الذي يتولى في الشّهر الجاري رئاسة للجُموعة العربية في الامم المتحدة مع خلفه مندوب قطر امس

وفدا أجرى مباحثات مع مندوبي روسيا والصين ويعض دول عدم

من ناهية أخرى دان وزير الخارجية البريطاني بشدة امس

وقال ريفكند للمراسلين وان تنفيذ مثل هذه للشاريع سيدفع

وقد اللي ريفكند بهذه التصريحات قبل لقاء لوزراء خارجية

اربعة صبيان وابنتان.

حرجة اصيب بطلق في رأسه، كما ان

هناك اثنين اخرين من الصابين احدهما

ارجئتيني الجنسية والاخر سويسري

حالتهما خطيرة.

الاتحاد الاوروبي للجنمعين في بروكسل مع رئيس السلطة

الاول مشاريع الحكومة الاسرائيلية لبناء هي استيطاني جديد

جنوب القدس الشرقية من شأنه أن يخلق موضعا خطيراء.

الانحيارُ في مجلس الامن.

الفلسطينية ياسر عرفات

الشرطة تضع بوابات الكترونية لرصد الاسلحة في امباير ستيت

رسالة «غامضة» في جيب الفلسطيني

يذكر أن أبو كمال الذي كان يقطن في قطاع غزة ويعمل استاذا جامعيا. قد

وصل في 24 كاثون الاول (ديسمبر)

للناضي الِّي الولاينات المُتحدة قادما من

واكد محمد خضر درويش، صهر ايو

كمال، أنْ عَائِلَتْهُ اتْصَلَّتْ هَاتَّقْيا الْأَجَدِ

باصحاب علي وعلمت ان محتالًا سليه

واضاف درويش متوجه إلى الولايات

التحدة في كانون الاول (ديسمير)

الماضى بعد أن سحب محضراته البالغة

تحو 400 الف بولار من البنك واودعها

في شركة استثمار بالشراكة مع امريكي.

وقال درويش ان اصدقاءه رووالنا

واكنت في غرّة عائلة ابو كمال انه كان

بائسا بعد ان خسر كل مدخراته في

الولايات القحدة حيث كان يسعى

وروت ابثة على حسن ابو كمال لوكالة

فرانس برس أن والدها مكان في حال

هستيرية بعد ان فقد جميع ماله، مؤكدة

انه «لا يقوم بأي نشاط سياسي ولا

وروی صهر لخر یندعی مروان ابو

سمرة مسألته عنى سيعود الى البلاد،

فاجابِني، ريما بعد شهر، بعد الانتهاء من

وانضاف أيو سمرة طكن عندما طلبت

منه زوجته ارسال بعض للال لحفيد لهما

يدرس في روسيا، اجابها بأن ترسل هي

المال لان جميع امواليه محتجزة في

يضمر اي عداء للأمريكين،

نسوية امور ميت

انه عندما طلب استرجاع ماله، قيل له

(من قبل شركائه) انه لم يعد له شيءه.

وشركاء اخرين.

في القدس الشّرقية التي ضمتها اسرائيل،

الوضع الى الوراء ويعيق مجمل للسيرة السلمية..

الشرقية وهي ألحت على مجلس الامن أن يوقف هذا الشروع.

ان للجلس سيكون قادرا على منعه تنفيذ الخطة الأسرائيلية.

ندس وصل الى القاهرة الاحد في زيارة تستغرق

موضحا أن الفا من سكان القدس سحبت هوياتهم حتى الأن.

الاستيطان في القدس الشرقية: تعبئة عربية قوية في الامم المتحدة

رئيس الوزراء ونعكف على التفاصيل.. ووصـــف عرفات قيام اسرائيل بالبناء على نل يسسعرف باسم جبل ابوغنيم للعرب وهار حوما للاسرائيليين بانه عمل ،غير قانوني بالرة، وحدر من انه سيتير غضب القلسطينيين الامر الذي قد يفضي الى اراقة

اكد عرفات أمس الاول أن مشروع الحكومة الاسرائيلية قد

يهدد عملية السلام، وقال عرفات رداعلى سؤال بهذا الخصوص ءانها مسألة حساسة للغاية وقديؤدي هذا الامر الى تهديد عملية السلام». وكان عرفات يتمدتُ اثر حقلة التوقيع في بروكسل

والاتحاد الأوروبي. ومن همهة اخرى حذر رئيس الجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع «أبو علاء» اسرائيل امس الاول من

فلسطينون يتظاهرون في القدس احتجاجا على خطط اسرائيلية لبناء حي يهودي في الدينة (رويتر)

لسيطرة عليهاء جراء سياستها الاستيطانية، التي تهدد مبتوقف عملية السلامء

وتعدث قريع، في تصريحات صحافية عقب محادثات تجرأها مع رئيس الورّراء الاردني عبد الكريم الكباريني في عمان، عن داجراءين، مصنعلين ردا على عزم اسرائيل بناء حي يهودي جديد في جيل ابو غنيم (هار حوما) في جنوب القدس. واوضح أن الاجراء الاول سيكون على الصعيد والرسمي اذ أن عَملية السلام ستتوقف، أما على الجانب الشُّعبي قُلْنَ يَأْخَذُ الشُّعبِ ادْنا مِن تَحد، وستكون ردُّدُ الفعل

بروكسل-دبي-من جيريمي

دعا الرئيس القلسطيني ياسر عرفات

الاتصاد الاوروبي بسعد انّ وقع اتضاق

شراكة مهدا معه يعود بقائدة مالية على

وقال عرفات بعد اجتماع قصير مع

وزير الخارجية البلجيكي ايريك بيريث

اننى ادعو الى مزيد من اواصر الصداقة

مع شتى ارجاء اوروبا، ليس الاموال

ووصف عرفات الاتفاق الذي وقعه

أمس الاول منع الاتشاد الاوروبسي بنائمه

خطوة مهمة حتى تنهض السلطة الوطنية

وقال الرئيس الفلسطيني للصحافي

من الاهمية بمكان أن تتوصل الى هذا

الاتفاق لانهم يعاملوننا كبقية الدول

الاخرى سيساعدنا ذلك اقتصاديا

ويسهم الاثفاق الذي ينص على تقاض

تعريفات مخفضة على البصادرات

الظسطينية الى دول الاتحاد الاوروبي

وتعزيز التعاون الاقتصادي والنهوض

بالتنمية في دعم موقع الاتصاد الاوروبي

وقال عرفات أن من الامور الحيوية

كأهم معول أجنبي للكيآن القلسطيني،

تنفيذ عملية السلام الهشة في الشرق

ولكن الصداقة والعلاقات السياسية»

الطُسطينية الناشئة على قدميها،

الاتفاق بتوطيد العلاقات السياسية

ينيين امس القلاناه الى استكما

لوفيل ويوسف قاسم:

الشعبية عنيفة جداه ولفت الى أن ردّة الفعل الشعبية استفسجه مع ما قدمه الفلسطيني من أجل السلام مقابل الاستهتار الاسرائيلي بعبادىء السلام وستكون من الصعوبة بمكان السيطرة عليهاء.

الاوسط بالكامل وقي موعدها وان تلعب

ومضى يقول السنا نطلب الستحما

اننا نطالب بثنفيذ ما قد تم توقيعه بدقة

وقال وزير الخارجية البلجيكي الذي

وقال وزير الضارجية البلجيكي ان

للمانثات التى لجراها مع عرفات

واستغرقت 15 بقيَّة والني اعقبها عرفات

بلقاء البرت ملك بلجيكنا تفاولت

موضوعات شتی تراوحت بین مدی اهمیة

اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي الى

الوتمع في النطقة ووضع القدس وأعادة انتشار القوات الاسرائيلية والشرطة

ووجهت الى قود الشرطة القلسطينية

اتهامات بانتهاكات لحقوق الانسان في

حق الغلسطينيين وهي للسائلة التي قالُ

للْحَادِثَاتَ، وقال جيواي عرفات أهمية

وزير الخارجية البلجيكي انها نوقشت في

الغلسطينية.

وقال عرفات شحن يحاج

الصداقة .. لصيانة عطية السلام،

اوروبا بورها في هذه العطية.

من جهة أخرى أكد قريع انه استعرض مع الكباريثي والخطوات القادمة لتنفيذ اتفاق واعادة انتشار الجيش الاسراثَيلي في الخليل (الْصْفَة الْفَريية) الذي ساَّهم أَلَمُكُ حسين في الثوصل اليه.

اوروبا تسعى لدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط

الاربني والفلسطيني حول المفاطر التي تعيط بعملية السلام في هذه الرحلة ه. الى ذاكَ انتقد قريع سياسة اسرائيل التي «تريد أن تجلس الى طاولة للقاوضات وتعمل (في الوقت نفسه) على تـغيير

معالم الارض بالزحف الاستيطاني، كما تسعى الى تغيير معالم مدينة القدس قبل بدء التفاوض عليهاء في اطار المرحلة النَّهَائية مع السلطة الفلسطينية.

حسين في عمان أمس الاول مع نتنياهو، والرسالة التي نظها العاهل ألارنني بوضوح بأسم الامة العربية والشعبين

### عاما على اسرائيلي بتهمة التجسس لحساب آلاتحاد السوفييتي السابق

قضائية امس الثلاثاء ان حكماً سريا بالسجن لدة 15 عاما صدر في العام 1988 بحق اسرائيلي متهم بالتجسس لحساب الاستشبارات السوفييتية السابقة «كي جي بيّ». وقد كشف عن الحكم بعد قرار الحكمة العليبا رفع الحظر عن نشر اي معلىومات عن ادائية روميان فأيسفيلد (35 عاما).

وكائت الاستغبارات الروسية قد جندت هذا الهندس الانكتروني فى العام 1967 وهاجر بعد اربعً سنُّوات الَّى أسرائيل بعد أن تلقُّم تدريبات متقدمة في مجال تقنية التجسس، وبعد وصوله الى سرائىيىل، زود الاست الروسية طيلة خمس سنوات بطريقة الورس معلومات عسكرية وسياسية حول العلاقات بين اسرائيل والدول العربية والولايات المتحدة ودول العالم الشالث، وكان يتلقى مقابل ذلك مبالغ ضخمة من

الاموال كما وعدد رؤساؤه بشراء شقة له بعد عونته الى روسيا. وقد نجح رومان فايسفيلد في العمل لدى شركة الكثرونية في حيفًا واتاح له منصبه الوصول الي احدى القواعد الجويبة الكبرى في اسرائيل والحصول على تفاصيراً عن نوع الطائرات وتمركها وعن اساليب الطيران وكعيات الاسلحة

وبعد اعتقاله في المام 1988، مكمت عليه محكمة تل ابيب بالسجن مدة 15 عاما،

ورفضت المحكمة العليا فىما بعد طلبُ الاستثناف الذي تقدم به. وثفيد وساثل اعلام اجنبية ان مهاجرين أخرين قدموا من الاتحاد السوفييتي السابق اعتقلوا بشكل سرى خلال الاعوام الماضية في

### سفير اسرائيل الجديد شبح «غولد شتاين» ما زال يتجول في البلدة القديمة

الذي اطلق النار من السرَّامباير ستيت بيلدّينغ، في للقر الرئاسي في قصر الأتحادية، ولابو كمال الذي كان سابقا مدرسة، وقاء للستشار القبصضائي في السفارة الامريكية في تل ابهب وكُذلكُ

ومنجهة اخرى وضعت الشرطة الامريكية بوابات الكثرونية في مبنى وزارة الخارجية الاسرائيلية. امباير سنيت لرصد الاسلحة بعد وقال متحدث باسم مستشفى بيلغو ان من بين المصابين موسيقي امريكي هالته

# وفد مشترك من النواب

■ باريس\_اف ب: استغيل رئيس لجنة القوانين في لبرلان الفرنسي بيبار مازو وقدا مشتركا من النواب الاسوائيليين والطسطينيين امس الاول في عثر الجمعية الوطنية في باريس واقام مأدبة غداء على شُرِفهم. وكان الوفنان، الطذان يتالفان من اربعة نوام أسراتيلين، منهم يهودا لانكري سفير اسرائيل في قرنسا

من 1992 آلى 1995، وخمسة نواب فلسطينيين، زاراً معا البرلان الاوروبي في ستراسبورغ للمرة الاولى الاسيوع لَاضَى. وعقد الثَّوابُ الإسرائيليونُ والطَّسطينيونُ امسٌ التلاثُّاء اجتناعًا مشتركا وتشاولوا طعام العداء في الجمعية الوطنية مع للجعوعات النيابية للصداقة ببن لرنسا واسرائيل. وحضروا في وقت لاحق الجلساً الأسبوعية للخصصة لطرح استلة على الحكومة وعقدوا

# في القاهرة يقدم اوراق اعتماده

لى الرئيسُ الصري حسني مبارك خلال احتفال رسمي وكان مازيل بن مجموعة من 14 سفيرا قدموا اوراق اعتمادهم امس، عين مازيل في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) بدلا من ديڤيد سلطان، وباشر مهامه في 16 كانون الأول (بيسمير) بعد أن ظل للنصب شاغرا لأكثر من شهرين. وكانت الصحف الإسرائيلية اشارت الى

ومازل دبلوماسي كان مسؤولا عن دائرة افريقيا في وتشهد العلاقات المصرية الإسرائيلية، التي طلت فاترّة رغم توقيع معاهدة سلام في 1979، توترا عندّ تولي بثياًمين نُتنياهو، زعيم الليكود، رئاسة الحكومة فيّ

مؤتمرا صحافياء

اميري دو موتتسکيو.

# ■ القاهرة ـ اف ب: قدم سفير اسرائيل الجديد في

الشرطة القلسطينية، بتسجيل أفادات

# الاسرائيليين والفلسطينيين في باريس

لجراءات الامن كانت مناسبة في للبنى قبل حادث يوم الاحد لكنها قررت اتخاذ اجراءات اكثر شدة وانها بدأت تركيب بوأبات الكترونية لتغتيش زوار الطابق لسادس والثمانين الدني توجد به شرفة الشاهدة مدينة نيويورك من ناطحة

وقال ستيف تول المدير العام للمبنى مبنى امباير ستيت يتمتع باجراءات أمن ممتازة طوال الاربع والعشرين ساعة على مدار الاسيوع-لَقَد زَارِهِ اكثرُ مِنْ 95 مليون شخص

دون وقوع حادثة واحدة خطيرةء وقال أن الشكلة هي سهولة دخول السلاح لدينة نيويورك القدجاء نلك النسدس (الذي حمله السلح) من ظوريدا، واغلق مبنى أمباير ستيت امام الزوار امس الاول واعيد فتحه امس

لقاهرة زفي مازيل امس الثلاثاء أوراق اعتماده رسميا

صعوبات تواجهها الحكومة للعثور على بديل لسلطان الذي كان يشكو من العزلة في القاهرة.

# حزيران (يونيو) الماضي.

وقالت ادارة مبنى امباير ستيت ان

ولجري التنواب اينضا لنقاء مع رثيس الجلس الدستوري رولان دوما والتقوا بعد الظهر دونيه بوشار مدير مكتب وزير الضارجية هيرفيه دو شاريت وناثب رئيس لجئنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطئية

«أن البِلَدةُ القبيمة مسكونة، دائما، بالخواب، بقول الشيخ صلاح النتشة مدير الأوقاف الاسلامية في الخليل ردا على السؤال حول ما اذا كان الوضع الذي تعيشه البلدة القديمة أحسن جالا مما كان عليه قبل ثلاثة اشهر،

حياة للدينة.

# قصفًا اسرائيليا للبنان دام 17 يوماً.

بالغة بتوخي الصراحة فيما يتعلق الاعضاءه وتابع ان الاتحاد الاوروبي

ولم يشر عرفات الى تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ينهامين نتنياهو في مقابلة مع صحيفة فَّاينانْشاَّلْ تايمرُ البريطانية قال قيها ان القدس كانت وستظل للابد عاصمة لاسرائيل وهو

ومن جهة اخرى قال رئيس جماعة ضغط اوروبية اس الثلاثاء ان فرنسا وبريطانيا تتوقان لايجاد دور اوروبي اكير في عملية السلام في الشرق الاوسطّ ولكن جهودهما تصطدم بضلافات في

وقال جان ميشيل دومون الامين العام للجمسعية البرلسانية للتحساون الاوروبي العربي ليرويتر دان الاتصاد الاوروبي ليس متحدا مثل الولايات القحدة الامريكيةم

واضاف دومون الذي تعثل جمعيته 97 مقعدا في البرنان الاوروبي الكون من 626 مقعدا وأن ما يتم الاتفاق عليه في البرئان الاوروبي غيسر ملزم لبرلسانيات الدول

رام الله ـ والقدس العربيء ـ من لينا عطية:

منذ الذبحة الرهيبة في الحرم الابراهيمي التي صادف

أمس مرور ثلاثة اعوام على وقوعها، لم تجرب السيدة

وداد الجعبري الثهاب الى هناك لتأدية الصلاة، ليس لان

اجراءات التَّفِّيش التي يتبعها الجيش الاسرائيلي،

استغزازية وتستهدف عرقلة وصول المواطنين الى الحرم

بل لان المكان كما شقول كان مسرحا الفاجعة كبيرة كان

رُوجِها الشهيد عبد الحقّ الجعبري أحد ضحاياها، بعد ان

غَادر منزله لاداء صلاة القجر في منتصف مرمضان، قبل 3

ومع ان الخليل تعيش هذه الايام واقعا مختلفا عما

كانت عليه عندما نفذ مباروخ غولد شُتَّايِنْء للجِرْرة التي

دعيت باسمه، الا أن الجريمة التي راح ضحيتها 29 مواطناً

ما ترَّال تَلْقِي بِطَلَال ثَقِيلَةً على حيًّا هُ الْدَينَة، تَتَجَاوِرْ حَدُود

ويقول الهتبس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل

ان احتمال تكوار جبرائم مماثلة في النيئة ما يزال قائما،

مشيرا الى قيام جندي اسرائيلي من مستوطنة معماليه

ادوميم» باطلاق التار على المواطنين في سوق الخضار في

الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي. . ويضيف الدنشة قائلا ان الستوطنين المقيمين وسط

الخليل ما زالوا يشكلون خطرا جنيدا على حياة اهالي

النينة كما أن الإجراءات المسكرية الاسرائيلية التي

أعقبت ومنبحة غولد شتاينه لا تنزال تغرض واقعا يربك

وادًا كان بحول السلطة الفلسطينية الى الخليل.

ويسط سيطرتها على 80 % من الساحة الاجمالية

للعديدة، قد ساعد في تخليص هياة المواطنين من

لجراءات أسرائيلية عثيرة كانت تزيد من التوتر، غير ان

بقاء للستوطنين الإسرائيليين، وابقاء سيطرة الاحتلال

على البندة القديمة بدعوى حمايتهم، يبقي فرص التوتر

قائمة، بما ينطوي عليه ثلك من مضاطر قبام جندي او

مستوطن بمحاولة تقمص اخرى لشخصية وغولد

شتاين، وفق تعيير العديد من اصحاب المسالح التجارية

والسكان في منطقتي سوق الخضار ومحيط الحرم

الذكرى الوُّنَّة والحرِّنة بالنسبة لعشرات العاثلاتُ.

بعد 3 سنوات على مذبحة الحرم الابراهيمي

وصرح الرئيس القلسطيني بدورد قائلًا بأنه من انصار الحرص على حقوق الانسان ولا نقبل شيئًا صدحقوق الانسان، وارنف قائلا واتشنت اجراءات وعاقيت اولئك الذين ارتكبوا هذه الائتهاكات، حكم عليهم بالسجن 17

بحقوق الإنسان...

عاد في مطلع الاسبوع من جولة في الهند وباكستان ان اوروبا بدأت تصبح اكثر فاعلية في عطية السلام بالشرق الاوسط وستمضي قنما في مواصلة مساعيها كشريك مع الولايات المتحدة موضوع مثار خلاف مع السلطة الوطنية ومضى يقول ان السياسة الاوروبية تحظى باهتمام في الشرق الاوسط... كانت عملية عصيبة الانها تؤتي تمارهاء.

السياسات مع الاتحاد الاوروبي.

الاوروبى ميغيل انجيليس موراتينوس الأخيرة في الشرق الاوسط استهدفت احياء المادثات على السار السوري الاسرائيلي التي انقطعت في ادَّار (مارسٌ) للاضي عنَّما كانت حكومة حرَّب العمل

التى خسرت الانتخابات امام هزب الليكود بزعامة بنيامين تتنياهو وافقت على الانسحاب من مرتفعات الجو لان. وتعد رحلة موراتينوس التي شملت مصر واسرائيل الثانية للمنطّقة منذ

بشكل عام وفرنسا بصورة خاصة لعبت دورا اساسياً في التوصل الى اتفاق

الامارات من اجل تفظيم مؤتمر يستمر ثلاثة ايام في نيسان (ابريل) حول عطية السلام في الشرق الاوسط وكأنث الولايات للشحدة البراعي

واضاف دومون انجولة المبعوث

التَّفَّاهم الدِّي رعتَّه الولايات المتحدة في 26 نيسان (آبريل) للآضي والذي انهى ومضى يقول سنأمل أن يستمر هذا الدور على نطاق اوسعه، ويزور دومون

بدء عطية السلام في مؤتمر مدريد عام

وتقول سورية ان حكومة حزب العمل

تعيينه مبعوثا للاتحاد الاوروبي للمنطقة بهدف تسعريسز النور الاوروبي في معُاو ضات السلام.

ويضيف ان كل يوم جديد يئاتي بدليل اضافي يؤك صُرورة خروج الستوطنين (400 شخص) من قلب الحُليل،

ويتأبُّع الشيخ النتشُّهُ: أنْ النَّبِحة الروعة على يد جاروحُ

غُولد شَتَايِنْ مَا تَرْال تَقْعَل فَعَلَهَا، من حَبِثُ أن الإجراءات

العسكرية الاسرائيلية التي اعتبتها لا تزال مفروضة في

سوق الخضار، أضافة للقيود المفروضة على التُنقل عبر

شارع الشهداء، والإجراءات والامنية والتعسفية في محيط

الحرم الابراهيمي وعلى ابوابه .. فكل ذلك حسب مدير

الاوقاف الاسلامية «يبقي احتمال اقدام منطرف اسرائيلي

مرقة. احث ضحايا مثبّحة غوك شتاين على كل ما سبق.

بلُّ ويؤكد ان امكانية النَّعايش مع الستوطئين

وستحيلة ووالانه صعب حسب رأيه وتحمل رؤية القتلة

يتجولون ويعربدون يوميا امام اباء واشقاء وامهات

وبرى مواطنون عديدون في المدينة، ان الشكلة

الاساسية التي تـ عرقل عودة الحيادة الطبيعية الى الخليل،

تتمثل في ابقاء الستوطئين، وابقاء السيطرة الاسرائيلية

في قلب المدينة بحجة حمايتهم حشى بعد بخول السلطة

الاساسية للبنات بالقرب من البؤرد الاستبطانية في

«النبويا»، وتقيم في منزل قريب من «كرفاناتْ»

المستوطئين في وتل الرعيدة، فتقول ان جميع الناطق التي

تضررت بالاجراءات الاسرائيلية للقروضة منذ الذبحة لأ

قرَّال تحت الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي لم تختلف

اوضاع سكان هذه للناطق اثر بحول السلطة الفلسطينية

للمدينة فالحياة اليومية في البلدة القديمة وفي جوار

البؤر الاستيطانية غير أمنة من خطر الستوطئين وعليه.

ويعد ثلاث سنوات من المنبحة الرهيبة التي ارتكبها

الضابط الاسرائيلي من مستوطنة مكريات اربع، باروحُ

غولد شتاين. يصعبُ العثور على رأي مَحْتلفُ في اوساط

اهالي الخُليل فهم، جميعا، يرونَ أنَّ خطر تَكرارٌ مُذَّبِحة

اخرى سيظل يقض مضجع للدينة. ما لم يتم اخراج

الستوطئين تهائيا من بين صفّوف ضحاياهم. كما قال احد

اباء الشيداء، وهو يحساول قبض دموعه لدى سرد

الذكريات اسْتَعلَقَة بحياة ولده، قبل أن يفتح «غولد

شتاين، النبار من سلاحه الرشاش على المصلين في الحرم

الابراغيمي اثناء سجودهم.

فانْ شَبح النَّبحة ولا يزال يخيم على الواطنين...

اما للسلمة فريال ابو هيكل، التي تدير مدرسة قرطبة

لقُلسطينية وسيطرتها على الجزء الاكبر من المدينة.

ويوافق عبد للهدي مرقة (قريب الشهيد محمد كفاح

على اقتراف مذبحة اخرى قائما في كل لحظة! ٥٠

### اسرائيل تطلق سراح مهندس أردني اعتقلته الموساد قبل شهرين

■ عمان\_ا ف ب: أعلن السفير الاردني في تل أبيب عمر الرفاعي أنُ أسوائيلُ أطلقتُ امسُ الثَّلاثاءُ سراح مهندس أردني يدعى حباتم اسطنيولي كان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الوساد) اعتقله في 26 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وقال الرفاعي في تصريح نُقلته وكالة الانباء الأردنية (بشرا) أن والسفارة تمكنت من خلال متابعتها قضية اعتقال الواطن الاردثي ونتيجة مساعيها الحميدة مع السؤولين الاسرائيليين وعلى كافة الستويات من استصدار أمر

بالأفراج عنهء. وأشار الى انه سيتم ،ترحيل اسطنبولي الى الاردن خلال الايام القَليلة القَبلة.. وكان اسطنبولي، وهو أردني من اصل فلسطينيّ. اعتقل من قبل الوساد اثناء استعداده للعودة الى الاردن بعد رْيارة قام بها الى أفراد عائلته في الاراضي الفلسطينية.

يتكرأن نقابة الهندسين الاردنيين، التي يزيد عند منتسبيها عن 30 ألغًا. احتجت على اعتقال اسطنبولى أحدأعضاء لجئتها الناهضة للتطبيع مع اسرائيل وعضو لجنة الدفآع عن حقوق الانسسان وعضو القبرع الاردنى للمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الإنسان التي تتخذ من القاهرة مقرا

ويبرتبط الاردن واسبرائيل بمعاهدة سلام منذ تشرين الاول (اكتوبر) 1994.

# في محاضرة لرئيس مركز الشرق الأوسط في جامعة أكسفورد الفرنسيون اعتمدوا عقلية الاستشراق وتصرفوا كـ«صليبيين» في تعاملهم مع الجزائريين

لندن ـ دالقىس العربي ، من سمير ناصيف:

أكد البروفسور ديريك هويوود، رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أكسفورد (البريطانية) ان للشكلة الأساسية في علاقة فرنسا بالجزائر منذ عام 1830 وحتى الآن هي عقب الأستشراق التي تعامل ويتعامل قيها الفرنسيون مع أهل الجزائر ومع الاسلام

و أشار هوبوود (الاستاذ في كلية سانت انطوني في اكسـفورد) في مـحاضـرة القاها في كلية الدراسات الشرقيةٌ والافريقية في جامعة لندن بدُّعوة من مجمعية الدراسات الجـزائرية، بعنوان ، للواقف التـضاربة: تفسير العلاقات الجزائرية - الفرنسية منذ 1830 وحتى الآنء الى ان الفرنسيين اتخذوا موقفا عدائيا ضد الأسلام ورموزد في علاقتهم مع الجزائريين وتحدوا العادات والتقاليد الجزائرية الاسلامية وخصوصا تلك المتعلقة بدور المرأة في المجتمع وحاولوا فرض عاداتهم وتقاليدهم مما ولد عداء أجتماعياء سياسيا ضدهم، واستشهد في مواققه بأقوال بعض قادة الفرنسيين في الجزائر ويما كتبه مفكرون فرنسيون في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. واستند في موقفه النظري على آرا المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد الثي وردت في كتابه

وقبال انه كمنا ورد في المنهج الفكري لسنصيد فيان الستعمرين الفرنسيين اعتبروا انهم يمتلون والرجولة التي تسيطر في مقابل الجرزائريين الثين كان يجب السيطرة عليهم عن طريق اغتصاب عاداتهم ونزع الحجاب عن وجوه نسوتهم وتعليمهم والطريقة القرنسية ـ الغربية في العيش،

ونكران قادة الفرنسيين كانوا يؤكنون انهم توجهوا في حمالاتهم العسكرية الى الجنزائر ولتنصريرها من الطغيبان، فسلفكر الفرنسي أوكساف لويون رأى في الحملة الفرنسية لاحتلال الجزائر «عملية لتحقيق العدالة هدفها الأساسي تحرير السكانء-

يرغم ان تصرفات جيش الاحتلال القرنسي كانت تخالف هذا الموقف كليا، ادْ تصرف الجنود الفرنسيون يوحشية كبيرة مع السكان،

وأشار الى ان حستى بعض العسدلين من الساسسة والقَّادة الَّفُرنَّسَيِّين كَالْجِنْرِ آلْ شَارِلْ دَيْغُولْ فَشَلُوا فِي رؤية وحشية المؤسسة العسكرية الفرنسية في الجزَّائر. وان هذا الأمر تُرك لمفكرين توريين على شاكلة الطبيب النفسي الثوري فرانتز فانون الذي كان أول من وصف التعامل الفرنسي مع الجنزائريين بالداغت صابء والساخضاعه للرجل ألعربي والدين الاسلامي والمرأة

واعتبر هوبوود ان مفهوم القادة الفرنسيين للرجل العربي يركز على كونه غيبر قادر على كبح جسماصه الجنسى والعاطفي بسبب تربيته وعقيدته ألدينية وان المرأة الجزائرية كانت خاضعة لشيئته اللتوية ومضطرة لاعتناق العادات التي يقرضها عليها وبينها لبس الحجاب، ولهذا طالب فرانتز فانون بالتمسك بهذه العادات تحديا لشيئة الستعمر وتأكيدا لتعلق الشعب بتقاليده وتراثه الذي يتعرض للاغتصاب

وعرض هويوود اراء لامارتين واستعماله عبارة والترويض الحضاريء فيما دعا مفكرون فرنسيون لضرون الى اعتماد العنف وحتى القتل في سبيل

لتخلص من «الأمراض الفكرية والجسدية» التي بثها السكان المطيون، وقد ذهب بعضهم الى اتهام السكان العرب بنشر الأمراض الزهرية. وأشار المماضرون الى قانون فرنسي طبق في فرنسا

في منتصف الاربعينات يمنع انتشار دور الدعارة في باريس الا انه لم يطبق في الجرائر خوفاً من «ثأثيره السلبي على تصاعد الرغبة الجنسية لدى الرجال الجزائريين مما قد يهدد سلامة النسوة الفرنسيات ويعرضهن للاعتداءات والاغتصاب، مؤكدا أنّ مثل هذه المواقف تعبر عن العنصرية البائغة للمحتلين الفرنسيين

وعلى عدم خلوها من الدوافع الجنسية. ورأى أن فكرة استيعاب الجرائريين في الحضارة القرنسية لم تشمل أبدا التشجيع على التزاوح الفرنسي... الجرائري (في وجهيه العربي والبريري) أو التكيف مع المداهب والتقاليد العمول بها، بل على العكس فقد تم التركيز على الاختلافات الجسدية والحضارية ووضعت الفكرة للشجعة على النزاوج والاختلاط جانبا فيما شجع الفرنسيون على التزاوج مع شعب «الكاتالان» لانشاء عرق جديد كان الأمل في أن يصبح العرق الشرق الاوسطي الاكثر كثافة سكانية في حوض البحر الابيض

> وركز هوبوود على سوء فهم الفرنسيين للدين الاسلامي وشعبوبه واعتبارهم اثه يركز على الجنس والامور الجنسية اكشر من غيرد، ووصف هذا المنطق ب الصليبي، الذي اعتمده بشكل أوضح الجنرال غورو في حملته الفرنسية في لبنان عام 1917 عندماً قال «لَقَدُ جئنا اليكم، نحن احقاد الصليبين».

ورأى الفرنسيون، هـنسب الماضر، ان الاسلام في منزلة ادنى من الحضارة والثقافة القرنسيتين وان كل منَّ يود الانتساب الى فرنسا عليه ان يتخلى عن اسلامه ويُعتنق الجنسية الفرنسية والتراث الفرنسي، ورأى ان رسوبات من هذا النطق ما زالت موجودة في التعامل القرنسي مع السلمين القاطنين فرنساء

وأوضّح أن القادة الفرنسيين في الجزائر كانوا يركزون على العداء الاسلامي لقرئساً ولسيحيتها بدلاً من أن يصاولوا تطوير مواقفهم العنصرية مما ولد للزيد من الحقد تجاههم وتجاد من يعتنق مواقفهم من السكان

وعزا صعوبة استمرار السيطرة السياسية القرنسية في الجيزائر الي هذه الاخطاء في التعامل مع الاسلام وتَّقَاليده. وقال أن القليلين من الفَّكرين الفرنسيِّين الركوا أهمية هذه الظاهرة وبينهم دي توكفيل الذي أشار الى ءاننا جعلنا المجتمع الاسلامي أفقر مما كان عليه وأكثر

أهم مسا في الأمسر، هسب هوبوود، انه يجب على التعاملين الاجانب مع أي مجتمع الا يحاولوا وضعه في قالب مختلف عنّ قالبُه الْحقيقي. 

تبديل الجدّم الجرزائري من خلال تسديل عسادات النساء فيه ووفرنستهسنء واختار تعابير في خطابات بعض القسادة وصفوا فيهسا الجزائر بالفتاة المراهقة التي يجب جعلها أكثر نضوجا عن طريق «تخصيبها» حضارياً. أما فرانتز قانون فرأى ان الكثير من الرضى الفرنسيين

الذين اموا عيادته حلموا في عقلهم الباطني بازالَّة المجابعن وجه المرأة الجزائرية بسبب وجود رغبة كامنة لديهم باغتصابها والسيطرة عليها. ولم يناقش

كما حاول القادة الفرنسيون حسب هوبوود اعتماد

النساء الأوروبيات كوسيلة لبث المضارة الغربية لدى النساء الجزائريات عن طريق «تثقيفهن» بالحضارة الفرنسية، وهنا أيضا لم يعرض الحاضر موقفه الخاص وأشسار هويوود الى ان مواقف المفكرات الجسزائريات

المعتمدات مبدأ النسوية مختلفة عن مواقف فانون أذ أنهن يعتبرن انه بالامكان مكافحة والإغتصاب الحضاري الاجذبي من دون لبس الحسجاب وان فانون قد يكون بالغ والتركيز على أهمية اعتناق الصجاب وعلى رمزيت الكَّفُساحيــة اذ أن مــا انطبق في الســــــينَاتِ لا ينطبق بالضرورة على الوضع الحالي. كـمـا ان الثاضــلات . الكبيرات في حرب تحرير الجزّائر برايهن لم يلبسن الحجاب أثناء قيامهن بعملياتهنء عندما تحولت المحاضرة الى موضوع لبس الحجاب أو

خلعه تبين ان الماضر ولا يتحدث بالفعل عن علاقة فرنسا بالجزائر شموليا ومن شتى الجوانب: الاقتصادية، السياسية والحضارية، بل يركز على جزء من أحد الجوانب السوسيولوجية، فمن دون الاشارة الي الخلقيات الاقتنصادية السياسية للموضوع تبقى للحاضرة ناقصة، مع انها حاولت التقرب الى الواقف العنتقة حاليا لدى عدد من الجموعات القاعلة في

من العوامل الأساسية التي خلقت مشكلة التعامل الغرنسي مع الجزائر عامل البترول وتعاطى الشركات الفرنسية مع الحكومات الجزائرية التعاقبة وعلاقاتها مع الشركات العالمية غير الغرنسية. ومن دون التطرق الى هذا العامل وانعكاسه على الوضع السياسي والاجتماعي في الجرَّاتُر ، تبقَّى معالجة للوضوع محدودة.

ولوحظ ان للحاضر الانكليزي العريق حاول الزايدة على القرنسيين عن طريق اعتبار ان كل ما ضعلوه في الجزَّائر كَان يدَّاقع سَلبيّ عَنْصريّ وعَدُوائي... صحيّح انّ اكثر ما يفعله للستعمر يكون كذلك. ولكن مستوى السلبية وكميتها قد يختلفان في حقبة عن حقبة أخرى وتحت القيادات الفرنسية والجزآئرية المنتلفة ولم ثر أي شارة الى ذلك في المساضرة بل شـعرنا ان السلبيـة الغُرنسية منه في النَّهُ في جميَّع الْحالات والحقَّبات. وكأن الاستعمار البريطاني مثلًا أو أي استعمار آخر كان أقل سلبية مع الشعوب التي تعامل معها!

وعددم التطرق الى جسميع العسوامل في المسألة الجِّزائرية، وحُصُّوصاً العامل الْاقتصادي وتأثيره على الاجتماعي، ومن دون تقسيم فترة الاستعمار الى حقبات ومصاولة معالجة كل حقبة منها على حدة، يجعلان افق المحاضرة محدودا الى حدماء فالتماضر لم يحاول (في بعض الاحيان) ان يحلل، بل

رغب في تقديم صورة ترضي السنة معين اليه الذين سيخرجون بنظرة ساخطة وغاضبة ضد الفرنسيين ريما مقرونة باعجاب لتفهم المفكرين البريطانيين للمواقف الوطنية الجزائرية. ً لُلْسَالَة الْأُسَاسَية في النهاية ليست في لبس الصجاب

أو عدمه أو في ما يكنه العقل الباطني للرجل الفرنسي ازاء الرأة الجزائرية. انها في استثثار العالم الصناعيّ يتروات العالم الثالث واستنفلال موارده وجعله أكثر جوعًا. وقد تكون القضايا الطائفية وما ينبع منها ليست

اللبنانية اظهر تاثير الهجوم الاسرائيلي على هـوالى 45000 طقل ومراهق بجنوب لبنان تتراوح اعمارهم بين سبع سنوات

عندما يضيم الليل على جنوب لبنان تصاب الطقلة بأسمة يهجهة التي لم تتجاوز التاسعة بكوابيس عن طاثرات صربية اسرائيلية عادت مرة اخبرى تقصف بيتها بالصواريخ بينما يرقد لخوها مضرجا في بمائه وسط الانقاض-وباسمة واحدة من عدد اطفال لبنانيين صابهم بصدمة هجوم اسرائيل المكثف على جُنُوبِ لبِتَانَ فَي نَيْسَانَ (ايْرِيل) من العام للاضي الذي سقط قيه أكثر من 200 شهيد واجبير نحو 400 الف على الفرار من بيوتهم تحت وابل من القنابل والصواريخ

قاتا (لبنان) ـ من زينة صوفان:

الاسرائيلية. قالت باسمة لرويتر في جبشيت احدى اكثر قرى جنوب لينان أصابة والقريبة من النطقة التي تجتلها اسرائيل وعندما يحل الليل اتنكر كل شيء. أرى احالاما رهيبة تسقط فيها صواريخ على دارنا، في حلم حنيث رأيت قنيقة تصيب اخي الذي سقط غارقا في بمائهه.

لحوالي 500 طفل اجراه العهد الثبتاني لتنميلة الإبصاث أن الاكتشاب والقلق ووطأة الصنعبة اعبراض رئيسية لاضطرابات نقسية يحاني مذها اطقال لينانيون عاشوا العملية الاسرائيلية العسكرية بجنوب بلادهم.

وتشير عينة من مسح سيكولوجي

للثنَّةُ مِنَ الاطفالِ وِالرَّاهِقِينَ بِـاصْطرابِاتُ وأظهر المسح ان 30 في المشة من الإطفال الالفين والخمسمئة أكثر الاطفال تعرضا

للقصف الاسوائيلي يعانون من قلق حاد. ويعاني 50 في الله من عدم القدرة على النوم و18.5 في المشة منهم اصسيسبوا وقيالُ التيقرير ان 40,5 في للنبة من الاطفال فكروا في الموت او الانتحار بعد

الاكتئاب والقلق ووطأة الصدمة اعراض رئيسية يعانون منها

ذكريات الهجوم الاسرائيلي تقض مضاجع اطفال لبنانيين

يقول اطباء نفسانيون ان المسح الذي

تم بناء على طلب كل من صندوق الطقولة

الشابع للأمم التحدة ووزارة التعليم

و18 سنة منهم 2500 اعتبروا أسبوا

الحالات. ويقول الاطباء أن الأطفّال ريما

لن يشفوا تماما من الاضطرابات النفسية

التي تسبيها صور مخترّنة في انهائهم عن للوت والدمار اللذين شهدوهما طيلة

17 يوما من غارات جوية وقصف لدن

ويرى الاطباء أن الرَّمن وحده لن يمحو

بالضرورة الصدمة التي اصيب بها

الصفار وأنه يجب مساعدتهم في كيفية

مواجهة مخاوفهم ونكرياتهم الوُّلة.. لان

هذدهي الخطوة الاولى على طريق

قال العهد في تقريره انه من ناحية

احصائية وعلمية بحتة تشير نتائج للسح

الى مدى القلق العميق مما سببته هذه

التجربة من اضرار للصحة العقلية لاطفال

يعانون يوما بعديوم من نُكريات هذه

واضاف مبعد العدوان اصيب 39,8 في

وقرى لا تستطيع الدفاع عن نفسها.

الشفاء

و في جبشيت اعرب حسين طاهرين (12 سنة) لصحافية زارت مدرسته عن خوفه من الصرب والموت. «اريد أن اصوت ميثة طبيعية. الموت في الحرب قبيح. يصاب الرء بالالم وآلت شويه قيل ان يتسوقف

وانهى تضاهم على وقف اطلاق الذارتم التوصل اليه بوساطة الولايات المتحدة في 26 نَيِسان (ابريل) القصف الجوي والبري والبحري الاسرائيلي فيما عرف باسم عملية وعناقيد الغبضيء الثي قالت اسرائيل ان الهدف منها سحق مقاتلين مسلمين بحاربون لاخسراج قلواتها من الجنوب اللبناني وايقساف اطلاقسهم صواريخ كاتيوشها داخل اسرائيل وعسكريا لم يتحقق اي من الهدفين،

وفور انتهاء الهجوم الاسرائيلي قام معلمون بعدة مدارس بجنوب لبنان تدريوا في للعهد على العلاج من الصدمات بعمليات واسعاف نفسيء لإكثر الطلاب

تَأْثَرًا بَالهجوم الاسرائيليَّ. كــان العــلاج من اصــابـات بصــدمــ واضطرابات نفسية اثارت الضوف فى

أكن قاسية معهم فقد تعرضت انا أيضا لنفس التجربة الروعة. وأضافت كان يجب أن أظهر تفهما ومرونة، وعن طريق اسلوب الندخل كنت اساعدهم واساعد نفسی ایضاء. وكنانت قنانا مسترحنا لاسوا فظائم الهـَّجـوم الاسبرائيليَّ عندما امطرتهاً المقعية بنحو عشرة صواريخ اصابحُ نقطة عسكرية تابعة للامم المتحدة حيث 🖨

وهي مدرسةً بقرية قانا مبعد الهجوم لم يستطع الطلاب التركيز، بدوا ضائعيز، لم

قتلت نحو 102 من اللاجئين رجالا ونساء واطفالا احتموا بالموقع. شهد علي يرجي (سبع سنوات) الذي تعيش عائلته في قانا الذيحة التي قتل فيها أحب اصدقائه هادي وعبودي. قال محملني جندي من فيجي وجرى خارج اللجاً، وفجاة وقف وأشار الى جثتين على الارض. كان عبودي وهادي مصابين في البطن والظهر والرأس والساقين، منظر لن أنساد على الاطلاق. ولا تزال زينب نحال (ثماني سنوات)

من قرية جبشيت تعيش في فرع من الاسرائيلين وقالت واخاف الاسترائيليين جدا اخشَّى ان ياخذوا اختى الصَّغيرة. لا اترك يدها أبدا في الشارع. أحبها أكثر من أي شيء في العالم ولن استعج ابدا لاهيد

# بعد صدور بيان من اليابان يؤكد اعتقال المجموعة ويطالب باطلاق سراحهم

# الجيش الاحمر؛ طوكيو تطلب ايضاحات من لبنان وسورية

بيروت. من سليم ياسين:

طلبت طوكسيسو من لبنان وسسورية توضيحات في شـأن القّاء القّبض في لبثان على مجموعة من اليابانيين يشتب في انتمائهم الى الجيش الاحمر الياباتي يعد التضارب في تصريحات للسؤولين اللبتانيين الذين تغى يعضهم حصول

وازدادت هذه القضية غموضنا بصدور بيان باسم الجيش الاحسر في طوكيو يؤكد اعتىقال مجموعة من البيابانيين ويطالب باطلاق سراحهم فورا.

واجتنع السقير الياباني في بيروت يازوشي ايشيكاجي بثاء على طلبه امس الشلاثاء الى وزير الضارجية اللبنان فارس بويز. وقال بعد الاجتماع الذي داء خمسين بقيقة انه لم يتم التصفّق بعد من هوية ألوقوفين مضيفًا أن الوضوع «مهم جداء بالنسبة لبلادت

ولم ينل بويز بعند الاجست عساع بأي تصريح علسا انهكان الصدر اللبناني الرسمي الوحيد الذي أكد الثلاثاء للاضم

بناً في (الاهرام) حملة مضادة للهجوم الذي يشعرض

له هو واصحابه فشرع في كتابة مقالات تحت عنوان

مكوبتها عَن الفكرة، الأعلان، الصركة، ولم يؤيد

اصحاب كوبنهاغن انس الا محمد قناوي في مجلة

مصباح الخير، حيث قال واما على الجبهة للصرية فان

اعلان كوبنهاغن يواجه تحديا صعبا، فاما ان يتحول

الى زوبعة في فنجان او ان يقوم بالدور الطلوب منه

والذي تخصه موراتينوس مفوض الاتحاد الاوروبي،

الَّانِ، الطلوب الأنتَّقَالُ من سَلام العَقَلِ الذِّي بِدأَه

عرفات رابين الى سلام الشعوب الذي يريدد الجميع

الاقباط

ومن اصحاب كوبنهاغن الى الاقباط والهجوم

الاثيم ضنهم، والذي قال عنه محمود اباطة عضو

الهيئة العلياً لحزب الوف والسؤول عن الشهاب في

تعليقه بسالوفده: «أنّ أقبأط مصر لا يعكنهم اعتبار

منبحة ابوقرقاص حادثا عابرا ومن حقيم، بل ومن

حق منصر عليبهم ان يعلثوا منضاوفهم معا يمكن ان

يؤدي اليه تكرار هذا الصادث في اماكن اخرى، ومن

وأجينا نحز ابناه مصر جميعا أن نستمع اليهم وان

امًا فَهِمي مُويِدِي في مَّالامرَّامَّهُ فَشَّنَ هَجُومًا عَنْيَفًا ضَدَ مَنْ قَامُوا بِيدًا الْعَمَلُ فَاثَلًا «اعْتَثْرَ، لأن الدِّينَ فَعَلُوا

فعلتهم انتسبوا الى دين اؤمن به ورفعوا راية اقف

تحتيا، وان حمدت الله على انهم يقفون على ارضية ما

تعنيث لَحظة ان اقف عليها وانعا فررث منها فرار

السليم من الاجرب ودعوت الله ان يباعد بيني وبيئها

لكن فهمي حين جاء الى الحلول لهذه الشكلة طالب

بتضافر جهودكل الاجهزة للعنية لتحليل اسباب

الظاعرة وصواجهتها واضاف متساثلا عن مدى

مسؤولية شيوع ثقافة هنك للقدس في العديد من

البيات هذا الزمانَ، عن اجتراء اولئك الشياب على

الكنيسة في ابو قرقاص. هيث الوقف لا يختلفُ كثيرًا

الا في الدرجة بين من اقتحم كنيسة واطلق الرصاص

على مَن فيهَا وبين من قال فيما اعتبر شعرا اعطني اية

چىدىرىن القىساۇل الشانى يئىب على مىدى مىسۇولپ دەرىدى:

الخضاب العلماني الذي ما برح يستخدم ورقة الاقلية

القبطية في مسعاد لوقف مسيرة للشروع الاسلامي،

الامر الذي من شأنه أنَّ يعطي لَبعض الشَّباب السلَّم الذي تربى في أوعية التدين العشوائي انطباعا مؤداه

ان الاقباط يَشْكُلُون عقبة في طريق حلمهم يشعين ترعيبها والمخطص منها وبالقالي فقد فرض على

الاقباط ان يصبحوا كبش فداء لغيرهم وان يدفعوا

ثمن للعركة الني يخوضها العلمانيون محتمين بهم

ولا شُكَ أَنْ مَا كَتَبِهِ هُويِدِي مِنْ شَأَنْهِ أَنْ يَثِيرِ صَدِه

ثائرة العثمانيين واشل التنوير اكشر مماهي عليه

بالقعل، ولكن أين ما يقعله هؤلاء الارهابيون مع

اخواننا الاقباط مماكان يفعله مؤسس الاخوار

انسلمين الشيخ حسن البنا معهم هو وجماعته، والذي

حنثنا عنه مصطفى مشهور الرشد العام للجماعة في

السيحيين وانشرحت صنورهم لما سمعود عما تحققه

كما بأعد بين الشرق والغرب.

كنسة لنوسها تحت نعلي.

تعمل معا على تغيير الناخ الذي يغذي هذه الخاطر.

في انتمائها الى الجيش الاحمر الياباني. من جهة اخرى قالت صحيفة (السفير) المؤيدة لسبورية امس ان الوفد الامثي الياباني الوجود في لبنان منذ اسبوع

توجه امس آلاول الى دمشق في محـاولة للحصول على معلومات عن السألة.

ونقىءــســؤولـــون ســوريون والسَّفَّارة اليابائيّة في نمشق ثوكالة

توقيف رعايا يابانيين في لبنان. وتناقض هذا النفيان مع ما أعلن الثَّلاَّثَاء للنَّصْي من قبل بويز نفَّسه وكذلك رئيس الوزرأء اليسسأباني ريوتارو

التكثيبات

الاحد بنصريح بالعنى نفسه. امس التلاثاء بيانا صيغ باللغة الانكليزية قبالت انه مسادر عن الجيش الاهسمر الياباني، وجاء فيه ان السلطات اللبنانية

(فيراير) عُندا من والاصنقاء والرفاق، اللبنانيين واليهابانيين، وطالب البيهان بالافراج عن هؤلاء المتقلين ءبصورة غير

مشروعة، فورا. وكانت الأنباء عن اعتقال البابانين

يابانيين في لبنان يشتبه في انتماثهم الى الجيش الاحمر الياباني. واكد وزير لبناني طب عدم نكر اسمه، في اليوم التالي، ذبا اعتقال بابانين لسورية. احتجت على القاء القبض على ءابطال القضية الفلسطينية والعربية ينكران الجيش الاهمر ألياباني اقام علاقات وثيقة في السبعينات مع منظمات يحملون جوازات سفر مزورة بينها جوآز فلسطينيـة راديِّكاليـة، وفي العـام 1972

الآأن المسؤولين اللبنانيين اصمدروا لاحتقا ولاستياب مجهولة سلسلة من

وهكذا اكد الر مساء الاحد ان الاجهزة التبابعة لوزارة الداخلية لم تعشقل اي ياباني، واللَّى المدعي العنام التصييسري

وفي طوكيو، نشرت وكالة انباء كيويو

اثَّارِتَ انتقادات في الاوساط السياسية

الوحيد من هذه العملية، كوزو اوكاموتو، في العبام 1985 في اطار عنملينة لتبنائل الأسرى القلسطينيين والاسرائيليين. وسخرت الصحف اللبنانية الصادرة امس من التناقسفسات في تحسريحسات المسؤولين اللبنانيين التي «تفقد الأسقة بالنظام، على حد تعبير صحيفة (الديار).

نقذت مجموعة يابانية عملية في مطار تل

واطليقت استسرائيل سيسراح الضاجي

ابيب اسفرت عن مصرع 26 شخصًا.

ان عبدا من الاشخاص اعتقلوا بالفعل بينهم على الاقل آسيسويان القي القبض عليهما في بيروث ولبنانية تدعى امية عيود اعتقلت في سهل البقاع.

# شقيق انور السادات يتهم اصحاب كوبنهاغن بمحاولة استغلال السلام .. وعودة الاهتمام بشيرين سيف النصر والشيخ عبد العزيز اتهام وزير الأوقاف بالاساءة للرسول وشيخ الازهر بمحاربة البنوك الاسلامية .. وهويدي يهاجم العلمانيين بدفاعه عن الاقباط

### القاهرة مكتب والقدس العربي و

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصرية الصادرة امس عن استقبال الرئيس مبارك ايبا أيبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق، ورئيس وزراء التيجر واستمرار مجلس الشعب في رفض أحكام محكمة النقض بيطلان نتائج عدد من اعضائه ومثهم وزيرة الشامينات الاجتماعية، النكتورة آمال عثمان واستقرار حالة الجو واحالة مدير عام الري بمحافظ البحيرة الى النيابة الآدارية وتحقيق النيابة في بلاغ اخر ضد عبد الوهاب الجعاك قدمته هيئة الرقابة الادارية واحباط محاولة لابخال مخدرات الي

القاهرة عن طريق الصحراء الغربية. اماً بالنسبة للمقالات والتعليقات فكانت عن الصين والعلاقات المصرية السورية، والاقتباط وتجديد العمل بقانون الطوارىء واصصاب كوينهاغن وكثرة القالات المتفرقة والهَّامة، خاصة حول الغني وشيخ الازهر ووزير الاوقاف بالاضافة الى الأردن والسودان والعراق واسرائيل.

### شيرين والأبراهيم

ونبئأ بالقنائين والاتهامات ضدهم أذ عادت من جنيد قضية الفنانة شيرين سيف النصر تطل براسها بعد ان تلاشت، ويبدو انها مرشحة للتفاعل بسبب الغموض الذي لا يزال يلقها وتلعب قيه شيرين دورا رئيسيا، فقد صرحت من قبل لجلة «الكواكب» ومحررها على محمود بأنها تزوجت واعتزلت. وتقيم فِّي لنُدُن هيتُ تعالجٌ. ثم نشرٌ عَلْ لسَّانها أَنها لمَّ تدلُّ بأي هديث ولم تتزوج وسترقع دعاوى قضائية ضد كل من نشروا حول هذا للوضوع، لكنها اللت بحديث بالتليفون من لندن لعلى محمود نشرته «الكواكب» في

عندها الصادر امس ودار بينهما الحوار التالي: عندها أصور غبر مضهومة اريد أن أسالك عنها بصواحة: اعلنت من قبل في والكواكب، أنك تزوجت من رجل اعسال عربي، وضوحي، الرأي المام يعد ذلك بتصريح لك تنفين فيه خبر زواجك، وانك بصدر وفع دعاوى ضد كل من كتب في هذا الموضوع؟ ■ أمّا بالفعل تروجت، كما اعلّت من قبل ف

«الكواكب» ثم عقد قراني في القاهرة في حضور امي والحوتي، ويعدها سافرت الى لندن لعالج الجلطة للوجودةً في قدمي، وبعد ان تحسنت ساقي تم زفافي هتاك، واعيش حالياً مع زوجي في لندن، وكُل ما نش عن لسائي بأنني نفيت خبر زواجي او انني لم اتزوج كذَّب وهدفَّه الاثارة وتشويه صورتي، عندما ارسل لهم ردا على ما نشروه كأن الفروض أن ينشر كاملا طبقاً لقاتون الصحافة، لكن للاسف شوهوا ردي، وكأن القلم أصبح في ايديهم وسيلة للطعن في سمعة وشرف اولاد الناس! وأنا بالقعل طلبت منَّ الاستنادُ مرتضى منصور المحامي رفع دعاوى سب وقذف ضن مرورٌ اليوسفُّ، وءالاحرار، و«الشعب»، لأن الحكاية رَانتَ عَنْ حَنْهَا، وَبِلَدْنَا فَيْهَا قَوَانَيْنَ تَحْمَيْ سَمَعَةً ر الناس و أعراضهم.

🗷 ما دمت قد تزوجت وتم زفاظك بمواضقة والدتك واخوتك فلماذا لاتعلنين صراحة أسم زوجك ■ الا يكفي أن اقول أن زوجي رجل أعمال عربي؟ ويعدين رُوجِي رجل عاقل لا يحب الشهرة، وطلب مثى الا أعلنَ عنَّ اسْمَه في الوقت الصاصر، وأنا احترمتُ رغبة زوجي.. فهل حرام أن تصافظ البنت على بيتها وروجها؟ هم يريدون أن يشككوا في زواجي فيقولوا أن شيرين اعلنت الزواج من طرف واحد، هل هذا علام معقول؟ هل الطلوب من روجي أن يذهب للجراث

والجللات ويقبول لهم: إنا تزوجت شيبرين سيف النصر؟؛ انا اعلنت هُبر زواهي بدالكواكب، لانني فنانة وليس مطلوبا ان يعلن زوجي ذلك لانه من خارج الوسط الفني ، بصراحية انا مشُّ عارفية همه عازين مني ايه؟؛ اذا تزوجت واعتزلت الفن وعاوزة اعيش حياتي سعيدة، هل هذا حلال ام حرام؟! وبعدين: ماذا بهم الرأي العام اثا كان زوجي مصريا أو سعودیا او اردنیا او حتی انگلیزیا؟ لا اری آنها جریمة ان اخفي شخصية زُوجي ما دام ذلك في مصلحتي، وما

تزوجت هذا الرجل لانه ثري أو طيونير" 🗷 صدقتی اذا قلت لگ انتی لم اتروج لان زوجی تُري... بالعكسّ انا تزوجت لانني اهبيت هذا الرجلُّ بعد ان تأكث من صدق مشاعره نحوي، واذا كانت للسألة مسألة فلوس فكان امامى على مدى خمس سنوات اكثر من عريس طيونير من عائلة ماما في الاردن او من الدول العربية الشقيقة تقدموا للزواج مني ورفيضت؛ ويكفيني انني تزوجت من رجل طيب يعرف ربنا ويحافظ على أسمي وسمعتى ومش عاورة

وكان هاشم يشير الى وصف رمضان معارة كوبنهاغن بالتخلفين عقليا وسياسيا في حديثه الى علمي التمنم في مجلة والمصورة. و في «الاحبار» كتب اسامةً حَاك مقالا في ءالاحبار»

فالاتفاق لم يخرج ـ في نظر الناس ـ عن كونه اتفاقا

ولان الاتفاق بين افراد مصريين لا بمثلون شيشا من ناهيسة، ومعثلين اسرائيليين للنضية الاسرائيلية الحاكمة من الناحية الاخرى كان من الطبيعي ان يستخدم لاضفاء الشرعية الى السياسات الاسرائيلية، فبكتفى بالنص فيه على أنه موجه ضد اعداء السلام، وبما انه ميرم مع اعداء السلام، على الجانب الاسرائيلي، فلا بدُ لنا من ان نستنتج انه موجه ضد داعداء السلام على الجانب العربيء اي ضد سُورية، ولبنان، واعداء النطبيع في مصر وغيرها من البِلَّادُ العَرِبِيةِ، ولَّهَذا جاء البِيأَنَّ الصَّادِرِ عَنَّ التَّحَالَفَ خاليا من موقف محدد من سيماسة اسمراثيل الاستيطانية، او من موقفها في موضوع القدس، او الدولة الفلسطينيية، او الاسلحية النووية، او من سياستها العدوانية تجاه كل من سورية أو لبنان؟ ومع ذلك قمن الخطأ أن نعتبر أن أي تعامل مع الاحراب او الجماعات او الافراد الاسرائيليين الذين يُختلفون

داّمت هذّد هي رغبة زوجي؛ • هل تضخصين اذا فلت ك ان البسعض يدى انك

بمعنى اخْسر في امكانية ان تُعيش مع جيرانها في سلام.. ومهما يكن هـجم هذه القوى أو دورها صغيراً، حاجة اكثر من كدده،

### كوينهاغن

و نظل مع اهل الفن في دالكو اكب، ايضـــ وتصريحات المفرج حسام الدين مصطفى الذي زار اسرائيل مرارا ولم يكتف بالدعوة منذ اشهر لتطبيع العلَّاقَاتَ صُعَهَا، وأَنْمَا طَالِب بوضع أعداء التطبيع في قائمة سوداء.

وبمناسبة اسرائيل والتطبيع سننتقل الى اصحاب كوبتهاغن وعبد العظيم رمضان الذى قال عنه الاديب احسمد هاشم الشريف في بابه (رسالة) في مبطة «صباح الخير»: «ولا اظن أن الدكتور رمضان يخاطب الاسرائيليين بمثل هذا الاسلوب الذي يخاطب به ابنّاء وطنه ولا اطَّن انه يهدف بهذه الطريقة الي حوار جاد.. مع غالبية المثقفين والشعب المصري التي ترفض

بعنوًانَّ محول آتفاق كوبنهاغن، تحدثُ فيه عن سياسات اسرائيل العدوانية، ثم اعلان كوينهاغن. و اضاف:

مع الحكومة الأسرائيلية، مُعثلة لَواعي الشموية بيعض الشخصيات التى تبدو غير رسمية رغم علاقاتها المفهومة والبررة بأجهزة الامن الاسرائيلية؟

مع النخبة الصاكمة الاسرائيلية. خيانة للقضية العربية او خطأ سهاسياً يؤدي الى عرقلة عملية السلام، فمن المؤكد ان هناك خلاقات في الرأي داخل للجنمع الاسرائيلي، والتعامل مع العناصر والقوى للعشيكة في أسرأتيلُ من شانهُ ان يقوي موقف القاوض العربي، وهذا امر يختلف عن التعامل مع صرْبُ والعمل، أو والليكوده أو الاصرّاب اليمينيــة التطرفة. فهذه القوى مثل مجماعة السلام الان، و الأحراب البسارية ، لا تَضْتُكُ مطالبها عن مطالب المَعْاوض العربي. وهي تؤمن بامكان العيش في سلام مع العرب وباستحالة استمرار التفوق العسكري الآسرائيلي لأن هذا صد طبيعة الاشيباء، وإن الأمَنَّ الصقيقي لاسرائيل يكنن في قبول جيرانها لها، او

فان هذا لا ينبغي ان بمنعنا من الاتصال بها والتنسيق معها، دعما لها، ولمواقفها، ولكي نشبت للاسرائيليين، انتا نريد السلام حسقاً، وأننا قد قبيلنا بالوجود الاسرائيلي لائه اصبح امرا واقعاء. لكن القَاجادة ان شقيق الرئيس الراحل انور السيادات وهو طلعت السمادات هاجد أصبحيات كوبنهاغن وأتبهم بمحاولة استغلال السلام، وانتقد الذين عارضود عندما بدأد شقيقه عليه رحمة الله، فكتُّبُ مقالاً في حصوت الامة، يعنوان ديسار الفكر وفكر اليساره، لم أستطع فهمه كما ينيغي. وسنورد معظمه

لعل وعسى يفهمه القراء، قال:

ءان كافة التنظيمات السياسية والشعبية ما زالت تتخوف من التعامل مع التنظيمات السياسية والشعبية الاسرائيلية خشية الاتهاء بالعمالة والخيانة في الوقت الذي يتعامل فيه الفلسطينيون انفسهم مع كل ما هو اسرائيلي عن اقتناع تام، فلم تعد الشعارات الجوفاء وللتاجرة بالقضية الفاسطينية تنطلي على الأحوة القلسطينيين، خاصة بعد اشهار افلاس النعود الأخيرة في موقعة اد العارك. واذا كان اليسار وبعدان ثبت للجميع فشله فكرا ومضمونا وتنفينا بالخلاص من الشيوعية على الستوى العالي، وكان عليهم ان يتطوروا ويواكبوا الاحداث اعمالا لبنا محلاوة الروح، وضرورة التواجد على الساحة حتى تأثي الفرصة للناسبة لاثبات وجودهم من خلال انضمة حكم شمولية وهي كثيرة في عالنًا العربي، أو لاعتناء لَنْنَاصِبٌ مِنْ خَـلالَ الدَّيْمَقَرَّاطِيـة المُتَّاحَة في بعض البلدان كمصر من خلال فرض وجودهم على مسيرة السلام وكأنهم اصحابها فكرا وتنقيدًا، وكان فيما حدث في كوينهاغن آية تقطع بما وضعود من خضط محكمة تظهرهم وكأنهم هم وحدهم الشقفون في هذا البلد. وكأنهم وحدهم اصحاب الفكر الستنير ل الامة، ولا بأس ان يكون هناك معارضة من بعضيه متفق عليها، حتى ينالوا من الاعلام حظهم وفي النباية يقتنع الجميع بصحة رأيهم وحتمية العمل به، وبذلك يَفْرِضُونَ انْفُسِهِم عَلَى السَّلطة، كأشـخاص وأراء وَافْكَارٍ، وسياساتُ في الوقت الذي تقف فيه جُميع التنظيمات الشعبية والسياسية موقف المثفرج الذي لآ حول له ولا قوة ـ وكأن فكرهم قد نضب، وكأنَّ السلَّطة تَعَنِّعَهُمْ فَي حَيِّنَ إِنَّ الْعَمَلِ السَيْاسِي مَكَفُولٌ لِلْجَمِيعِ، مَا ايسر الإفكار البناءة اذا كنا ننظر فعلا للنستقبل بعي الامل، وما أيسسر الاعمال، أدَّا كنَّا نضع نصب أعيننًا مصلحة مصو وامتنا العربية بعيداً عن للزايدات. المرحلة القائمة تُحتاج منا الى مواكبة الاحداث. وليس النَّظر اليها، والوقوف موقَّف المشفرجين. القَّيادة السياسية لا تعنَّع أحداً من عمارسة حقَّوقه السياسية. قلا بأس ان شعرت بوجود مثققين اخرين بخلاف من

كانوا يساريين فكرا، رأسماليين معيشة، والسلام على

والشَّيء المفهوم انه يسخر من لطفي الحولي الذي

من اثبع الهدىء.

مقال بطالشعب) حيث قال: ووالاخوان للسلمون يلتزمون بثعاليم الاستلام في معاملة للواطنين الاقباط فلهم ما تنا وعليهم ما عليناً، وانكر أن الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله استشار بعض السياسيين السيحيين في لجنة الشؤون السياسية، كما اذعر أن الامام البنا عننما ابعنته المكومة الى قنا وكان مدرس قد القي هناك محاضرات وحضرها بعض الفساوسة

ومتعترسين وراعهمه

واكدت مصادر أمنية لبنائية لوكالة فرانس برس ان الوقد الياباني عقد لجنتماعاً في دمشق لكنها لم توضح من التقى من المسوُّولين السوريين.

فرائس برس ان يكون لدّيهم علم يزيارة الوقد اليابائي. وجاء اجتماع السفيسر اليابائي مع الوزير بويز بعنما نقى وزير الداخلية اللبناني مستشال للر وللدعى العسام التمييزي عدنان عضوم امس الاول

هاشيموتو عن اعتقال خمسة أو سنة

أعتبكت في الضامس عشير من شياط

وتساءلت صحيفة (النهار) تقول ءادًا ولماذا اعتقلوا؟.. وآفاد شهود عيان لوكالة فرانس برس

> السيوفي في جريدة (الشعب) بمهاجمة شيخ الازهر وابراهيم سعدة معا. فقال: «نحن لم نندهش عندما وجدننا الاستناذ ابراهيم سنعدة يشن حسملتته على

طائفية بأن السلمين والمسيحيين وقد ظهر التعاطف الكبير بين السلمين والسيحيين على اثر هذا الحادث..

### مفتي وشيخ ازهر

تمرس بما فيه الكفاية والدئيل انه بقي على قدر ما بقيّ رئيسا لدار الافتاء دون ان يسبب للمسلمين مشكلةً

هذا ما كتب سمير رجب لكنه نسى ان الشيخ طنطساوي عندما كسسأن مفتيا اثار غواصسف تعرض بسببسها الى هجمات ضارية مثل ُفتواد في فوائد البنسسوك واستعداده للسسفر لاسرائيل اذآ تلقى دعــــوة من السؤولين فيها .. الخ .. ورفضه تدخل الارْهر في شسؤون الفتوى ومطالبته ان تقتصر على دار الفتوتي كمسا انه بعد تعييسنه شيخا للازهر قبال از الفتيوي من اختيصياص الفتي فكيف يطالبه بنلك الإن؟

طنطاوي ينشُط مُنذ لسابيعٌ في الْفَتُوىٌ ولا تَعرف أنّ كان غير رأيه السابق في اختصاص دار الافتاء بها ام لا. انما جريدة (صوت الأمة) اشارت الى وجود صراع بينه وبين الفني بسبب تدخله، مؤخرا كما انه يتعرض لَهُجُومَ مَثُواصِلٌ مِنْ مَجِدِي مَهِنَا فَي (الوقد). الذي قال عنه امس: ولا يوجد شيء أسمه الْبنوك الاسلامية ولا يوجد شيء اسمه الاخوآن السلمون، وبالرد قد يتطوع احد قريباً ويقول ولا يوجد شيء أسمه مسلمون. هلَّ هي حملة مستمرة صدكل ما هو اسلامي وضد كل من يرفّع كلمةوشعار الاسلام بحق أو بدون وّجه حق؟ ولا اقصد بالحملة مفهومها الديني او أن هناك روحا معادية للاسلام في مصر. لكن اقصد المفهوم السياسي لها هل حنف كلمةً والاسلامية، من البنوك يحل الشكلة ثم هل نغى الاخسوال السلمين وعندم الاعتسراف بهم يتلغى وجودهم من الساحة السياسية؛ ان نفي الاخر ليس هُو الَّحَلِّ أَوْ الْاسلوب الامثلُ للتَّعَامَلُ مَعَ أَيْ قَضْمِهُ رَبِّمَا اننَّى اتحدَثْ عَنْ تَضُوفَاتَ لا وَجَوْدَ لَهَا وَرَبِمَا انْ هَذْهُ

الحمَّلة لهَا علاقة ما بالزيارة المرتقبة للرئيس مبارك الى واشتطن الله اعلم.. ومبنا يشير هنا الى حديث الرئيس مبارك في مجلة (الحوادث) اللبنانية نفي فيه وجمود شيء أسمه الاضوان للسلمون. الذين قنام احدهم وهو احتمد

الشريعة الاسلامية للمسيحيين من معاملة طيبة. فقدموا مذكرة الى رئيس الحكومة في ذلك الوقت يطلبون فيها تطبيق الشريعة الاسلامية واستمرت العلاقة الطيبة بين الاخوان والمسيحيين منذ عهد الامام البنا حتى الآن نتبادل معهم الزيارات، وانكر اني نهبت مع قضيلة للرشد السيد محمد حامد ابو النصر آلى عقر البابوية لنشكرهم على مشاركتهم في جنازة الاستاذ عمر التلمسائي رحمه الله وكان حديثنا مع سيادة الباباً صريحاً، فَقَد انكر بشدة العاء ان السيحيين يريدون اقامة دولة مسيحية عاصمتها اسيوط كما انه قال أن السلمين حينما جاءوا مصر انقدوا الاقباط من ظلم الرومان، واذا ارجعنا حادث الكنيسة الى بعض الجماعات للتطوفة والتي سبق لها أن اعتدت على بعض السيميين فنقول: لقد ثبت لكل عاقل ان مثل هذه ألصوانث أن تقوض النظام الصاكم ولكنها تسيء الى الاسلام وليعلموا ان هذه الصوادث لن تشير فتنة

وكان الغني الدكنور الشيخ نصر فريد قد نثار زوبعة عندما نقل عنه قوله بأن تعمل الرأة في مجالات محددة كما أثار زوابع اخرى بمناسبة عبدة الشيطان وتراجع عنها مما دفع سمير رجب ان يطالب في مقاله بجريدة (عقيدتي) الدينية شيخ الازهر بالتدخلُ فقال وأرجو من الشيخ واصل أن يتخذ من فضيلة شيخ الازهر مصدرا اساسيا يعود اليه ولا اعتقد ان د، طنطاوي سوف يمانع لان الصَّلَحة كما قَلَت مشتركة كما ان د. طَنطاوى

البنوك الاستلاميية، فالرجل منسجم مع تاريضه وتصوراته وهو دائما يقف على النقيض من مصالح الامة وعقيدتها وحضارتها، والمقيقة فان اغلب حملاته الصحافية القوية تخدم اعداء الامة، فهل بوسع هذا البطل الهمام أن يقود حملاته الصحافية قند البنوك الاجنبية في مصر؟! وهل يوسعه ان يقود حملاته ضَّد البنك الْمصرِّي الأمريكي او البنك اليوناني او بنك هونغ كونغ او غير فلك من البنوك الإجنبية؟ وهل بوسعه ان يقوم بـحملة على مدرسة داخل مصر الاسلامية الوحدة تحمل اسم أم الله (المودوديه) أنما حملاته كلها ضد كل ما له صلة بالاسلام هتى ولو صلة ضعيفة، نحن لا نندهش من ان يقود مثل سعدة هذه الحملات. ولكن ما نندهش له ان يكون شيخ الازهر هو رأس الحربة لهذه الحملات، وتأكد يا شيخ الأزهر انهم بعد ذلك سوف يتربصون بالازهر نفسه للقضاء على هيبته في نفوس الامة ليصبح جزيرة منعزلة بعد تطويق الأسلام في كل الساحات. ياً شَيخَ الازْهرُ أَرفَع يدك عَن البِنُوك الإسلامية ولا

تكن عبونا للظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي مناكب

رقروق واغان ومن الهنجوم على شيخ الازهر الى الهجموم ضد وزير الاوقاف الدكلور حمدي زقزوق والذي شنه ضده النكتور الشيخ عبد الله النَّجار في (الجمهورية) في عموده اليومي . قرآن وسنة . وذلك بعد ان انتهى من مسلسله عن عبدة الشيطان، والسبب ما جاء في حديث للوزير مع صجلة (آخر ساعة) واثار غضب

الشيخ النجار بحيث لم يطق عليه صبرا ولا صمتا،

فقال عنه: «الوزير لم يكن موفقا غيما تحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم فجناه اسلوبه غير لألق-من وجهة نظرنا وذلك حين قال عنه وانه قد اقشرح كلمسات اغنيسة وفسهل صلى اللبه عليسه وسلم معن يقتر حون كلمات أغان؟ ان ما قاله صلى الله عليه وسلم في الوطن الذي استشمهد به الوزير لم يكن سوى ارساء لحكم شرعى يتعلق باعلان النكاح. وامرد على قدر كبير من الاهمية للفرد وللمجتمع ومعلوم ان كلامه صلى الله عليه وسلم وحي نقول الله تعالى: مان هو الاوحى يوحى فهل مما بليق ان يتدنى اسلوب الصديث عنَّ هذا الوضوع الخطير الى درجسة ان يكون كسلام اغسان وعنّ المُسرّف خلق الله اجمعين ليقال انه قد اقترح اغتية؟ ربما يقول الوزير انه يريد أن يبرز الوجه الباسم للاسلام ونحن ثقول له ملكن هل بمثل هذا الاسلوب؛ ثم مسادًا بيسلي من الاسلام انا اسيئت وسائل تقديمه على هذا النحو؟ ويقول الوزير ان بعض الصحمابة ليسبوا الذهب و الحربير امام الرسول ولم ينكر عليهم نلك ويوسطني ان اقول نسيادته ان هذا الكلام لا اساس له من الصهة وان حرمة الذهب والحرير على الرجبال ثابتة الى يوم الَّدَيْنَ بَحَدِيثُهُ الصَّحِيحِ ـ انْ هَنَيْنَ ـ ووضَعَ الذَهْبِ فَي بمينه والحبرير في يسأر دحموام على رجبال املي حلال لأناثها. وأنَّ علة النَّصريم فيهما هي كون النَّهْب نُعبا والحرير حريرا، وهذه الحرمة محلَّ اجماع وقد نَقُلُ الْاجْمَاعُ عَنْ تُلِكُ كُتَّبِرُ مَنْ الْأَتْمَةُ وَالْعَلْمَاءُ فَهِي ليست محلُّ خلاف، ولو صح ما قاله الوزير للزم انُ ينون النبي صلى الله عليه وسلم قد قال شيئا وهالفه وهذا مستحيل شرعا وعقلا وطبعا لانه منزه عن نلكه ووعد الشيخ النجار باستكمال المنبث بحيث سيكون سلطة بعدان أنتهى من سلسلة عن اللاعين

. . . . . . . .

# يتهم دوائر حكومية بالسيطرة على اراض عربية ونقل ملكيتها للجماعات الاصولية محامى لجان فلسطينية شرقى القدس يتقدم بالتماس

" 🖷 في ثروة النقاشات والداولات التي جرت حول الاحتجاجات التي قدَّمت أثر قرار مصادرة الأراضي الْفُلسطينيّة للبناء في هار حومًا، سأل محامي السكان الفلسطينيين داني زيدمان كيف يمكن الأنعاء بأن الحقُّوق الاساسية لهولاء الناسُ لم تتضرر اذا ما نظرنا الى أوضاعهم وطريقة معيشتهم؟ عندنذ رد عليه الياهو ِيْسويْسا رئيسَ اللجنة اللوائية للتنظيمُ والبناء في حينه ووزيرُّ الداخلية اليوم: «انني لا انظر».

زيدمان هو السنشار القانوني لجمعية «عير شليم» (اي مدينة كاملة) لا ينظر في السنوات الست الاخيرة الى اية مسألة اخرى اذا ابتعلته هذه القضية التي وجد ان السياسيين ومن يتولون حقوق الإنسان غير مطلعين بدرجة كافية على الأمر، وهكذا وجد نفسه خبيرا في شؤون القدس،

زيدمان دقيق في معلوماته ويعتبر اليوم المصدر الإكثر بصداقية في شؤون السيطرة اليهودية على اراضى القدس الشرقية ومحيطها، وهو بمثابة شوكة جدية في لحم الجمعيات الدينية التي تحسب على اليمين وعلى بلدية القدّس، وهو يعتبر ايهود اولرت احد الرواد في خلق ما يعتبره ظلما سياسيا وانسانيا والقيس ليست الخليل، وما يقوم به أولرت والجمعيات الدينية الذي ينفذ ما تطلبه هو عملية تخليل للقدس (أي جعلها

ُ زيدمان يقول لقد بدانا في الشاركة في قضية القدس بالصدفة. ففي تشرين الاول (اكتوبر) 1991 عندما دخل اعضاء «العاد» في م فعي دسرين ادون راسوين من ميرنس ان يقدم التماسا باسمه - سلوان طلب منه حاييم اورون من ميرنس ان يقدم التماسا باسمه للعليا ضد العاد، الا ان ما أكتشفه في حينه من خلال ذلك يذكر في قضية ووترغيت كما يقول، اذ نجَّحوا في حل رمورُ الشيفَرةُ الجينية لجهاز الاستلاب الحكومي الذي استغل وسائل غير مشروعة وقاسدة من لجل السيطرة على اراضى العرب ونقلها للجمعيّات الاصولية والجموعات المحسوبة على اليمين التطرف. وقد اكتشفوا أيضا أن لجانا حكومية تصدر تصريحات كاذبة

كانت فيها بليثا الباك (مديرة القسم الدني في نيابة الدولة مستشارا قضائيا لحكومة الظل هذه). كل هذه الامور وضعها زيدمان امام العليا وطالب بالاعلان عن بطلان كل المتقولات للمستوطنين في سلسوان، ورغم ان المسكمة العليا قد عيرت عن تقهمها للادعاءات الطروحة الاانها

قررت ان على كل مواطن صودرت منه اراض ان يقدم التماسا

ويعلق زيدمان على ذلك قائلا ءاني خبير في شؤون القس. فالمحكمة خشيت جدا ان تنخل الى خبايا الواضيع التعلقة بالمسادرات والتنظيم والاسكان، والرسالة التي حصلت عليها انا من ثلك هي أن مكانة المحكمة العليا في اسرائيل ذات اشكالية وان شُوُّونَ القُّدسَ هي الاكثر حساسية في الجتمع الاسرائيلي، وهذا امر مؤسف، لي الا انتي غير قادر على عدم اخذه بعين الأعتبار. وقد اصبحت اليوم اجد استعدادية متزايدة من جانب الحكمة للتدخل، الا أن العملية لم تنصح بعد، ومع ذلك قائاً متفائل وفي كل مرة اصل فيها أجد الباب قد فتح امامي بدرجة اكبر من السابق، في أب (اغسطس) 1992 وخلال زيارة رابين الى امريكا قام

المستوطنون بتخطيط واخراج عملية السيطرة على بيت في الحي الإسلامي في البلدة القديمة وتسبيوا لرابين بارياك شديد، وعندما عاد الى البلاد اقام لجنة فحص للقضية برثاسة حاييم كلوغمان الذي كأن في ذلك ألحين مديراً عاما لوزّارة العدل، وقد قامت هذه اللجنة بفحص معتلكات الدولة في القدس وسلوان وتقلها للجمعيات الدينية، وقدمت تقريرا أكد الادعاءات الواردة في التماس زيدمان.

زيدمان قدم التماسا جديدا وعارض تشكيل لجنة اخرى على يد الحكومة، وتوجه الى مراقبة الدولة كي تقوم بفحص المسألة والتى اشترطت بدورها التنخل عقب المصول على اغلبية اصوات اعضاء لجنة مراقبة الدولة.

يقول زيدمان طقد كان هناك تعادل، وانا لسذاجتي اعتقدت ان وتنفق عشرات الملايين بشكل غير قانوني، هذا في الفترة التي المراقبة موجودة بالضبط من اجل اولثك الذين لا يمكنهم حشد

الاغلبية، ويعد ثلك بفترة قصيرة طلبت الحكومة منها ان تعد تقريرا خاصا حول القضية، الا انه ذلك لم يتم حتى يومنا هذا، اذ يخشون التطرق للمسألة ولايريد احدان يبدو وكأنه يخون القدس أو الاخلاقيات الصهيونية. اني صهيوني معتزبها واعس لدوافع صهيونية يهودية، والتماساتنا لم تقم على القانون الدولي او معاهدة جنيف بل على القانون الاسرائيلي ققط، وادعاءاتناً الاساسية هي ان ما يجري في القدس لا يتساوق مع القيم والتعليمات الصادرة عن قانونناً، والاعتبارات السائدة خلال 30 عاما في هذه المسألة هي اعتبارات الصراع والكفاح الوطنم الجميع يكذبون والقدس هي نقطة امتصاص للديماغوغية بالنسبة للجميع، ويتوجب الامر خلق تروة لغوية وقاموس جديد ، وجعل الجمهور يعتاد على لغة منطقية وعقلانية في هذه للسألة. اليُّوم وبعد قَضَيَّة أراضي بيّت صفافا وراّموت في نيّسان (ابريل) 1995 وفي دَروة قضية هار حوما اصبحت القدس على رأي

في ذروة قضية للصادرة في بيت صفافا وراموت التي اثارت ردود فعل کثیرة خارج اسرائیل اتصل به سفیر اسوائیلی بارز وقال: واني لا أصدق العلومات الكاذبة التي تصدرها وزارة الاسكان، فلتعطني المعلومات الحقيقية ه.

زيدمان قضية دولية، وهناك اهتمام كبير في كل ما يجري فيها.

قي كانون الثأني (يُداير) قبل عامين توجه زيدمان الى وزير بارز في مسألتين هما مصادرة مخططه لــ 500 دونم في شعفاط وفي راموت وضمانات بامكائية ايجاد تسوية للسكان للحليين وقضية هار حوما التي اعتبرها قطار اكسبرس سيخرج عن السيطرة ، فاجابه ثلث الوزير: «اتركني وشأتي فهذه سنة انتخابية ولنترك هذه المسألة»، وبعد شهرين صادروا الاراضي فقامت الننيا وهند الخطر الحكومة كما شجبت واشنطن العملية. زيدمان شعر بأن الكفاح ينجح وان رابين يصغى لهم محاولا منع بؤر التدهور قبل حدوثها، الا أن قطار هار حوما كان قد انطلق

بالامكان توكيل

في طريقه، زيدمان توجه الى وزير اخر في ميرتس ونصحه حول كيُّفيةُ قرملة البناء في هار حوماً من خلَّال دوره الوزاري، الا ان هذا الوزير رفض هو الآخر بحجة الانتخابات. جمعية «عير شليم» لا تأخذ الاعتبارات السياسية بالحسبان،

وقد توجه زيدمان باسم الجمعية بالتعاس للعليا باسم عدة لليهود، وان الامر يتعلق بتمييز مستهجن، وقدمت للمحكمة مستندات تدلل ان اراضي السكان العرب

ليست ضرورية وان المصادرة تتم فقط من أجل منعهم من المطالبة بالامكان طرح موضوع تخصيص البناء لليهود على هذه الارض، وفي تشرين الثَّاني 1995 وبعد مقتل رابين فورا قررت الحكومة وثمن تعتبر مصدر العلومات الاساسي (يقصد جمعية عير

زيدمان واصحاب الاراضي قدموا تصريحات تعترض على التخطيط الا أن سويسا رفضٌ قبولُ التصريحات بالعربية، ولم الذين كانوا تحت الاغلاق لم يتمكنوا من المضور ورفضت اعتراضاتهم من قبله، فتوجه زيدمان للمحكمة اللوائية مطالبا

زيدمان يستضيف في مكتبه في القدس ممثلين عن كل العالم

اطراف بشأن قانونية للصادرات في هار حوما وادعى انه قد تمت حتى الان مصادرة ثلث شرقى الدينة وان البناء يجري هناك

مستقبلا بحقوق بناء متكافئة، المحكمة العليا رفضت الالتماس ولكنها قررت أنه أن تم اعطاء اذن بالبناء في هار حوما سيكون الشُّروع في تخطيط البناء في هار حوما،

يقبلها الا بعد أن فرضت عليه المحكمة ذلك، سكان بيت ساحور الاعلان عن بطلان الخطة، الا انها قررت ان ذلك مبكر وان الامر يتطلب مصادقة وزير الداخلية.

بشكل دائم، وخصوصا آلامريكيينُ، اذ يطلب هؤلاء بالاطلاع على الامر الذي جرى التحدث كثيرا عنَّ امكانيات الانفجار الكامنةً فيه، زيدمان يأمل اليوم ان لا تتم الصادقة على الخطة وأن حدث ذلك فًان الباب مفتوح قضائيا من قبل العليا او أن الجمهور الفلسطيني هو جزء من الجمهور، وبالتالي يجب الصادرة على الجميع والبناء للجميع، او ان لا يصادروا من اي طرف لان التمييز مناقض



اهود المرت

زيدمان رغم كل ذلك لم يتلق تهديدات، وهو متحمس للقاء اورفَين موسكوفينش المليونير اليهودي الذي توجد له اصابع في بيت صفافًا وراموت ورأس العامود وابوديس والنفق، ■ قد لا تشكل تهديدا بالنسية لهُم؟

■ لقد ذكرت الاخفاقات ولكن البناء في ابوديس اوقفناه، وكذلك خطة رأس العامود وقلصنا بدرجة كبيرة حجم اوامر الهدم الادارية، وحتى عندما احسر اكلفهم غاليا،

(هآرتس) 1997/2/25

# نتنياهو ستتراجع حتى في حال اعلان براءته في فضيحة بار

كان هنخبي قد أصاب في وصف السباق. العدل امس كل جهد مستطاع من اجل اخماد النيران التي اشتعلت بينهما. وقاما فَى نَفْسَ الصباح المرشَّحَ الوحيد الذي باخماد النيران يستب البنزين عليهاء ان قضية تساهي بيبي هي تغرع جانبي لقضية تعيين بار اون، ولكن على غرار آلاحداث السينمائية فانهذه بتأ القضية تنطوي على الجرثومة التي تسبب الرض كلَّه، ويتركز الجنل على مضمون اللقاء الذي جرى بين تتنياهو وهنتقبي يوم الثَّلاثاء الْوافقُ 10 كاتونُ اَلْتَانِي (يُلَايِر) في الساعة الثَّامَنَة صباحًا وذلك قبل ساعة من جلسة الحكومة التى تُم خلالها تعيين روني بار اون، وكان هنغيي شارك في الجلسة بعد زيارة قام

■ لقد بذل رثيس الحكومة ووزير

Space .

ومحاله سيراهي

<u> - ب د سب</u>

مانيا ساريخه

لتصفيه لدراك

ميراد 'ربية ني

والمصدا المالي

بوسعه رغو

والمسالوس سود السيا

إسبه والمراثة وغير ويبداله ه مثنی و تو ما

مش سعدوله 190 شعو افراد سه للغضاء عو

West . ...

May grant

ن ان معاوم

#14'w -w

اوان: 🏎

زوزصا

Square L

A ....

-WI -- ...

MALON

404

· (12)

ندوس لله

, العطيع لم

U,44. 3

Page 1 Sec.

\*

Malia

سواته

Legion P

باستناو

ما الله ما دارسا

باراك رفض في هذا اللقاء اعلان تأييده لترشيح بار اون، وهنغيي لم يطلع المكومة على تلك بل بالعكس اثار انطباعا معاكمنا مقادهان ترشيحة مقبول، علما بآنه يقول الآن «اطلعت سو على نَسُكَ»، بيئما يـقول يعـقوب فاينروت محامي نتثياهو على لسان

يها الى بيت رئيس المكمة العليا اهارون

نتنياهو بأن ذلك ليس صحيحاء للوهلة الاولى يبدو ان ثمة هنا من هو كَانْب، أو أن شُمَّة حَيَاراً آخر لا يِكُلُ أَهْمِيةً ادُ ينسقُ نتنياهو، عبر فاينروت ووسائل الإعلام الافادات مع هنڤيي، والذي يحظر عليه القيام به في الـغرف للعَلقة يـقوم به بواسطة التَّلقَارُ، والى أن ينتهي التَّحَقُيقَ سيتوصل الطرفان الى رواية مشتركة وهذا ما كنت سأنصحهما بفعله، لو كنت

فَى اللَّقَاءَ عَرِضْ هَنْغَبِي امام القَاضي باراك اربعة مرشحين وصلواحسب اقواله، الى الدور النهائي في السياق حوّل منصب للستشار هم دان آبي اسحق، اليكيم روبنشتاين، ايتانّ

وقد طرح باراك وجهة نظره امام هنفيي بشأن كل واحد من الاربعة، وحين طرح أسم بار اون رفض التعيين بصورة قاطعة. حتى الان لا جدال حول الصقائق، لقد توجه هنغبي الى نتنياهو وجرى اللقاء بينهما. بحضور شخص ثالث هو كما يبدو داني نيفا، وقد أبلى هنـغبي وفينروت امس بوصف متناقض للقاء، حيث قال هنغبي انه اطلع ننتياهو على كل ما جرى، بينمًا ينفي فيتّروت ذلك نقلًا عُن نتنباهو الذي لَم يكن على علم وفي لقائمه مع النصحافيين امس اكد

هنغيي الدور الحاسم لنتنياهو ومكتبه في اختيار بار اون: نتنياهو التقي مع بار اون في تشرينُ الثاني قبل أن يعلن بن يثير عَنْ استقالته، ترشيخ نِارَ اون طرح لاول مرة في مكتب رئيس الحكومة. وقد حث هنغيي للبعوث فقط، وآذا شئتم المبعوث ي نضيه جنائية . هنغبي يعاني، في هذه الصالة، من

هيرمان، وروني بار اون (ثمة شك فيما اذا

يقي هو بار اون).

معارضة ياراك.

دُواصُع زَائُد، مع ذَّلك فَأَنْ روايتُه بشأن لقائه مع نتثياهو معقولة، من العقول جدا الافتراض انه ابلغ نتنياهو بمعارضة باراك التعيين بار أون الذي كان في ذلك الصباح للرشح من قبل كليهما، ومن الجائز الافتراض اتهما قررا تجاهل الْعَارِضَة وتمرير التعيين في المكومة، وهنا ينكشف الوباء السرطاني: هنفيي يطلع الحكومة وينكر براك وبن يثير بصورة تضلل عددا من الوزراء، نتنياهو لا يصحمه، وحسب روايته ، كما نظها فنبروت اخفى هنغبي للعلومات عنه، وكرئيس حكومة يدعي انه حين يخفي

ئيبلقه هبه وتقديره، هب حقّيقي.

لقد بنى المامي فينروت خلال يومين خطا دفاعيا قانونيا لصالح نتنياهو، من جهة انخل الثيابة العامة والشرطة الي موقف الدفاع، لقد اتهمهم بالتسريب، وبالقابل درس رواية موكله اماء الرأي العام والاعلام وامام غيره الذين خضعوا

عنه وزير العدل معلومات فان ثمة مشكلة ولكن نتنياهو لا يريد اثارة مشكلة، لن يقيل هنـ قبي، ولم يوبخه، بالـ عكس، بعث اليه امص مستشاره الاعلامي شاي بيزك

للتحقيق، ولم يكن نتنياهو ابدا يطلب

يريد فينروت منع تقديم لائحة ضد موكله وهذا هو الاساس الان. سحب رأيه. ان البند الاساسي الذي قد تستند اليه لائحة الاتهام وهو خرق الاسانة الوظيفية مثير للمشاكل وغير مقبول في دول اخرى ومرتبط كله بوجهة النظر، ولا يمكن أن يمثل رئيس حكومة للمحاكمة على خلفية

لا يحاول فينروث انقاذ الاشخاص الحيطين بنتنياهو، هذه ليست مهمته، انه يصاول ان «يكوي الـتجعدات في مـلابس تتنياهو: ومن تجعد تجعد، ولما لم يكن هناك مجال لتسوية تعيين فاشل مثل بار

اون قلا قائدة من المعاولة. كل شيء الان بشمول ضد لاثمة الاتهام، ادًا لَـم يكنّ هنـاك لائحة اتهام فان النضال سينتقل الى الحلبة الجماهيرية. اسم نتنباهو ويقواه الذاتية، واذا كان الدفاع عن نتنياهو سيثمر عن شيء فاننا سندرك خلال اسبوعين ان نتنياهو غير جنائي، ولكن لن يعود رئيس حكومة، بل شيءً ما في الوسط، كما لو كان رئيس

ناحوم برنياع

🗷 كم هي صعبة مهمة معارضي وثمة ادعاءات مشابهة على خلفية فيجبل ابوغنيم، عليهم ان يواجهوا الدَّعم الجماهيري الواسع والبناء في الحي في الوقت الذَّي لا يُوجَّدُ في جعبتهم

> ولكن ولقلة الاسباب لديهم، يتجه معمارية، وقبل أن يدرسوا جيدا الحرائط

> > وجاء عاموس كينان في اعقابه ليعرب عن اشتياقه الى الخط الافقي النظري للقيس العثمانية. ويؤكد انه مصتى حين خروج البريطانيين من ارض اسرائيل في ايار (مايو) 48 كانت القبس احدى المن الجميلة في الحالم، وتذكره راموت

هندسية، طرحت في الناضي عند كل مشروع بُناء صَهيوني في شرقي القدس. البلدة القنيمة والضفة الغربية، واضافة الى الادعاءات الكثيرة التي يطرحها اليسار ضد الاستيطان البهودي وراء الخط الاخضر، فهو يناضل ايضا باسم ضرورة الحقاظ على خط الافق والدفاع عن الجمــال الـعـام، لا ادعـي ان الــراقب يعجب من مرأى البيوت اليهودية الجديدة بين الخليل وجنين. ولم يعجبوا ايضًا من غوش دان الكتظة بالبنايات. لقد هرصوا دائما على وصفها كشسبجرة غريبة في ظب محيط قروي جمسيل. ذلك

ومقابل ذلك وصغت القرى الخلسطينية المليشة بالابراج والحمامات الشمسية بانها من الشَّاهد الجميلة في الشرق الاوسط. القرى النبي لم تمر أبدا بأي معالجة هندسية ولم تشهد ابدا اي زيارة لاي مراقب بناء وصفت بانها وتندمج تماّما بالمنظر السطبيعيء الالوان المثيرة للبيوت العوبية في الضفة الغربية الثارت اعجاب السياح اليساريين اكثر من سأحاث العشب الاخضر في الستوطئات اليهودية الجاورة واكثر من الاسطح القرميدية هناك، والصحافيون النين تذمروا من قبح القلل السويسرية في كانوميم وضواحيها منحوا مكانة

# في سياق محاولاته انقاذ نفسه نتنياهو يحمل وزير العدل مسؤولية تعيين بار اون مستشارا قضائيا للحكومة

■ قبل مقتل رابين باسبوعين أمر نتنياهو رجل العمليات م \* الخاصة عندد تسلمي هذفيي بالتخفيف عن النشاطات الاحتجاجية ضدرابين وحكومته

وقد كانَّ هذا تحريضًا متأخرا، فنننياهو كان قد سمع تحنيرا صريحا من رئيس الشاباك قبل ذلك يثلاثة اشهر افاد بأن هناك خطرا من حدوث اغتيالات ضد أشخاص سياسيين من جانب اليمين اليهودي للتطرف ولذلك عليه أن يخفف من مشاركة لاطراف والعناصر للتطرفة في مظاهرات اليمين قدر للستطاع. وبالرغم من هذا التحذير ألواضح واصل تتنياهو نشاطاته الاحتجاجية ضدرابين واعضاء حكومته التي شارك بها اعضاء ليمين للتطرف وكانت قد بلغت دروتها في ميدان صهيون في القَّدَّسَ. وَالْرِّ تَلَكُ النَّقَاهِرَةَ النِّي تُعْرِضْ خَلَالَهَا وَزَيْرِ الْاسْكَانُ بنيامين بن اليعازر لخطر الاصابة شرعوا في حزب العمل بالشحدث عن اقامة مهيئة عمل، تتولى الدفاع عنّ رابين ووزراء حكومته وعلى الفور هاجم نتنياهو متحريض اليمينء ورثيس شبيبة الليكود وقال اوري الوني حينتة انه يجب ان يبحث مع رفاقه على وُجه السرعة مسألة هيتوجب القيام بها في ظل تُمريضاتٌ حَرْبِ العملُء. وهكنا كانت الحقيقة التاريخية وْهي:

أن نتنياهو تحول الى ضحية قبل مقتل رابين. تساحي هنغبي واوري الوني كانا رجال العمليات عند نُتَنياهُو وَفَيْ قَامًا بُوضُعَ الْكُمَائِنُ لِرَّابِينِ فِي كُل رَاوِيةَ يَصِلُ البِهَا. وكان الوني قد قال قبل مقتل رابين باسيوعين ءان كنا نقوم بشيء ما متطرف فانثا نتوجه الى نتنياهو اولاء. للُّوهِلة الاولى لا تَبدو هِنَاكَ علاقة بِنْ تلك الاحداث وبين قضية

روئي بار اون باستثناء اداء نتنياهو وتساهى هنغيي. تُثنياهو كأن في حينه رئيس للعارضة واليوم أصبح رثيسا للحكومة اما هنغيي فقد بلي رجل العمليات الخاص به. أي دور لعبه هنعيي في تعيين بار اون؟

الْصورة الذي تُرسمُها مُجريات التحقيق في الشرطة تشير الى انه قام بدور مُعاثَل لثلك الذِّي أداه ابنان للطَّاهِرَات السَّاهُضَةُ لرابين أي ان وزير العدل لم يبادر الى تعيين بار اون وكل ما فعله كان بغم عملية تتقيد التعيين. لقد طرح اسم بار اون في المرة الاولى على يد ارييه درعم ودافيد آفل واعلم به لييرمان ولم يكن هنعني قد سارع آلى تُنْفَيذُ

وبالرغم من ذلك تجرأ هنفيي وعمل على تعيين بار أون وقد يكونَ السَّبِبِ وراء دَلكَ هُو انَّه حُصل على استادُ وتأبيد كاملين ويذلك اصبح شريكا في العمل. هنفيي لآيعتبر احد للعجبين بارييه درعي لابل انه اختلف اكثر من مرة مع دافيد آفل. ولكن وزير العدل ادرك بان رئيس الحكومة مستاج لدرعي من الناحية الائتلافية وهو نفسه محتاج

التعين خشية الانتقادات الجماهيرية تجاشه بسبب الحقيقة

للعروقة وهي أنه قضى غثرة تدريبه كمحام في مكتب بأر اون.

منَّ المحتمل ان لا تحدث كل هذه الصفقة المخجلة وللخزية.

ُ دافيد آقل ايضا قال لعينات بار كوفيتش من يديعوت بانه ولكن من الذي اعطاه الأو امر بذلك؟

ترشيح بأر اون وضع امام تتنياهو يوم الخميس فقط اي قيل

فكيف عن رئيس الحكومة للستشار القضائي للحكومة بين ليلة وضحاهًا وكأني به يعين موزعا للشاي في مكتبه. آلم يعرفُ بأن برعي الذي اطلق تهديدا صريحا لدير عام مكتبه يقف من وراء هذا التعيين؟ وحتى ان لم يعرف من الناحية الشكلية عن هُذَا التحديد، فكيف اتخذ قرارا في هذه الفترة القصيرة بشان

الامر الواضح هو ان تتنياهو كعابته عاد الى دور الضحية المعبوب الى قلبة دائما مثلما كان الحال عليه بعد مظاهرة ميدان صهيون. مصادر في مكتبه هاجمت هذا الاسبوع النيابة والشرطة لأنها سريت معلومأت بشكل مقصود تهدف لاي تلطيخ اسم رئيس الحكومة. ولنترك النيابة والشرطة لنسأل كيف تحول تتنياهو الى ضعية لرجل العمليات خاصة؟

(مآرتس) 1997/2/25

عنها بالعلن، وتمة امور تقترب من العنف الكلامي وثمة من يتجاوز هذا الحد أيضاء

نفسه طويلا فوجه لوائح اتهام ضد البعض،

اي اثبات، بأن القتل نجم بتأثير التحريض الشديد

فمثلا تَمتَ محاكمة مستوطن من جبل الخليل هو دافيد بلحسان، بتهمة جنائية لانه اعرب عن فرحته بالقتل في مقابلة تليفزيونية، صحيح ان قاضي محكمة الصلح اعلن براءته من هذه التصريحات. لكنه ادانه على تصريحات اخرى، وادينٌ بلحسان بمخالفة التمرد لانه قال في نفس للقابلة انه يأمل بأن ميناضل شعب اسرائيل ضد الاسلام والسيطرة العربية على ارضناء.

القضاد، سمع قبل سنتين او ثلَّاتْ بوجود مضالفة التمرد وحسب بند 133 من قانون العقوبات فان من ينشر اقوالا بهدف التمرد فانه ينتظر حكما بالسجن لدة خمس سنوات، ويعرف القانون عدة اصناف من النشرات والاقوال التي تعتبر مثيرة وللتمرده، احدها النشر الذي هدفه واثارة العداء بين اجراء مختلفة من السكان،، وعلى مثل هذه الخالفة مثل للمحاكمة قبل عدة سنوات بنيامين كهائا، رئيس حركة مكهانا حيء، وقد قدمت لائحة الاتهام ضده بعد المعركة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة حيث ضبط بحوزته منشورات تدعو الى متفجير ام الفحم»،

والياهو ميتسا انهم سيعلنون عن القرار قريبا. أن استخدم مضالفة التمرد تكرر مؤخرا فر لائحة اتهام قدمت ضد ثلاثة من قادة حركة مهذه بلادناء على خلفية نشر كراسة دعت الى اغلاق شوارع وائتهاج خطوات شوشت عمل وزارات الحكومة، وانتهت محاضر الدفاع الإسبوع الماضي في مُحكمةً الصلح في القدسّ وينتظرون الان نتأثج الثماس كهاثا.

في النقاش في التماس كهانا ستكون ممثلة ادعاً ع عام للدولةً، للحامية نيتُوفًا بن اور الثي قالت: ولنفترض ان شخصا نشر بيانا لصالحً تجنيد طلاب للدارس الى الجيش، قافه يثير

احد القرارات السابقة في قضية كهانا هو ان اقوال التحريض للعنصرية تعتبر «نمردا»، ولكن القرار الإكثر صعوبة في مجال حرية التعبير هو انه من اجل ادانة شخص بهذه للخالفة لا ضرورة في النقاش في الحكمة العليا ادعى محامي كهانا

كل شخص يكتب انتقادات شديدة اللهجة في

قضاة الحكمة اهود براك واليعيزر غولدبرغ

الخلاف بين السكان، هل هذا تمرد؟

لان تثبت أن النشر يسبب حقًّا التمرد. المعامي يثير غولان انه خلافا لمخالفة التحريض للعنصرية، قد يكون النعرد فقط ضد السلطة وقال

الا الْقَلِيلُ مِنْ الإدعاءَاتِ الْأَدْبِيةِ. ٱلقَانُونِيةُ ولاسياسية. في نهاية الامر حتى اليسار أدرك انه لا يجبُّ تمكين الفلسطينيين من تحويل سابقة اضطرابات النفق الى خطر دائم بلوح على اسرائيل، ولزيد من الاسف قهو في هذه الرة يمتنع عن التأثير على ضمير الأمة من خلال الادعاء باقتلام العرب من بيوتهم لغرض بناء الحي، ذلكُ لان الاراضي صودرت تحديدا من اليهود.

> معارضو البناء في جبل ابو غنيم نحو مهاجمة البناء فيالحي من زاوية الهيكلية او يدرسوا النماذج للبناء، باتوا متأكدين بأن الشروع سيقبح وجه عاصمة اسرائيل ويهدم الجمال الطبيعى لها في شطرها المعتل، ويحاول عدد منّ كتبة القالات اقناعنا في الايام الاخيرة بصورة مباشرة او غير مباشرة بأن جمال القدس منوط بتقسيمها، وهي كانت وستكون جميلة بدوننا ويصف دورون روزنبلوم، مثلا، الاحياء التي ستضاف الى العاصمة بعد توحيدها بأنها حولت

القدس الى شيح هندسي.

ان رغم أن السلوطنات خططت في معظمها وفق دروس وعبر انبثقت طوال عشرات السنين من البناء في اسرائيل الصغيرة.

«البستان ونكل بيت من بيوت الطوب القلسطينية في العراء التي ليس امامها الا

الاسوائيلية والنِّي هي مثار اَشتياقَ اليسار لم تكن الا مدينة قبيحة جدا. فهي قلنسود في العصر القديم، ان طلائعً الصهابنة الدَّين هاجروا اليها في القرنَّ التاسع عشر اصيبوا بالصدمة على ضوء هيئتها. فقد وصفها دافيد يلين مثلا في ذكرياته بأنها ممدينة مهجورة وطرقها بائسة ومعظم بيوتها وساحاتها في دمار

لقَّدُ اصبِحت جميلة جدا تعديدا بعد توحيدها مجندا. من مدينة صغيرة وقديمة مع بيوت مزدوجة الطابق بُّاسلُوبِ الحَّيِّ الْأَلَّانِي تَحَوِّلَتَ القَّدَسِ الْيُّ مدينة واسعة تتسع لسكانها وضيوفها. راموت اشكول، راموت، فيسخات رئيف وحتى غيلو تناسب تلالها اكثر من الوضع الذي ساد قبلُ هرب حزيران (يونيو). الامر الذي يستحق الاعجاب والتقدير. وكل سائح اجنبي يزور القدس يسجل هذا الاعجاب في نفتر الضيوف الوهمي لهذه المدينة.

القدس الجديدة. التي تتسع لكل شخص وتقضي على خسط افق الدولة الفلسط ينية، ليــــست انتاجا هندسیا من انتاج میخائیل کلاینر بل هی عن انتاج الإجيال. حسب الخطط الهيكليةُ القديمة التي اعدت من قبل حكماننا. من للفروض ان ترتفع بيوت الدينة الى 30 طابقا على الأقل. ليس من الصعب ان نتوقع ماذا كانوا سيوصون بنيامين نتنياهو في موضوع جبل ابو غنيم وراس

حاجي سيفل (معاريف) 1<sup>497</sup>/2/25

# أجهزة ووزارة العدل تحاول التأقلم معها بدل وقفها

# السنوات الاخيرة شهدت اتساع ظاهرة العنف والتحريض على القتل

الف شيكل، واستأنف جبارين بعد ذلك بواسطة المحامى دان ياكير من منطقة حقوق المواطن امام المحكمةُ اللوائية في حيفًا، وفي هذه المحكمة طلب المدعى العام من القضاة الغاء قرار سابق لهم يلزم باثبات ان نشر اقوال الديح او تشجيع العنف هو

غيران القضاة رفضوا الطلب وصادقوا على قرارهم، مع ذلك، رفضوا الاستثناف بدعوى انه كان هناك معقولية عالية للخطر من نشر مقالات جيارين، ولم يشرح القضاة كيف وصلوا الى هذا

وقال الحامي في استثناف ان المقالات كتبت بلغَّة انبية صرفة وبكلمات رمزية لم يفهمها احد، واكد ان جبارين من انصار السلام وكل ما فعله هو وصف مشاعر الفلسطينيين في المناطق في فترة الانتفاضة، ونكر الصامي ياكير القضاة بأن الحديث يدور عن صحافي وان ادانة كتابة المقالات

غير ان المحكمة رفضت الاستثناف استنادا الي القرار الذي اتخذ في قضية اليبا والذي بموجبه لا ضرورة لاثبات معقولية ان تكون نتيجة المقالات هي العنف، وقد لاحظ القاضي غولدبرغ انه من للمُكن ان تكون النيابة العامّة قد اخطأت حين احالت كهانًا الى المحاكمة يسبب التمرد، وربما كان عليها ان تتهمه بالتحريض العنصري، التمرد ينطوى على تقويض السلطة، حين تثار النزاعات والعداء\_يصبح هناك تمرد، هل السلطة في اسرائيل منهارة الى درجة أن بيانات كهذه ستمس

بالنا ان يقوم احد غدا بتفجير ام الفحم؟ قد تدل هذه الللاحظات على ان القضاة يعتزمون العودة الى تظيم قرار اليبا في كل ما يتعلق بالتمرد وتشجيع العنف واقتصاره على مخالفة البَصريض العنصري، وجاء في تقرير نشرته منظمة حقوق الواطن قبل نحو نصف عام عن وضع حقوق الانسان في اسرائيل ويجب ان نفضل مواجهة تعبيرات مثيرة في الجال التعليمي والجناهيري وان تحذر سن استخدامات لا ضرور لها يو اسطة قاتو ثيين لتقييد حرية التعبير ه-

موشي را<u>ند</u> (هارتس) ک<sup>دری</sup>

### ووصفت المنشورات الدينة بأنها ءوكر للقتلة» 🗷 في السنوات الاخيرة طرأ في اسرائيل تطرف مسائل سيأسية او غيرها، والمس بحرية التعبير في هذه القضية واضح تماما، أن هذا التوجه يمكن وجاء بهنا دامنحوا القوة لكهانيا، أنه سيعالج مقيقي في التصريحات الشفوية والكلوبة، في حالات السياسة والجنمع والدين، ويسمح سُّ اعتقال كل شخص بكتب كلمات واضحة بدون الحاجة الى اثبات انها تسبب اضرارا تيرر سلب لقد ادانته محكمة الصلح في القدس بمخالفة الفكرون لانفسهم القول او الكتابة عن امور لم حرية هذا الشخص، لقوة أقل المىياسية وقدرته على حشد الاصوات له في الليكود، التمرد وحكمته بالسجن الفعلي لدة اربعة اشهر، يكونوا حتى وقت غير بعيد يجرؤون على التعبير والسؤال سا أذا كانت ثمة ضرورة لاثبات

هنغبي أيد التعيرن ويسبب ذلك يطرح اليوم من قبل مصامي نتنياهو يعقوب فينروت كمن سفع نتنياهو للفشلء في هذه الممثلة حيث كان بالامكان الادراك من أقواله في جلسة الحكومة بأن اهارون باراك رئيس محمكة العدل العلياً يؤيد تعيين بار

كل يوم بأن الشخص الذي عينه وزيرا للقضاء قد ضلاه وافشله، ومنْ يِلْجَا لاستخدام هذا الخط النفاعي يعير عنْ موقف ضُعف.

يشعر بخيبة الامل من تنفيظ الثعيين. هنغيي فشل في التنفية محامى تتنياهو فيتروت قال هذا الاسبوع بأن دان آبي يتسحاق كان مرشح تتنياهو للمنصب حتى يوم الاربعاء 8/1ً ولكن هذا الترشيح سقط بسبب معلومات علم بها رئيس الحكومة

منصب بارز وحساس كهذا؟

لَّه يكون هنغبي قد عزف القيثارة الاولى في هذه القضية ولكفه لم ينتصر علَّى الجوقة وحقيقة ان محاميٌ نتنياهو يلقي باللائمة عليه تنظهر وضع رئيس الصكومة في اسرائيلُ الذيُّ حققت معه الشرطة تُحِت التُحذير، أذ أن رئيس الوزراء لا يعلن وَمُثَلُما كَانَ الْحَالُ عَلَيهِ آيَامَ الْطَاهُرَاتُ الْعَنْيَفَةَ ضُدَ اسْحَقَ رابين هكذا هو الحال اليوم ـ هنْعْبي نَفَدْ ما طلب منَّه باسلوبهُ وطريقته الخاصة. أحد الشَّارِ كِينَ في القَضِية رِد بغضب بعد ما تشرته القناة الاولى وقال بأنه لولا أن هنغبي قدرسم انطباعا في حلسة الحكومة بأن اهارون باراك يؤيد تعيين بـار اون لكان

والقائلة بأن آبي يتسحاق قد يواهيه التحقيق فى الشرطة بسبب تورطه في بيع شركة بأز. ويظَّهر من اقوالَ فَيْثَروتَ هذه بأنَّ

لقد بدأت اجهزة فرض القائون مؤخرا ملاءمة تفسها مع هذه الظاهرة الجديدة، ققد حاول الستشار القضائي السابق ضبط أانفس ازاء نشر المقالات التي تنطوي على التحريض وخاصة ضد الديمقراطية والنظام العام، لكنه لم يستطع ضبط

وشدد القبضة على نحو خاص ضد انصار كهانا على اصنافهم بسبب تلفظهم بالفاظ عنصرية، ولكن سرعان ما بدأت السلطات القضائية الاحالة لى المحاكمة بسبب اقوال متطرفة اخرى كتبت او فيلت ضد الحكومة وسياستها، وقد ازداد نشاط الماكم، على نحو خاص ، بعد مقتل رئيس الحكومة اسحق رابين بسبب تقديرات، ليس لها

ضد اتفاق اوسلو.

ثمة شك ما اذا كان احد في الجمهور، ما عدا

انه من أجل اثباتها يجب اثبات معقولية انها تُثير

ان قضية التماس كهانا تنطوي على اهمية بالغة في موضوع حرية التعبير، فالسؤال الاساسى الذي يتردد القضاة في الاجابة عليه هو كيف يمكنّ التمييـز بين مجود تصريح وبين اقوال ثقع في اطار مخالفة جنائية. بكلمات اخرى، منى يكون القال الذى يثير خلافا وسط السكأن يثير ايضا العداء

استقرار السلطة.

واستنانف كهاننا على الحكم في المحكمة اللوائية، غير أن للحكمة رفضت الاستثناف، وأكدت التهمة، وعاد كهانا واستأنف امام الحكمة العليا. وفي الاسبوع الماضي جرى تقاش في التماسه، و اعلنَّ

بينهم الى درجة الثمرد؟

وحسب رأي غولان اذاتم قبول توجه المكنة اللوائية، سيكون على السلطات أن تقدم للمحاكمة

### (ينيعوت أحرونوت) 997/2/25 اشكول غيلو وراموت بالقيتوات شجرة او شجرتين

معقولية أن النشر سيضر تم مناقشته بـتوسع في

مخالفتين تتعلقان ايضا بحرية التعبير همأ

ان يند (144 ب) من قانون العقوبات يحدد ان

من ينشر شيئًا بهدف التحريض العنصري، يحكم

بالسجن خمس سنوات، وتعريف ءالعنصرية، في

هذا البند يشمل فهما يشمله والتسهب بالنزاع

وسط الجمهوره بسبب الانتماء لهذا العنصر وهذه

القومية او هذا الاصل العرقى، وبند (1-1) من امر

منع الارهاب يحدد أن من ينتشر «اقوال مديح»،

تأييدا أو تشجيعا لاعمال العنف التي من شأنها

النُّسببُ بموت الشخص او الاضرار به، يتوقع

وقد صادقت المحكمة باغلبية اراء خمسة قضاة

ضد اثنين على ادانة حاضام الحرم الايراهيمي

عيدو اليبا بهاتين للخالفتين بسبب نشر مقالة في

موضوع «فتاوى قتل الاغراب». وحكم اليباً

بالسجن الفعلي لدة سنتين وسنتين مع وقف

النفيذ، وفي محضّر قرار الاغلبية اشار القاضي

الياه مينسا الى انه في الكثير من الاحيان

تستخدم المعقولية من اجل تحديد الحدود الفاصلة

التي يتحول بعدها الفعل الى جناية، ولكن هذا

الاستخدام ممكن فقط هين تكون الخالفة مرتبطة

ومخالفة التحريض للعنصرية ليست مضالفة

لها نتيجة مباشرة بل مخالفة مسلكية يحظرها

القانون بوضوح حين قال «لا فرق بين ما اذا كان

النشر قد يؤدي الى العنصرية أم لا وما اذا كان

ينطوي على حقيقة ام لاه، واستندت المحكمة العليا

على قضية اليبا في قرارها الاخير الذي رفضت فيه

التماس مصعد جبارين الصحافي وألربي من ام

الفحم، حيث ادين جبارين بتهمة تشجيع العنف

يسب نشر ثلاثة مقالات تثنى على الانتفاضة لي

الصحف الاسرائيلية، الصادرة باللغة العربية.

عقوبة لثلاث سنوات سجن.

المحكمة العليا بوجود سبعة قضاة، اثناء النظر أ

التحريض على العنصرية وتشجيع العنف.

مخالفة حسب بند (14) من أمر منع الارهاب فقط ادًا تُبِت أن معقولية أن هذه الاعمال حقا ستحدث.

الاستنتاج امام للحكمة العلياء

تمس بحرية الصحافة.

بالقَّاعدة السلطوية؟ هل من المكن ان يخطر على

محاضرة حول الادب والموسيقى بدارة الفنون؛

# العدالة مفقودة والمز

### باسم عبدو

■ صدرت في عــام 1996 رواية «فــاثر الكنّف للنائلة» للكاتب تيسير خلف، وكان قد صدرت له مجموعة قصصية بعنوان مقطط اخرىء عام 1993. تتنالف الرواية من اربعة اجزاء، بمئة واحدى عشرة

صفحة من القطع الوسط، واحتوى الجّزء الأول علَى عنواين (المسير العظيم والخروج) والنّائي (مرآة) والثالث (الدفتر الأول-قصة الكنف للااتّة الذي دُاب في الَّنهر) اما الجزء الرابع فيو على شكل رسائل معقلة. سجلت الرواية احداثاً ورؤية مستقبئية لاعوام 82. 1987، كما جاء في المقدمة الصغيرة التي وضعها الكاتب. تبدأ الرواية بالسير العظيم لمجموعة من الشياب

والفتيات والشَّيوخ. ويتَّم اللقَّاء في قمة جبل مع القائد . رياض ــ الذي ينشد اناشيد للسير العظيم، وهذا مغاير تماما لسيرة ماو العظيمة. فمسيرة الكلف النائلة هزيمة قسرية نهايتها الوت والصّياع والخروج من جنوب لبنان. بدأ رحيل الفلسطينيين بعد الاجتياح الاسرائيلي لدينة بيروت، واشار الكاتب الى ثلك من خلال اصوات الطَّائرات الحربية. ودوي الانفجارات، وارتفاع السنة الهب، وتثَّاثر الشظايا، دون أن يقسم النص بما حددث للعساصيمية اللبنانية، والقصد من ذلك هو، توجيه الانظار الى مرحلة محددة، بدايتها الاجتياح والرحيل، ونهايتها بداية

لقد حدد الزمان بهذه الإعوام، وتبدلت الامكنة. فمن جنوب لبنان الى اطراف بيسروت المُشرِقة على البحسر، والانتقال الى الاقطار العربية، ووجود امكنة عديدة ترتبط بهـ وامش واطراف الرواية. اي تداخَّل الصنتُ مَن خُـلال عُلاقات وسيرورة الشخصيات، كالبيت في قرية ــ الغابة ـ بيوت اخرى دون تحديدها من الناحية الجَعْرافية. وترك للكاتب القضاء المكائي بلا سقف أو هندودكي تثعكس الاحداث او تتناول اوسع الشرائح من الشعب الفلسطيني في مناطق الشتات، وبخاصة النظيمات الفلسطينية للختلفة الهوية والايديولوجياء

يصاب رحيم وينخل الى الشقى، وعندما يصحو يفاجنا باللبناس الابيض والاسرة البيخماء والشناش الإبيض والخطاء الإبيش. ويتحرف رامي على ظهر الباخرة، ويعلم بما جرى لرفاقه،

وتحت عنوان «الرآة» في الجــزَّء الثــاني، نـلاحظ ان الرآة تعكس شخصية راميّ بشكل خاص، فهّو من الخارج طويل اقرب الى السمنة، عريض الكنَّفين، جبهته ضيقةً، عينًا ه صغيرتان، شفته السقلى عريضة، ملامحه افريقية.. اما من الداخل فهو انطوائي. يجب العزلة. متبدل الأمكنة. انيق، عصري. يعتز ويفتخر باهله مصحراء النقبء،

رامي الى صنيقه رحيم دفترين احمري اللون. ويكتشف الرجل ميلان كثفه اليمنى، وميزته هذه الصفة عن الاخرين وأصبح يعتزيها، ويكره الاشكال التناظرة (اختياره لهذا التركيب، اي-الكتف المائلة-نابع من لحساسه بالمصير المُشترك مع الهنود الحمر). ويأتي هذا التشابه بين مصيرين مشتركين لشعبين متباعدين في

الامكنة ومثلًّة رين في حياتهماً . فالهنود أبيدواً على أيدي مكتشفي امريكا. والفلسطينيون هجروا من بيوتهم وقراهم على ايدي اليهود القادمين من العالم. الكتفُّ للاثلةُ معادلةٌ غَيرٍ محقَّفَه في الحياة. فالعدالة

> القوي والمتسلط هو صاحب الكفة الراجحة. ويخوض صاحب الكلف المائلة تجارب عديدة في الحب والجنس، فيقع في حب فناة يتيمة الاب، وتتفاجأ الفتاة بعد ان تغرق في حبه، بانه يداعب قلبها فقط، ولا يتماشى مع عواطفها منَّ جهة او يعارضها من جهة اخرى، هني تتمكن من تحديد موقفها، وتبدأ الحيرة، وتزداد الشكوك عند الفتاة التي ترقض الرحيل معه، لكنه يقتل امها ويلقيها من السطح الى ارض الدار، وعندئذ يتزوجها، ويرحلا معا، وفيما الكتف للائلة يصقق هدقه من هذا الزواج، يفشل السير العظيم، ولم ينج منَّه الإرامي ورحيمٌ، ويُبتَعدُ الهدف السامي عن التحقيق، الذي كلان كما يصفه القائد رياض اقرب من القلب،

> مفقودة بين الناس، ولا يوجد ميزان متَّعادل الكفتين. دائما

وتتم تحولات في شخصية رامي، تحولات نحو الاسوأ، فُمنَ الرَّجَلِ لَلْبِدعِ، الْفَهِيمِ، الْحَسَأْسِ، الَّى رَجِلَ مُضَطَهَّدَ، ويمارس الاضطهاد صُد زُوجة اولا، «فَيأتي مَتَى اراد، وقد ينتسهي دون ان تبلغ اللذة، لماذا لا تطالبه يحـقـوقـهـا تحوديص ص 68.

ويختلط الواقع بالاسطورة من خلال تحول الرجل الى ضفَّاع والناس الى كاثنات حيوانية مختلفة. عندما تدفعه زوجة الى النهر درجل ضفدع ينحنر من سلالة امير حولته

ساحرة شريرة الى كائن صغير انتقاما منه ... ص 79. وفي الجسزء الرابع من الرواية، ينظهر الدفستر النساني وتحت عنوان درسائل مغفلة ووصل عددها الى اربع عشرة رُســالة، مــُوجــهــة من رامي الى رهــيم. وجـمع رامي هذَّه الرســائل في دفـتر وارسلهـا دفـعـة واحدة الى صــــيـقـه، وتحمل الرسائل صورا وتأملات عن الطبيعة والبشر وعن

رامي، الشباعير، للتبذوق للابب، لا تخلو رسائله من مقاطع شعرية، فيتحدث عن شعراء ودواوين، كديوان (اوراقَّ العشَّب) لولت ويتسان الامريكي، وعن شاعر فلسطيني حاول الانتحار ثلاث مرات، وقصيدة الزوجة الخَائِنَةُ لَلشَّاعَرِ الْاسْبِانَي لوركاً، ويتَّحدثُ في رسَّائُلُ اخرى عن القمع. (الرجل مقموع من سلطة اعلى منه، يقوم

% وفي الرّسائل الآم واوجاع ونكريات وتحولات، تأخذ طريقها في دروب شتى، عايشها الناس في عصر كثر فيه الضراب وألتهديم والسقوط والانهيار وألوت الجسدي

### الشخصيات:

يركز الكاتب في روايته على اربع شخصيات رئيسة. مرامي-رحيم-رياض-رضويء- وشخـصيات ثانوية

أنْ قَائد المعير العظيم رياض، يلتقي مع للسير في القمة، رجلا؟، ويجيب عليه بنفسه: «لا احد يعلم سوى قائدنا الحبيب رياضء ـ ص 10.

رياض شخصية فيادية، وقائد للمسير، يعرف كل شيء عن الطبيعة وعن العناصر، فهو المفكر والسياسي والاديب والعارف بالغيب دعلي طريقة الاحزاب الستالينية قبل الانهيار الكبيرة، يعرف الامور الصغيرة والكبيرة، أما العناصر فعليهم التنفيذ والتقيد بالتعليمات والاوامر العليا قيل طرح اي سؤال يتبادر الى ادْهانهم ويشرف القَائد ويطوف عليهم، ويتفقدهم، ويحدد لهم مواقعهم في الرئل الطويل. وبعد الْحُروج من لبنان يغيب القائد، ويتركُ القمة بعد مسير طويل، وشاق في الاودية، وبين الجيال والوهاد، والتسلل الى طرق مخفية ضيقة بين الأشجار. ولا يوجد في الرواية وصف لهذا القائد، كما وصف رامي الا انه عالم بكلُّ الامور ، وأنه ينشد نشيد السير العظيم.

أنْ عَنْ الكَاتَبِ، ونَعَنْيتِه التَّقْتُحَةِ، تَرْصَدُ التَّيْدَلَاتِ التّي جرتٌ موُّخراً في الَّعالمُ الاشتراكي، فالشعارات لم تعدُّ كَافَيِهَ، ولا الخَطب الرثاثة او الآيديولوجية وحفظ النصوص، وتزعزعت الشقة، بل انهارت بين الاحزاب والطليعية والقادة والالهة وبين الناس والجساهير والعريضة، في الفصيل والحزب والدولة، وغيرها، وتتحول شخصية -رياض -في نهاية الرواية الى

شخصية انتوي/ رضوى/. ويشترك الاسمان بيعض الحروف (ر. ض)، وكذلك بين الالف للمدودة (الهمزة) والالق القصورة، فالالف تقفُّ شامضة فوق القمة تؤشر للعناصر، تأمر، تسرح، تقتل، ومن ثم تدخّل الألف في الخطب (احباثي الاكارم) (ايها للقائلون) (ابها الرفاق) (انتم الابطال اصصاب الثورة)!! اما الألف القصورة، فهي منكرة. مأمورة، لاطنة في فيء الرجل. منهزمة، انتوية، جُسد للرقص والغناء والجنُّس. ۗ وتتحول العلاقة بين/ رامي-القائد-رياض-السير العظيم - الهدف الأسسميّ / من عسلاقة ثقبة الى علاقة اخرى / رامي - رضوى - الجنس - لنتعة - السقوط

تيرر خلف دفاترالكتف المائلة

الانتهازية-الذلالمللوت/. ويتكعقق التحول من رياض الى رضوى من خلال العضو النّكري في اسقل بطنها. وينطبق هذا التّحول الفردي على الجماعة ـ الناس ـ فهم يتراقصون كالكلاب والفثران والقطط والسلاحف

اما شخصية رامي فقد رافقت احداث الرواية، وترسخت ملامحه الضَّارُجُيَّة واسلوب حيَّاته في الانْعان. وتم التطابق بين الداخلي والشارجي في بداية الرواية لكن فم نهاية الرواية يصآب رامي كمآ يصاب رياض بـ مرض التحول الغايره، فهذا البدوي القادم من صحراء النَّقب الذي يتضم الى الثورة الفلسطينية ويصيح مقاتلا وفدانيا، تتبعل حياته بشكل جنري أي يصبح انسانا

لقد قدمت هذه التبدلات والتحولات للضايرة، في الشخصيات جمالية للرواية وجمالية للقص عند تيسير خلف، ولهذا التصوير دلالات ومعان رسمت ملامح واطر للرحلة (87-87) وبالكَّابل هناك اشارات تظهر امكانياً الَمْروج من هذه التَّجرية الصعبة، وبين الصعود والهبوط ارهاصات، وتواريخ سجلت كي لا تنسى او يتناساها (أصصاب المعالي) وستقرأه الإجيال القادمة، وهي رموز واضحة تَحتاج آلي دراسةً وتعليل اكثر، «الرحيل 1982. الانتفاضة 1987 - القائد ودوره - القمة - تواريخ الاشهر -اللياس الاخضر دائنفي لللفع بثوب ابيض حخروج رحيم من للشفى بداية لمرحلة جديدة،

ومجموعات قصصية وشعرية فلسطينية راصدة للأحداث السياسية والاجتماعية ولنضالات الشعب القلسطيني في داخل فلسطين و في مناطق الشتات. ورواية الأديب تيسير خلف (دفاتر الكتف المائلة) سجل ادبي حي ورافعة جديدة ولون مغاير يحمل ثكهة طيبة

ورِمَّاقة وشَّغَافية، حيث اللغة السهلة، البسيطة والصور

أن رواية (دفساتر الكتف للنائلة) جساعت مع روايات

عمان\_«القدس العربي»:

في مصاضرة اتسمت بالجدة في موضوعها قدم الإديب والوسيقار العراقي العروف است محمد على مداخلة هامة حول العلاقات للتبائلة ما بين الاتب وللوسيقي وتأثير كل منهما على الاخر، وذلك مساء الخميس الماضي في دارة الفنون بشومان. وتناول المساضر العسيد من الاستلة على هذه التأثيرات ماضيا وحاضرا. وركز بهذا الشأن على

رواية «البحث عن وليد مسعوده لجبرا ابراهيم جبرا، كلموذج اكثر وضوحا. وكان استهل محاضرته بعرض تاريخي لتلك العلاقة مبينا أن اللغة كانت اساس نشوء العلاقة

بين فنون الأدب والوسيقى. وكان الصوت قبل ثلك اســاس نشــوء اللغــة. وقــال بان اللغــة تبنـى على الصوت. اما الايقاع فهو عنصر مؤثر ومشترك في النص الادبي والموسيقي معاء وعقد مقارنة بين عناصر الرواية والموسدقي

فاوضح بان الأولى تعتمد على الوضوع والسار الفني والشكــــل، اما الوسيقي فتعتــمد عليّ الفكرة والسار الصوتى والشكل، ويعير الادب عن موضوعه بشكل واضح سواءكان مباشرا او غير مياشر، في حين لا تعبر الموسيقى بوضوح رغم اعتسمادها على (فكرة) في بنائها. وهي ترضي التأويل لكثوناتها.

وتطرق الى اهمية الايقاع في الفنون الابداعية فقالٌ بِأنَّ الشُّعرِ الذِّي يعتبر أولُّ الفنونَ أعتمد على الصوتُ والايقاعَ فأدى نلك الى نشوء (الدراما)، ومن ثم الوسيقي، والايقاع في الشعر والدراما واللوسيقى يمنح الصوت زمنه واثره وجمالياته الداخلية والشكلية. فلا صوت دون ايقاع، سواء كان صوتا طبيعيا او فنيا ويلتقي الشعر مع للوسيقي كوثهما يعيران عن الانسان بطمو هاته التّي لاَ تُرتَضَيُّ الحَصَرُ او للباشرة احياناً، فالشعر موسيقي ناطقة، وللوسيقي شعر بلا كلمات.

وتابع قائلا بان الصوت الانسائى كان عنصر الدرامسآ الاول حسيث بدأت المعرامسا يتمسبوت معثل واحد، ثم معثلين اثنين، ثم ثلاثة فاكشر، وكـذلك الوسيقى التي بدأت بصوت واحد (ميلودي) ثم استنبط البدعون صوتاً ثانيا مرافقاً للأولُّ، ثم تعددت الاصوات فكانت ثمة اوركسترا، وقبل ذلك كان الاغريق استخدموا الجوقة الغنائية مكورال. واكدبانه عبرتاريخ الابداع كان ثمة علاقتان متبادلتان بين الادب والوسيقي، ففي مطلع القرن

التَّامَنُ عَشَرٍ، زَمَنَ حَبَاحُ، تَأْثُرتَ لَلُوسَيْقَى بِالصوت،

والحوار، وهالديالوج، الذي كان مصدر تصرير الدراما. ومنذ ذلك الوقت تكرس تعدد الاصوات، او ما يسمى بـ ، البولغونية ، فكانت الاصوات تنبثق تياعا، تتداخل، تتقابل، تتطور عبر شكل أن،

ثم تناول الادبب اسعد على تجبرية جبيرا فر رواية والبحث عن وليد مسعوده ومدى استفادتها مَنْ عَناصر للوسيةيُّ. فَفِي بداية الرَّواية ثقراً فحوى الشّريط الذيّ تركه وليد مسعّود في سيارته والتضمن نتفا من حياته وحاضرة ورؤيته للمستقبل. ويأتي العرض على طريقة (الونولوج). فشمة تداخل بين الازمنة والشاعسر، ثم تسدا والتنويعسات المسردية والى تماثل نظيسرتهما للوسيِّقية. ففي التنويعة الاولى يقوم الدكتور مجواد حسني بعملية البحث عن حياة وليد مسعود بما يشبه عملية والايقاع، اي دون تغاصيل وافيةً. فياتي والايقاع، هادنًا كُون مهمنّه حياديّة بعكس شخوص الرواية الاخرى الذين يعتمدون على «التفجير» في مواقفهم و أرائهم.

وفي «التنويع» الثّاني يتّضح الموضوع الاصاسي التعثل ليس فقط بالحدث حسب ابعادد الرمانية، انما في والكان الذي تفسرض بروزه الضسرورة كالبيئة والطبيعة، فهو بديل «القّام» الرئيسي في الوسيقي، وكلاهما يعكس طابعا وقيمة نفعية، واذا كانت النفمات تؤثر في تكوينات السلم فأن الكان في الرواية لا يعص مثل هذه الإضافات لانه يعتير ركنا هاما من اركبان الرواية، ولنن كبان «الكان، صُّروريا في الرواية فيأنّه يمثّل في للوسييقي الاساس الذي تبني عليه الالمنان، فكما الاحداث تتطور عبر التداخلات الزمنية، فان الالحان هي الاخرى تتطور عبر عنصر الزمن للتمثل بالايقاء وتغيراته. وعلى هذا ينبغي ملاحظة أن الكان في الرواية يماثل السلم للوسيقي الاساسي حيث الاحداث تماثل الالحان اما الزمن فيماثل الايقاع،

وفي والتنويع، الشالث يقدم المؤلف تحليلا لجانب الوضوع: الرحلة والتطلعات والتأثيرات الروحية على الشخص، تماما كما يقعل الوَّلَفَ للوسيقي حين يصلل اجهزاء من اللحن الدوار ويماثله هنآ وليد مسعود نفسه الذي يعاود

ألظهور مرارا عير شريطه بين فصول الرواية. وخلص المحاضر الى ان الشكل الفني في «وليد مسعوده سعى الى تحقيق خصوصيّة ابداعية اتسمت يظهور ملامح «التنويع» فيها، الي جانب سمات «المتوالية» و«الروندو»، حيث المتوالية هي توالى الاجزاء او الاقسام عير رؤية شكلية ومناظير خاصة، في حين أن «الروندو» هو أعادة الموضوع الإساسي حول اللضافء،

🗷 بدا الليل لطيفا رطبا مترعا برائحة الارض، وشمل القرية ظلام ضيارب كرداء حالك المسواد. حتى النجوم توارت، ولم يبد من ضوء الاما نضحت به الابواب المغلقة. تضخعت الاصداء، وعلا فسيس الخشباش، ومزق الصمت عواء كلب

كان الليل يرتمي على الارض المتسرية اصامي، ينفرش رداء اسود. وغي ذاتي يرنمي قلق لا يني يلتج التجاجا مؤرقاً. كنت في الجبَّانة ، جُبَانتنا ، جبَّانة النفيسية ، اسائل جدي عن هذا اللَّغَـز الذي تركه. عن هذا السؤال الذي لا يني يتلوى في باطني ويرين على سهوب الذهن كالسحاب المظلم

وتلت على روحه ما تيسير من كتاب الله، وناديت في الخلاء بصوت خاشع النبرات: ـ يَا جِدي، أَعني. هب لي من لدنك قبسا ينير لي الطريق. ورفعت رأسي الى السماء أقلب فيها عينين دامعيتين

وتعتمت في خفره - انضتنى الحياة فلا تزد على متاعبي هما جديدا. هب هواء يطوي في تضاعيفه بقآيا من حر النهار، ولاح الرعاة عائدين بشياهيم وابقارهم تحت سماء اصطبغت بلون الشفق. لم يكن يحيط بي غير الضلاء. سهول مترامية خضر، ودواوير متناثرة هنا وهناك، وبساتين.. صغيرة كالجزر للبعلة تلفها طوابي التين الشوكي، فوق ارض منبسطة لا تقي الرء لفح الزمهرير والهاجرة. هنا مرتع للرياح الغربية الشرسةً التي تجمد الدماء في الشرايين، وموطىء للشموس الحامية

التي تقضقض الاجساد كما الاوراق اليابسة. وَحِينِ اعجِبِ مِن مِقَامِنا بِهِذِي الأرضِ، كَانَ جِدِي يِعَاتَبِنِي ويقول لي دغيرنا يعيش في الصحاري حيث لا ماء الا ما رحم ربك، او غي شعاب الجبال حيث الضواري والهوام. العيش هو الذي يحدد المكان. بعدها يتجنر المرء في تربته كشجرة مباركة ويعتاد شوادن الطبيعة. حتى تصبح جزَّءًا منه بالفها وتألفه. فلماذا انقلبت يا التفيسية ووليتك ظهري، لاطوف في الارجاء الضنينة كالمنبت. احرم من صفع الى صفع لا يقر لي قرار. حتى الطيور الياجرة في غدو ورواح لها اوكار اليها تؤوب وفيها تستكن. وإنا حرد دائم القلق كأن الريح تحتي.

والدي هاجر مرغما. رمى به الاستعمار الى المعمعة غصبا وعاد في تابوت النصارى، تابوت حظر علينا فتحه ولا يدري أحد حتى اليوم ان كان الجسد الذي ووري التراب تاما ام مشوها عثت فيه الشظايا ام اشلاء مخدعة.

ملت على قبره وقبر امي استرحمهماكي يشقعالي عند جدي. لعل الارواح الى الارواح اقرب، وأقسر على تليين قناة هذا الجد الغاضبّ. مات وهو غير راض عني. غير راض عن

كُنْكَ حِدِثْتُنِي عَمْتِي. عَمْتِي العانس، أَخْرَ مِنْ تَبِقَى مِنْ أَصَلَ شجرة العائلة عدا القروع ووجوه من اطراف القبيلة. و العانس، بدأ صفة فيما تذكر امي، واستقر اسما لا اعرف لعمتي اسما غيره. حتى الصغار كانوا ينادونها معمتي العانس، فتليي النداء دون أن يبدو عليها ما يضير. كانتُ مرحة، على غير ما عبدنا العوانس، رحيمة لا تبخل بعون، قـأبلـة، على يعيهـا رأيت النور ككل فـتــيـان الـحي وصــبـاياه. وكانت تحبونا بعطف لا حدودله تعويضا عن امومة شاء لها

حكث لي أمي أن عمتي أحبت في شبابها رجلا رفضه جدي. لاسباب لا يعلمها احد، وانتظرت عريسا لم يأت حتى اغلقت شفتيها على نكر الزواج نهائها قانعة بنصيبها من الحياة. وصلت الى القرية والوان الفجر تخضب الافق، والسماء يوشي اطرافها الغمام، ويتخار ساخن يصاعد من اكوام الروث، وخوار الابقار يختلط بنباح الكلاب وصياح الديوك،

معانة عن اطلالة يوم جديد. استقبلتني الكلاب فاطفال ثم النساء، وطالعتني العيون بفضول مشوّب بارتياب، وضيفت أمرأة عينيها، وند عنها صوت اضاء وجهها بغتة وهتفت: \_من؟ عبد الخالق!

وارتَّمتُ على تمانقني. ثم التفتت تنبع خبرا سرعان ما انتشر في القرية انتشار التراب في العاصفة: عيد الخالق جاء! عبد الخالق رجع!

ولمتت اليرني يلقي بعصـاً الرعيَّ، ويقدم نحوي مهرولاً، ونراعاه مفتوحتان كجناحي عقاب وابتسامة الابتياج تعلو محيًّاه، وشد على منكبي حقى كدت أنن انينا مسموعاً. 

وتعالت موجة تهليل صاخبة تخللتها نداءات ـ عمتى العانس! عبد الخالق جاء!

ولاحت عمني يستخفها الفرح، وقد دبت في مشيتها المتهالكة صحوةً نشاط وامل. رأسيًا مكلل بالبياض وعيناها تفشاهما سحابة الهرم، قبلتها بحرارة وانا اكبت نزوعها الي البكاء، ورحت اتفرس في وجهها الناحل وجبينها الضيق العالى وذقنها المدبب والتجاعيد الحدقة بغمها وجبينها. والاطفال يحملقون في بعيون واسعة كأني غريب قادم من كوكب مجهول.

تطلعت الى من خلال غشاوة الدمع، وقالت في نبرة لوم جهدت کی تخفیها،

ـ خفت أن يدركني الموت قبل أن أراك. واخذت تتحسس تضاريس وجهي، كأنما تتفقد ما بان منه وما ظهر، وتوازن بين قسماتي الماثلة امامها، وبين الصورة التي اختزنتها الذاكرة.

وحين خلوت اليها. قادتني الى حجرة مستطيلة بها سرير من نحاس ذو قوائم مرتضعة مغطى بضراش وردي مزدان بازهار وطيور، ودكة من طين عليجا حنصير وجلود خرضان، وعلى الجدران مرفع عليه فانوس مسود الزجاج، وضفيرة من سنابل قمح ناضجة، ومعلقة على صفحتها الوبرية رسم للكعبة الشريفة يعلوها اسما محمد والله بنقطتين فوق الهاء. وفي قبالة للدخل كوة صغيرة تفتح على الخارج، وفي الناحية الوأجهة للسرير صندوق خشبي بصغائح ومسامير غليظة

اشبه بصنائيق القراصنة. قالت وهذا بيتك، وارفقت كالمها بعدة معططة من يدها كناية على الرحب، وأردنت: ـ كنت أعرف انك قادم اليوم أو غدا. داريت دهشتي بابتسامة وقلت:

ـ ولكنى لم انبىء احدا بمجيثى. قالت بعد أن سوت سالفيها الأشيبين تحت محرمة مرقطة: رأيتك في المنام، ومنامي لا يخطىء. جاءت بكانون وضعته وسط الغرضة، ورشت جمره بالصندل والجاوي والبخور.

- رايتك مصحوباً، لم تكن وحدك، قالت. قلت، لتعلم اني لا استخف بكلامها: .لعلها زوجتي.

ـ عقدت ما بين حاجبيها احتجاجا ثم قالت: - ولماذا لم تأت معك؟ ربتُ على ظهرها الذي قوسته السنون وقلت:

-جئت للاستطلاع والتمهيد، وسوف تلتحق بي عما قريب. انحنت تروح الجمر لحظة، ثم رفعت الكانون. ودارت به في الغرقة، ودخان البخور يصاعد الى عينيها، وشفتاها المكمشتان تتمتمان بكلام مغضوض. وضعت الكانون ورفعت عينين تغشاهما بموع سببيا

البخور وقالت: ـ مل لك ابتاء؟ ۔لم ينقض شهر على زواجي،

نضح وجهها باشراقة الفرح وتساءلت: ـ شهر؟ أنت عريس انن! وأطلقت زغردة واهنة لم تتخط عنبات الحوش، وعيناها الذابلتان تلتمعان بنور ابتهاج.

أرحت جسدي على الدكة، وسألتها عن جدي، فانطفأ الفرح في عينيها بغتةً كأنما أهيل عليه التراب. وراحت تحدثني في أسى وشت به قسماتها المكفهرة وهي تكبت دمعا حبيساً ترقرق في مقلتيها الذاويتين.

قالت أنه كان يقاوم سبير الزمن في اتحداره المنذر بالنهاية المتومة لبشهد عودة حفيده، حفيده الذي احطاته اوبثة ازهقت ارواح لداته، حفيده الذي خيب الامل للعقود وعجر الديار في يوم غير رحيم. قالت أنه كان يعيش على أمل العودة لكأن العمر أمتد به

لذاك. كانت الاخبار تجيئ نثيثًا، وجذوة الامل في صدره كشمعة تحتضر، تومض حينا وتخبو حينا أخر. وكان الرحيل الى الخارج، فانطفأت تماما كأنما ريمت بحفية من تراب. انقبض ظلبه وزالت نشوته، وداخله ضيق داشم حتى صارت الحياة الى جانبه عذابا مشتعلا وخوفا مؤرقاً. وكان اذا تلوى الغيظ في باطنه يربد وجبهه وترتعش اطرافه ويصرخ بصونه العميق القري والنفيسية خلت من الرجال. لم يبق فيها الا

المانيب، وعبد الخالق هو السبب، هو الذي زين لهم الهجرة،. وكلماً شد أحدهم عصاً الترحال، اشتعل الغضب في يماثه وانعقدت في محجريه نظرات نقيلة مخيفة وقال بصوت يزفر الحنق الولا عبد الخالق لما رحل، ومرت أيام كثيبة مضعمة بالاشجان، وقهره الحزن واعتصره الضمور، ولم يمهله الموت ليلفظ نفسه قرير العين، حتى في هذيان النزع، لم يكن يتردد على شفتيه غير اسم عبد الخالَّق.

تصاعد من الكانون خيط بخور يتلوى وينكسر ثم ينتشر نافثاريها طيبة.

كانت عمتى جالسة على حافة السرير. منكسة البصر تنوس براسها كشعلة في مهب الريح.

اتسعت حدقتاها ضجاة كانها تتكرت شبيئا كابت تنساه. وغادرت الغرفة مسمنية الظبير فلم تبدأمنها الاطيات مسلاءتها البنفسجية وعادت تحمل صندوقا بنيا من صفيح، متوسط الكبر والثقل. نفضت عنه الغبار بكمها وقالت:

- تركه لك جدك وأوصاك بالا تفشحه الابعدان تقيم هذا سبع سنوات م<del>ند</del>ائية.

اقمت دون از ادري از كان ثلك وفاء لوصية جدي، ام طمعا ني ما يخبئه الصندوق. جئت بفاطعة، زوجتي، واقعت، اكابد الصَّباحات المتجمدة والنهارات القائظة، ووسَّاوس ابنعت في

كانت الوساوس في صنوي تتناسل وتعشش كمما العناكب، ووجدت في نفسي الفداع يحضني على أن أوصد باب الصبر وافتح الصندوق، صبرت على الطبيعة وقسوتها، والرشأة ولغوهم. والشيوخ وهنوهم، ولم أحسبر حتى يأزف الاوان. أوان الوصية.

لم يكن في القرية غير الشيوخ والنساء والاطفال وبعض من اقعدتهم الحداة عن الهجرة امثال الهامل الوكواك والبرني السارح وعيفة الاعمش ومسعود الاجرب وخميس الفلتة. اماً الرجنال فهم مهاجرون، يعود بعضهم في الصيف معملين بالبضائ الستوردة تعبيرا عن نجاح مزعوم، فتستقبلهم القبرية بالَّاتُ عِلَيْلُ وتوسَعِهم بالنواح. وبين الشهليل والنواح. تنشط النفيسية وتشبد لياليها سبهرات تهب عليها انفاس الامال العراض، وتصاعد الى نروة الانتشاء، فيطفق العائدون يتحدثون باعجاب لاحدود له عن فرنسا. «العكري، كما يسمونها، وباقتراب اجل الرحيل تأخذ في الهبوط الوثيد، ولا حديث عندئذ الاعن مأسي الهجرة، ونار النوى وعذاب الغربة. وكنت، في كل مرة، أزرع في قناعاتهم بذور الشك، واستميلهم الى العويدُ. فأرضنا أولى بسواعد لبنائها من سواها، وتربتها

اشرف من ارصفة الروامي التي يكتسونها. وبرحيلهم تعود القرية إلى طقسها المعتاد، وتستجد للوحنة والوساوس ووصية جدي الملفزة وصندوقه الغريب الذي تحرسه عمتي كما تحرس البكر سر انوثتها.

حتى فاضمة. كَانت تهرب من ليالينا التشابعة الملة الى المسلسلات المصرية، في تلفزيون بالبطارية ببيت حقصية ام السنين، زوجة نلولدي أنهاجر، حتى صار ما تشاهده يكيف مزاجها، فتأنس لي ويغيض قلبها بالسكينة والمونة اذا كانت النباية سارة، وتشيح عني عينيها المحمرتين بالبكاء اذا كانت حزينة وما اكثر الاحزان في السلسلات المرية.

وليئة سمعت فاضمة تنأدي عمتي، وتلح عليها في مرافقتها الى بيت حفصية، فاستبدبي فأجس اغرق عقلي، اخذت الغانوس، وعيرت الحوش حتى غرفة عمتي في اناة السارق وحيطته، عالجت الباب حتى أنفثح فنغذت الى خياشيمي رواشح تعبق بالنداوة والبخور كروائح الاقبية والزوايا.

على ضوء الفائوس، جوت عيداي على أثاث الغرفة البالي والعبائن الصوفية القديمة الكسة فوق صندوق خشيي مصفر، ومسبحة وتعاثم معلقة في عوارض السقف، ورثُّ داكن عليه فاتوس مطفأ وحشائش جافة واطار بسيط. عرقت الفائوس وازحت البطائية لاكشف عما تحت السرير، فاذا هو دكة من طين، متصلة بالارض والجنوان لا فضاء تحثها. قلبت في الغرفة بصرا نافذا بحثا عن موضع السر الدفين، وإنا ارهف السعع لاي دبيب او صوت.

صبرت ما يقارب اعواما ثلاثة صبراليس فوق زيادة لستزيد، اعد الايام يوما بعد يوم. احاول ان اسبر قصد جدي وخبايا الصندوق دون طائل. والحيرة تاكلني في شراسة ليالي السيد. والوساوس تتواوع في صدري كاسياخ من نار. تهدا حين أنس احداً يلهميني، وتحتد باحتدام الوحدة في الظلماء، وانظار عمتي تتعقبني في صمت، وفي عينيها نذير يحذرني من الوقوع في الحظور، ولا اذكر كم مرة اغوتني الوساوس. وزيئت لي خططا تفضي الى ما يبل غلة الصادي، ي مستعد الصادي، وفي كل مرة، يطرأ ما يحملني على الارتداد والعدول، امضع الخبية في تورة باطنية ساكنة.

قدرت أن ليس في الحجرة ما هو اضمن من الصندوق لن يريد اخفاء شيء ذي قيمة. علقت الفانوس في ناحية يكون فيها الصندوق في دائرة الضوء، رفعت العبائر، ورحت اقلب محتوياته، والسمع مني ذاشر صاغ والقلب بخفق خفقانا

خبيئة رجا من ارجاء هذه الحجرة الكثيبة كضريح احد

هندستها البسيطة عز غرفة عمة بغير الكوَّة التي شقوم مقام النافذة. هذا اطار في موضع الكورة محساط بورق رقيق أرجواني وعلى صفحته البلورية نقط سود من بقايا خره

خاطف خيل الي اثره اني لحت الحروف تنسرب كالرمل بين الاصابع. كاني رايتها تنصب في جوف الصندوق الصغير

ونزلت عند رغبتها في نبح عجل قربانا لجدنا الكبير ابن

كنت، في ليالي السهد، ابحث عن تفسير للاجل المضروب، جَازُ أَنْ أَسَمِّي كَذَلِكَ رَزِّمَةً مِنَّ أُورَاقَ بِيضَ مَصَعْرَةً، عَنْ هَذَهُ الوصية الصامتة، عن الامد الذي حدده جدي. سيع سنوات لا

و المحت لهذا التأويل كانما انزاح عني نصف وزر ولبس الوزر كله، نصسالة الكتاب الخاوي لم تزل عالقة بهديي. تذب النوم

وردي، خلخال فضي مسود، قلادة من ودع، كتاب دلائل الميرات وتعائم وكتيب الحصن الحصين من كتباب رب العالمين. ولا اثر للصندوق للنشود.

وبي رغبة في الانصراف قبل انتخساح امري، ولم ادر كيف امتدت يدأي لتزيحا الاطار، فاذا كسوة معاثلة ينام في حناياها صندوق جدي. كنت اشهق بالغرح، وداخلني شعور غامض، لهفة مشو بالرهبة، كاني مقبل على امير جلل. فتحت الصندوق بيد مرتجفة وفي عسنري قرع الطبول، فأذا سنو مجلد ارجواني باهت، مهترىء الصواشي

ما عهدت جدى قارنا و لا كاتبا. عاش فالإحا

استنكار متحجرة، وتؤنبني في صمت قاتم كالسهاد آلرير.

أعرف أن للرقم «سبعة، هالة مقدسة في الأديان والمتقدات منذ القدم، فالميثولوجيا الاغريقية تقر بسبعة الهة اساسيين. وفى الكيمياء تستعمل سبعة معادن، والكتب السماوية تتحدث عن ملائكة سبعة وطوائف سبع وخطايا سبع تقابلها فضائل سبح وسماوات سبع. ولكني لا اظن أن كل ذلك جال بخك جدي الفلاح الذي لم يناً عن النغيسية مسافة فرسخ واحد. وأغلُّب الظنَّ، أنَّ مَا نَهْبِ اللهِ كَانَ وَلِيدَ تَجْرِبْتُهُ الْمُعِشَّةِ. لاشك أنه أدرك أن سبعة أعوام، في مكان يستقر فيه للره بغير

اغوار مجهولة ازالها ليلة الواقعة. حتّى صرت ايمم وجهي شطر الجيانة عصر كل يوم، بعد عناء العمل في الحقل.

يكاد يسمع. ملاءة زرقاء، حزام قطني اصفر، مجارم مزركشة، سجادة من خوص، حداء قرمزي بال. صدار مجعد. لحاف

تأملت البراق النبوي الشريف

تقافزت الى ذهنى الاسئلة. وقضى فلاحا. فأي سر يحوي هذا الكتاب بين دفتيه، وأي رغبة يريد جدي أنَّ أنفذها بعد موته. وأزدادت الاستلة ثقلًا، وانتابتني حيرة ذاهلة، وكبس على صدري ضيق شديد بعد ان

كالماء النساب في بالوعة. ويداي تقلبان صفحات صفرا خاويات لا اثر فيهاً لاي حرف. ولاحت منى التغاتة فاختض جسدي وانتابتني هزة تكتم الانفاس. كانت عمتي واقفة في فرجة الباب تحدجنّي بنطرات

الغاصل

فصرا أبيت الليل مرتفقا لا يغمض لي جفن، الا في الهزيج

يبحث عن جمل خلف نخلة، كانت الغرفة مجريّة، عارية، لا يلوح بها ايما موضع لاخضاء شيء ثمين. ورغم ذلك الححت في البحخث وتقليب النظر تقليبا عنيدا محموما يأبي الاندهار والاقرار بالخيبة

مصفر الأوراق.

عن عيني. وبولادة بكري ايمن لزيدت اطمئنانا الى رأيي فيما عناه جدي، مثلما ازددت حيرة ازاء تلك الصفحات الَّتي ما عدت أدري أن كانت خالية من عهد جدي، أم أن هبوا قادماً من

اعدت الاشياء كما كانت تحسبا لعودة مباغتة، واوغلت في الارجاء بنظرات فاحصة ثاقبة، وانا ابرك اني كمن

> للنداحة أمام تاظري، وإنا أراوح مكاني مثل تيس اثول يستنير في مرتعه. هاجس لعين اثم كان يهتف بي ان خسالتي هنا،

لأحظت ان غرفستي لاتتسميسز في

افرجت ما بين دفتي الكتاب. أومض البرق وغشي عيني ظلام

ومن الغد قالت لي. - جدك غاضب. رأيته في المنام وقد ركبه غيظ تتخلخل له

عياد عله يشفع لي عند جدي، دون أن يبدو في الافق شيء من امارات الرضى الاخير من الليل، اسائل نفسي عن سر هذا الكتاب العجيب، انّ

انقطاع، هي مرحلة من العمر كفيلة بان تسم المرء وسما لا

والغفران، لعله ياخذ بيدي، ويهديني الى مأيبل غلتي ويثلج

-

جين معني

واشرق وجه فاطمة بنور ابتهاج، وعلى ضوء الفانوس شف ثوبها الرقيق عن جسدها البارع، وقالت فيما يشبه الهمس، وهي تلتفت للى الرضيع النائم في مهده جنب السرير كعلاك مجهد، كانما تخشى ايقانله؛ - أبشر: صالح عائد هذا الصيف نهائيا. صالح، ابن خالتي، ساورني شعور بالفرح وغمغمت في

كأن الظلام يغشى الحوش عدا نور حيي ينبعث من فرجة

بيتي. علا من الزريبة جوّار ثور وعاد الصمت يشمل القرية.

دفعت الباب فطائعتني عينان سوداوان تنديان بالحنان،

- زَبُّنَّةً . زوجته، كانت هنا لاقرأ عليها رسالته. انسربت الى أعماقي موجة ارتياح عميق، ومنيث النفس برسائل كتر مبشرة بالعودة عسى أن يرضى جدي ويستريح وبعد العشاء، قمت الى الفانوس فاخفضت نبالته، ثم نفخت عليه فانعلفا وساد الظلام، فمضيت الى فاطمة في

وما كدت انعم بغمضة حتى ارتفع بكاء ابين يمزق سكون

الليل. فقامت اليه امه تلقمه ثنيها وترقده بين احضانها

قرارتي وأول الغيث قطره فأردفت فاطمة:

فرحة مترهجة وصدر منشرح.

وسرعان ما خيم الصمت، وترامى الغطيط، وبقيت عيناي تجوسان النللام. طأش النوم وعدث اتخبط خلف الاخيلة. وفجأة اومض في ذهني خاطر كبرق خلد في ليلة ليلاه. تذكرت انني، ما من مرة ذكرت فيها وصيبة جدي، الا واستحيت ان اسميها كتابا، فالكتاب لا يكون كذلك الااذا كان مكتوبا يحوي بين دفتيه رموزا تنبيء عن شيء ما. عن احداث او سير او أخبار او علوم او نفائة صدر مرهف. وتعجبت كيف غايث عن نعني مذه الدهية التي لا بخطئها حسى البوني السارح، وادركت، في غيبهب الليل منا عناه جندي ورهت استجمع خيوط الوصية خيطا خيطا حنى استوت امامي وأضحة المسألم، جلية الحروف، جُليلة الماني، والفيتني

استشعر نشوة بالغة، كدت او تغذ فاطعة لتشاطرني ايلها. كاني كنت أسمع جدي يهتف بي: • لا تكون الارض محلا كما لا يكون الكتاب خلوا!» حين اسلمت جسمي للراحة. كنانت اخر الظلمة ترق وتشف عن أمارات الصبياح.

a كانب من تونس يقيم في باريس

الفنانة التشكيلية شيرين عودة:

### محمد رشيد

■ على هامش اسبوع الفن التشكيلي الاردني الذي اقيم بمبادرة رابطة الغنانيين التشكيليين الارىتيين. اقامت الفنانة شيرين عودة معرضها الشخصي الثاني في قاعة رابطة الفناتين

التشكيليين الاردنيين. تلمس في اعبمسال عسودة النزعسة التنوع في السلوب الفشي، والرؤية

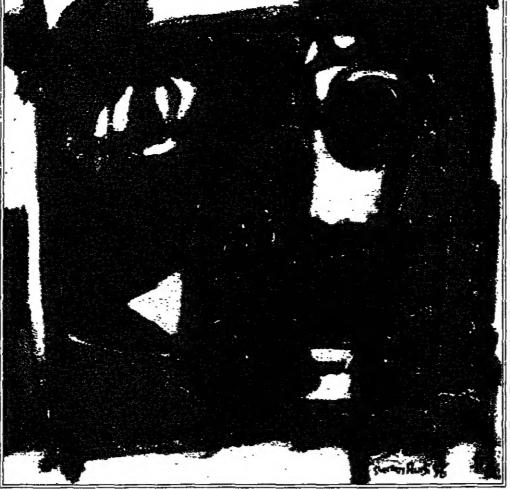
وهي تمسك خيوط لعبتها والوانها على اللوحية.. وعبسر للسساحيات وحسم اللوحيات.. ضمن قدرات اللون وطاقاته المسية المتفجرة.. ان اعمالها لا تلغي وجود الإنسان كليا بل تلتقطه عبر الوجوء التي تشبه الدشم. ان الطنانة تعرف ماذا تريد ان تكون اشكالها.. انها تحاول ا تخرج عن السرب عن المألوث.. لتعضي باتجاه بعثرة التفاصيل على رقعة تحملُّ كوامن ما تجلبه لنا.. انها تعتير اللوحة · درسالة، من مرسل الى مرسل اليه.. ان منَّد اللوحات «الرسائل» في مملكتها · لللبئة بالألوان والاحاديث والحب وبداية

أن حفظ عنصير الاستلاب وللوروثء داخل الغنانة.. وفي شتى مقاصل الحياة واتساع استلاب ألرأة في افقنا الشرقي ادى الى افسراخ الروح الأنسسائيسة من الاحاسيس الاليفة، وللشاعر الرقيقة.

مما دفع الغنان نصو ممارسة التجريد من اجل اكتشاف طاقات الروح الحسية والجمالية والتعيير عن انشغالات الفكر وجوهر التحور الحياتي بلغة شعرية مكتفة.. والابتعاد عن الاسلوب الكلاسيكي والرمزي.. او الواقعي.. وتعيل الغنانة في اعمالها الى التكوينات الدقيقة والتعبير عن تنوعات الواقع الانساني باسلوب بدائي او لنقل فطري وهي تكثف رؤيتها للأزومة عبر منظور يتمركز فيه رأس الانسان وانشغال عينيه واتساعهماً.. عبر رؤية حسيّة ذات كثافة عالية مّما اسهم نلك في اعطاء اكثر من بعد رؤيوي لعملها

الفني الذي يعيل للي الانسان والى رأس الانسان عبر التجريد الشكلي وتضخيم واتساع عينيه بشكل شاعري وجمالي.. وقد تميزت اعمال الفنانة الشابة الى معالجة السطح بامكانية محدثة مستثمرة طاقة التربيع والزخوفة والنباتية. والهندسية، والرمزية والشكلية مستغيدة من فيض العناصر الشكلية الصغيرة وتلاوينها حسيما تحدده مرجعيات البيئة في الاردن بموروثها الكتعاني للتمثل بلللابس والموروث الشعبي المطرز.. وزخارف اعمدة البناء المتيقية من العهد الروماني. و في اعمالها، ما يشبه الحروف للبعثرة (كما يقول الناقد محمد السمهوري) التي حين تجمعها، تكتشف نفسك.. وتتذكر عبث وبعثرات الطفولة التي دائما تفتقدها.. من خلال اعباء الحياة وتراكمات الواقع التي جسدت في ثناياها حكاية البدء الاول، والنضوج اللاهث خَلف الاكتشاف والحث عن تلك الزوايا ثات الاغناءات العبثية التي تشبه فرحة الاطفال. حيث يبدأون باكتشاف العابهم وتفاصيلهم ومشاعرهم.. ان اعمال هذه الفنانة تشير الى طاقات فنية واعدة وطموح كبير.. تفضح عن منابع الهام لفنانة تكشف وتبرز الخيوط للشدركة التي تجمعها مع الفنانين والفنانات.. في مختلف الرؤى الخاصَّة والفريَّيَّة في نسيج فني واحد.. لتكون لاعمالها فيمة نوعية ضاعلة في مسَّار حركة الفن والابداع ويتحقق نلك عير التواصل والبحث والابتكار والاقتراب من هموم الواقع الاجتماعي.

ومما يذكر إن الفنانة (شيرين عودة) حاصلة عام 1992 على تُتلوم في الرسم في مركز تدريب الفتون الجميلة وعضو رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين وأفامت معرضها الاول علم 1995 على رواق البلقاء الضميص ـ في الاردن.. ولها سبع ، معارض جماعية .. اغلبها في الاردن ومعرض وأحد منها مع مجموعة فنأنين لحصولها على الدبلوم قد اكمات دورة تدريبية حفر وطباعة في محترف عمان للجرافيك.





# آخر خدمة العرب

### محمد شاويش

■ نهنىء ارنستوتشى غيفارا، الذي ناضل معنا مرة هنا في الوطن العربي، على انه ونفده في الوقت المناسب وعاد الى امريكا اللاتينية دون ان يسلمه ألى اعدائه واحد من «اصدقائه» العرب. ولم يعد بامكانهم تسليمه لانه استشهد. هذا الحظ الحسن ما دحاف، -كما يقول الفلسطينيون-كارلوس ولا مناضلي اليابان الذين شربت الحكومة اللبنانية حليب السباع وقررت تسليمهم.

نحن قوم نسلم داخليا و خارجيا، داخليا بين بعضنا. مثلما صار مع المسكين المنسى «ناصر السعيد»، وخارجيا في هذه الامثلة الشهورة وفي امثلة اقل شهرة لم تركز عليها وسائل الاعلام لاسباب مختلَّفة. ولو دفع لنا الثمن المناسب في والدنا بالذات لسلمناه، ورحم الله الايام التي كان فيها العربي يضحي باينه ولا يسلم وديعة (وليسّ انسانا) اؤتمن

وفي المثل: «آخر خدمة الغز علقة»، ولا اعرف ان كان هذا المثلُّ صادقا عن الغز، ولا يخلو مثل هذا التعميم من غبن لافراد على الاقل لعلهم لا يسلمون كما سلم جماعتنا اناسا بلغوا برجة الحد الاقصى من التضامن معنا، الشيء المؤكد ان الغز خير منا فهم يضربون المحسن اليهم - ان صح المثل-«علقة» ولكنهم لا يسلمونه الى اعدائه مكافأة له على وقوفه معهم. اما نحن فتفعل وتفعل ما هو اكثر من ذلك.

من هذا المجنون الذي سيتضامن مع قضية عربية بعد الان؟ ان من واجب كل واحد صار لديه علم دبالوقاء العربي، ان ينصحه ويثنيه ويقول له داخر خدمة العرب تسليم، فانج بجلدك. تتضامن مع قوم سلموا ارضهم بالذات للاعداء فهل يوفرونك أن كان والسلام، يتطلب تسليمك؟ لقد كان خيرا لك ان تتضامن مع واسرائيل، فهؤلاء اليهود اوفى من العرب. ولنضرب مثالا على أن اليهود ديحفظون الجميل، هو مثال اتفاق أوسلو وملاحقة الذي اغتم بمصالح عملاء الموساد في الارض المنتلة وحال دون عقابهم!

ثم يا هؤلاء خذوا العبرة، والعاقل يعتبر، مما جرى لهؤلاء المساكين في السودان الذين لم ينفعهم تسليم كارلوس في شيء اكثر مما نفع العرب في مطلع هذا القرن انقلابهم على الاتراك عند الانكليز!

وانني لاذكر في نهاية السبعينات نقاشات كنت اخوضها مع قوم كانوا يرون أن الانظمة التي جاهرت بعدائها دلكامب ديفيد، هي أنظمة يعتمد عليها وكانوا يستفظعون فكرة ان

يجيء يوم ويغدر فيه هؤلاء بحلفائهم. فقد فعلوا! هذه هي سمأت والعربي الاصيل، الجديد، أنه انسان يسلم مثل الشرطي في المسرحية الرحبانية ويعيش يعيش، الذي ود لو سلم نفسه ليكسب الجائزة! ومن كان حقا يخجل فانه لا بد واجد بجانب بيته مقلبا للقمامة. ارم نفسك به يا اخى وابق هناك بسلام فهذا ما يثاسب العربي في وعصر السلام».

# جامعة صنعاء تحتضن ثلاث

تحتضن جامعة صنعاء خلال الاسيوعين القائمين ثلاث فعاليأت " التي تقام في اليمن على مثل هذا للستوى، حيث سيمضرها رؤساء عرب لتاقشة سبل تطوير التعليم

واوضح الذكتورعيد العزيز للقالم رئيس جامعة صنعاء لـ (القدس العربي) العربية ويبدأ في 25 شباط (فبراير) الجاري، ثم يليه المؤتمر العلمي الذي

واشار الى انه سيتم في عِدْه الدورة انتخاب ميئة ادارية جديدة لهذا الاتماد. معسريا بان اختيسار جامعة صنعاء لهدَّه الفعاليات جاء نتيجة لجماع رؤساء الجامعات العربية يان تكون جامعة صنعاء مقرا لهذه الفعاليات ربما تقديرا لمكانة اليمن التم تحظى باحترام الجميع، ولانها ليست طرفا في المنازعات للوجودة للاسف. العدمن الاقطار العربية فاليمن مكان المربية فاليمن مكان

diame,

J. ( .....

النائل

7 1 1 C

"<sup>ا</sup>طها رط ل

Ping vin

ران المان الما

M,

هذه الفعاليات مناقشة الزيد من التعاون يين الجامعات العربية في المجال الاكاديمي والعلمي وللزيد من حماية اتماد الجامعات العربية الصامد في وجه الخلافات القطرية. من جانبه ارضح الدكتور حسين الارياني ـ نائب رئيس جامعة صنعاء للشؤون الاكانيمية ان للؤتمر الذي سيعقد في الفترة 1 ـ 3 أقار (مارس) القائم سيكون تحت شعار (الجامعات العربية وتحديات القرن الـ 21) وسيشتمل على اربعة مماور، الاول عن تعوين التعليم الغالي وللحور الثاني عن العولمة والتوعية في التعليم العالي. والثالث عن دور الجامعات العربية في

التنمية الصناعية فيما يتناول المدور

الرابع البحث العلمي وذوره وتوظيفه

في الوطن العربي

# ا في مهرجان برلين اله 47 للافلام

إلى صنعاء والقنس العربيء \_ من خالد الحمادي:

علمية واكاديمية هي الأولى من نوعها ز جامعات عربية وباحثون اوكاديميون الجامعي في العالم العربي وافاق

. أنه تقام في جامعة صنعاء مجموعة \* فعاليات وأنشطة تقافية وعلمية منها معانيات والسفاء تناهي وطعيه مد كم اللتقي الثالث الذي يقيمه للجلس , العربي لتعريب طلاب الجامعات سييداً في ألاول من ادار (مارس) القاسم، وفي يوم الثلاثاء 4 ادّار (مارس) ستبدأ الدورة الثلاثون لاتحاد الجامعات

ورأحة للجسع.

وقال بان أبرز القضايا التي سنتناولها

■ يون\_قسس يرس: فساز الفيلم الامريكي الكرس لحياة الناشر للشهور لاري طَيْنَت (اسريكي) يجسائزة الدبُ النَّفِي في مهرجان برلين الـ 47 للافلاء يهم امس متفوقا على فرص فيلم امريكي أخر من أخراج الانجليزي انطوني مينغلًا وهو فيلم «الريض الانجليـزي» الذي تم تَرِشُيحَـه لــ12 جَائزَة في جَوانَّزُ الاوسُكارُ القائمة التي سيكون الفيلمان للنُكوران محل متافسة فيها الشهر القادم، وقد فاز فيلم والشعب صد لأري فلينت،

الذي اخرجه ميلوز فورمان الحاثز على جائزة احسن مخرج عن فيلم واماديوس، وحطائر فوق عش الوقواق، ويقدم الفيلم الجديد صورة شخصية عن حياة الناشر الامريكي لاري فلينث الذي ترك للدرسة في شبياًبه وأدار ناديا للدعارة قبل ان يصدر مجلته الإبادية بهاسلاره عام 1973، وقد ظهر فلينت في القبلم في دور القناضي مع وودي هارلسنون وكنورتني لاف لرملة مغني الروك كيرت كوبيان، وقد أثَّارِ القُيلم جِدلاً كبيراً في الولايات للتحدة لا سيما حول اللصَّقَات الدعائية التي نشرتنه، واثار الفيلم احتجاجات ايضا خارج

الولايات التحدة، حيث اعتبرت الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية ملصقاته مخلة بالقيه والأداب وقدمت للخرج والغيلم للمحكمة، كما لم يثل ملصق الفيلم موافقة جمعية الصور للتحركة الامريكية، ولم ينل موافقة لجان التصنيف القني في كل من استراليا وسويسرا. ووصف رثيس مجسمع الاس الفرنسيين لوي\_ماري بيلّى لللصق بانه

عير مقبول، وانه من للفروض أن لا تكون هناك مقارنة بتاتا هبين صلب السيد للسيح وصلب لحد مروجي الابلحية، في السارة الى لاري فلينت-وقد امير قورمان يوم امس بازالة الإعلانات في باريس. وقال ماغالي تُورِن

محامي شرِّكة كولومييا امام مُحكّمة الثقض الفرنسية ان لللصقات ستزال من اجل ارضاء للشاعر ۽ فقط ولم يفسر فبلم والريض الانجليـزي، بالامس الا بجسائزة واحسدة وهي جسائزة حسسن ممثلة التي أسازت بهسأ المشلة القرنسية جولهيث بينوشيه التي تلعب في القيلم دور ممرضة طاهرة، في الوقت الذَّى لم تَقْرَ فَيه الْمَثَلَةَ كريسَتِينَ سَكُوتَ. توماس انتى رشحت لجائزة احسن ممثلة

في جوائز الأوسكار القادمة باي جائزة. واختارت لجنة التحكيم لجائزة الدب القنضي فسيلم والنهره الذي اخرجه التايوانَّي تسَّيٰ مينْغُ لَانغُ الذَّي يقدَّمُ في افلامه رؤية حداثية، حيث قدم صورة عن حياة أبُّ وابنه، ومعاناة الابُ منَّ الم في الرقّعة نتيجّة غوقه مرة في نهرُ. كما يعانيّ الاب ايضا من مشكلات تسرب الياه في شقته، وقد اعتبر بعض الثقاد الثيام رمزا

لقطة من فيلم والمريض الانكليزي، ينتمي الى مقاهيم قن ما بعد الحداثة. وفاز المثل ليوناردو بيكايريو بجائزة احسسن ممثل عن دوره في مرومسيسو

وشاركت البرازيل بفيلم «اربعة ايام من تشرين، من المسراح برونو باريت و الذي يحكي قصة اختطاف السفير الامريكي عاّم 1969 في ريو دي جانيرو من قبل مجموعة من الارهابيين السذج الذين حــاولوا اظهار رقضهم للنظام الظالم في البرازيل بخطف السفير.

وشاركت السينما الامريكية السوداء

بفيئم سجايك لي «اصعد الصاقلة» الذي يرصدُ مسيرة لَلْليونَ رجِلَ عام 1995، ويتسابع رهلة ابطاله عسبسر الولايات للمنشأركة في للسيرة في واشنطن ومظاهر التغيير التي حصلت عليهم. كما شارك الشرج الاسود جون سينطلتون بخيلم دروز ــووده الذي يقدم

صورة تاريخية عن معاناة السود في الولايات الجنوبية في بدايات هذا القرن، حيث بصور العاناة التي لقينها قرية مروز \_ووده السَّوداء تتيجة لكاتيب امرأة بيضاء ادعت از رجلا اسود ضربها، وكيف تعرضت القرية للحرق والعقاب من قبل البيض في النطكة.

ما تحصل عليه و الذي يقدم صورة جانبية

لَلْشَاهِدِ الْعَارِيةَ التّي لم يستَطعُ أو لم يَجِدُ الفرصة للبرير وجودها في القيلم والدقاع عن الصيباة في للأنبأ وطُروفَ العطالة ومشكلات العبائلة. ويحاول فيلم نيم

# «الريض الانكليزي» يتراجع امام «الشعب ضد لاري فلنت»

عملان تشكيليان للفتانة



وجوليبتء الذي اخرجه الامريكي بازل هيرمان، اذ اعتمد الخرج على مسرحية شكسبير وطور احداثها اتلائم سلحل فيرونا في الولايات التحدة. في حين كانت جائزة احسن مفرج من

نصيب فيلم واصول (انساب) جريمة، للمخرج راؤل رويز. وشهد مهرجان برلين كبلك عروضا من الصين التي شاركت بمجموعة من الاقلام مثل ممراقبة الذي اخرجه هونغ

الذي اخرجه يم هو،

تشيانشينغ وهانغ يازهو، وفيلم اللطيخ،

واعتبر النقاد ان محاولة للخرج بناء فيلم حركة قد اثرت على النزعة الانسانية في هذا الغيلم. ولم تقدم السينما الالاتية شيئا جديدا في الهرجان، اذكان من بين الاقلام التَّي شَارِكَتَ فَي تُنْهِرِجِانَ فَيلَمْ وَالحَيَادُ هِي كُلِّ

ويندر دالاخوة سكالاندوسكيء تركيب حياة رائدي فيلم للانيين نظما أول عرض سينمائي عام في برلين في تشرين تاني (ثو أمير) من عام 1895 قبل سنة اسابيع من عرض فيلم الاهو ة لوميير في فرنسا. ۗ وشاركت الالانية هلما ساندرز يرامز بفيلم وقلبي ملك لي وحدي، الذي تَحاولُ من خلاله تأكيد هويتها اليبهودية

واختلافها عن الاشرين وللشكلات آلتي

وشهدت دورة مهرجان برلين الـ 47 عجوما على الديلم القرنسي طيل تهاره الذي أخرجه الفيلسوف الفرنسي يرتار هنري ليفي، والذي مثل فيه الان دياونُ مع ارييل دومبارس ولورين باكال. وقد طال المخرج الهجوم حيث تصول النقد الذي وجه لعمله الى الهجوم الحاد

تطرحها الهوية امام المخرجة.

والعداثى لا سيما لانه استخدم الكثير من وتقدم جوائز مهرجان برلين في العادة مثكها مثل جوائز الغلوب الامريكية صورة

عن الزاج العام الذي يسبق توزيع جوائز الاوسكار، وفي كـلا الهـرجـانين لـم ينل القعلم الاول في ترشيهات اوسكار النجياح الذي حيصل عليهه في توقعيات مهرجان الاوسكار ونعني به اللريض الانجليزيء.

ويعدمذا الفيلم الشالث من نوعه لمحاضر الدراما في جامعة هال سأبقا انطوني ميتفلا (43 عاما) والذي اخرج القيام الشهير محقيقة وجنون وعمق الذي قامت ببطولته البريطانية جولها ستيفشون، التي تصاب بالحزن فيه من جراء عودة حبيبها البت من قبره للعيش معها ومع زوجها الراهب.

وتشير الاستطلاعات الى ان رواية مايكُل اونُداتَجِي التي قام عليها الْفُيلُم توزع بنجاح كبير في الولايات المتحدة، حيث باعت الطبعة الأمريكية منها ومنذ اعلان الترشيصات ما عدد صوالي 600 الف تسخة، كما تخطط شركة ماكميلان لاصدار طبعة جديدة من الرواية عشية يده عروض القيلم في يريطانيًا في الـ14 من شهر آذار (مارس) القادم.

### ابرز نتائج مهرجان براين

■ بولين-(اف ب) في ما يلي ابرز جو اثز مهرجان بولين السينمائي الدولي أل47 الذي اختتم يوم الاثنين الماضي: - الدب الذهبي: «ذا بييول فيرسوس لاري فلينت» (الشعب ضد لاري فلينت) ليلوش فورمان (الولايات المتحدة). - النب الفضي لمساهمته في الفن السينمائي ولمناسبة عرض فيلمه وتجليل جريمة، في ألَّهر جان: للمخَّرج الفرنسي-التشيلي راوول رويز. - الدب الغضّي لافضل مخرج: اريك هويمان عن فيلَّمه «بور جيما» (مرفأ جيما) ـ النب الغضيُّ لافضل معثلةً؛ المثلة الفرنسية جولبيت بينوش عن «ذا انغليش بيشنت، (الرِّيض الانكليزي) للمخرج البريطاني انطوني مينغيلا. - الدب الفضى لافضل ممثل: المثل الاميركي الشَّاب ليونَّاردو دي كابريو عن فيلم تروميو وجولييت شكسبيره للمخرج الاسترالي باز لوهرمان. -جِائْزَةَ خَاصَةً لمُثَلَّةً صاعدة؛ آنا فيلغوكاً (بولندا) عن دورها في وميس

- تنويه خاص: «لايف اذ اول يو غيت» (الحياة هي كل ما تحصل عليه) للالماني فولغانغ بيكر تقديرا له الوصف الظريف والساخر الذي قدمه للتغييرات التي تحصل الأن في برلين. - وغيت أون نا ياص، (اصعد ألى الباص) للاميركي سبايك لي تقديرا لاداء

### وسفينة الارواح، فيلم اميركي في مهرجان واغادوغو لادانة رالعنصرية التجذرة،

### واغادوغو ـ من كريستوف كوفي:

نوبادي، (الآنسة لا احد) لاندريه فاجدا.

قدم المخرج الاميركي الشاب جويل مارسن في فيلمه وسفينة الارواح، الذي عرض على هامش السابقة في مهرجان واغادوغو السينمائي الافريقي ال أد. قصة تمرد عبيد على منَّ سفينَّة اراد من خلالها للخرج ادانة والعنصريةُ المتجنرة . وحضر قرابة الفي شخص مساء أمس الاحد هذا الغيلم الذي عرض على شاشة عملاقة اقيمت في ساحة الثورة في عاصمة بوركينا فاسوًّ. وقد افتتح مهرجان واغادوغو مساء السبت ويُعرض خلاله 150 فيلما تقريبا من بينها 9 وقيلما تخوض للسابقة للفور بجائزة للهرجان هجواد ينينغا. ويروي ، سغينة الارواح، في 110 دقائق، قصة تمرد اسرى على مثن سغينة راسية قبالة شواطىء غرب افريقيا.

يبدأ الفيلم وعلى متن السفينة 24 اسيرا يحتجزهم تاجر عبيد استعدادا لنقلهم الى اميركا. وهو يحتاج الى مئة شخص على الاقل ليتمكن من رفع المرساة. وفي انتظار جمع العدد الكافي من العبيد يعضي افراد الطاقم البيض الوقت في التنكيل بأسراهم وتحقيرهم وتعنيبهم واغتصابهم وحثى في قتل بعضهم. الا أن المحتجزين يقررون التعرد على واقعهم وينظمون لذلك حركة سرية ستقود ألى قتل محتجزيهم وافراد الطاقم الواحد تلو الأخر. ولن تتمكن السفينة ابدا من الابحار. وقال مارسن واردت من هذا الغيلم ان ادين العنصرية المتجذرة لدرجة اصبحت بمثابة مؤسسة وكذلك القمع وكلاهما ما زالا موجر دين في أيامنا. هناك كثيرون في الولايات للتحدة واوروبا يشبهون اسياد السفينة. ويرى مارسن البالغ من العمر 27 عاما أن العنصوية الموجودة اليوم قائمة على وتصنيف الناس والتمييز بينهمه واعرب عن الاسف لان الاميركيين والاوروبيين لا يعرفون شيئا عن تاريخ افريقيا.

صور الفيام في الولايات التحدة والكاميرون واحتاج الى ثلاث سنوات من الابحاث والعمل ولم تتجاوز كلفته المليون دولار. وقال للخرج «انها قصة أفريقية صورت في افريقيا ولم يكن هناك من مكان افضل لعرضها للمرة الاولي". ويشارك في بطولة مسفينة الارواح، ممثلون سبق أن عملوا خصوصا مع المخرج الاميركي المعروف سبايك لي ومعثلات افريقيات الاصل تعمان في أوروبا والولايات التحدة وخلال لقائه معع الصحافيين رفع مارسن بفذر تسخة من صحيفة وهوليوو دريبورثره المتخصصة في شؤون السينما والتي تصدر في هوليوود. ففي الجلة تقرير عن مشروع جديد بعتزم المرج الامبركي الشهير سَتيفن سبيلبرغ تصويره المشروع بعنوان داميستاده وهويروي فصة تمرد 53 من العبيد الإفارقة على متن سفينة اسبانية في العام 1839.

### المثلة الفرنسية كاشوء

# لتعرى أمام عدسات الكاميرا!

كاشو، هي صديقة أو فيللي وينتر. وتلعب ادو ارها مع فانيـسيّا ديّموي، ولكنّها تُصّر علّى أن تشق طريقها الشخصي سواء في السينما او الغناء.. هذه الشقراء الفرنسية تخطط لشاريع عبيدة. فقد قدمتها «القناة التَلْفَزِيوْنِيةَ السائسَّةَ ، الشَّهْيِيرةَ في فيلُمي ،قلب كاراييني ، و،طبقة عارضات الازياء ،.. في هذا الحوار تتحدث عن مشاريعها.. وطريقها الخاص في ألفن:

■ مل از لون شعرك طبيعي؟ ■ طبيعي جدا واني لفرحة جدا ان اكون شقراع، انه اللون الذي أعشقه، وكلُّ ما افعله هوان اجعله اكثر اشقرارا، لأنه اكثر جمالاً وأكثر تألقاء 🗷 الشقراوات اكثر اسطورية من السمراوات.. ما هو

■ صحيح ان الرجال في الشارع ينتبهون اكثر الى النساء الشقراوات، واعتقد ان دَّلك يأتي اساساً من السينمساء مع ظاهرة مسارلين مسونرو في سنوات الخمسينات، انها جسدت نموذج اللراة الانتوية وجعلت الرجال بحلمون بها ويصنعون خيالاتهم الى درجة انها اصبحت رمز الحسية الانثوية. وكل الفَضل يعود الى مارلين مونرو في اشاعة هذه الأسطورة.

🎟 من هن في نظرك اجمل الشقراوات في العالم؟ 🗷 تحدثت قبل قليل عن مارلين مونرو باعتبارها ترمز للجمال في حالته الصافية. وهنَّاك مَمْثَلَةُ اسْتَهْرَتُ في تَلَكَّ الفُتردَّة ايَّضا افكر بها هالاً وهي، بريجيت باردو، بكل تأكيد. ولا اعلم فيما لو عثرنا على من يحادلها او يشبهها في فرنسا، ومن بين الشقراوات بمكتني ان انكر ايضا كلوديا شيفر، شارون ستون، وكيم باسنجر.. ■ من هي المثلة الشقراء التي لعبت دورا سينمائيا اثرت

■ جميع المشالات التي ذكرتهن، ولكل واحدة منهن الفيلم الذي اشتهرت به وآثرت فيه بالنسبة ليريجيت باردو لا احد يستطيع أن ينسي فيلم موخلق الله المرأةه، وبالنسبية لارلين مونزو فيلم ٢٥ اعوام من التفكيره... وشارون ستون ستبقى لفترة طويلة تشتهر بقيلمها .عَرِيزِة اساسية، وكيم باسنجر تألقت في فيلم ،9 اسابيع

■ نريد اختبارك - اي نوع من الشقراوات تكونين انت؟ ■ اني بين الشقراء الطبيعية والشقراء الرياضية. ◄ تحدثت وسائل الاعلام كشيراً عن انجازك الفني في

فيلم وقلب كاراييبي، هل شهرت بهذا الدح" 8 بطب يهمة الحال، وهذا ما افـرحني ان يتم تقـدير الانجاز الفني، اي انه لم يمر مرورا عابرا. وخصوصا انه اول فيلم تلفُّرْيُوني لي بهُّـنْهُ الْأهمية، وَلم اكن ارغب بتضييع هذه القرصة،

■ ولماذا له يتم برمجة ادوار اخرى لك فيما بعد هذا الغيام " ■ تنقل بان قناة 6 النكف زيو ذيهة فكرت بي للقسيام بمشاريع اخرى، ولسلسلة اخرى حيث ستسند لي ادوار البطولية الرئيسسية وتم انتي لا يمكن ان اتتبع خطوات فَانْيِسْيا بِيمُوي طوال حَيَاتِي ۚ فَقَدَ مَثَلَنَا فَي فَيَلْمُنِ ﴿طَيْقَةَ عارضات الازياء، و «قلب كاراييبي» سوية، وهذا يكفي، في لحظة من اللحظات ينبغي منعرفة شق الطريق

🗷 هل تلتقيان خارج أماكن التصوير؟ ■ كنيلا جدا اذ ان لها حياة مغايرة لحياتي ولا نقابل النَّاسِ انفَسهِم، ولكننا نتفاهم كثيرًا مع بعضنًا وهذا ما

■ أنست غيورة من نجاح فانيسيا؟ 🗷 هذا سؤال يزعجني كثَّيرا، انني لا اتمتع اولا بطبيعة غيورة.. شيء رائع ما تحققه فانسِيًّا فلكل شَخْص حيًّاته

🗷 ثمة منافسية بينكز، او فيليا، فانيسيا، ادليز، مالوري وانت.. هل هذا صحيح؟

■ ننكل اننا جميعًا ننتمي الى نفس الجيل من الفتيات اللاثي اشتبرن في أن واحدٌ وذلك بقضل قوة التلفزيون. وهذا كُلُّ ما في الأمر، اننا تختلف بعضنًا عن البعض الآخر. ولا افكر باننا ننافس بعضنا.

■ وقيما شدا ذك. هارك مشاريع اخرى" ■ اود لو اسجل ألبوما، وقد أجتزت مرحلة الشروع وسيظهر عدًا العمل قريبيًا. ولا يعني الالبوم مجموعة من ألاغانى فأذا ينأت باغنية ولحدة فهذا يكفي

🗷 وَهَنا سنقول بانك تقدين فانيسيا.. 🗷 (تضحك) اعرف بانني انتظر هذا النعط من ردود الافعال.. هذا لمر طبيعي. ولكَّن من جهة اخرى، ولا الري لماذا اسرع في الغناء أذاً ما كانت لي الرغبة والاستعداد

والإمكانيةً. ويُضاف الم ذلك ان ما أريد تسجيله لا علاقة

■ منذ أن أشتيرت أهذت تلعبين اللعبة الاعلامية، أنت لم تحترقي في وسط هذه العلاقات الخطرة. 🗯 ابدا في الوقت الحاضر. أمل الا اتأسف على اللقاءات

التى اجريتها مع الصحافيين. 🗷 نكتنا نراك كثيرا على مستحمات المجلات وعلى شماشة التلفزيون ماهي اصولك الاجتماعية؟

🗷 ماذا تفعلين في اوقات فراغك؟

له بعلم فانيسيا.

■ لقد امضيت طفولتي في الماقظات مع اهلي، كان ابي يعمل أنذاك معساريا وأمي تعمل في تصميم سلابس الاطفال، وهي ما تزال مستمرد في هذه المبثة، اعتقد بانني تربيت جيداً .. فانتي لا انحدر لا من عائلة غنية جدا ولا فَقيرة جدا.. لذكل من الطبقة الوسطى:

■ عل أن كونك عارضة أزياء مجرد خطوة محو التمثيل

فيلم «طبقة عارضات الازياء … هو حسبة :و خطو ذ نسمو

انتي اذهب كل عطَّلَة تهاية الاسبوع الى الريف من اجل الراحة والاسترخاء. احب الطبيعة وروائح الريف، فهذا يغير من الجو اللوث لباريس! ■ بالتأكيد. كل ما عملته عتى الرقت الحاضر، وحتى

■ احب ان ابقى في شقتي الجديدة. كما ارتاد صالات السينما وامارس رياضة «الجنيلاستيك». وفوق كل شيء

🗷 اجل.. انني احب محاميا واعيش سعادة كبيرة! الدخول في عالم السيفماء الهدف هو التعثيل السيتمائي. ■ من مد انسبعية ورجية؛ أم احضور كوكتيلات 🛎 اي دور يمكن أن توفضيه في السينما هني او الصحرك

■ كنَّت ندة طويلة احضر الكوكتيــلات واسهر في النوادي الليلية، منذ عمر ال-17 عاما الحرج الى النوادي النبئية كل عضفة نهاية الاسجوع وطيلة ثلاثة اعوام ، اذنَّ انني عرفت هذا العالم، وفي الوقت نفسه، فانني لا الخن ولا أتذول الخسمور - اذر لا يمكن ان تظهير الشائعيات

### الجزيرة 17.30 القرآن الكريم، 30.30 الأخسار، 15.40 رحلة الى، 16.30 الأخسار، 17.00 هذه الدنسا، 17.30

برامج الاريعاء

-

الإخبار، 17.40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 17.55 الأحوال الجوية. 18.00 اكثر من رأي. 18.30 الاخبار، 19,00 اخبار الرياضة، 19,15 برنامج وثائقي، 19,30 موجز الأخبار، 19,40 احداث لها تاريخ (اعادة)، 20.30 الاخبار، 20.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 21.00 اخبار الرياضة، 21.15 الاحوال الجوية. 21.20 برنامج وَتَانقي، 21.30 الاخْبار. 22.00 الانجاد العاكس (اعادَّة)، 22.30 موجز الاخبار، 35.22 متابعة الانجام المعاكس (اعادة)، 23.20 اليوم الرياضي، 23.30 الاخبار، 23.50 الاحوالُ الجويةُ،

### مركز تلفزيون الشرق الاوسط

الشاشة الفضائية

3,00 خيمة المعلومات، 8.00 القرآن الكريم، 8.05 دين ودنيا، 8.15 افلام كارتون 45،8 المسلسل العربي ـعائلة فوق تنور سَاخن، خالد النقيسي وحياة الفهد وغانم الصالح. 9.45 برنامج مشوار ـ اعادة. 11,00 حرب الخليج ـ اعادة، 12,00 نشرة الاخبار، 12.20 برنامج مساء الخبريا عرب، 14,05 السلسل المدبلج - مثى أرى حبيبي. 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية. 15,20 عالم الصحافة، 15,35 مواجهة مع العصر، 16.05 المسلّسل العربي ــ الاجيال، بوسي وساميّ العدل ومحمد توفيق. 17.00 مُوجَّزُ الاخبار، 17.05 برنامج دنيا الموضة، 17.30 فيلم وثائقي، 18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية. كذ.18 برنامج وقائقي عن حرب الخليج/-2. 19.45 الفيلم العربي-ابو سليم في افريقيا. صلاح تيزاني ومحمود مبسوط. 21.80 نشرة الأخبار الرئيسية والاحوال الجوية. 21.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون. 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23.25 برنامج مساء الخيريا عرب ـ اعادة. 1,10 السلسل الديلج \_ أعادة، 1,10 القرآن الكريم،

8.00 قران كريم. 8.20 اغاني دينية. 50.8 نطغي بوشناق. 11.20 اعادة ـ شملول. 1.50 فن الطبخ. 2.15 اوراق صحافية. ، 4.10 فتاوى اقتصادي، 5.50 شعلول، 4.15 مسلسل عربي، 7.55 صراع في الوقت الضائع، 12.35 كلام الصور ، 9,47 قلوب و سواعد، 11.15 مسلسل عربي ، 12.20 مواقف صامَّتَة للَّصْحَك، 1.35 بنك المعلومات. 3.45 يستحقون الوسام، 4.10 من ديوان الشعر، 4.40 ابتهالات،

### الفضائية المصرية

8.00 صباح الخير يا مصر. 11,00 برامج المراة، 11,30 اكلات بكل اللغات. 11,45 بوجي وطمطم. 12.10 أماني وأغاني 1.10 مسلسل عربي، 2.15 فيلم عربي، 4.30 اللحن الفقود، 5.45 مسلسل عربي مصري، 54ً.8 مسلسل عربي، 9,15 كلام من دهب، 9,45 زُوجة رجل مهم، 11,00 فيلم عربي، 12,30 برنامج 2x2 ، 1,00 احداث 24 ساعة ، 2,00 ذاكرة الإغاني ، 2,15 شريط سينما .

### دبى الفضائية

6.00 الاخبار العبالمية. 6.20 معاني من القرآن الكريم، 6.35 المسلسل العبربي، 7.30 برنامج، 8.05 السلسل الصري، 10.00 برنامج كلمة حقّ، 12.05 السلسل العربي، 1.20 السلسل الكويتي، 2.10 اطباق لكل الاذواق. 2.55 المسلسل العربي. 3.40 انصحف الرتل، 7.00 المسلسل الكويتي. 7.40 منوعات غنانية، 10.10 المسلسل العربي، 17.00مواقف ضاحكة، 12.45 القيلم العربي، 3.05 المسلسل الكوميدي،

10.15 بداية الارسال، 10.43 النشيد الرسمي، 10.45 القران الكريم، 11,00 صور متحركة: مدينة الصفصافُ(26/13). 11.30 وثانقي: مُأساة العصّر (أعادة)، 12.30 هُمُزة وصل، 30.19 النَّشرة الأولى للانباء، 13.45 نشرة الصيد البحري، 13.50 مسلسل: قلب لامرأتين (9). 14.45 اعادة قناة 21. 15.30 منوعة، 16.30 مسلسل: رفع الستار (24/3)، 17,30 للاطفال: (محطات صغيرة)، 18.30 النشرة المسائية الاولى، 18.50 اضواء على طَّلال، 19.20 العاب على الهواء، 20.00 الانباء، 20.45 النشرة الجوية. 20.50 مواعيد سينمانية. تاقدة جواز سفر: وضعية الرأة الافريقية. 23.30 اخر الانباء، 23.45 منوعة، 1,10 القران الكريم، 1.20 نهاية الارسال،

### اوريت. القناة الأولى

10.00 فيلم صباح الخيريا زوجتي العزيزة، 2.00 فيلم شفاه غليظة، 4.00 فيلم الشيطانة الصغيرة، 6.00 فيلم نهاية حب، 8.00 فيلم شهر عسل بصل، 10.00 فيلم ادهم الشرقاوي، 2.00 فيلم الصفقة، 14.00 فيلم النمر والانثى، 16.00 فيلم خبطة العمر، 18.00 فيلم زوجتي والنَّبْ. 20,00 فيلم العابقة والدريسة، 22.00 فيلم الوحل،

### أوريت القناة الثانية

9.00 القران الكريم، 30.9 مساء الخير اوربت، 10.00 برنامج على الهواء (أعادة)، 11.30 برنامج عيلة كل ليلة. ١٤٠٥ مسلسل عربي -الطير والعاصفة، ١٨٠٥ برنامج فيديو كليب، ١٤٠٥ مسلسل منبلج -رغبات، 15,00 برتامج حواري-مساحة حرة، 16.30 مسلسل مصري-الخيط الابيض، 17,30 برنامج ثقافي كناب، 30.18 يرنامج على الهواء، 20.00 مسلسل سوري ـ نهاية اللعبة، 21.00 برنامج منوعات سهار بعد سهار، 3.00 سهرة غنائية، 1.00 مسلسل مصري. الخيط الابيض، 2.00 مسلسل سوري... نهاية اللعبة، الآية الختام بالقران الكريم،

# يوكا «بنت البلد» وشكري سرحان «الفلاح المصري»

كرم مهرجان القاهرة النولي العشرين 14 من رواد فن السينما، بل وكانت لفشة طيبة ان يكون في مقدمة الكرمين الراحل تعمال المنزح، منشىء للهرجان واثنان من اقدم عمال السينما وهما أحمد حسين

ومع الديكور الذي حسمل الس

فيلم تسجيلى عنوانه «100 سنة سينما» روت فيه فاتن حمامة نشأة السينما ودخولها محسره وضع لقطات من افلام لومييسر التي صورها في مصسر وافلام انيسون التي صورها في نفس الفشرة واول فيلم تسجيلي مصري عن عودة الزعيم سعد زغلول من منفأه والجريدة التاطقة المصورة ءأمونء واجيال متعاقبة من السينمائيي،

صعود للكرمين عن الرواد على خشبة للمرجان لنطويق اعناقهم بالاوسسمة

القاهرة، من عبد اللطيف خاطر:

وحسين شريف. ومصين سري... الفقرة الرئيسية في الميرجان قدمتها الفنانة فاتن حمامة «الحاضرة الغائية» في

على الوجنات حيثنا صعدت تحية كاريوكا

عند كبير من نجومنا حضروا الحفل وفى مقنمتهم نبيلة عبيد وسعهمة ايوب وعأبدة عبد العزيز وليلى علوي وصفية العمري والهامشاهين ومحمود حميدة ورافت لليهي وسعيد مرزوق.

الهفه آفة والالوان الجميلة والاضاءة العبرة ومع الوسيقى العنبة نشعرف على الكرمين بعد رحلة عطاء عبر التاريخ، حيث حقروا اسماعهم باحرف من نور- وتوالى السرح وكان بانتظارهم فاروق حسنى، ورير الثقافة وسعد الدين وهبة، رئيس والنياشين وادمعت العيون عندما نودي عَلَى تَصِيةَ كَارِيوكَا، صَاحَبَةَ السَّارِيخُ المشرف ،وشباب امراذه الذي حصد كل الجوائز في الخمسينات وايضًا مواققها الوطَّنيسة عسام 1956 وفي حسرب 1967 وانتصار 1973 ـ كانت النموع أن تسيل

وهي تشوكا على عصاها وقدماها غير فادرتين على حسملها وشكري سيرحسان يمسك بيدها ويلوحان بالجائزة التي اسعدتهما، لم يصدق احل ان هذه الواقفة على للسرح هي تحية كاريوكا، صاحبة الرأي الجسريء والتي تعرضت بسسبب

البسمة للوجود الحزينة عام 1967 والتي كست وجنتاها دموع الفرح عقب انتصار تشرين الاول (اكتوبر) 1973. ولم يصدق احدان هذه هي تحية كاريوكا، صاحبة العبة السَّد، أمام العبقري نجيب الريحانى واغنيتها المشهورة ،يا خارجة من باب الحمام ... ولم يصدق احدان هذه تحية كاريوكا بنت لبك ودوافعها كامرأة محرومة من الجنس فى «شبباب امرأة» ولم يصدقوا ان هذه  $\Gamma_{i}$ السيدة غير القادرة على الوقوف على خشبة السرح هي بطلة ،و اسلاماد، وبطلة وخلي بالك من زوروس. مع الفنانة التألقة معاد حسنى ، ولم يصدقوا ان هذه العجوز التى تقف امامهم قدمت للسينما شكري سرحان وتحية كاربوكا في يوم الوعاء. اكتر مَنْ 120 فيلما سنظل ننكرها كعلامة مضيئة في تاريخ السينماء السيفما. كما يغيب كاتب القصة واشهر وايضنا شكري سنرحنان، الذي خطت واول كاتب سيناريو يوسف جوهر ، الذي السنين خطوطا واضحة على محياد. له

يصدق احد انه هو نفسه الوك الشقي بتاع واحنا التسلاميدة، وواللص والكلاب، والفسلاح القسادم من الريف في دور امسام يدرس في دار العلوم في مشبباب أعبرادً، وايضا دورد في الزوجة الثانية . مع سعاد نىي وتورەفي درد قىلىپى، و البوسطجي، و الندامة ، لَيثري السينما المصرية بافلام لا تنسى، ذلك الفَّنان كرمه الهرجان القاهرة اعظم تكريم. ويغيب عن الحفل مصمود شافعي، رائد

الانتاج لرضه وتسلم الجائزة نهابة عنه

جرأتها للحكم بالسجن لنة يوم.. لم يصدق

اهدانها الفنانة التألقة التي خلعت رداء

النجومية وارتدت العطف الأبيض لتجوب

الستشفيات لتضميد جراح الرضى واعادة

ابنه منيب شافعي، رئيس غوفة صناعة ﴿ وَالذِّي قَدِم اخْتُراعَات منهَا كَامِيرِا النَّصويرِ لتشفيات الولايات يعالج ثى احدمت التحددة. وهو اول اديب يقتصم عالد السينما لكتابة السيناريو بعدان كانت ثعب نمر على الاقتباس عن الافالاه والسرهيات الاجنبية. واخر اعماله فيلم ·سواق الهانم، ثم كانت الننانة امينة رزق. اشبير من قدمت دور الام،، وكانت اسعد المضاجبات تكريم اول مسهنيس رائد قيام بتصنيح كاميرات ومعنات السيقما في المصرية بداية من مبابه أمين ـ ابن النيل \_ وقت الحرب، وهو البندس جورج اوهان. الذي قابث صناعة السينما على اكتافه صراع في الوادي بناب الحنيد - الأرض \_

ذلت لي ضياع هناه القرصة ا

🗷 مل انت عاشقة :

🗷 للشاهد العارية كليا، وغير المنشمة، هيث يتعرى

كل شيء. في فيلم وقلب كارابيبي ، ضفطت على نفسي من

اجل نقشيل هذا النوع من النساهد. سواء كان تعشيل هذه

النشاهد بشكل مجانّي أو لا- لا أرى ثانًا بِنَد تَعَرِيةَ ٱلْغَثَادَ

اذًا ما كانت جعيلة، أمام عنسات الكاميرا.

تحت لناء، وايضًا كانت اللسة النكية من رئيس البرجان سعد الدين وهبة حينما شرم اسم الراحل كمال الملاغ، الذي انشيا الْبُورِجَانْ.. وجاءت كلمات النفرج النصري العسالي يؤسف شساهين ابلغ مَّا تتكونُ الكمات عندما جاء دورد في التكريد، حيث امسك اليكرفون وقال: وقالوا لي لا تتكله. فضحن سنتظم انا يتغيني انني ولدت على ارض مصر لکي اکون جزَّءًا مَنْ ٽاريخها ــ عَذَا مِنا احَلَدِ بُهِ، وَتُنِيقَى افْتُرْدِ يَوْسَغُى شاهين علامة مضيئة في تناريخ السينما

أتسكندرية ليسهدالاستكندرية كسمسان

ولديشوقف الامر عندهذا الحده فبقد صعنت كعكة كبيرة ليمسك جميع الكرمين بأيديهم سكينة تبيرة لتقطيعها .. وجاءً الخناد اكثر توفيقًا باختيار فيلم الافتتاح، وعو واليود الثامن لنستمتع بالسينما الجميشة .. السينما التي نمس الشاعر.. الغيلم البلجيكي القرنسي الذي قدمه مضرجه جنن فان تومال بطله من العوقين لينجنطنة فعيش خبلال عرض الفيلم مستعاطفين مع البطر، مع أننا صدمنا

جعينة الناصر صناح الدين الهاجر

### بيروت من د. نقولا زيادة:

التنقل التجاري في حوض البحر المتوسط كان بحراء ومواعيده الربيع والخريف، اما في الشتاء والصيف فقد كانت القافلة هي الاساس. ومن المتعارف عليه بين الباحثين أن قوافل شتوية منتظمة تقريبا كانت تسير من القيروان شرقا، ومن الطرق الداخلية للقبوافل طريق كان يتجه من ليبيها الى الإسكندرية عبر الواهات الصرية، وقد اهتاجت احدى القوافل الى سنة اشهر في قطع هذه للسافة، ولم يكن هذا امرا مستفربا، وقد كان السفر البري اكبر نفقة من السفر البحري. وعلى مبيل الثال، فان نقل ألرجل من طرابلس (ليبيا) الى قابس اتونس) كان يكلف ثلاثة دنانير مرابطية (مغربية). وكان انتقال الرجل من بلبيس (وهي اخر محطة على طريق القاهرة الشام البري) الى دمشق يُكلف الراكب دينارين (لكن ثمن الطعامُ كانْ دَأْخُلا في المِلغُ)، وكان النَّبُغُ الذِّي يدَّفْعُ لَنقَل حملُ جمل من الورق من دمشق آلي القاهرة بين خمس قطع ونصف القطعة وبين ست قطع من الذهب.وفضلا عن ذلك فقد ترتب على التاجر أنَّ يدفع ثُمنَ 1/8 دينار للحراسة. وقد دفع التاجر نفسه خمسة دنائب أجرة نقل الجمل الواحد من خمسة احمال من الدراق (المجفَّف طبعا) من عكا الى الفسطاط (كانت الاجرة ـة دنانير لكل خمسين كيلوغراما). وعندما تكون قافلة عجاج في طريقها من البحر الاحسر الي القاهرة وفيها 500 جمل يمكن أن يتصور للرء النفقات والاخطار والمصاعب والتاعب في طريقها. ولم تنظم طرق قو اقل بعيدة السافة كان تقوِّم قافلة من سُجهاسة (في الغرب) الى الاستخدرية راسا. كانت طرق القوافل تقتصر على اجزاء معينة، كأن تكون من سلجماسة الى الغَيروان، ولعلُ هذا كان انسب للاسواق والنجار ودواب النقل. على أنه منذ العبقبود الاولى من القسرن الخسامس للهجرة/الحادي عشر للعيلاد. كان هناك انتقال، بشكل عام، من

تَجَارِةَ البرِ الى تَجَارَةَ البحرِ، ولعل احد هذه الاسباب هُو انْ لسُفَّىٰ الدُّلُّ عَلَى بِنَائِهَا تُحسِّينًات جِعلتُها تَحمل كَعيات اكبر. كما اصبحت اكثر مقدرة على مقاومة الامواج العاتبية، و في سبيل اعطاء فكرة عن المدّة التي كانّت السفينة تحتاجها دُجِتَبِأَرْ السَّافة بين ميناء متوسطي وميناء متوسطي اخر. نضع بين ايدي القراء نماذج لذلك:

مَنَ الاسكندرية الى المريَّة (الاندلس) (سفينة صغيرة) 65 من مرسيليا الى الاسكندرية 25 يوما منَّ بلُرْمُو (صَفَّيلية) الى آلاسكنبُرية 50 يوما (بسبب هبوب رياح شرقية لدة 20 يوما)

الهدية إلى الإسكندرية 35 يوما تنيس (مصر) الى عسقلان 7 ايام الاسكندرية الى طرابلس (لبنان) 7 ايام عكا الى يافا 5 ايام

هذه كانت منافذ للتجار يحملون منها سلمهم وبضائعهم ألتي كانت تنقل احسلا بين المصيط الهندي والبحسر المتوسط في التجاهين متّعاكسين. والى الشّرق من للدن الداخلية كانت، ولا تزال، تعتد رقعة هي بادية الشَّام أو البادية السورية (والي الجنوب منها بادية العرب)، هذه النطقة كان سكانها بنوا، على احتلاف درجات البداوة. وهؤلاء كانوا. بطبيعة موقعهم و حاجاتهم، هم الذين يسهلون للتجار الانتقال او يعرقون تنقلهم، وكل ما في الامر ان الشاجر الحكيم او الواحة المنتظمة الاحوال (مثل البثراء وتدمر) نم لهمًا اكتشاف السبيل. التجار ارضوا زعماء القبائل فيسروا لهم الامر، والديئة المكيمة قامت بضعان اس القوافل الى مسافات طويلة وتقاضت ثمنا مقابل

اذا تدبرنا هذا كله ادركنا كيف كانت بضائع الهند وسلع الصين وبهّارات اندونيسّيا تتكدس في أسواق تمشّق وحلب و وتصل الى الموانىء الساحلية لنظل ألى اوروبا. ولا اخرج الصليبيون من البلاد، عادت الطرق الى سيرتها الاولى. نَكُرِنَا أَعَمَلُاهُ نَمُونَجَا عَنْ الآيَّامُ النِّي تَقْضَيْهَا الْسَفْنُ أَلِّ بعضها، في انتقالها من للوانيء الشامية الى بعض للواني؛ الاوروبية. والان ننقل نموذجا للاسقار البحرية في للحيط

من (مضيق) ملقا الى اشين 10 ايام منَّ اشْيِنَ الَّي سِيلانُ (سريلانكا) 26 يوما منّ سيلًان آلى قليقوط (كالبكوت) 8 ايام مَنْ قَلْيَقُوطُ الى هرمزُ 44. يوما الجموع 117 يوما واذا عسدنا الى الارقسام التي نقلناها اعسلاء عربعض للبد اللازمة للتنقل بين موانيء البحر الشوسط والغنذنا الدؤمن

طرابلس (لبنان) الى الاستخدرية فـمرسيلياً مِلْـلا على ذلك،

لوجدنا أن الددّهي 12 يوما. ومعنى هذا انه لو ان شحنة مرسلة راسما (وهذا لميكن بِحدث يومها) من علقا الى مرسيليا. لاّحتاجت 78+32=119 ايام أوهذا دون حساب الدة اللازمة لأجتياز الجسر البري من هروز لى ميناء شامي). واذا تذكرنا الصعوبات للمُتلكة ـ عواصل البحر وزوانع البر - ومعسارك الخصوم وخلافات افراد العائلة الواحدد وبدو وغيرهم: وكل هذا يعتبرض طريق التاجره 👚 الركفا الاختطار التي يتعرض لها.. لكن التاجر هو بالما تاهر

(2-2) واستونيا (2-صفر).

أعمار لاعييه 27 عاماء

بالانظونزا علما أن يوراث اعتاد في الاونة الاخيرة على اشراك

بابكين عندما تدعو الحاجة وهذا ما حصل في مباراتي الجرائر

واللافت أيضا أن الهاجمين اللبنانين سجلوا هدفا وأحدا في

الباريات الثلاث الاخبرة كان من توقيع وائل نزهة الذي رسم

علامة استفهام عندما نعب قلبا للدفاع في لقاء التضامن صور

ويعتقد كثيرون أنَّ يوراث الذيَّ تَعْرِضَ لانتقاداتَ بسبب

اصرارد على خوص اللقاءات بتشكيلات تخلو من وجود جديدة

وعدم منحه الفرصة لبعض الصاليين كما حصل في لقاء الاردن

الثاني، يعول على خيرات المخضرمين في منتخبه الذّي يبلغ معدل

لكن رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي أكد لاحدى

والنجمة 1-2 في الدوري الاحد الماضي وسجّل هدف الاول-

# في مباريات دولية ودية

🗷 ئيقوسيا۔ ا 🍮 ب: تقام غدا الاربعاء ثلاث مباريات دولية ودية، فظعب فرنسا مع هولندا، والبـــرازيل مع بولندا، وأسرائيل مع المانيا. على ملعب ببارك دي برانس، في بازيس تواجه فرئسا أختبارا حقيقيا ضد

هولندا التي حققت نشائج جيدة في الأونة الأخيرة خصوصا في تصفيات كأس العالم حيث هزمت ويلز 1/3 و1/7 دهابا ره ايابا، وتغلبت على بلجيكا في عقر دارها

ُ وسُيحاول المنشخب «البرتقالي» وهو لقُبُ النَّتَحُبُ الهولندي الثُّأُر مِنْ قُرِيْسا التي اخرجته من الدور وبع النهائي لُكاس الإمم الاوروبية الصيف اللاضي في انكلترا بغضل ركلات الجراء الترجيحية . ويقود للنتخب الهولندي يان راب

مساعد الدرب غوس هيديتك لآن الاخير خضع لعملية جراحية قبل اسيوعين. ويامكان راب ان يعتمد على نخبة من التجوم على رأسهم الاخوان رونائد وفُـرانك دي بوير وبأثريك كلويفـرت (ایاکس) وکسلارنس مسیستورف (ریال مدريد الاسجاني) وبينيس برغكامب (ارسنال الانكليزي). ً اما للنتخب الفرنسي الذي حقق تتيجة جيدة بتغلبه خبارج ارضه على البرتغال

كَبُرُ/تَحَقِّر في احْر مبَّارًاذٌ لَعيُّهَا، فقد خَاصَ 32 مباراة فاز في 19 منها وتعادل 12 مرة وخسر مرة واحدة امام التنمارك صقراً فَي نَشُرِينَ النَّانِي (نوفمبر) آلاضي مَّنَذ انْ تولى جاكيه ايميه الاشرّاف عليه في كانون الثاني (يناير) 1994،

واستدعى جاكيه الى صقوف النتخب للمسسرة الاولى لاعب وسط ارسشال الانكليزي باتريك فبيرا (21 عاما)، لكن سيغيب عن صغوفه مهاجم انتر ميلان الإيطالي يوري دغوركنايف لارتباطه مم فُرِيكَ فِي مُسَّائِفَةً كَاسَ ايطَّالُيا، ولنَّ يشارك ايضا قائد للنتسخب ولاعب بوفنتوس الايطالي ديدبيه ديشان بداعي

تشكيلة فرنسـا: لاما-- تورام وديسابي وبلان وليتزاراتزو-يا وكاريميو وفييرا يطلة العالم وبولندا في غوياً بها (وسط البرازيل)، وهي اول مباراة تخوضها

البرازيل هذا العام وهي التي تصتل الركز الأول في التصنيف الشهري للاتصاد الدُولي لَاقْضُل للنَّتَحْيَاتَ العَلَّنَيَّةَ۔ وقاجا مدرب المنتخب الخبير ماريو زاغالو الجميع باستدعائه هداف لتنتخب في كأس العالم الاخيرة ومهاجم فلامينغو

الحالي روماريو،

له ضُد أيطّاليّا في نهائي كأس العالم في الولايات النّحدة عام 1994 والتي احرزتها البُّورُولِ للمرة الرأبعة (رقم قيساسي) وسجل خلالها روماريو 5 اهداف

وكأن روماريو خاض اخر مباراة دولية العالم عام 1996.

لقطة من احدى مباريات للنتخب اليرازيلي (صورة من الارشيت)

وسيلعب روماريو الى جانب مهاجم ريال مدريد روبرتو كارلوس. برشُّلونة للنَّالَقَ رونالدو افضل لاعب في امنا المنتسخب الهبولندي فب لتصغيات الجموعة الاوروبية الثانية واستدعى زاغالو ايضا زميل رونالدو في برشلونـة جيوفاني، وصانع العاب ميدلزيره الانكليزي جونينيو، ومدافع

### المؤهلية الى مـونديال فيرنيسيا 1998 التي تضم ايضناً انكلترا وايطاليا وجورجياً <sup>5</sup>محامي فاشانو يؤكد انه بريء من التلاعب في نتائج مباريات

الهولندية للانباء أن الاتصاد الهولندي لكرة القدم آجل مهاراة سيارتا روتردام واياكس امستردام بالدوري التي كان من اللقرر اقامتها يوم الاحد للقبل فشية وقوع اعمال عتف بين مشجعي اياكس

وقايئوردروتردام سرطة وسلطات روتردام تعتقدان ان مشجعي اياكس ومشهعي فاينورد قاموا بتنظيم مواجهة

يوم لليارآة. بالدوري يوم الاحد دون وقوع حوادث.

مباراة اياكس وفاينورد وآلقت الشرطة مشجعي اياكس بيئما اشعلت مجموعة وموت الباراة بين اياكس وفايتورد ولكن صحف هوالندية قالت ان مثيري

من ملاعب نهائيات كأس العالم

وقاًل مسؤول من الفيفا الاول الاثنين ان القضية من للمكن ان تناقش في اجتماع بين عافيلانج وشيراك في 12 ادّار (مارس). ويرغبُّ الغَيفَا في أزالة الأسيجة ولكن جان لوي ديبري وزير الدلخلية الفرنسي قال

لاسبوع الماضي ان الاسيجة لن تزال. وتوجد اسيجة في تسعة من عشرة ملاعب يجري اعدادها لاستضافة النهائيات وسيقام سباج في الاستاد القرئسي الجديد الذي يجريُّ بناؤه في باريس،

### من مشجّعي فايتورد هريقا صغيرا في الاستاد، هافيلانج يناقش ازالة اسيجة

للقيل واستخدموا شبكات الانترنت

وكان مشجعو الفريةين يعتزمون

استغلال التواجد الامني الضعيف اثناء

مباراة سبارتا واياكس اذ انه لم تقع اي

اهمال شخب في مباريات هذين الفريقان

وكان التواجد الامني قويا للضاية أ

لترتيب هذد الاشتباكات.

■ زوريخ ـ رويتر: من التوقع ان يناقش خواو هافيلانغ رئيس الاتصاد الدولي لكرة القَّدَمُ (فُيفًا) ازْآلَةَ اسْبِجة مِنْ لَلْلَاعِبِ التِّي سَتَّقَامٍ عليها مَبَّارِياتَ نَهَائِياتَ كأسَّ ألعالُم لكرة القدم عام 1998 مع الرئيس القرنسي جناك شيراك عند اجتماع الاثنين في باريس

الانكليزي لكرة القدم. النقيقة السادسة من الماراة. وتعادل وست هام بهدف اهرزه جولهان ديكس من ضرية

◄ برشلونة (اسبانيا) ـ (فب، اكدرثيس رابطة اللاعبين المعترفين لكرة القدم الارجنتيني دييفو ماوادونا أن مباراة بين منَّتخب أوروبي وآخر عالمي ستقَّام في 27 نيسان (أبريل) للقبل على الملعب الأولمين في يرشلونية وسيعبود ريصها الى اللاعب اليلجيكي جان مآرك بوسمان. وهضر اجتماع الرابعة في ركي بزشاونة بعض النجسوم المسابقين والمساليين امت الارجنتيني-الاسـبـاني الضريدو والهـولندي يوهان كـرويف والبرازيلي سقراطس ومدرب متتخب فرنسا السابق ميشال هيدالغو والليبيري جورج ويا والالماني يورغن كلينسمان والبرتغالي فيتور ماياً، واعتبر مارادونا ان هذه للباراة مستكون الكبر تظاهرة هذا العلمه، يذكر أن بوسسان تقدم بدعوى الى المحكمة الاوروبية في لوكسمبورغ الامر الذي ادى الى صدور القانون الذي يحمل اسمه ويقضي بصرية انتقال اللاعبين التابعين لاتماد الدول الاوروبية بين أندية هذه للدول في كانون

رمية ركنية ليودعها الرمى. وتمكن دارين انديرتون من احراز

التعادل لفريقه، ولكن بيكس نمح في لمراز هدف الف هارتسون دلخُل منطقة الجزاء.

ويأتي توتنهام في للركز الحادي عشر برصيد 32 نقطة من 26 مباراة في حين يأتي وست هام في للركز السابع عشر برصيد 25 نقطة، ويتَّمنر مانشَّستر يونايندَّ الدوري برصيد 54 نقطة من 27 مبارلة يليه ليڤريول برهيد 53 نقطة ثَم نيوكاسل، رصيد 48 نقطة من 26 مياراة. وفي ونشستر (انكلترا) طلب مصامي مهاجم

وتنظر محكمة في وتشستر في الدعوى القامة ضد فاشانو وهارس الرمى يروس غروبلار وهائز سيغيرز هارس مرمى ويمبلدون السابق بالصصول على اصوال من فاشاذو ورجل الاعمال للاليزي هينغ سوان ليم للتلاعب في نتائج مباريات بالدوري المتَّازُّ الْانْكَلْيِّزي لَصَّالَحُ مَكتب مراهناتُ ٱسيُّوي- ويَّنْفي

وقال تريةور بورك محامى فاشاتو للمحكمة واطلب مثكم الحكم بيراءة فاشاتُو أذْ أنّه لم يثبت أي شيء، ضده اثناء للحاكمة. واضاف واطلب منكم اتخاذ القرار الصحيح الوحيد في هذه

و أُوضَّح أَنْ الْآدعاء فَشَل فِي اثْبات اتهامه يتورط فَاشَاثو في محساولة التلاعب في نتسائج مباريات لصالح مكتب مواهنات

وفي فيلانلفيا - خرج اربعة لاعبين مصنفين من الدور الاول في بطولة فيلانلفيا للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 714250 دولارا ولم ينجح سوى المصنف الثالث بول هارهويس في التقدم

وفاز هارهويس على التشيكي جيري توفاك 6 4 و1 /6و6 /

وتظب السويدي توماس جوهانسون على البريطاني جريج

وانسحب الامريكي ريتشي رينبرج الصنف الرابع قبل نزوله

وهزم الامريكي اليكس اوبريان للصنف السابع امام الاسباني خوان اليرت فيلوكا 6 /2 و3 /6 و6 /4.

وَفَي بِقَيَّهِ ٱلْبَارِياتَ فَارَ الْدَنْمِرِكِي كَيْنَيْثُ كَارِلْسَيْنَ عَلَى الاسباني توماس كاريونيل 4 / 4 و6 /4 و6 .

وفاز آلامريكي دوج فلاش على الكندي سيباستيان لاړو 6 🎶

وة أُدَّ وَفَازَ الْأُمْرِيكِيَّ جستين جيَّميلستُوب على الامريكيَّ مايكل جويس6 أصفرو6 أدَّ.

وفي بون انسحبت الالمانية انكه هوبر من الغريق الذي سيمثل

وستضطر للانيا الى اشراك لاعبات اقل خبرة بعد انسحاب

وقالت موير اللاعبة السابعة على العالم أنه ستبتعد عن

وتكرت غراف الأسبوع للاضي ان الاطياء امروها بالابتعاد عن

اللاعبة الاولى على العالم ايضا شتيفي غراف من جراء الاصابة.

-الملاعب لمدة اسبوعين من جراء اصابة بتعزّق في اربطة الكثف.

لللاعب لدة اربعة اسابيع لإصابتُها بالتهاب في ركبتها اليسري.

بلادها في بطولة كأس الاتحاد التنس في مطلع هذا الاسبوع من

3. وهزم الاستوالي جيسون ستولتنبرج الصنف الخامس امام

الهولندي غير الصنّف سينج شالكنْ 2 6 6 6 6.

روسيدسكي المصنف الثامن 6 1⁄4 و6 1⁄2.

الى اللعب للاصاية.

جراء الأصابة

### ■ لندن\_رويتر: فاز وست هام على توتنهام 4 ﴿3 في الدوري هام و سكثت الرمى، وتقدم توتنهام بهنف احرزه تيدي شرينفهام بضربة رأس في

رأس ايضًا في الدقيقة 20.

ونجح بول كييتسون الذي اتضم لوست هام من نيوكاسل في احراز الهدف الثاني لفريقه ليتقدم 2 1/ بعد أن تلقى الكرة من

### مباراة بين منتخب اوروبي ومنتخب عالى يعود ريعها الى بوسمان

الأول/نيسمير عام 1995.

روا بربايج عا

ن. وه دا برهج

min Septim

هُدَفَ النَّعَادَلُ لِتَوْتَنْهَامَ مَنْ كَرَةَ مَرْفُوعَةً تَعَدَّثَ هَارِسَ مَرْمَى وَسَتَ وُلَّكُنْ وَسَتْ هَامٌ نَقَدَمَ مِنْ جِنْيِدَ فَي الدَّقِيقَةَ 37 مِنْ هَدِفُ احْرِزُهُ جون هارتسون الذي انضم للفريق منذ عشرة ايام مقابل شمسا

وَجِدد توتنهام أماله في النقيقة 53 عندما احرز ديفيد هولز لوست هام في الدقيقة 72 من ضربة جزاء يعند ان عرق هولز

ويمبلدون الانكليزي السابق جون فاشانو من للحلفين اعلان براهة موكله من القهم للوجهة اليه بالثلاعب في نتائج مباريات قَاثُلا انه ليس هناك دليل قاطع لادانته.

القَصْية وهو البراءة».

# بيكر ينسحب من بطولة ميلانو

■ يون-رويشر: وصفت لاعب الننس الاولى على العالم الالمانية شتيقي غراف السويسرية مارتينا هينغيس البالغة من من احتمال فقدان عرش التنس لهينفيس، طم اكن اعتقد ان مستوى مارتينا سيتقدم الى هذه الدرجة. وستغيب غراف عن الملاعب اربعة اسابيع نتيجة اصابة

ولكن غُرافُ اكتُتُ انْ ذَلك لا يشعرها بالقلق.

؛ واعربت غراف عن استيا**ئها لفشل لاعباث اخريات في تحديها** 

جراء اصاية في الرسغ، واضافوا آن بيكر اخبر منظمي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 815 الف دولار يوم الاحد أنَّه قرر الانسحَّاب من البطولة

ر البياس البطولة وفي بقية للباريات فاز النشيكي دانييل فاتشي على النبال الشيئ فاتشي على النبال المساني حافيد النبالي المساني حافيد المساني حافيد المساني حافيد المساني حافيد المساني النبالين المساني على مواطنه كارلوس كوستا 4 / 6 و 6 / 2 و

. ي جس موريسي ، حوه مصفر، وفار الالمائي تيكولاس كيفير على الفرنسي جي فورجيه 6 /1 و6 /4.

· وقالت غراف في حديث لجلة سبورتس لايف الاثانية الشهرية الرُكِية ولن تتمكنُ من الدفاع عن نقين في الولاِّيات المتحدة. وهذا يعني أن هناك احتمالا أن تتقدم هيثفيس اللاعبة الثانية على العالم الى الركز الأول. وَفَارُ الْاَيْطَالَيِّ مارتسَّيو مَّارتيلي على الالمائي مارك كيفين جولنر 2 / كاوة / 4 وكا /4.

من جراء الاصابة.

وانسمب العديد من اللاعبين البارزين من يطولة ميلانو و خرج الهوائدي ريتشاره كرايتشيك من الدور الاول بيطولة

؛ وكانت تتبجة الباراة4 /6 و7 /6 و7 أ6 لصالح بروجيرا. - وكرايتشيك هو اللَّاعب السآبع على العالم وللصَّنفَ النَّاني في

غراف تقول ان هينغيس نسمة هواء عليل وقاز السلوقاكي كارول كوسيرا على الايطالي كريستيانو كاراتي 6 4/6 أك. وقاز التشيكي بودان اوليهراتش على الاسياني البكس كوريتيا 7 أ5و6 أصفر

العمر 16 عاماً بانها نسمة هواء عليل وقالت انها ليست غاضبة وخرج للقربي كريم العلمي من الدور الاول بيطولة ميلانو للتنسَّ القامة داخل الصالات والتي يبلغ مجموع جوائرُها 815 الف دولار امس الشلاثاء. وتخلب الفَــرنسي ارثَّ و يؤتش على العلمي 6 1⁄2 و6 1⁄2. وفي يقية الباريات فاز الفرنسي سيدريك بيولين على الايطالي اومار كامبوريسي 4 /6 و6 /4 و6 /1.

واضافت واشباع طموحاتي الرياضية ليس له صلة بالتصنيف العائي،اا سأشعر يسعادة بالغة اذا تحول الاهتمام عنى خاصة بعد الصغوط التي تعرضت لها الشهور الظيلة الاخيرة، في أشارة الى مصاكمة والدها بتهمة التهرب الضريبي وصدور حكم

م من وهينْ غيس بشكل اقوى قائلة همونيكا سيليش بأمكانها " النافسة اذارغيث ولكني لا اعتقد انها تريد ذلك بحق الانه. وفي ميلاتو (ايطَّالياً) قال منظمو بطولة ميلانو للتنس القامة للخل الصالات ان الالماني بوريس بيكر انسحب من البطولة من

وانْسحب بيكر الاسبوع للاضي من بطولة انتويرب للننس المامة في بلجيكا من جراء الاصابة ناتها. للتنس من جراء الاصابة أو الرض. وانسحب سنة لاعبين اخرين في وقت سابق وهم السويديان توماس انكفيست وملجنوس جوسنافسون والروسي يفجيني كافيلنيكوف والإيطالي رينزو فورلان والهولندي يان سيميرينك والالمائي هيندريك نريكمان. ميلانو للتنس القامة داخل الصالات اثر هريمته أمام الاسباني



لكان المناسب لاستضافة 2004

اولبياد

### الاناعات للحلية الاسبوع الماضي، ان يورّاتُ نَجحٌ في مهمته حتى الان منذ أن تولى منصبه قبل اكثر من عام بدليل ان النتـجب كاد وربما غاب عن منتخب لبنان الذي يستمهل الاست الاسبويي بلقاء ستغافورة. طه الذي اصيب في صدره في مباراة يتأهل الى نهائيات كأس الامم الأسيوية الاخبيرة لكن الحظ لم يُحالفه في لقاء الكويت الاول في ببروت. فريقه الانصار والحكمة في الدوري الاحد الماضي لكن مدير واذا كان بعضهم يرى أن لقاء التشبيكي الاولبي تجربة مفيدة، المنتَّخب يوسف برُجاوي أكد لُوكالَة "فرانس برس" أن الاشعة قان البعض الاخر كان يتمنى احتكاكا أكثر جرأةً مع منتخب ذي باع كما حدث مع الجزائر وليس منتخبا اولييا يبحث بدوره عن ولا يزال يوراث قلقا لعدم وجود صانع العاب ثان يكون بنيلا نُقْسه امام منتخب صار ترتيبه الـ 89 في العالم. لَئِابُكِينَ (37 عَامًا) الذي لم يَشْأَرِكُ في لقاءً الإردن الثَّائي لَاصَابِته

لكرة القدم يتقابلان اليوم

بتقابل منتخبا لبنان الاول وتشيكيا الاولبي لكرة القدم وديا

على طعب برج همود اليوم الاربعاء ضمن استعداد الاول للقاء

الكويت وسنغافورة في البعوعة الاسبوية السابعة من تصليات

وهي المساراة الودية الـ12 للمنتخب اللبناني منذ5 ايلول

(سبتمبر) الماضي، وسبق له ان فاز على عمان وجورجيا مرتين

واستونيا والاردن، وتعادل مع نيوزيلندا وأيران والجـزّائر

ويضوض الويلزي تيري يوراث الدير الغني لنتخب لبنان

اللعبة بالتشكيلة التي فارْت على الاردن بهدف لجمال طه فر

بيروت أوائل الشهر المالي وتعادلت معه من دون أهداف في

عمان بعد 5 أيام علما أن 90 في للثة من تشكيلته باتت معروفة،

كأس العالم 1998ء

والاردن، وخسر امام عمان والبحرين.

الكاظمية 4/1 في مباراة مؤجَّلة منَّ المُرحلة

الحادية عشرة لبطولة العبراق في كرة

القدم فيات رصيد الفائز 40 نقطة في المركز

الثَّانِّي بَقَارُقَ فَ نَقَاطُ عَنَ القَوْةَ الْجَوْيَةَ

التصدر. يذكر ان الاتصاد العراقي اصدر

قرارا الغى يعوجبه النقاط السابقة التي

منصها للغرق الني فازت فرقها للشباب

والناشَــُيْنُ وَالاشــُـِــالُّ بِبطُولُةُ الدوريُ. فخسر الزوراء بالتالي ست تقاط ثمينة

بطولة الامارات

الوصل يتصدر مؤقتا

بانتظأر لقاء النصر والوحدة

■ يبي ـ اف ب: تصدر الوصل بطولة الدوري الإماراتي المتاز لكرة القدم بغوزه

على فسيفه العن بهدف سجله مداقع

الغريق الضيف فهد على خطأ في مرماد في

للرَّحِلَةُ الثَّــَّامِنَةُ مِنْ الْدورِي الإمساراتي

وجنح زهير بخيث بالكرة في الدقيقة

49 ناهيــة الجناح الإيســر ثم عكســهــا ضعيقة امام الرمى قحونها فهد على بقدمه

اليمنى داخل الزاوية اليسرى لرمى زميله

وَيقي الْهَدَفُ الـواسـتَروييـاوسيـد الموقف في الإباراة التي شهدت دقيقتها

الأخيرة قرصة ثمينة قصبح محمد ليدرك

التعبائل لكنه لم يفلح في محاولته. ثم

طرد فهد على لُنْهِلَهُ الأَنْدَارِ التَّسَاني في

ورفع الوصل رصيده الى 16 نقطة وهو

يود بالطبع لو يتنهي لقاء النصر (14 نقطة) والوحدة (12) بالتعادل، وعلى

استاده البيضاوي، هسر انشارقة امام

الشياب بهدف أحرزه اسماعيل محمد

(89) اثر تمريرة من العنبري مقابل هدفين

ليوسف فكري الذي تابع كرة سدنها وليد

زكريا الذي كان متقدما عن مرماه،

المتاز لكرة القدم.

يدخل منطقة الجزاءء

بطولة العراق في كرة القدم فوز الزوراء على الكاظمية 4-1

> وواجه الزوراء هرجيا في المباراة التي اقييمت على ملعب الشعب النولي في بعَدَاد امام جمَّ هوره الكبير لانه فَسُلُّ فَيْ تسجيل اي هدف على مدى الشوط الإولَ الذي ائتهى بالتعادل السلبي. وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الزوراء

وهم اكشر تصميماً على الشور، واثمر صَعْطهم هَدَفَا اول في الدقيقة 50 يواسطة

اضاف نعيم صدام الهدف الشاني في الدنيقة 62 من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولى محمد مناحب بعد عرقلة حسم ياخل النطقة، واضاف هو نفسه الثالث (73) من تسنيدة راسية.

وسجل صاحب عباس الهدف الرابع للزوراء والسابع عشر له فعزز رصيده في صدارة لأنْحة هدّاقي الدوري العراقي، اما هدف الشيرف للكاظميية فسيجله باسم

### مجيد في الدقيقة 76. الكابان ليث حسين أثر هجمة مباغلة، ثم بطولة الكويت النصر يهزم خيطان 2\_ صفر وتعادل الجهراء والتضامن 1-1

بتللثة اهداف (عبيدالله الدوسيري وعبدالله ابراهيم وناصر العمران) خيطان 2/صفر في افتتاح الرحلة التاسعة من بطولة الكويث لكرة القدم واستفط بالركز الاول برصيد 19 نقطة

مُن8مباريات، وصالح شريدة (41) الهدفين، وهما

في الرحلة الثَّامَنَة. أ وفى ميباراة ثانية تعادل الجبهراء لصَّامَنَ 1/1. وتقدم الصَّايَف (الضامس برصيد 12 نقطة) بواسطة وخطف صبالح ندا التعبأدل للمضيف (المادي عشــر يرصيد 7 نقـاط) قبل

نهاية اللقاء بدقيقة واحدة. ويلعب الخميس القبل في المرحلة دُاتِهَا الساحل (7 نقاط) مع كأظمة (16

على الصليب خات في الرحلة الشامنة

وسنجل عبدالله العصيمي (22)

اللذان سُجِيلا الهِدفين في مرمي الساحل

نقطة). ويحتل كاظمة المركز الشالث بقارق الاهداف خلف العربي بعد قوزه

مقابل هدف و احد (المغربي عبد الضاتي ناضر). كذلك يلعب الصليبخات الاخير (5 نقاط) مع اليرموك العاشر (7 نقاط) الذي سقط في مباراته الاخييرة امام القحيحيل يهدفين (سعد المطيري والمالي عمر ياغايوڅو). وتفتتم الرحلة يوم الجمعة، فيلعب

العبربي الثَّاني (16 تَقَطَّةً) مع الكويت الضَّامسُ (11 نَقُطَةً) على استَّاد صباح السالم، وحــةق العــربي في الرحلة مضيفه الشباب بضمسة اهداف (الصمد موسى وفاضل مطر والغبربي توفيق بلاغة وعبدالته محرم وخالد جاسم) مقابل هدفين (رائد عبد الرزاق والغاني تيغاني). كذلك يلعب السالية الرابع (14 نقطة) مع الشياب الثامن (8 نقاط) علما بان ترتيب السالية تراجع نتيجة تعادله السابي مع التضامن.

### عبيد وارتنت اليه من العارضة. الصغار يتحكمون بمصير الكبار ببطولة سورية

ان رجاله في الرتبة الحادية عشرة، وفريق الجهاد ضمن البقاء

يكون ارتكب مخالفة ما، هُذُهُ القَّاعِدةَ تَنْسِحِبِ على يِطولات الدوري في العبالم ككل باستثناء سورية التي تتبع في بطولاتها المطية نظاما فريدا من

والشباب دونُ 19 عاماً والناشئون دون 16 عاماً والأشبالُ دون 14 عاما) حيث يتم جمع نقاط الفوز والتعادل لجميع الفثات التي يعلكها كل ثاد لتحديد الصاعدين والهابطين من درجة الى اخرى، وغاية هذا النظام القريد الذي بدأ العمل به منذ 15 عاماً هو الزام الاتنية زيادة الاهتمام بفرق القاعدة لتكون رنيفا مستمرا

ولطللًا هبطت قرق الى الدرجة الثانية مع انها حلت في مراكز متقَّدمة في قُنَّة الكيار (الرجال) للشح في مجموع نقاطها الّعامُ الناتج عن تواضع مستوى فريقي الناشنين والشباب لديها، ولطاللًا حَدثُ العَكس ايضًا صَيثُ حل فريق الرجال في ذيل القائمة لكنها بقيت في توري الاضواء بقضل النقاط التي حصل عليها قريقًا الشباب والْنَاشَيْنِ،

وَفِي لَلُوسِمِ 1987 - 1988 هُبِطُ فَرِيقَ الوحِدةُ الدمشــقي الى الدرَّجةُ الثَّانيةُ رغم احتلال رجاله الركرُ الحَّامس بين 12 فُريقًا. ذلك انه حل في الركر قبل الأخير في الترثيب العام على ضوء مجموع نقاطً الفئات الثلاث، في حين بقي حطين في الدرجة الاولى مع أن رجاله حلوا في للركز قبل الاحْير، أذ انقتَّته نَّقاط فريق الشباب، وفي الموسم 90-91 هبط فريقٌ البقظة صاحب .......

هذا السلسل يتكرر سـ ثويا، وقـد <del>ينــجـ د</del>د في بطولـة الوسم الجاري التي يشارك في ــها 1 4 فريقا والتي سيهيط فريقـــان في نهايتها الى الدرجة الثانية. فهناك خُمسة فرق ضمن دائرة الهبوط علما ان بعضها يحتل مركزا متقدما توعاما في ترتيب فرق الرجال كالشرطة الركزي صاحب الركز الثَّاسَ رجالا حنتي الرحلة الحادية والعشرين وللركئز العاشر في الترتيب العام لتواضع فريقه للشباب والامسر ذاته ينسحب على الوحدة الدمشقي صاحب الشعبية الاكبر في ســ (معدل 29 الف منفرج في المباراة الواحدة) الذي يُحثل الرتبِّــة الحادية عشـــرة في الترتيب العام والتاسعة في ترتيب الرجالَ. وفي الجانب الأخر، فأن الاتحاد الطبي يحتل للرَّتبة

دمشق. من فايز وهبي: ان رسوي ميان في القرنيب العام في حين أن رجاله في المركز الثاني عشس ويمنح الفائز في فئة الرجال 3 نقاط والمتعادل نقطة واحدة، في حين تمنح نقطتان للفائز في فئة الشبساب ونقطة لا يمكن لبطل اندية الدرجة الاولى في كرة القدم ان يهبط الي

ساف اندية الدرجة الثاثية بعد تتويجه مباشرة ومن يون ان نوعه يمكن الصغار من التحكم بمصير الكبار،

هذا النظام هو دوري الفشَّات العَّصريَّة الإلزَّامي (الرجــال

المركز الثامن لطوله أخيرا في الترنيب العام في حين بقي الجهاد في الاولى رغم احتلال رجاله َّذَيل القَائمة.

الرابعة في الترتيب العام ولا خوف عليه من الهبوط رغسم

و اعدة للمستعادل، وهذا يعني ان نقاط فئة الشجاب اهم من نظيرتها في الرجال لان المتعادل رجالا ينال نقطة من شلات فيما ينال المتعادل في فئة الشباب نقطة من اثنتين، وتقام بطولةً فئة الناشئين بطريقة الدوري من مرحلتين بعد

اول المجموعة الاولى مع اول الجموعة الثانيّة تهابا واياباً لتحديد الاول والتاني، وثاني الجموعة الاولى مع ثاني الجموعة الشَّانيَّة، و النَّالَث مع التَّالَث وهكذا،، لشحديد باقي المراكز، ويمنح القائز الأول 14 نقطةٌ والثاني 13 نزولا حتى نقطةٌ واحدة لصاحبُ الركز الاخيرء وأُختتمنَّ بطولة الناشتين للموسم الحالي مبكرا ونال لقيها فريق الاتحاد الحلبي فيما تتنافس فرق الجهاد والاتحاد والكرامة على بطولة الشباب التي تتواصل مبارياتها جنبا الى جنب مع مباريات الرجال. والى جانب الفئات الثلاث السابقة هناك بطولة خاصة بالاشبال يون 14 عاما تشارك فيها كافة اندية الدرجاّت

توزيع الفّرق الله! على مجموعتين، ومع نهاية دور الاياب يلتقي

القَـاثَزَةَ بِالْمِرَاكِيزُ الاولى في كَـافـة للدن الِّي الدورُ النَّهـاثي بحـدُ تصفيتين الى أن تبقى أربع قرق فقط، وينال الفائر الاول أربع نقاط تشجيعية والثاني تلاث نقاط والنالث نقطتين والرابع نقطة واحدة، وتضَّافُ هذَّه النقاط الى المجموع العاَّم لُنقَاطُ الرجال والشباب والناشئين. ويقول عميد الكرة السورية قاروق بوظو، الذي كان له الدور الرئيسي في تطبيق دوري الفشات العمرية، عن هذا النظام وتحكمه بمصير الاندية بمختلف درجاتها: «أن تطبيق هذا النظام هُو في مصلحة اللعبة لان الاندية كانت في السابق تهمل الفذات العُمريَّة وتركز فقط على القريق الاول مما أدى الى ضيق القاعدة.

الثلاث، وتبدأ اولا على مستوى الدينة الواحدة ثم تصعد القرق

كان لا بد من دفع الاندية الى توسيع قاعدتها من خلال اعطاء اهمية خاصة وجدنا انها لا ثاتي الآعبر دوري القنات ونقاطه المؤثرة في عمليتي الصعود والهبوط» واضافَ بوظو ولا شك ان دوري الفئات هذا انعكس أيجابا على مستوى الكرة السورية التي بانث تمتك قاعدة واسسعة جدا من اللاعبين الناششين والدليل النتائج الايجــــابية التي حققها منتخب الشمسجاب بتأهله ثلاث مرات الى ثهاثيات بطولة العالم، وهذا سينعكس ايجابيــا على النتــخب الوطنى الاول الذي يضم لاعبين صبغار السن سنصاول توفيسر كآ الإمكان سيات المتاحمة ليحققموا منافسة لانقسة في

■ ليل..رويسُر: تأمل مدينة ليل الفرنسية ان تنجح في اقناع العالم بانها المكان الناسب لاستضافة دورة الإلعاب الإولمبية لعام 2004 الا انها قشلت في اقتاع حشى وزير الرياضة الفرنسي جي دروت. واعرب دروت الاسيوع الماضي عن رد فعل الحكومة الرسمي تُجاه عرض <u>ليل</u>، وعلق دروث على العرض قائلا مبالطبع ليل بها نقاط ضعف، خاصة عند مقارنتها بالمدن الاخرى اذ أنه من الواضِّح أن روما أو اثيناً أو بوينس أيرس تمثلك منشأت رياضية وسياحية افضل وقائمة بالفعلء.

الإستحــقَاقَات للختلفَة.

واوضحت اللجنة الاولمبية الدولية بالفعل انها ترغب في ان تكون هناك منشآت كافية. ويقول مسؤولون محليون ان ليل موقعها مثالي اذانها قريبة من يروكسل وباريس وللدن حيث بامكان اكثر من 100 مليون شخص الوصول الى الدينة خلال ساعتين بمن فيهم الزوار من جنوب وشرق انكلترا عن طريق نفق القنال الانكليزي.

وتقدم 200 رجل اعمال محلي وشخصيات بارزة بالطلب وخصصوا ميزانية حجمها 7.2 مليار فرنك (1,4 مليار دولار) يتم توقيرها من بيع صقىسوق اذاعة الالعاب ومن مبيعات المتذاكر ومن

شتيني غران

### المغرب: تباطؤ ارتفاع اسعار لستهلكن

■ الرباط\_رويتر: قالت ادارة الاحصاء للفربية امس الثلاثآء ان اسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 0.2 في اللثة في شهر كاتون الثاني (بناير) ألماضي بعدما كان مقدل الزيادة يبلغ 0.4 في المنَّة في كانَّون الاولَ

وبلغت نسبة الزيادة السنوية متى كانون الثاني (يناير) 3.7

وقباليت الادارة ان نسفقيات الرعاية الطبية ارتفعت بنسبة 0.5 في كانون الثاني (يناير) في حين أرتفعت تكاليف الثلابس 0.4

### البنك اللبناني للتحارة يضاعف أرياحه

■ بيروت-رويتر: أعلن البنك اللبناني للتجارة امس الثلاثاء أنْ أُرِبَاحُه قبل خَصع الضرائب تَضَاعِفَتِ في 1996 لِنْصِلَ ٱلـْـ 6,46 مليون دولار من 3,25 مليون **دولار عام 1995**.

والبنك اللبناني للتجارة هو احد بنكين لبنانيين مسجلان في بورصة بيروت للاوراق المالية، واحتل البينك المركز الثالث عشر بِينْ بِنُوكِ لَبِنَانَ البَّالِغُ عَدِيهَا 82 بنكا في 1995 من حيث ودائع

وارتفع اجمالي اصول البنك الام بنُسبة اربعة في المنة في

### لبنان يتجه لشراء 35 الف طن قمحا

🖪 بيروت-رويتر: قالت وزارة الاقتصاد اللبنانية امس الثلاثاء ائيهــا قـد تـطــرح في غــضـون الاسبوعين للقياين عطاءات جديدة لشراء 35 الف طن من القمح الإمريكى الصلب بالثيابة عنها من الاسواق العائية.

وكَانْتَ الوزَّارة رفضت في وقت سابق سيعة عطاءات لشرآء هذه الكبية نفسها قائلة ان الاسعار للقيمة غير مناسبة.

و قال مُسؤول يمكنب الحيوب والسكر بالوزارة لرويتر طسئا أي حاجبة منبحة ليشراء النقمح حاليا هذد الكمية للتبخزين، واضاف ولديث عوالي 35 الله طن من مخزون الشمحء والشطاع الضاص لدينة 70 الى 30 الله طن قضلا عن 30 ألف طنّ ستصل الى مطحتين (فی بیروت) اول مارس». وتصل أحتياجات لبنان السنوية من قمعوالم 400 للف ملت.

### معرض للاثاث والديكور بقطر

🗷 الدوهة۔ ق ن ادیستمام بالدوحة خُلال القُتَرة من الثاني وحتى السابع من الشهر القبلُ للعرض الثالث للأثاث والديكور والذَّي تنظمة شركة (اتفديكس 97ٌ) وَّذَٰلَكَ بِمَرِكُزُ قِبْطُرِ الْنَوْلِي للمعارض،

ويــشــارك فـــي الــعــرض المتخصص في صناعة الاثاث ومستلزماتيا 30 شركة من كيرى الصانع التخصصة في صناعة الاثاث والديكور من كل من دولة قطر والامارات والكويت ومصر وسموريسة والاردن ولمبعثسان والولايات المتحدة الامريكية وابطاليا واسبانيا وبريطانيا وأندونيسيا وايران،

وسوف تعرض تك الشركات نماذج من منتجاتها من الآثاث المشرّلي ومعدات الديسكور والاضاءة والاشتفال البدوية والسجاد واللوحيات القثية واقمشة التنجيد والستائر والاصباغ والطابخ الحديثة.

### فرنسأ تحقق فائضا تجاريا فيأسيا

■ بباریس۔ دب ا: حققت فرنسا فانضأ قياسيا في تجارتها الخارجية بلغ 1,223 ملّيار قرنك (21,65 ملياًر دولار) عام 1996 بزيادة قدرها 25 في اللثة عن العام السابق.

ونكرت سلطات الحمارك الفرنسية ان الزيادة في القائض ترجّع الى زيادة في الصادرات بِنُسُبَّةً 3.5 في المئة بما يزيد عن \$1,4 تُريليون فرنك، بينما زادت الواردات بصورة ابطأ بنسبة 2,2 في اللَّهُ لتصل آلي 1,36 تريليون فرتك وكانت فرنسا قد حققت عام 1995 بلغ 97,8 مليار فرنك وفي كاتون الأول (بيسمبر) 1996 وصل القائض التجاري الى 11.3 مَلِيار فَرِنْكُ بِفَضَلَ تَسَلِّيمَ 11 طاثرة ايرباص تقدر وحدها خمسة مليارات فرنك من آجمللي

في الوقت نفسه نكر معهد انمس للأحصاءات الوطنية أن معدل التضخم السنوي فى فرنسا خلال عام 1996 بلغ 1.8 في النَّهُ وارتفعت الاستعار ينسنة 3.0 في المنة في كانون الشاني (يناير) للأضي

# ارتفاع الدين العام وهبوط أنشطة الانشاءات تراجع الحركة الاقتصادية في لبنان العام الماضي

■ بيروت. رويتر: قال مصرف لبنان (الركزي) ان واظهرت النشرة الشهرية للمصرف ان دين الدولة الحركة الاقتصادية شهدت تراجعا عام 1996 بعد ثلاث ستوات من الثمو للثواصل من 1993 الى 1995. عن عاد 1995ء وقالت نشرة شهرية صادرة عن مصرف لبنان امس الثلاثاء ان النَّتائج الاقتصادية الَّعام الْمَاضي احْتَلَفْتُ

حسب القطاعات، ومضت النشرة قائلة ان قطاعات الصناعة والتنجارة والبواخر والبناء شهدت تراجعا بينما سجل قطاع الخدمات لاسيما الخدمات المالية والسياحية نموا متواصلا كذلك تواصلت اشغال الاعمار على الوتيرة تفسها.

واضافت النَّشَرَة ان الوُّشر الاقتصادي انخفض في الشهر الاخير من العام المأضي ووصل الى 168.3 نقطةً من 171.1 نقطة في تشرين الثَّاني (نوفمبر) الذي سبقه. وكان الوُشرُ قد سجلُ اعلى نسبةُ سابقة خلالُ عام 1996 في آب (آغسطس) حين بلغ 182,1 نقطة ووصل الى آدنى مستوى له العام الماضي في شهر نْيَسَانُ (ابريل) عند 150.1 نقطة.

ووصل المؤشر الى ادنى مستوى له في شهر كانون الاول (ديسمبر) عام 1993 حين سجل 133,2 نقطة بينَّما كانت النسَّية الَّتي سجلُها في آبِ (اغسطس) الماضي اعلى نسبة يصلهاً.

ويتَّخَذُ الْنُؤْشُرِ مِن كَانُونَ الثَّانِي (يِنَايِر) عام 1993 أساسا له من 100 نقطة دامجا 21 حلقة اقتصادية بعضها مع بعض من ضمنها الصادرات والواردات وانتاج الطاقة الكهربائية ونشاط المرفأ والمطارء

العام الإجمالي النصافي بلغ في ثهاية عام 1996 ما مجموعه 16103,5 مليار ليرة بزيادة 4752,5 مليار ليرة و اضافت النشرة ان الدين العام الاجمالي الصافي،

أي ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه، تعتلت في معظمها بارتفاع الدين الداخلي الصافي الذي شكلٌ 85,97 في للَّنَّة مَّن إرتَّفَاع الدينَّ وقَالت النشرة ان دين الدولة الخارجي من ضمن

مشكلا 17,05 في المئة من مجموع الدين الصاقي، من جهة ثانية اظهرت النشرة ان ميزان الدفوعات حقق فائضا قدره 786.4 مليون دولار خيلال عام 1996 مقابل 256 مليون دولار عام 1995. وعزت النشرة قائض عام 1996 الى تدفق الرساميل التي غطت عجز الميزان الشجاري والذي بلغ 7.-654

الاستقرار النقديء ومن التفاصيل يتبين من النشرة ان انشطة الانشاءات تتباطأ في لبنانُ عام 1996 عنَّ مستواها في العام السابق.

وقالت ان مساحـات اعمال البناء التي وافقت عليها جمعية للهندسين حتى كانون الاول (ديسمبر) الماضي تراجعت بنسبة 60,9 في المنه عن مستوياتها السجلة عاَّم 1995. واضافت النَّشرة أن تصاريح الإنشاءات

بدآت في الواقع اتجاها نزوليا منذ بداية العام. وبلغت توريدات الاسمنت 3,8 مليون طن خلال عام 1996 بانخةاص 3,9 في الله عن العام السابق. غير ان اجمالي حصيلة الرسوم العقارية ارتفع بنسبة 27.6 في اللهُ خلال 1996 ليبلغ 283.6 مليار ليرة البنانية، ً وفيما يتعلق بالقَطاع المصرفي اطّهرت النشرة ان المِيزَانية الجمعة للمصارفُ التجاريَّة نمتَ بنسبة \$27.9

واشارت النشرة الى ان حجم الميزانية الجمعة للمصارف بلغ عام 1996 ما مجموعه 37183 مليار ليرة الديَّن العام بلغُ العام المنصرَّم 1768.9 مليون دولار مقابل 29055 مليار ليرة في نهاية عام 1995، واضافت ان تسبة الزيادة في ودائع القطاع للصّرفي بلغت 28.47 في اللَّهُ عام 1996 مقابل نسبة قدرها 17.37 في اللَّهُ عام 1995 حيث بلغت الودائع عام 1996 ما قيمتية 30685 مليار ليرة مقابل 23884 مليار ليرة عاد 1995 0

وقالت ان اجمالي حجم الودائع بالليرة اللبنانية طيون دولار العآم التنصرم وايضا الى المعافظة على ارتفع من 8994 مليار ليرة في عام 1995 الى 13351 مليارًا في نهاية عام 1996 أي بنسبة 48.45 في المنة عام 1996 مقابل 14.66 في المئة عام 1995،

واضافت ان الودائع بألعملات الاجشبية نمت بنسبة 19,71 في المُنَّة عام 99ُو1 مقابل نسبة 22.87 في المئة عام 1995 لتصل الى 9330 مليون دولار عام 1995 الى 11/169 مليونا عام 1996. في نهاية عام 1996 كان الدولار يساوي 1552 ليرة،

في المُنَّة عام 1996 مقابل نمو نسبته 19,64 في المُنَّة عام

الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان العالم العربي. الذي يعد من اكثر المناطق فقرا بالمياد، يحتاج الى نهر حدود 500 متر مكعب للفرد. حجم النيل لتلبية حاجاته من الياه. وقال سليم صراف، الخبير لدى المنظَّمة في القاهرة، أن المنطقة العربية تمثل 10.3 في المئَّة منَّ مساحة المعالَّم

ويعيش فيهاً 5ر4 في المئة من سكانه، لكنها لا تختزن سوى 0.4 في الله من الثروة المائية التجددة كما لا تمثل الامطار فيها سوى 2 في المئة من الامطار التي تهطل على العالم. و اضاف انه اذا ما احتسبنا «كمية البيآه التي يحتاجها العالم العربي لانتاج ما يستورده من اغنية، لوجيناً انها تعادل 73.5 مليار متر مكعب، اي ما

اسوان في جنوب مصرء التي تبلغ حصَّتها منَّ النهر 84 مليار متر أمكعبُّ سنويا. وتتناول الدراسة الني حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الصادر الْمَاثِية والري في عشرين من الدول

يعادل حجم ما يصل من مياه النيل الى

العربية الاثنتينُ والعشرين، ما عدا فلسطين وجزر القمر، ويبلغ المعلل السدوي للامطار في الدولُ العربية 576 مترا مُكعبا للفرد في

4

حين ان العدل العالي يساوي زهاء 7 الاف متر مكعب. ويرى الخبراء أن الحد الادني الضروري من المياد هو الف متر مكعب للفرد، ويبدأ النقص الحاد عند

ولتعويض النقص في اليادتلجأ

الدوّل العوربية الى مصادر اخرى

كتحلية مياه البحر التي تؤمن لها 69ر1

مليار متر مكعب سنوياً، ومعالجة مياًم.

الصرف التي تؤمن ١١٥ مليار متر

والتَّكويت 78.5 في المئة من ميًّا د

التحلية، في حين تستخدم السعوبية

وتبدى الفاو قلقا من استخدام بعض

الدول مياهها الجوفية غير التجددة.

فَقَيَ لِيبِيا، بِأَتِي 90 فَي لَلْثُةَ مِنْ الْيَادِ

السُّتُخدمة منَّ البيادُ الجوفية غير

المتجددة. و79,7 في النَّة في السَّعودية.

و70,9 في المشة في الإمارات، اما فم

ألكويت والبحرين فتشكل المياة

الجوفية 40 في لننة من الباد السَّتهلكة.

وفى الدول العربية اجمالا، تستحد

89 في المئة من المياه في الزراعة، وه في

اللثة اللاستخدام المنزَّكي، و5 في المثة

للصناعة، الاانية ورغم النَّقص، فأنَّ

ازُّ تُستَحْدَم الانْظُمَةُ الاليَّةُ لَرِي 21.7 في

الْمَــُةُ فَقَطَّمَنَ الاراضي، ولا سَّيما فيُّ ليبيا والسعودية، وهذاك 26 في المنة

فقط تروى ينظام التنقيط ولا سيما في

الاردن والامارات.

ترشيد استخدام المياه لا يزال ضعيفا. 🚂 ر

ومصر 67 في اللَّهُ مِن المِاه الْعَالَجِةُ.

وتستخدم السعودية والاماران 🌺

الفاو: العالم العربي يحتاج لياه

بحجم تدفق النيل لتلبية احتياجاته

ويصل المعدل السنوي للقرد من الدياد الى 1325 مترا مكعبا اذاً ما اضْفَنا معدل الامطار الى المياد التي تصل الي الدول العربية من خارجها، وتشكل موريتانيا ومصر افضل مثال على ذلك: ففي الاولى يِّساوِّي معدل مياه الاعطار 176 عثرا مكعباً للقرد، ولكنّ المعدل يرتفع الى 3013 منرا مكعبا اذا اضفنا مياد نهر السنة أن وفي مصر، يصل العدل السنوي للامطار الى 29 مترا مكعبا للفرد، لَكُنْ مياه النبيل الْقَبْلَةُ مِنْ اثْيُوبِيا واذا كان العراق ولبنان والمغرب اكثر

الدول العربية غثى بالماد، فأن نصف الدول العشرين التي شملتها الدراسة يعاني من مشكلة حرجة مع انخفاض التعدل السنوي للامطار فيه الى اقل من 500 متر مكعب للفرد. ومدَّه الدول هي الكويث (13 مثرا

والسودان ترفعه الى 926 مترا مكعباً.

مكعبا) وقطر (96 م3) وليبيا (111 م3) والسعودية (134 م3) والاردن (161 مة) والبحرين (206 م3) واليمن (283 مْ3) عَمَانُ (55\$ مَ3) وتُونِسُ (463 مَ 3)،

# مصر تتجه لتحرير سوق القطن والتجار يطالبونها بتحمل الفرق بين السعر الادنى وسعر التصدير

القاهرة ـ من ميرال فهمي:

يقول مسؤولون وتجار ان مصر خفات موقفها فيما ببدو ازاء تحرير سوق القطن وانها قد تنهي قريبا احتكارها الفعلى لمصول القطن من

خلال دعم تجار القطاع الخاص. وقال عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصري في اجتماع مع تُجار قَطن من القطاعين العام والخاص يوم الاحد الماضي ان الدولة تبحث اقتراحا بأن تتحمل على نفقتها الخاصة الفارق بين أسعار النصدير وأدنى سعر تحدده لكل قنطار (50 كيلُوغراما) مما يمكن تجار القطاع الخاص من العودة للسوق.

وفى حالة اللواققة على الاقتراح فستكون هذه المرة الاولى التي تدعم فيها المكومة تجار القطاع الخاص منذ <u>حددت في موسم 1995 /1996 آدنى</u> سعر عند 500 جنب (147 دولارا) للقنطآر لتشجيع الزارعين على زراعة

تجار القطاع الخاص واتجاه جميع القطن الخام تقريبا لشركات الدولة التى تستفيد بالفصل من الدعم

النتدب بشركة النيل الحديثة لتجارة القطن واذا اثخذ هذا القرار فستزيد الصادرات زيادة هائلة، وأضَّاف قَائلًا لرويتر دانني مقتنع بأن هذا هو الحل الوحيد. واذا كانت المكومة تريد دعمهم (الزارهين) فعليها أن تفعل ذلك دون الإخلال بتوازن السوق...

ويبقول اتجاد مصدري النقطن بالاسكندرية (الكوتكسا) ان الشركات الخاصة ملزمة بتصدير 4305 أطنان من بين التزامات بتصدير ما مجمله 62688 طنا حتى الآن هذا الموسم،

وأبدت الحكومة رغبتها في تصدير ما يصل الى 150 ألف طن من محصول هذا

وتوقعت أن تنتج المساحة الجديدة 400 وقال مدحت الالفي السؤول يشركة شاسكو للتجارة ءتُريد دورا أكبر، لا

الحكومي، وقال أمين أباطة عضو مجلس الادارة يمكننا شراء بذور القطن نظرا لاحتكار الدوئة وسنضطر للخروج من السوق المحلية، وأضاف شريد أن يكون بمقدورنا شراء القطن بالاسعار المتافسة من الزارعين مباشرة وهلجه وبيعه بأنفسنا، وأذا كانت المكومة ترغب في الابقاء على هذا الدعم فعليها أنْ تَستُدُناه، وأعرب عبيد عن أمله في أن يؤدي الاقتراح الى تعزيز الصادرات

بنسبة 300 في للنة. الا أن التجَّار أشاروا الى ضرورة أن تقروزارتنا للالية والزراعة والبرلمان الاقتراح قبل أن تحضترق موجة التَّمْ صَيْص قطاع القَطَّنُ الْمَصَرِي، ووصف سعيد حجاج رئيس اتحاد

(الدولاريساوي 3,395 جنبه)

دواقع سياسية وليست اقتصادية. وقال متضع الحكومة سعرا أدني جذابا متى لا يزرع الزارعون العلف الاكثر تحقيقا للربح، اننا نحدد أسعار التصدير بحيث يمكننا منافسة الاسواق

العائلية، والفارق يصل لثات لللايين كل ويقول وكيل وزارة الزراعة زيئهم فرج ان الدولة دفعت دعما بلغ 720 مليون جنيه هذا الموسم لكنه دافع عن موقف النولة مشيرا الى أن المصول

ودُو طبيعة استراتيجية.

وقال ان الدولة سعت عند موسمين للخروج من السوق لكن الحصول كأن ضئيلا وحدث تلاعب وتحزين من قبل الشركات الخاصة، وأضاف أن الامر يتطلب أيضا السيطرة على السلالات للهجثة حتى يتسثى زرع أكثرها رواجاء وصرح قرج ومسؤولون مصريون اخرون ببأن الدولة تبيحث انبشاء صندوق لتمويل تجارة القطن لكنها لم

الكوتنكسا الذي ينسق آسعار التصئير الوسيم الوافر وقدره 350 ألث طن، بين شركات القطاعين العام والشاص وقالت مصر هذا العام انها ستزيد تجد بعد من يدعم الشروع، السعر الادئى بأنه ومصيبة وراءها مساهة الارض الزروعة بالقطن 100 وأدى السعر الادنى وهو أعلى من الاكتتاب بايصالات الايداع الدولية لشركة الاهرام المصرية

■ القاهرة ـ رويتر:قال الوكيل المصري للاكتتاب في ايصالات الايداع العالمية التي طرحتها شركة الأهرام للمشروبات أن الاكتتاب فاق المعروض بـ 7,5

لجمع أموال لتوسيع أعمالها.

الاوراق المالية لرويشر امس الشلاثاء بأن ايصالات الايداع بيعث بسعر 15.50 دولار للايصال وانه يجري تداولها في يورصة لندن منذ أسبوع على الاقل، ونسب الرشاد الى مصادر قريبة من الصفقة قولها

ويُعادل كل ايصالين من ايصالات الايداع سهما وحولت مجموعة الاقصر التي يقع مقرها في

دمشق-من عصام حمزة

والاهرام هي الشركة الوحيدة المنتجة للبيرة (الجعة) في مصر وقد طرحت ايصالات ايداع عالمية وصرح حمدي الرشاد رئيس شركة الرشاد لتداول

ان سُعر الايصال قَفَرْ خمسة دولارات في أول أينام

التداول. واحدا من أسهم الإهرام.

الولايات المتحدة اعس الاول أكثر من 3.1 مليون سبم وان مؤسسة نومورا اليابانية للاوراق للالية تشارك من أسيَّم الاهرام الى مؤسسة بانكرز تراست في لندن لتغطية ايصالات الايداع العالية.

وتَطْبُرُ بِيَانَاتَ هِيئَةً سُوقَ لِلْأَلُ الْمُصِرِيةَ أَنْ النَّمُويِلُ ثم بسعر 68.50 جنيه وهو السعر الذي اشترت به مجموعة الاقصر الاسهم من المكومة للصرية النعام الماضي، وارتفعت قيمة الاسهم في السوق منذ ذلك المِينَ لَتُصِلُ الى 149 جنبِهَا لِلسَهِم عند اعْلاقَ البورصة المرية الاثنين. وقال الرشاد ان مجموعة الاقصر تملك الان خمسة

في اللَّهُ مِنْ الاهرام في هيئة أسهم مصرية وح. 7 في المُنَّةُ آخري في هيئة ايضالات ايداع عائية. وأضاف انَّ المجموعة لا يمكنها بيع الاسهم المصرية لدة خمس سنوات على الأقل،

وفي وقت سابق من الشهر المالي قال الوكيل للصري للاكتتاب ان مؤسسة جيمس كيبل الدولية للاوراقُ المالية في لندن هي المدير الرئيسي للاصنار

في العطبية أيضا. وشركة الاشرام للمشروبات هي الان الشركة الوحيدة النشجة للبيرة في مصر لكن شركتين أخريين

أعلنتا أنهما تعتزمان منافستهاء وسيكون طرح ايصالات الابداع العالمية هو ثالث خطوة من نوعها تدوم بها شركة مصرية في عضون عام وأحد، وكان البنك الشجاري الدولي هو أول من بصدر ايصالات ابداع عائية وهي الان مسجلة في لندن، وفي وقت لاحق قررت الدولة بيع جزء من حصتها في شركة السويس للاسمنت من خلال طرح ايصالات أيداع مسجلة في لندن. ويعتزم بنك مصر الدولي طرح البصالات ابداع عالمية قريباء

وقال وسطاءان ايصالات الابداع تباع جميعا بخصم يتراوح بين 14 و 2 في الله تقريبا عن سعر السهم في مصرء (الجنبة يساوي 195.5 جنبة)

صورة تخطيطية لنصة حفر بترولية بحرية سيجري تركب جزئيها العلري والسعلي خلال الاسبوع الحالي في حوض جان دارك البحري الكندي اذا سمحت الاحوال الجوية بذلك ، وهذه النصة هي الاضخم من نوعها في العالم وقد بلغت كافة صناعتها 1.1 ملياردولار (رويتر)

دييء من يوسف قاسم،

قال رئيس جماعة ضغط اوروبية

الاثنين ان جماعات ضغط بتروكيماوية

قويةً في البرلمان الاوروبي هي التي تعوق التوصل الى اتفاق للتجارة

المرددبين دول الضليج العربية

والاتحاد الأوروبي، وقال جان ميشيل دومون امين عام الرابطة البرلمانية للتعاون العربي

الاوروبي «بعد قرابة عشر سنوات من

المادثات بين الجانبين لا تزال مسألة

التعريفات المانعة في اوروبا ضد

البتروكيماويات الخليجية تعثل العقبة

لدولة الأمارات العربية الشحدة، لرويتر

«الصناعيون الاوروبيون لهم جماعةً

ضغط قوية في البرلمان الاوروبي، وقد

افلحوا حتى الان في عرقلة اثفاق

وينظم دومون مؤتمرا عربيا اوروبيا

حول السلام في الشرق الاوسطامين

القرر عقدد في دبي في نيسان (ابريل)

وقال دومون ان دول الخليج العربية

التي تتوق الى تنويع مصادر دخلها

بعيدا عن النفط ترعى قطاعا

بتروكيماويا ناميا برى فيه النظير من

وأضاف وعلى عكس دول الخليج

العربية فان تكلفة الانتاج في اوروبا

مرتفَّعة. ولَّذَا فَانْهِم لا يستطبعُونَ

الأوروبيين تهديدا لصناعاتهم المطية.

وقال دومون، الذي يتقوم بزيارة

الاساسية و.

التجارة الحرة..

المنافسة..

البلدينَ في مجَّال النَّفُطُ و الغَازُّ ينص بشكل خاص على تبادلُ

وأُعَلَىٰ العطار، أثر ثقائه الرئيس للصري حسني مبارك، وتأهيل الكوادر اليمنية، والاستفادة من التجرية المصرية في الرقابة على الشركات الاجنبية، كنَّك ينص عَلَى تَصَغَيُّرُ

ويَأْتِي هذا الاتفاق في حين تستعد الحكومة اليمثية لطرح

توتال الفرنسية وهانت واكسون الامريكيتين ويوكنغ الكورية، يبلغ حجم استثماراتها 4.5 طيار دولار، وتشمل بشكل خاص مشروع مد انبوب لنقل الغاز من حقل الساحل الجنوبي بطول 320 كيلومترا، وتصدير 53 مليون طن سنويا اعتبارا من العام 2001.

ً ويلقَّى الغازَ الْيَمِنَّيِّ الذِيَّ يَنتجِ حاليا بكعيات تكلي الاستهلاك الحلي اهتماما من شركات كورية ويابانية واوروبية، وكانت اليمن وقعت قبل شهرين اتفاقا مع شركة

وشعول الميمن على عائداتها من مبيعات النغاز والنفط لتعويل مشاريع التنمية في البلاد التي تعتبر من بين الأفقر في العَّالُمُّ. وتَقُومُ شُرِكات كُبيرة مثل هَانت واكسون وتوسّال

وتُنتج اليمن 340 الى 360 الف برميل من النَّفط يوميا

### مصر تساعد اليمن بمجالى النفط والغاز

واوضح الصدر أن هذه العقود، التي ابرمت مع شركات

■ القاهرة ــ ا ف ب: وقع وزيرا النفط اليمني محمد سعيد العطار والمصري حمدي البنبي أمس الثلاثاء اتفاق تعاون بين

وكنديان وكسي والنمر السعودية باستخراج النقط من الحكول اليعنية في حقول السيلة في حضرموت وعارب بشكل

تُستَّهِلكُ مَنْهَا 70 الفُ يرميل في حين يُصَدَّر البَّاقي الذي يؤمَّن لها عائدا وصل في العام 1996 الى 850 مليون دولار وفق

امس ان الاتفاق ينص على تقديم معونة فنية مصرية لتأسيس قَاعِدةً مُعلو مات خَاصَة بِالْإِتْفَاقَاتِ الْنَفْطِيةِ فِي الْيَمْنُ وِتَدرِيبِ الشَّرِكَاتِ المُتَّخْصِصَةُ في البلدينُ على التعاونُ لاقامة مشاريع

عقود شراكة لاستخراج الفاز الطبيعي وتسييله وتصنيره، مع عدد من كبار شركات النقط والغاز العائية على البريان اليمثي لاقرارها في الاسبوع المقبل،

صافر في مأرب (على بعد 170 كيلومترا شرق صنعاء) الى وأضاف المصدر ان العائدات المتوقعة من هذه الشاريع تبلغ *بين 600* و 700 مليون دولار سنويا.

واشار المدر الى ان الشركات الغربية العاملة في اليمن قدرت أحتياطي حقّل صافر من الغاز بحوالي 4 تريليون قدم

لاول من نوعه في العاصمة السورية. واشار مصدر شارك في الاجتماع في تصريح لرويتر الى ان الجانب الايراني يجري الدراسات الان لانشاء خطوط لشرو الانفاق شفطي المراكز الرئيسيَّة في دُمشقَّ من الشمال والجنوب والشرقُّ والعُربُ بالاضَّافة الى

بالاضافة الى تأمين عربات القطارات لسورية وصيانة هذه العربات من قبل

الجانب الإيراني الذي حقق تقدما في هذه الصناعة،

حتى الآن في مرحلة اولية وسنتم معرفة النَّايد من النفصيلات عندما تنتهي، واشارت مصادر سورية الى انه تم خلال الاجتماعات الاتفاق على رُيادًة حجّم النَّبَائل النّجَارِي بَيْن البَلنين الذي لا يزَالُ في مرحلة ابتنائية حاليا ونك عن طريق تشجيع النتجات الصورية لنضول الاسواق الابرانية وكظك فتح للجأل امام المنتجات الايرانية في الاسواق السورية بعا يضمن مصلحة الطرقي. وفيما يتعلق بدخول الشركات الإيرانية للتي ترغب في للشاركة بتنفيذ

# البالات للمشاركة في للناقصات ألتي تعلن عنها سورية.

الديزل ووقود الطائرات لكن أستخراج هذد النتجات البترولية اكثر تكلفة. وحكل الشَّمَال المعروف باحتوائه على اكثر من 500 تريليون قدم مكعب من الغاز و 380 تريليون

بنتجها حقل الشمال، والمتكثفات غازات هيدرو كربونية اثقل من غاز البترول السال لكنها اخف من النفط الخام واغنى بالنافتا ووقود

قدم مكعب من الاحتياطيات القابلة للاستخراج

تسبتها 26.5 في اللثة في شركة رأس لفان للغاز الطبيعي السال اهتماما بمشروع الصفاذ وتنتج قطر حاليا نحو 80 ألف برميل يوميا عن المتكثفات تصدر بصفة اساسية الى الشرق الاقصى. لكن من للتوقع ان يرتفع هذا الوقم الي اكثر من 200 الف برميل يوميا بحلول عام 2000. وقال ديزماريه مائنا تقثرح تصميم الصفاة بحيث تكون كأفية لاستخدام المتكثفات التي

للصَّحَافَيْنِ هَجِمَ الْحَصَّةَ التِّي تَسَعَى شُرِكَتَهُ لشَّرَاتُهَا أَوْ طَاقَةَ للصَّفَاةَ للقَّتَرِحَةَ، وقَالَ مَنَ السَّابِقُ لاُّوانِهِ قُولَ أي شيء لان المفاوضات مستمرة.. وتزمع قطر انشاء مصفاة متكثفات في . رأس لُغَان حَيثُ تقام سلسلة مشروعات للغاز الطبيعي المسال ومشروعات اخرى تتعلق بانتاج

على قطاع الغاز الحكومي ولها حصة نُسبتها عشرة في للثة في شركة قطر للغاز السال وحصة

### وفي مجال التجارة قال الوزير أنه تم الاتفاق على تشكيل غرفة تجارية استقبل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبى امس الثلاثاء وزير سوريةً ايرانية مشتركة تعمل على اقامة معارض متنوعة في كلا البلنين. الاسكان الايرائي عباس اخوندي وبحث معه مسأثل تتعلق بالتعاون واضَّاف أنَّ الجانب الإيراني عرضٌ انشاء مثرو للانفاق في دمشق بكونْ

يران وسورية تتجهان لتعميق علاقاتهما

الاقتصادي بين سورية وايران، وقالت مصادر رسمية ان الوزير الايراني اطلع رئيس الوزراء السوري خلال الاجتماع الذّي حضره وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي على نَسَائج لجنماعًات لَجِنة السَّابِعة السورية الإيرانية الَّتِي عَنْنت في دَمشْقُ خُلالُ الآيام الثَّلاثَّة المَاضية.

وأشارت المصادر الى آن لجئة المتابعة الثي ترأس اجتماعاتها احوتدي والعمادي بحثت تنفية العديد من مشاريع التعاون المشتركة بين سورية وايران وخاصة في مجال صناعة الاسسنت والتجهيزات الكبربائية وبعض للشاريع الانشائية الاخرى.

وقالت المصادر ان سورية وايران وقعتا على اتفاق للتعاون في مجال البريد كما الثقتا على تسهيل الأتصالات الهاتفية بين البلدين، وكانُ الْحُونَدي اعلنَ في حُقام اجتماعات اللَّجِنَّة انْ الْجانب الإيراني قدم لنظيره السوري عرضا لأنشاء مصنعين للاسمنت كل منهما بطاقة مليون طنْ سَنُويا بِالْآضَّافَةَ لتَحديث مصانع الأسعنت السورية القائمة. واشار الوزير الايراني الى انـه تم الاتفاق خلال الاجتماعات على زيادة التعاون في مجال النقل البري والبحري والجوي وصيانة واصلاح السفن

### ■ الدوحة ـ من كيدار شارما: قال تيري ديرماريه رئيس مجلس ادارة شركة توثال التفطية الفرنسية امس التلاثاء أن شركته المصور تسعى لشراء حصة في مصفاة للمتكثفات

الواد الهيدروكريونية. كما اظهرت شركة موبيل الامريكية التي تهيمن

# توتال الفرنسية تسعى لشراء حصة في مصفاة نفط قطرية

اليترولية في قطر.

ولم يحدد ديرماريه في تصريحات

انشاء خط يحيط بالمدينة، وقال نفس المصدر ان هذه الدراسات لا زالت

ويها الإنمائية في سورية اشارت للصادر الى انه تعد الوّافقة على المساح للجال امام الشركات التي حققت انجازات طيبة وتقدما في بعض

عملياتها في قطاع النفط والغار في قطر.

تمثلك حصة نسبتها 20 في لئنة في انشطةً الثنقيب وانتاج الغاز بطركة قطرغاز وعشردفي المنة في أنشطة التوزيع حريصة عُلَى توسيعً

هو اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم، وهو يوفر لقطر ثالث اكبر احتياطيات غازغي العالم بعد روسيا وايران. وقال ديزماريه ان توتال التي

لكنه اشار الى أن الشركة غير قادرة على بيع الغاز القطري في اوروبا بسبب والفروق الكبيرة في الاسعار في الوقت الراهن، وقال مسعر الغاز غأى اليابان وكوريا الجنوبية ودول الشرق الاقْصى الاشرى اعلى بنسبة 40 في اللَّهُ عما هُوّ عليه في لوروبا لاسباب اصبها تكاليف النكر. فالشرق الاقصى يتعين عليه استيراد الغاز عن املكن بعيدة اما اوروبا فلديها مصائر امداد من

الخيرات والمعلومات

تُركيةً لبيعها 2.5 مليون طن من الغاز،

### برلاني اوروبي يتهم شركات البتروكيماويات الأوروبية بعرقلة اتفاق تجارة حرة مع دول التعاون الخليجي

تحو خمسة في المئة من انتاج العالم من البتروكيماويات، وتستثمر غيرها من دول الخليج العربية بشدة ايضًا في اقآمة مصاتع ومحطات بتروكيماوية ولكن دول آلاتحاد الاوروبي تفرض رسوما مرشفعة على وأردائه البتروكيماوية من دول الطّبيّج العربية وقداتفق الجانبان فينيسان

(ابريل) الماضي على أطأر زمني لا

يتجآوز السنثين لابرام انغاق التجارة

الحرة، وقال دومون أنه يجري حل

المسائل الأخرى التي تعوق الاتفاق

وافساف ددول مبيلس السمعاون كي

p. Harris

. . . . . .

الخليجي توشك على توهيد التعريفات. وبعضها انضم بالقعل لنظمة التُجَارِدُ العالمية. والباقون على وشك الانضمام. ومع هل ثلث السائل لن تتبقى سوى مسألة البتروكيماوياته. واضاف ان جماعته التي تعثل 97 نائبًا في البركان الاوروبي الولف من 026 مَقْعِدًا تَعْمَل عَلَى مَخْتَلَفَ لِلسَّوْيَاتِ من أجل تجاوز عقبة البتروكيماويات وقال دومون على جماعة ضغط البشروكيماويات في اوروبا ان تدرك أن هناك ثمنا يتعين دفعه كلما وقعنا أتفاقا

واضاف ولكن اي تضحية المنعوا صناعة البتروكيماويات الاوروبية ستغوقها على الأمد البِعَيْد فوائد الغاق التجارة المرد اذا وصلت هذه الرسالة 🌲 وتنتج الملكة العربية السعودية فسوفُ نرى أَتَفَاقًا بِحَلُولُ عَامَ 1998-

تجاريا وفي هذه الصالة فأن ضناعة

البسروكيماويات هي التي يتعبن عليها

دف السم

ارتفاع الودائع بالبنوك المصرية

الى 186 مليار جنيه بنهاية 1996

■ القَّاعرة ـ افْ ب: ارتفع اجمالي الوبائع المالية في المَصارف النَّجارية المصرية الى 3,661 مليار جنيه مصري (51.8 مليار دولار) في نهاية كانون

الاول (بيسمير) 1996، بريادة 6 % أي 11.4 مليار جنيه (3.3 مليارات دولار)

وقال اسماعيل حسن محافظ البنك للركزي المصري في تصريح نقلته

وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاول ان احتياطي النقد آلاجنبي

لدى المصرف المركزي المصري وصل الى نحو 19 مليار دولار في نهاية 1996

واضاف ان اجمالي القروض التي قدمتها المصارف المصرية، عدا المصرف

دولار) بزيادة 14.2 مليار جنيه عن حزيران (يونيو) الماضي (4.1 مليارات

الركزي، بلغت حتى نُهـــاًية العامُ الماضي 143 مليار جنيه (42 مليـــ

مقارنة بنهاية حزيران (يونيو) من العام ذاته.

يزيادة نصف مليار دولار قبل ذلك بستة اشهرء



### الآمال معلقة على عقود الاستيراد العراقية

عمان ـ من سليمان الخالدي؛

قال رجال اعمال ومصادر ملاحية أن ميناء العقبة لا يزال يعاني من تراجع في واردات المترانزيت الى العراق للعام السابع على التو آلي على الرغم من حدوث تحسن طفيف في خجم مناولته العام ألماضي وأشارت احصائيات لنقابة وكلاء الملاحة البحرية الاردنية

لغام 1996 هصلت عليها رويتر امس الثلاثاء الى أن اجمالي الحمولة، أي البضائع الواردة والصادرة بما قيها اعادة رَالتصدير للعراق، ارتفعت بنسبة اثنين في المنة الي 12 مليونا حر 8829 طنا في العسام الماضي من 11 مُليسونا و 75586 طنا في

الاردنية لرويتر أن دعام 1996 مثل استمرارا لحالة التحسن التي شهدها أليناء منذ عام 1994 التي تراجع فيه حجم

عندما زادت عن ستة ملايين طن الى جانب استمرار انعدام

وقال سفيان الحاسنة مدير عام نقابة وكلاء لللاحة

الناولة لاننى مستوى في عشر سنوات." \* وقال للحاسنة ان التراجع ما زال واضحا في حجم الواردات العراقية من مستوياتُ قياسية بُلَفتها في عام 1989

### متوسط الدخل الشهري لـ45% مَن العائلات الأردنية يقل عن 200 دولار

■ عمان ـ ا ف ب: أظهر مسح للظروف العيشية في الاردن اجرته مؤخرا ثلاث منظمات دولية بالتنسيق مع دائرة الاحصاءات العامة أن معدل بخل 45.1 في للثة من العائلات الاردنية يقلُّ عن 150 دينارا (210 دولارات) شهريا. وبحسب الدراسة، فأن 14.5 في المئة من العائلات الاردنية، يعيشون تحت خط الفقر، باعتبار أن مداخيلهم تقل عنَّ 102 دينارا ( 140 دولارًا) شهريا. الى ذلك، فأن 10.2 في لَلْنُهُ من الاسر الاردنية. تعيش تحت خطءالفقر للدقع،

وتنتظَّمها خاروف معيشية صعبة» حيثَ يقلَ معدل الدخل الشهري للعائلة الواحدة عَن 75 دينارا (104 دولارات). ووضعت الدراسة خلال النصف الاول من العام 1996 من قبل دائرة الاحصاءات العامَّةُ والركز الدُّولي للنراسات والابحاث الاجتماعية والتطبيقية (فافو) ومقره في أوسلو، ومركز تطوير الابحاث الدولي الكندي ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطَّفولةُ

وشَمَلت الدراسية سيتة الافعائلة (36 ألف شخص) تمثل كافية الشيرائح الاجتماعية والاقتصادية في الاردن.

### الأردن يعيد هيكلة الرسوم الجمركية على السيارات

الخسزينة في العسام 1995 بنصو 220

عليــون دينار (315 مليـون دولار)،

بحسب تقديرات للصرف المركزي

وفى تصريحات نشرتها الصحف

الارىنيّة، توقعت وزيرة التخطيط ريما

خلف أن يتم التوصل الى اتفاق شراكة مع الدول الضمس عبشيرة شيلال هذه

السَّنَّة، بعد اشهر عدة منَّ الفاوضات

يشار الى أن هذا ثاني تعديل في

الرسوم الجمركية منذ تشرين الثاني

[يناير) 1994. وكنان الاردن قرر آنذاك

تخفيضا كبيرا فى التعرفة الجمركية

لعدد من السلع خُصوصا السيارات

والشاهنات وذلك انسجاما مع يرنامج

التصميح الأقتصادي (1992\_1998)

الذي وضع بالتنسيق مع صندوق النقد

الدولي. وسيق للاردنّ ان قرر سنة

1989 حَظَر استيراد السيارات لدة سنة.

الى جانب سلع كماليــة لخرى، وذلك

للحد من استنراف القطع الاجنبي بعد

أن فرغت خـزاثن المعسرف الركــزي

فسسي ظل ازمة مالية حادة عصفّت

دولار في لبنان. كما بلغ المائد من كل

دولار يتم انفاقه في مجال التنشيط نسياحي 129 يولارا في مصر و19 يولارا

بين الطرقين.

🗯 عمان ــ ا ف ب: أعلن وزير المائية الاردني مروان عوض أن بلاده قررت واعادة هيكلة، الرسوم الجمركية على الركبات عبر تخفيضها من 200 في المئة (أي 49 في النسة من ثمن المركب والاستغاضة عن الفارق بضريبة

جبيعات اضافية. وأوضح عوض، في تصريح نقلته مس الشلاثاء وكائه آلانباء الاربنية (بترا)، أن قرار التخفيض، الذي لن يَعْيِو مِن محِمل ابرادات الشَرْيَنة، سيحبح نافذا اعتبارا من 2 آذار

وعلم من مصدر مانون نه أن من شأن اعادة هيكلة و ثقام استيفاء الرسوم الجمركية تسريع احتمالات التوصل الى لْلَقَـاق شراكـة مع الاتحـاد الأوروبي، للذي يطالب الاردن بازالة الحواجب الجمركية أمام تدفق البضائع الاجنبية. . " كَذَلْكُ سـيلعب هذا القبرار دورا في يسهيل مفاوضات الانضمام الى منظمة لتجارة العللية، للقرر أن تفتتح خلال

أتنابيع، بحسب الصدر نفسه. وتشكل عبائدات الجحبارك بندا يَّكِيسيا في ليرادات الحكومة، ادْ رفدت

### مصر بالمرتبة 22 بقائمة الانفاق على الترويج السياحي

يًّا الظاهرة ـ يو بي آي: اكد تقرير صادر دولار مـقــابل 16 دولارا في اســرائيل و10 عن وزارة السـياحـة الـصرية ان مـصر دولارات في كل من للغرب وقبـ ص و 3.3 عُثَلُ حَالِياً للركز الثاني والعشرين في أأثمة متظمة السياحة المالية في مجال لَّاتَقَاقَ على تنشيط السياحة.

واوضح التقرير ان اسرائيل جاءت في يُّرِكُزُ الأولُ في هَذَا للجالُ بميزانية تبلغُ 203 مسلايين بولار، وان مسعسدل النمسو السنوي في ميزانية التنشيط السياحي بلغ في مصر 7 في للثة، وفي اسرائيل 33 في للنسة وفي الغرب 13,5 في اللشة وفي قيرص 12 في للثة وفي تركيا ألا في للثة. واشار التقرير آلي أن منظمة السياحة العللية نكرت أن نصيب السائح في مصر من ميزانية التنشيط السياحي يبلغ 7.3

في تونس و89 دولارا في قسيسرص و77 دولارا في اسرائيل و48 دولارا في للغرب. واظهر التقرير ان منطقة الشرق ارتفعت الاسبهم الاوروبيية امس الثلاثاء لكنها تراجعت في لندن قبيل الاغلاق بسبب انخفاض اسعار

الاوسط تشهد حساليها نمو في الطلب السّياحي يتراوح بين 4.4 الى 4.9 سنوياً، وان النافسة تُصَل الى نروتها بين كل من صرواسرائيل ولبنان للحصول على الجزء الاكبر من السياحة الوافدة الى النطقة، والتي تقدر بـ21 مليـون سائح

جنوب بلطيم الذي ينتج 330 الف مـتــر

الواد الغازية السائلة.

مكعب من الغَّارُ وكَّا3 برميل يوميا من

وتُكرت المجموعة في بيانها انه تم العام

للأشى وفي الموقع نفسه استثمار حظين

خرين هما حقل يور فؤاد وحقل نيدوكو

9. وقد وصل انتاج الصقول الإربعة الى

4,35 ملايين متر مكتب من الغاز الطبيعي

و 8220 برميل يوميا من المواد الضازية

### حس غاز الايطالية تستثمرحقلين جديدين بمصر

■ رومادا ف ب: اعلنت مجموعة ماي ان آي، الايطالية التي تعلك شركة اجيب عار في روما ان شركة بترويل عبترول بالعيم التي تملكها الهيئة للصرية العامة للبترول مع شركة اي أيه أو سي الإيطالية بدات في شباط (فبراير) استنمار حقين لْلْغَارُ الطَّيْيِحِي فِي مصرٍ . واوضحت للجموعة في بيان ان هذين

الصقلين يقعان في طتنا النيل وان عملية الاستثمار تجري بالشراكة مع شركة

والحقلان هما حقل وقار الذي ينتج 1.2 مليون مدّر مكعب من الفارّ و 3700 برميل يوميا من المواد الغازية السائلة، وحقل

واوضحت ان حقولا اخسرى اعطت وثنائج ابجابية في عرهلة الاستكشاف الاعوام للقبلة.

سيبدأ استثمارها في للوقع ذاته خلال

### المحافظون يعتزمون تخصيص شبكة مترو انفاق لندن

■ لنبن ـ ﴿ لَهُ بِسِ العَسرِبِي ءَ قَالَتَ حكومة للمنافظين البيريطانية امس الثلاثاء اتها ترغب في تخصيص مترو الفاق لندن وهو اقدم شبكة مترو انفاق في العالم وخط للواصلات الحيوي في للبينة وتشكل الاقتراحات ببيع مترو انفاق لفدن للكون الإساسي في استراتيجية الحملة الانتخابية لحزت للصافظين الصاكم في الانتخابات التي يتعين ان تجري قبل 22 ايار (مايو) للقبل : ويأتي ذلك بعد تخصيص صناعات كِانْتَ تَدِّيرِهَا الدولية من قيل مثل الصلب

والتليفونات والقحم وتقل شبكة مترو الانفاق التي يرجع تَّارِيخ اجرّاء منها الى عام 1865 نَحُو 2.7 مِلْيُونَ شُخْص يوميا الى 248 محطة على ﴾ أا خطأ تتقاطع في ولحدة من اكبر مدن اورويا. وقال يونغ أن التخصيص سيوقر

للزيد من الاموال التي يمكن استثمارها في الشبكة ويسمح لها بالتخطيط على الدى الطويل والا تنخل في منافسسات على التمويل الحكومي مع هيشات حكومية احْرى، وفي الاسبُوعُ المَاضي شكا روَّساء مشرو انفاق لندن من نقص كبيبر في الاستثثمارات الحكومية واعدوا قائمة

سيؤدي الى تحسين توعية الواصلات

العامة هنا في لندن...

2607,72 نقطة. وقال متعاملون ان اداء اسواق بمثات من عمليات الاصلاح ومشروعات الاسهم الاوروبية لم يكن رد قعل على الْتُطويرِ الَّتِي تُحيت جانبا نُتيَّجة لَذَّلُك. والِلغُوا الساسة ان التَّم ويل النَّاح تراجع مؤشـر داو جونز امس وانما على أدائه امس الاول عندمسا قنفيز للاعوام الشلاثة للقبلة يبلغ نصو 700 مليون جنيه استرليني (1,1 مليار دولار) بنسبة I.I في المئة الى 20.8000 نقطة وهو اقل مماكانوا بتوقعونه. غيران بفضل قوة الاقتسصاد الامريكي يُونَعُ نَفَى اي تَخَفَيضِاتَ في مَيْزَائِيةَ العَامَ الشَّعِلَ، وقال «اعتقد ان ما نقكر فيه وارتفاع الدولار وانخفاض معدل سيسحظى بشأييسد واسع النطآق بين الناخبين ويين ركاب مترو الانفاق لانه

وكانت بورصة لندن اكثر تشككا ازاء وول ستريت. وانخفض مؤشر فَايِنَا تَشَالَ تَابِمِرُ الْوُلِفَ مِنْ اسْهِمْ

واستورد العراق عبر ميناء العقبة اجمالي 345325 طنا من الحاجات الإنسانية والغذاء. ثلاثَّة سلعٌ رئيسة هي السكر والارز والقمح ايّ يتراجع نسبته 50 في للثَّة من مستوى 685065 طنا في عام 1995.

وتعانى العقية من الحظر الاقتصادي للفروض على العراق ميناؤه الوحيد المطل على البحر بدلا من العقبة. نذ أحتلاله الكويت في عام 1990. وكان حجم واردات العراق ويقول رجال اعمال ان النمو في حركة البناء كسان عبر ألينًاء وصل الى 6,1 مليون طن في عام 1989 في حين مصدودا في العام الماضي بسبب تباطؤ اقذ صادي في عمسام 1996 مع هالة ترقُّبُ اسْتَثْمَارِي في اعقاب مجَّيءً وصلت صادرات العراق من البتروكيماويات عبر العقبة ألى ما هكومة اسرائيلية اكثر تشددا تجآه السلام العربي يزيد عن للليون طن في العام ذاته. واتكمشت حركة ميناء العقبة من دروة 20 مليون ط

ويعزو ملاحيون وتجار حبوب التراجع الاكبر في عام 1996

الى احجام العراق عن الشراء والاعتماد على مخزونه

بحلول منتصف آذار (مارس) للقبل.

وقال مسؤول في لجنة مراقبة تطبيق عقوبات الامم

المراقبين الدوليين على ايصال هذه الامدادات للعراق

واشار رئيس لجنة مراقبة العقوبات أنيت

مونتيويو الى ان اللجنة وافقت منذ بدء العمل بالقرار

رقم 986 على 31 طلبا من أصل 35 طلبا لبيع النفط

العراقي او مشتقاته، كما وافقت اللجنة على 8 عقود

من أصلُّ 21 عقدا تمت دراستها لتوريد مواد أساسية

وبموجب القرار يستطيع العراق تصدير ما قيمته

مليار دولار من النفط العراقي ومشتقاته كل 90 يـوما

في أقصر وقت ممكن اي بين منتصف ونهاية آذار،

بانتظار تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يجيز له تصدير

وأرتفَعت الصادرات الاردنية الى 7,35 مليون طن في عام في عام 1988 عندما كان ثلث البضائع على الاقل يتجه للعراق. وتراجعت مشتريات العراق من القمح في العام الماضي بتحو 1996 من 6.3 مليون طن منها سنة ملايين طن لصابرات 36 في للنشة الى 155270 طناً مقارنة مع 246020 طنا في عام الفوسفات والبوتاس التي تشكل العدود الفقري لدخل الاردن 1995 في حين أن واردات السكر عبر النَّيْناء تراجعت في عام 1996 الى 129185 طنا من 296445 طنا في عام 1995 ووأردات وتراجعت الواردات الاردنية في العام الماضي الي 4.1 الارز الى 60870 طنا من 142600 طن.

مليون طن من 4,4 مليون طن في عام 1996. و يأمل رجال الاعمال الارسنيون أن تتجدد الحركة مع بدء تَغْرِيغَ شَحْنَاتَ النَّفُطُ مَقَائِلَ الْغَذَاءَ فِي اللَّهْرِ المَّيِّلَ. ويتوقع تجار وملاحيون ان تصل على الاقل 250 الف

طن من القمح الفرنسي من اصل حوالي مليون و 200 الف طن تعاقدت بغُداد عليهُ الى ميناء العقبة في أدار (مارس) كما تلقى العراق خَلال العام الماضي كميات ذات شأن من ونيسان (ايريل ). الارز والسكر من الشرق الاقصى للتَّفْريغ في ام قصر وهو وقال طلال هلواني مدير عام شركة مالترانس للوكالات لللحية «ان ليناء العقبة مزاياها للبضائع العراقية، ومن المؤكد انها ستكون قادرة على جذب البضائع القادمة من

اوروبا وحتى الشرق الاقصىء. ويقول -حلواني ان الزايا التي تتمتع بها العقبة تشمل ايضا الية قائمة لخدمة البضائع العراقية موجودة منذ اكثر من عقد من الزمن، الى جانب التسهيلات الأخرى وخط نقل يتوفر فيه اسطول شاحنات مشترك ويأعل ملاحيون ورجال اعمال ان يستأثر ميناء العقية

في أطار اتَّفَاق النفط مقابل الغدَّاء مع حَاجة العراق لاستخدامه كميناء احتياطي. ويعتزم الاردن الاعلان عن خطوات اخرى لتخفيض اجور مناولة بضائع الترانزيت بالميناء من اجل تعزيز قدراته النَّنَافَسية، وكأنت هذه الاجور خفضت باكثر من 20 في النَّة

وأوضح مونتيويو ان اللجنة تبحث حاليا فى طلب

تقدم به العراق من أجل رفع التجميد عن بعض

حساباته المالية لدى السعودية والبحرين والامارات،

لاستخدامها في نقل الحجاج العراقيين هذا العام

وقال مونتيويو ان اللجنة سترفع طلب انعراق الى

الدول للعنية بهذا الامر لاستمزاج الاراء حوله،

موضحا ان اللجنة ليست مضولة باتضاد قرار

بخصوص الحسابات العراقينة الجنمدة في

الُحْسمارَج، آلا انه أشار الى ان فَكَرة استخدام طائرات

الخطوط الجوية العراقية لا تلقى أرتياها لدى أعضاء

وتابع مونتيويو ان طلبا تقدمت به منظمة الصحة

العالمية لتنظيم رحلات إخلاء للاشخاص في حال

تفشي أمراض سارية في العراق يؤخذ حالياً بعين

الاعتبار ـ وأشار رئيس اللجنة الى ان الاعضاء قرروا

إعتماد مبدأ دراسة الصالات التي تحتاج الي إخلاء

بشكل متفرد حيث سيتم تجميع ألاشضاص ألصابين

ليتم الاخلاء بضورة جماعية وبقرار من اللجنة.

حجم التداول.

بواسطة طائرات آلخطوط الجوية العراقيةً.

بنحو 20 في النة على الاقل من مشتريات العراق من الحبوب

وقُال ان ماجمالي الركز المالي للبنوك، اي مجموع البرزانيات، ما عدا المصَّرفُ الرَّكِزي، بلغٌ حتَّى نهايةٌ كانونَ الاول (ديسمبر) الماضي 283 طيارٍ جنيـه (83.2 مليّار دولار) بزيادة مقدارها 22 مليـار جنيه (6.4 ملّيـار دولار)

### مصر تبحث طرح 30% من حصتها بمدينة الانتاج الاعلامي للاكتتاب العام

■ القاهرة ـرويتر: نسب الى وزير الاعلام الصري امس الثلاثاء قوله ان مصر تبحث طرح نحو 30 في الثة من حصتها في مدينة الانتاج الإعلامي التي يبلغ رأسمالها 300 مليونُ دولار للاكتتاب العامّ، وقال صفوت الشريف وزير الأعلام ان الدولة ستبقي على نصو 70 في النَّهُ من مدينة مبارك للانتاج الاعلامي وأن البنك الاهـــــ المري سيبحث عن وسيلة لبّــــع بقية الاسهم خلال الاسابيع القليلة

و في الشهر الماضي حصل كونسور تيوم مقرد بريطانيا يضم شركة سوني بروىكاستينغ اند بروفيشينال وكفايرنر كونستركشن على عقد قيمته 300 مليون دولار لبناء الجمع الاعلامي. وانشاء استوديوهات تصوير جزء من مشروع ضخم يوصف بانه مهوليوود النيل، في مدينة سنة اكتوبر التي تقع على بعد 30 كيلومترا غربي

# اكتشافات نفطية في رأس الخيمة

■ دبي ـ اف ب: اعلن ولي عهد امارة رأس الضيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي أن الدراسات الجيولويجية اكنت وجود حقول نفطية بكعيات تجارية في رأس الضيمة وان الحكومة المطية تعتزم البدء باعمال حفر لاستخراج النفط بالتعاون مع شركات متخصصة،

وقال الشيخ القاسمي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء في الصحف المحلية ان والسوحات الرِّلزَّالية والدراسات الجيولوجية التيِّ قامت بها شركات متخصصة تشير آلى وجود 12 حقلا تجارياً للبترولُ في مناطق رأس الخيمة البرية والبحرية ه.

واضاف أن «الحكومة المحلية وقعت مؤخرا عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في التنقيب عنَّ النفط لحفرٌ بثر بحريَّة على عمق 18 الف قدم بتكلفة قدرها 13 مليون دولاره، موضحنا أن أعمال الحقر ستبدأ بين شهري ايار (مايو) وتموز(يوليو) المقبلين. يشار الى ان أمارة رأس الخيمة لا تملك انتاجا تفطيا مهما ولم تسجل فيها اكتشافات كبيرة في هذا المجال حتى الان.

### شركة كريسنت الاماراتية تؤكد بيع حصة اقلية لشركة النفط التايوانية

🗷 ىبي\_رويتر: أكدت شركة كريسنت بتروليوم بالإمارات العربية للتحدة أمس الشلاثاء انها باعت حصة اقلية بمبلغ 75 طيون دولار لشركة تشاينيز بتروليوم التايوانية الحكومية للنفط وقالت كريستت في بيان أنها أقامت مع تشايئيز بتروليوم امس التسسسلاتاء تحالفا أستراتيجيا حيث وقعت الشركتان اتفاقية تستلمر

ويوفر الاتفاق للشركة التايوانية منفذا الي 54 مليون يرميل من احتياطيات النفط تسيطر عليها كريسنت و14 ألف برميل من النفط يوميا من انتاج كريسنت اليومي الذي يبلغ حدد الأقصى 60 الف برميل. وفي تايبه امتنعت الشركة التايوانية عن تحديد حجم الحصة. ولكن مصادرٌ صناعية تايوانية قالت انها ستحصل على 40 في الله من شُركةً كريسنت الخاصة التي تتخذ من امارة الشارقة مقرا لها.

ىركة التايوانية بمقتضاها نحو 75 مليون دولار في شراء حصة اقلية في

### دايو الكوية تقرر رفع استثماراتها في الغرب الى 900 مليون دولار

■ الرباط\_روبتر: قال مسؤول بوزارة للالية المغربية امس الثلاثاء ان شركة دايو الكورية الجنوبية سترفع استثماراتها في للغرب الى 900 مليون بولار من 500 مليون كانت قد أعلنت عنها في تموز (يوليو) الماض واضاف السوول ان البلغ الإضافي سيستثمر أساسا في صناعة السيارات، واوضح أن الاتفاق الشامل قد يوقع في أوائل نيسان (الريل)، وكان الطرفان وقعا اتفاقا مبدئيا في تموز (يوليو) الماضي يشمل قطاعات الاتصالات والسياحة والالكثرونيات،

وفي كانون الأول (ديسمبُرّ) أناضي اشترت دايو فندق هيات ريجنسي بالرباط مِقابل 28.7 مليون بولار. وسِيتم استكمال اتفاق نقل ادارة الفندق الى شركة فتادق هيلتون في 12 اذار (مارس) وتغيير اسم الفندق. ويقضي الاتفاق بان تستثمر دايو 53 مليون دولار لتجديد الفندق على

### المغرب ينشىء 6 قرى جديدة للصيد البحري

■ العيون (المُعْرِب) ق ن ا: اعلنَ محمد رشدي الدير الساعد للصيد البحري واللَّحياء المَّاثْية بُوزّارة الصّيد البحرّي واللَّلاحةُ النَّجارية المغربيّة انه سيتم بالاقاليم الجنوبية المغربية انشاء سنة قرى للصيد باستثمار اجمائي يفوق 360 مليون درهم (حسوائي 46 مليون دولار) بهدف توفير الثجهيزات الضرورية لاستقبال بواخر الصيد التقليدية ومنتوجاتها وتوفير ظروف العمل على احسن وجه. واشار رشدي الى ان الاقاليم الجنوبية ستعرف في غضون السنتين

القبلتين انشاء تُلاثة مراكز جهوية للمعهد العلمي للصيد البحري بكل من العيون والداخلة (جنوب) وأكانير (600 كلم جنوب الربط) وذلكُ بتكلفة تغوق 30 مليون درهم (حوالي ثلاثة ملايين بولار) ستعمل على تتبع المصايد الحلية والطحالب وسلامة الملَّاحة. وقال رشدي انه سيتم تشييد مدرستين بحريتين للشأهيل للهني بكل من

العيون والداخلة في اطار شراكة مع وزارة التكوين الهني بتكلفة تبلغ 36 مليون درهم (حسوالي اربعسة مسلايين دولار) وانجساز دراسسة حسول الاستراتيجَيات المكن اتباعها في هذا الأطار بهدفٌ وضع مُخطط مديري في ما يخصِ المناطق الصناعية وخـاصـة المؤهلة منهـا لكي تصـــيح مناطق

### صناعة الجلود والاحذية في تونس تتوقع ارتفاع صادراتها الى 300 مليون دولار

■ ٍ تُونس\_يو بي اي: شهد قطاع الجلود والاحذية في تونس خــلال السنة الماضية نموا قارب الـ11 %. وقد جلب هذا القطاع مبالغ من العملة الصعبة قدرت بنحو 260 مليون دولار خلال عام 1996، ومن التوقّع أن يرتفع مردود هذا القطاع حوالي 300 مليون دولار خلال عام 1997. وقال الدير العام للمركز الوطني للجلود والاحدية برهوم العبيدي في تصريحات نُشَرت أمس الثَّلاثاء انَّ هذا القَّطاعَ الذي حقق نجاحات لا يخلو

من الساكل واهمها كيفية المصول على جلود خّام سليمة وبنوعية جيدة، ثم كيفية الانتشار في الاسواق الخارجية. وقال العبيدي هان قطاع الجلود يحتاج اليوم الى اعادة تأهيل حتى يواكب النطورات الاقتصادية العالمية والمواصفات الدولية. وقد تم تشخيص 19 مؤسسة مختصة حتى الان لتدخل في برنامج التأهيل.. وشارك المركز الوطني للجلود والأحثية وبالتعاون مع مك

الدراسسسات والذُّ برّاء الاجانب في انجاز برنامج الشأهيل لفائدة

9,2366 2,3961 للؤسسات المضتصبة بقطاع صبخاعية الجاد واعتداد التبشخيص

■ واشنطن\_قب: رجحت مصادر دولية ان يبدأ العراق في استلام الأعدادات الانسانية في اطار صفقات النفط مقابل الغناء بين الامم المتحدة والعراق

المتحدة على العراق ان هناك ضفطاً واصرارا من

الواد الغذائية التفرقة من تونس، وعقدين لتوريد مادَّتي القَّمح وَاعْذِية الاطفال مَن فرنسا. وعقد لتوريد

الوقت لتصل للمواطن العراقي، الا ان مونتيويو اكد على حرص أعضاء اللجنة على تجاوز خلافاتهم من

ما يقارب 38,4 مليون برميل نقط عراقي منذ البدء بتنفيذ القرار، وقدم مونتيويو أمس الأول في القر الاعلامي للامم للتحدة بنيويورك عرضا صحافيا حول مهام اللَّجنة وقراراتها في ضُوء قرار مجلس الامن

وأوضح المتحدث الدولي ان العقود التي وافقت عليسها اللجنة هي توريد الشاي من الاردن، توريد القمح من إستراليًا، الرز من تايلند، وتوريد بعض

أجل ضمان سرعة وصول المواد الغذائية الاساسية للشعب العراقيء وأشار رتَّيسَّ اللجنة الى ان إجتماعا عقد مؤخرا في

بِينَ أَعْضَاءَ اللَّجِنَّةَ لِانْخَاذَ عَدْدُ مِنَ القَرَارَاتَ الهَامَةِ.

مواد التنظيف من بريطانيا.

مقر البعثة البرتفالية للامم المتحدة من أجل التنسيق

### من أجل سد الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي. وقال مونتيويو انه تم حتى الآن إبرام صفقات نفط وغداء بقيمة 195 مليون دولار، مشيرا الى انه تم بيع

حذاء في 5 سنوات ■ دمــشق\_يو،يي، اي: وقــعت الشركية العامية لصناعة الاحتذية في سورية عقدا مع شركة ايطائية لتصدير مليون زوج من الاحذية بعد مقاوضات استمرت ثلاثة أشهر بين وزارة الصناعة

سورية تصدر

لايطاليا مليون

السورية والشركة الايطالية. وقال مدير عام شركة الاحنية فى تصديرية تضمن التطوير الستمر لانتاج معامل الشركة والواكبة الستمرة للتطور الذي تشبهده هذه الصناعية

وبعوجب العقند تتبعبهد الشركية الايطالية بتوفير طلبيات سنوية لاتقل عن ربع مليسون حسذاء ولدة خسمس سنوات، اضافة الى ايفاد العند اللازم من الضيراء طيلة مدة تنفيذ العقد وتقديم للستلزمات والالات اللازمة للانتاج. يذكر ان الشركة العامة لصناعة الاحذية السورية تمتلك اربعة معامل موزعة في المافظات السورية تبلغ طاقتها الانتاجية السنوية مليون وربع

الاسهم في بورصة وول ستريت وما يتردد من تكهنات قبل التقرير الذي

سيقدمه رئيس مجلس الاحتياطي

الاتَّصادي (الَّبِينَك الركرْي الامريكي)

ألان غريتسبان للكونفرس اليوم

وفي اسواق العملات تحسن

الدولار قليسلا بعدمسا تراجع عن

المستويات المرتفعة التي صعد آليها

في وقت سابق من اليوم امام المارك

فيُ غَيابِ الحوافرْ بالسوقَ قبل ان

يدلي غرينسبان بتقريره عن حالة

وكانت البورصتان الفرئسية

والألمانية في مقدمة البورصات التي

ارتقعت حيث صعدت الاسهم فيهما

ورغم ان بورصـة وول سـتـريت

بدأت بداية بطيئة فقد ادى الحدر مما

سيقوله غرينسبان الى انخفاض

سؤشس داو جنونز 23,86 نقطة الى

6984.34 نقطة في اواخـر العــامـلات

وفى فىرانكفورث اغلق مىؤشىر

داكس المؤلف من 30 سهما مرتفعا 49

نقطة عند 3233,21 نقطة بينما اغلق

مؤشـر كاك القرنسـى المؤلف من 40ُ

سهما مرتفعا 39,87 نقطة على

الاقتَّصاد الامريكي اليوم.

بنحو 1,55 في المئة.

الصياحية امس.

الليون حذاء

القدس ـ من و فاء عمرو:

انهت سنوق فلسيطين للاوراق الماليية جلستها الثّانية في مدينة نابلس بالضفة الفربية امس الثلاثاء لكنها اعلنت انها لن تصدر بيبانات الى ان لوليدة التي تفتح بوما وأحدا فقط في

وقال صفوان البطاينة مديرعام البورصة ان بيانات التعامل اليومي لن تعلن خلال الرحلة التمهيدية لان حجم التداول محدود للغاية. وأضاف أنه ليس هناك عسرض ولا طلب لذا فسان بيانات السوق عن حجم التداول خلال الاسابيع الاولى ستكون مضللة.

واوضّح ان هناك 23 شركة مسجلة الان على قوائم البورصة التي بدأت عملها في الاسبوع الماضي وان 20 شركة تداول اسهمها. اخرى علَّى وشْكُ التسجيُّلِّ. واضاف في حديث لرويتر ان حجم التداول ليس

واحدة من اربع شركات وسناطة فر اسبوع وآحد من افتتاحها.

وقال جبريس قسيس الديو العام للطيركة الشحيدة للاوراق البالية وهي

تعاملات هذا الاسبوع.

نابلس ورام الله مرخص لها بالتعامل

الدولار الامريكي استنادا آلى العملة للقوم بها رأسمال الشركة الجاري

وقال البطاينة انه خلال الفشرة ستجري البورصة جلسة تعامل واحدة

ان السوق حققت بداية طيبة بعد وقال عمر محمود كبير التعاملين في شركة تارغيث للاوراق المالية انه حدثَّت زيادة طفيفة في الاسعار في

التمهيدية المتوقع ان تستمر عدة اسابيع

# ورصة ان ذلك يشيير الى ثقبة

ويجري التعامل بالدينار الاردني او

### عن الأستشمار من خلال البورصا الالكترونية التي بلغت تكلفتها مليوني

وأنشأت البورصة للمساعدة على

جذب استثمارات الفلسطينيين العاملين في الضارج والاستثمارات الاجنبية وأيجساد بديل لاشكال الأستنشمسار التقليدية مثل ودائع البنوك والعقارات. غيران البطاينة قال ان جميع الطلبات التي تلقتها السوق كانت من فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غيزة وواحد من الاردن، ولم تفتح اي

اسپوعیا. واضاف انه ستعقد بعد ڈلك

عدة جلسات في الاسبوع مع زيادة

ويضى قائلا ان السماسرة فنجوا ما

يزيد على 200 حساب لستثمرين

### فلسطينيين من مختلف أرجاء الصُّفَّة لغربية وقطاع غزة منذ فتح البورصة. وقالت شركات وساطة أن مستثمرين النَّاس في الشَّركات وفي السوق من الاردن واسرائيل بدأوا يستفسرون الفلسطينيَّة، واضاف لرويتر انه يعتقد

### كبيرا في الفترة الاولى لكنه اشار الى حسابات لاسرائيلين. الاسواق تنتظر تقرير المركزي الامريكي حول حالة الاقتصاد

# 沉痛悼念敬爱的 鄧小平同志 متعاملون في بورصة السلع في بكين يقفون احتراما اثناء توقف البورصة عن العمل خلال مراسيم تشييع الزعيم الصبني الراحل بينغ شياو بينغ

100 شركة صناعية كبرى 13.6 نقطة من السنوي الرتفع الذي بلغه امس الاول وهو 4357.9 نقطة أي بنسبة

وقي بداية البسوم بدا وكسأن استثمرين في اوروبا قد نحوا جانبا مخاوفهم التقليدية بشأن تصريحات غرينسبان، ولكن في وقت لاحـــق بدأ تأثر الرأي العسام يظهسر بينمسا تركزت الإفكار على البيسان نصف السنوي الذي سييسلي په امسام

وفي الغسريف الماضى اخسذ غرينسبان الستثمرين على حين غرة عندما تسبب في انحُفاصُ اسعار الاسهم مليارات ألدولارات في انحاء العالم يتحذيره من الارتفاع البالغ فيه في الاسواق،

انخَـفَاضَ 0.3 في المُنَة أَلَى 4344.7

الكونغرس. .

ومنَّدُ ذلك الحين ادلي بتقبيم احَفَ

معدل التضخم.. ويتسوقع مسحللون ان يقسدم غرينسبان تقريرا ابجابيا عندما

التابعة لجلس الثواب في الضامس مؤسرات النهبع عند الإغلاق -معدد طوکيو غړاکظورت 173+ 19070 3233 2606 2542

الاتجاه النزولي للاستعار لم يثته أسعار الدولار والاسترليني أمس

وطأة للاسواق ويقيت اسعار الفائدة مستقرة بينما حقق الاقتصاد الامريكي تعوا مستقرا مع انخفاض

يدلى بشهادته امام اللجنة المصرفية بمجلِّس الشـيوخ في الساعة 1500 بتوقيت غرينتش آليوم الاربعاء وامام اللجنة الفرعية للمصارف

1,6769 5,6548 1,4641 مارك للائى ف، فرسس

AL-OUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2427 Wednesday 26 February 1997

ه كذا من الأمل

2,7376

من اذار (مسارس) القسبل، لكنه ربما

يضيف بعض كلمات الحرص بشأن

مسأر معدل التضخم وريما سوق

وارتفع سسمر برمسيل النفط من

مزيج برنت القياسي للعقود الأجلة

في لنّدن 46 سنتـا ألى 19,58 دولار.

غيران متعاملين قسالوا ان هذا

الارتفاع ريما يكون مــؤقـتــا، وان

والسكك الحديد وللياه والغاز والكهرباء

الما ملة

مين سنيد ~ .....

Garage.

روز العلام

1,1

### قراءة مريبة في التركيبة الطائفية للمجتمع العراقي [1. 3]

### علاء اللامي \*

تندرج القراءة موضوع البحث النقدي في التركيبة الطائفية للمجتمع العراقي والواردة بين دفتي كتاب صدرت ترجمته العربية حديثا عن دار الدى تحت عنوان شيعة العراق لمُؤلفَه الامريكي من اصل عراقي واسحق نقاشُوه، ضَمَنَ ما يَمكنَ ان يطلق عليه كتب الناسبات، رغم قشور اللغة الإصطلاحية والاسلوب الأكاديمي المعتنى به تأليفا وترجمة، لحد آثرنا البدء بهذا اللافت التوضيحي، لما تنطوي عليه الناسبة من دلالات عميقة ومعان هامة جرى توظيفها بذكاء لخدمة السياقات العامة للعناسبة والكتاب معا، والناسبة هي خواتيم حرب تدمير العراق التى اعطاها جنرالات البنتاغون أسما عمليانيا لا

يخلو هو الأخر من مغزى: عاصفة الصحراء. صحيح انَّ الكاتب نُكر في مقدمته القصيرة، الخاصة مناسبة صدور الطبعة العربية، أن اهتمامه بالكتابة عن الشيعة في العراق قد نما واثناء الحرب العراقية ـ الايرانية 1980 ــ 1988، حيث تملكتني، شأن المراقبين الإخرين، الحيرة وانا ارى صُراوة القتال الناشُّب بين شيعة أيران، ونظرائهم في للذهب في العراق الذين يقال انهم يشكلون غالبية مراتب جنود صف مشأة الجيش العراقي. ص 11، لكن القصلين الإخيرين من الكتاب واللذين فصل الكأتب فيهما خلاصاته واستنتاجاته، يشيان بغير ذلك ويؤيدان ما ذهبنا اليه، ففي الفصل الاخير مثلا والمعنون محرب الخليج وآثارهاء يعثر القارىء وبسهولة على أغلب أنَّ لم تكنَّ كلَّ الْمُقَاتِيحَ الصَّرورِيةَ لَقَهُم مرامي ومضامين وهواجس وصبوات الكاتب الذي يبدآ ومنذ السطر الاول بِالْقُولِ مِفي 17 كَانُونَ الشَّاني/يِعَايِر) 1991 بِدَأْتَ قُواتَ الولايات المتحدة والحلفاء ضرب بغداد واهداف اخرى من العراق والكويث بموجات من الفارات الجوية. وهكذا بدأت حرب الضليج من اجل تحرير الكويت وكان للحرب... اثر دائم على الشيعة وحكومتهم السنية حيث زادت موقع الاسلام الشيعي ضعفا في العراقُ، ص 501ء وتبعا لهذه القُراءة فقد دارث الحرب بين الامريكان وحلفائهم وبين محكومة الاقلية السَّنية، في العرَّاق اما والاغلبية الشَّيعية ، فيراد جعلها ملزُّوزْة رغم انث المقائق وواقع الحال بطرف الحرب الاول، ثم يعلن الكاتب بعد قليل وبشيءً من التقريرية الغريبة ان «مسؤولي الادارة الامريكية وصناع سياستها ادركوا ان الشيعة عراقيون اولا، وليسوا اتفصاليين ص 512، وشَّمت اعتراف ضمتي في هذا القول مفاده ان الامريكان كانوا في الواقع يتحركون قَبلُ هذه الصحوة القاجئة او ما يسميه الكاتب الحظة التجلىء على خطوط مشروع ممزق لاوصال العراق وطنا وشعبا، دُون ان يبجرؤ الكاتب على القول ان كون البعراقيين الشيعة ليسوا انفصاليين كان في الصقيقة سببا اضاقيا لجملة الاسباب التي عاقبت وتعاقب امريكا الشعب النعراقى بموجبها تدميرا بالحرب واقتاء بالحصار الابادي القروض متذّ ست سنوات وهو نفس السبب الذي عاقب بمؤداه النظام هذا الشعب ودك مدثا بكاملها على رؤوس اهلها للنتفضين ضد الهزيمة والعدوان مستغلا في نلك تواطؤ الامريكان وعربهم وحساقات وغدر الاهزاب الطائفية، الشيعية تحديدا، والتي كانت تبغيّ ركوب صيّوةً الانتفاضة المغدورة وتجيرها لصالح اوهامها الطائفية القاتلة. ان نقاش ببدو قلقا وعلى غير دراية بما يخبئه الخططون الامريكان لهذا مراه يبادر الى طرح تساؤل غاية في الوضوح الاستراتيجي وان بدا للوهلة الاولى سانجا، فهو يتساعل بمناسبة اعلان منطقة الحظر الجوي جنوب خط العرض 32 ان كانت ءتلك التطورات مجرد تغيير في التكتيك لاضعاف صدام حسن ام انه مؤشر على وجود استعداد صادق من جانب الولايات التحدة وحلفائها لأعادة النظر في افتراضات سياسية ثابتة منذ زمن طويل حول طبيعة الحكم في العراق يمكن ان تنهى حكم الاقلية السنية في هذا البلد؟ ص 513، وما يهمنا في عنا التساؤل للنغوم هو اصرار الكاتب على ترسيخ مفهوم «حكم الاقلية السنية» ليكون ثابتا مصوريا يستدعي هالا الى النهن الثابت الموري المضاد القائل بسالاغلبية ألشيعية الحكومة، وهكذا سندور الصركة الصراعية المزيفة لتنتج في النهاية منَّ الكتاب. أن الكتاب برمته، أو لنقل بصفحاته التي بلغت 590 صفحة، محكوم بهذا التوجه اللاتاريخي الذي يريدُ استغراق رقعة تاريخية شاسعة تعند من القرن الثامن عشر وحتى ايام عاصفة الصحراء وما بعدها، أن الخلط الفظيع بين تاريخ الطاهرة الطائفية في العراق وبين تاريخ اوهام الكاتب عن هذه الطاهرة الذي يبدو جليا من خلال القفر أو الزوعان أو كليهما على الشروط التحليلية للتاريخ العياني للظاهرة النروسة وهذا ما سنقدم عليه الادلة والامثلة بشيء من الاسهاب فيما يلي، وقبل ثلك نشير الى ان المؤلف ورغَّم انه ليس شيعها او سنيا ولكنه صاغ مقولاته بروح طائفية مجريئة ويحمده عليها زعماء الاحزاب الطائفية الشيعية والسنية المتكاثرون في سوق النظام العالى الجديد.

تحديات الالف الثالثة.

وقد اريد لهذه الخريطة ان تسود وتنهض على حطام الخريطة الحقيقية والوروثة منذ قرون عديدة والقائمة في يومنا هذا والقائلة بأن حيا واحدا من احياء بغداد وهو مدينة الثورة، يسكنه اكثر من مليون ونصف مليون عراقي عربي من ابناء الطائفة الشيعية. وأن مدينتي والنجف وكربلاً مه المقسسين لدى الشيعة وكذلك عاصمة الاسلام الثانية بعد الدينة للنورة اي «الكوفة ، تقع في وسط العراق أما بلدة «الزبير» وسكانها منّ العرب السنة فتُقع في اقصى الجنوب ورغم هذه الوقائع فقد نجدت الماكنة الاعلامية الامبريالية الرهيبة الى حد بعيد في رسم خريطتها الزائفة لدرجة ان ساسة عراقين معارضين وبعيض أزلام النبظام راحوا يبعث مدونها في خطابهم وتصريحاتهم. اما الغريب حقا والثير للسخرية هُو أن اسحق نقاش ورغم معرفته الدقيقة بتفاصيل موضوعه التي وفرتها اكداس الوثائق والراجع في اكاديميات الغرب يعود بعد كل جولة من سياحته في تأريخ الطاهرة الطائقية ليمتح من تلك الخريطة ما يناقض الصورة التي حاول ان يرسمها لنقسه في المقدّمة طقد وضعت هذا الكُتّاب بصّفتيّ مُؤرّحًا ومراقبا. ص 11. كما في قوله دلقد كانت انتفاضة اذار (مارس) 1991 انتفاضة عفويةٌ وغُير منظمة في اصلها ولكنّ انتشارها في الجنوب الشَّيْعَيُّ ثُمَّ فَي الشَّمَالُ الكرديِّ ص 502ء وهذا مُجَّرد شَاهُد يقتضى الانصاف ان نشير الى احتواثه على جزء من الحقيقة وهو الخَّاص بالطابع العقوي وغير للنظم لتلك الانتقاضة. وفي هَذَا الصيد قَانَ نَقَاشُ يَؤْرِحُ لَيدَايِـةَ الانْتَفَاضَة برواية جبيدة لمَّ يقل بها غيره لاحداث وقعت في العاشر من شياط (فيراير) في مدينة الفراتية عبر فيها السكان دعن احتجاجهم على رقضً صدام حسان الانسحاب من الكويت وقتل للتظاهرون عشرة مسؤولين من مسؤولي حزب البعث الحاكم، ص 503ء أما اعْلَبْ فصائل العارضة بشقيها الطائقي والعلمائي فتسجل بداية الانتفاضة بقدَّيفة اطلقها قائد دبايةٌ عراقية منسَّحبة على نصب يحمل صورة لصدام هسين بعديثة البصرة. فثمت شبه اتفاق بين النظام ومعارضيه على دفن البداية الحقيقية للانتفاضة المُفعمة بالمعنى والدلالات الكفاحية. الواقع ان الانتفاضة بدأت بالضبط حين وصلت تفاصيل الجزرة للروعة التى ثغتما الطيران الاطلسي من ارتفاع الاف الامتار بحق عشراتُ الالاف من شباب العراق حين راح يحرق ويدفن تلك الالاف في الملاجىء والمخابىء الرملية الرتجلة ولعدة اسابيع وسط صمت مريب من جميع الاطراف بما فيها النظام الصاكم، وقد اعترف الجنرالات الامريكان فيما بعد بان جرافاتهم اكعلت تلك الثبحة لتي لا سابقة لها في تـَاريخ الانسانـية ودفَّنت من طَّل حيا من الجنود العراقيين في خنادقهم. حينها فقط ومع تقدم الـ قوات الإطلسية في العمق العراقي وبخاصة القوات الفرنسية على محور جبهة مدينة الناصرية، هبت جماهير الناس ولما تفق بعد من دوار الفاجعة، تتصدى للغزاة، ولم يكن يومها سوى هتاف واحد يصم الادّان: «الله اكبريا عرب دُبحوا شبيبتناء(1) واختلط الحابل بالنابل وهرعت الجماهير: رجالا ونساء واطفالا مسلحين وعزلا، جنودا ناجين بجلودهم وميليشيات رسمية واخرى شكلت على عجل وحين نجح للنتقضون في صد القرنسيين غرب التاصرية وثبتوهم الى الارض اصبحت الدينة ومن شم الحافظة كلها خارج سيطرة النظام وتحت سيطرة الجماهير الشعبية فعلا وقولا وبعد ايام لم تتجاوز التلاثة او الاربعة عمت الانتقاضة اقليم الجنوب والفرات الاوسط بكامله اتضح للجميع وفي مقدمتهم الاستراتيجيون الامريكان بان الوضع العام تخل متعطقا جديدا وحاسما يهدد بضياع الكاسب التي حققوها من خلال حرب الاغتيال التي شنوها بل وقد يؤدّي، في حال استمرار التطورات بذات الرّحْم، الى قلب الطاولة على رؤوس الجميع واغراقهم في اوحال حرب اخرى، يكون الشعب العراقي، الذي طوح بقيوده للتو، هو الطرف للقَّابِلُ والحقيقيِّ فَيْها، وهَنا مَا يَحْشَاه الغَربِ والنظام والمعارضة العراقية الطائفية خشيثهم من الطاعون، ثم توالت الاحداث التى غدت معروفة فيما بعدة تنفلي سجرم الحرب جورج بوش عن خطته في التقدم نحو بغداد، ثم اوعز الي جئرالاته بالسماح لقطعات الحرس الجمهوري باكمال انسحابها ووافق عجرم الحرب الاخرشوارزكوف على الصماح للحكومة المركزية المعزولة باستعمال السلاح الجوى ـ سلاح السمتيات لضرب الانتفاضة، بل وساهمت بعض القطعات الامريكية المتقدمة ومباشرة بتجريد المنتفضين من سلاحهم، ثم جاءت الطامة الكبرى في الإجهاز على الانتفاضة بواسطة التمدد الحزبي الطائفي الذي عبر الحدود الايرانية بشاحنات محطة بصور الزعماء الطائقيين والالاف من رجال المفايرات الايرائيين وبعض قطعات المليشيا المنربة والمولة جيدا. وما ان ارتفع الهناف الطائقي سيء النصيت •ما كو ولي الا على ونريد حاكم جعفري، حتى بدأت الانتفاضة بالتفسخ ولَّفْظ انفاسها بل

حرب تدمير العراق لتقدم وترسخ خريطة كيانية جديدة

للعراق تبرز للراثى شمالا كرديا وجثوبا شيعيا ووسطا سنيا

لقد جرت الاحداث وتداعث في اذار (مارس) المغدور وفق للنطق الكلاسيكي لجدل الصربُ والثُّورة: ينكسر الجيش النظامي امام الغزاة. ينتفض الشعب ويأخذ زمام الامور بكلتا دارت عجلة الاعلام الاسبريالي والعربي الصنيع في عقابيل : يديه ويواجه الغزو. تبادر المكومة الركزية الى عقد صفقة

وعاد الاف الجنود والراتب الذين ساهموا في الانتقاضة فى

ايامها الاولى الى صفُّ الحكومة المركزية وصوبُوا بنَّادتُهم الىّ

المنتفضين المشوشين والمرتكبين بقعل الرايات والهثافات

مع اشتات الركز ويعيدون ترتيب البيث وفق شروطهم وبأساليبهم الخاصة- يتم اغراق الشعب للنتفض بالنماء. تعود الدائرة الى للبندأ. ان تفاصيل هذا السيناريو قد تختلف جزئيًا في ياريس الكومونة التي يحاصرها الجيش البروسي، عنَّها في بكين او بغداد او.. الحُّ، لكن تلك الاختلافات الجرَّثية لا تطُّمسَ الخَّطوط العريضة لحركة تاريخ الازمات الثورية في حياة الشعوب التي يريد السيد نقاش وزملاؤه في المعارضةً العراقية من ليرالين وطائفين وماركسين مُرتدين تُعَديم قرّاءة مزورة ومزورة لها تنتهي الى الاستنتاج الذي لخصه نقاش بالقول ،وعلى غرار ثورة 1920 في العراق ستصبح انتفاضة ادَارِ (مَارِس) 1991 حدثًا هاما في تشكيل الهوية الوطنية للشيعة العراقيين وذاكرتهم الجمعية حين تنقل حكايات الانتفاضة ووقائعها الى الاجيال الناشئة. ص 506ء واثا ما ساوق للرء بين مفهوم الهوية الوطنية للشبعة كما يراه نقاش مع كلامه عن للجتمع الشيعي العراقي وعن اقتراب وعملية تكوين الدولة الشبعية كما يراه نقاش مع كلامه عن الجتمع الشيعى العراقي وعن اقتراب وعملية تكوين الدولة الشيعية لي جنوب العراق من النضج في مرحلة مبكرة من القرن العشرين. ص 20، نقول اذا ما ساوق المرء بين مضامين القاهيم الثلاثة الفارطة ستغدو مفهومة له الكيفية التي تجرى بها عملية: تروير الماضي بغية تدمير الستقبل، والكنة اطلقا الوقوف عند حاضر الْقصة، قلنعد الى البدايات وكيف يراها ويرويها نقاش:

الانتفاضة كانت لصد المجزرة الأطلسية المنفذة على جنود الجيش العراقي

.3.

يستهل الكاتب دراسته بعدد من الاسئلة المقتاحية لتكون بعثَّابة خُطوط عُريضَة تنتَظم قيها وحولها جملةٌ القاهيّم والتحليلات والتي تعتمد خليطا من علوم التاريخ والسياسة والاقتصاد والمجتمع ومقارئة الانيان، واول سؤال فيها يقول: كيف تكون المجتمع الشيعي العراقي وفي اي فترة؟ والغالب ان كلمة مجتمع لم تأت هنا نتيجة خطأ مطبعي بل انها قد تكون بديلا عُيرٍ مُوفَقُ لكلمة اخرى هي الطائفة. والبون شاسع بين للفريتين الحاويتين لقهومين مختلفين. لقد انقسم من تشاولوا الظاهرة الطائفية العراقية الى متكرين لوجود الطائفة الشيعية معتبرين انهم طيسوا طاثقة ولا يجوز الحديث عنهم كطائفة، وليس ادعى الى الضرر والاساءة من وصفهم بالطائفة، (2) وانما هم افراد ينتمون الى عوائل شيعية، ولكنهم يعترفون بوجود نزعة طسائفية سنسية تسسم الدولة العراقية ومن يهيمنون عليها. وهذا خلط واضح لاحظ له من العلمية بين الطائفة أو الطوائف وبين الطائفية أي بين الظاهرة وطرفيها المنتجين والمحركين لسيرورتها، وقسم يعترف بوجود الطائفة الشيعية ويطالب بالقضاء على الطائفية من خلال انهاء هيمنة الاقلية لصالح هيمنة الطائقة الاغلبية، وهذا منطق الطائفين الشيعة وهو منطق لا تاريخي يقود الى الصراعات الطاثقية والحروب الاهلسية واعادة انتسساج الظاهرة نفسها في سيرورة ادت في مختلف بقاع العالم الى تفتيت المجتمعات وتمزيق الاوطان في حروب اهلية دموية وعقيمة. ان هذا النطق ليس حكرا على شيعة او سنة طائفين بل انه قد يستــحوذ على اصـحاب نظريات تدعي العلنية ونراسسات محسايدة شكلا ولكنها طائفية مالا ومصيرا،

ودراسة اسحق نقساش منها وقسيها. عودة الى السؤال الذي تصدر هذه الدراسة لنري كيف لجاب عليه الكاتب: انه يقول وان شيعة العراق تشيعت عموما في عهد حديث، وان عملية التشيع كانت نتيجة تطور حدث فر الغالب خلال القرن التاسع عشر مع استقرار القسسم الاعظم من عشائر العراق العربية الرحل وتوجهها الى ممارسة الزراعة. وكان هذا التطور ايذانا ببداية عملية لتكوين دولة شيعية في جنوب العراق، لجهضت في اعقاب الاحتلال البريطاني عام 1917 واقامة النظام اللكي العراقي لاحقا في عام 1921 ص 19 م اللاحظ أن الكاتب يستعمل بكثير من الاستسهال والاستخفاف مفاهيم علمية كالجتمع والدولة والكيان لسياسي.. الخ في غير للكان والزمان الصحيحين مما يوقع الراصد لمحاولته في حيرة بالغة، لنلاحظ ايضا اختفاء مفهوم الطائقة من تحليله وهو اختفاء معبر دون شك وباعث على للزّيد من الارتباك والابتام معاء أما بـقصوص التّأرحَة لبنايات التشيع في العراق، فان الكاتب يقول الشيء ونقيضه. لقد اعاد بدايات التشيع الى القرن التاسع عشر ولكنه في مطرح اخر من كتابه يتكلم عن استحداث مؤسسات تعليمية شيعية من طرف البويهيين في العراق ابنان القرن الصادي عشر ص 436، وفي مطرح ثالث يتكلم عن علاقات تعويلية بين دولة أوذه الشيعيأ في شمال الهند وبين شيعة العراق في غضون القرن السابع عشر ص 385، ويشترك مع الكتابات الطائفية التكلينية التي تعيد بدايات التشيع الى عهد الخليفة الرابع علي بن ابي طالب الذي يدعود وامام الشيعة الاول، ص ادَّه الواقَّع ان اسْتَقَراء ثاريخيا متماسكا وصارما لا يسمح لنا بريث بداية التشيع في العراق بحركة المعارضة في عود الخليفة الثالث وحتى ان كانت هناك معارضة او معارضات يقودها شيعة، وتعنى كلمة شيعة

هنا حصرا انصار الخليفة الرابيع علي بن ابي طالب بخلاف

معناها بعد ان صارت طائفة بعد ثلك يزمن طويل، فلم يكن

جمهورها ـ تلك العارضة ـ بالضرورة شبعيا، وفي عهد زيد بن

تحت شعار: اتركوا لي رأسي وخذوا كل شيء. يصطف الغزاة | علي زين العابدين غير للحسوب من أئمة الشيعة الانذى عشرية، حصل نوع من الفرز الذي اكتملت ملامحه فيما بعد حيث راحت الزيدية تستقود الثورات والانتقاضات في البحمرة وللكوفة والحجاز وافغانستان وفي اليمن حيث اقامت بولتها. أما الشيق الأخر، وبعد عميلية السفرز النابف بولنسية المسياسة وتقرغ للشؤون الدينسية. وفي عكاء، فقد المتعد عن السسياسة وتقرغ للشؤون الدينسية. وفي هذا المين بدأ التأسيسس الفعلي للشسيعة الاثني عشسرية ي ايام امامها محمد الباقر وسسار على نهجه ابنه جعفر الصادق مؤسس انفقه الجعفري، وهكسذا يعكسننا اعتبار محمد الباقر هو للؤسس الفعلي للطائفة الشيعية وليس على ين ابي طالب او ابنه الحسين بدَّات القدر من الصواب الذي لا يسمح لنا باعتبار ابي بكر او عمر بن الخطاب سنيين او مؤسسين للطائقة السنية. ملاحظة اخيرة وهي ان محمد الباقر ولحقاده عاشوا في الحجاز مع ان بعضهم عاش لفترات قصيرة ومات في العراق ولكن الطائقة الشيعية تأسست واتسعت في العراق العربي كلبه تغريبا وبعسض نواحي اقلسيم كريستان ني عصور متساخرة(3) اما النسزعة الطائفية فقد بدأت بالتبلور متساوقة مع تبلور الطائفة السنية في عهد الخليفة العباسي للتوكل وفي غضون القرن الرابع الهجري كان التشيع والتسنُّن في الطريقُ الى اقتسام العراق وريما اكتملت القسمةُ

> سلام هو الاسلام زار بلادكم فَقَاضٌ عَلَى السنِّيُّ وَالْنَشْيِعِ (4)

اما الاحتكاكات الطائفية بين السنة والشيعة فقد بدأت بالحدوث في العهد البويهي وهم شيعة وكان موضوع تلك الاحتكاكات والصدامات او ميدانها التعازي الشيعية في

في اواخر هذا القرن او اوائل القرن الضامس حيث نجد ابا

العلاء المعري يوجه تحياته الى اهل العراق بعد مفادرته بغدأد

هذا الطرح باختصار وابتسار، سيخل يقينا ببعض الاوليات الفهومية، فكرة اولية حول تأريضية بداية النظاهرة الطائفية. أن الذين ينكرون وجود الطائقة الشيعية أو السنية يصدرون عن عقلية لا ترى الطائفة الا في الزي الموحد الذي يرتديه افراد الميليشيات الطائفية في الحروب الأهلية ولا يفرقون بين الكيان الاجتماعي القائم كمعطَّى تاريخي قد يكون طائفة او قبيلة او مجتمع او طبقة وبين رؤيتهم او وعيهم لهذا الكيان. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فهم لا يلاحظون الفرق الهائل بين أي من هذه الكيانات في ذاتها ولذاتها. أن الطبقة الاجتماعية مثلًا هي اولا افراد مذررينَ لكنهم في نفس الوقت كلنة واعية لذاتها بعد اكتمال تشكل ارادتها الجمعية، وعملية تشكل الارادة الجمعية في واقعها سيرورة تاريخية شديدة التعقيد لا يمسكن النظر للبِّهَا بِعِينَينَ مَعْمَضَتَينَ كما يِـفَعَلَ المُنكرونَ لوجود الطــــاثَّةَ أو النظر اليها كنوع من الحمى للفاجئة كما يسفعل نسقاش، أنها ظاهرة تخضع لشروطها الداخلية الخاصة ولظ سروفها انتـــسامح والمحبة، والتحضر وانعدام الاحقاد الطائفية في لبنان ولكن الظاهرة الطائفية ظلت تفعل فعلها غير عابئة بكل هذا الهراء طائنا عَلَ النظام السياسي طائقيا في مجتمع منقسم طائقياً، وحين بلغت التناقضات حداً معينًا كان ما كان وحدث ما حدث كان ذلك الدرس من لبنان الذي يحيط به البحر والبر الشَّامي من جميع الجهات ولنَّا ان نتخيل وبكل الرعب والهلع، ماذا سيحدث للعراق بحدوده المشرعة لالاف والاف الكيلومترات على ابران وتركيا الاطلسية ان وقع المدور وحدث الصنام بين الطائفتين الإكبر في محاولة، سيصفق نها الغرب بكل ما اوتى من حقد لاستبدال هيمنة طائفية سنية باخرى شيعية مع بقاء النظام كما هو في واقع الامر، وانفتاح بوابات الجميم على الناس،

فلنثنكر لبنان اذن ونعسترف بالداء لمسعرفة الدواء الذى لا محسيد عنسه وهو قيام نظام ديمقسراطي علماني يضب من حياد الدولة دينيا وطائف يا ويرسى دعاثم مواطنة كاملة لجميع مواطنيه بغسض النظر عن دينهم او طائفتهم او اصلهم الاثني، غير ان للسكلام عن الناضي العراقي صلةً

• باحث من العراق يقيم في جنيف

 ا . مستفى هذه المعليات من ثلاثة مصادر، شهادات لمعمن الشاركين مى تلك الأستفاصة وشربط فيدبر سجل بعض أحداثها ووزعه أنعمار الأحراب الشائفية المراقبة في أوروما وتقربوهم تداوله خارج العواق ير مغض اليمساريين الغراقيين موقع ماسم دلمان ومتعالس

عسن العلوي الشيعة والدولة القومية ص اله دار الزهواه المثنن

: . يسكن اعلب الشبعة الأكراد . الفيلية . مدينة حانقي اما الشيعة التركعان وهم اغلبية التركعان المسلمين فيستكن اعلمهم في مدينة طوز

4. ورد هذا البيت ومعلومات قيمة اخرى محصوص مدايات التشيع في العراق في مساهمة المؤدح العراقي هادي العلوي في براسة مشتركة مع كاتب السخور تحت عنوان والظاهرة الطائفية في العواق. الجذور التناريخية، ملابسات الواقع والاعاق،

ايجابيات الالف الثانية توازيها سلبياتها. وقد استطاعت

اوروبا ان تتخلص من هذه السلبيات لتصبح مستعدة لاستغلال

كُلِّ الْاَيْجِابِياتَ النَّي تُوجِتَ هَذُدُ الْاِلْفَ، وَلَتَنْخَلَ الْاِلْفَ الثَّالثَةُ وهي متجردة من كل القيود التي كانت تشدها الى وراء، الى

ولكننا لا نَدْهَب بعيدا في التفاؤل، ذلك ان الفكر الإمريكي

(البَراغماني) الصاعد قد أُخذُ يضفط على الفكر الأوروبي

الليبرالي التصرر من الماضي ليصنويه نحث جثاحه، وهو يسيطر - بعقلية بداية النبضة الاوروبية - على مداخل البحار

ومخارجها مخافة ان تفلت من قبضته قطرة بترول، وهو يعتبر

بحق أن البترول عصب الصناعة، كما كأن الأوروبيون قبل

قُرنين أو ثلاثة يعتبرون أن الواد الخام في افريقيا واسيا هي

عَصِبِ الصَّنَاعَةِ. ويعتبر الفكر الأمريكيِّ ـ في رجعيته ـ انْ

الاسواق الصناعية يجب أن تحميها حاملات الطائرات والدركي

الامريكي الذي ينصب خيامه في الصحراء وفي البحار وفي

العقل الاوروبي تجاوز هذه الرحلة، واصبح يعيش في

مرحلة «الشراكة» و العقل الأمريكي للرهو بعلمه وتقنياته وماله

ــكما كان العقل الاوروبي مزهوا بكل ذلك منذ قرئين او تزيد ولنَّكَ فَهَذَا لَلْعَقَلَ الْآمُرِيكِي الذَّيْ يَعْيَشْ تَجْرِيتُهُ الْجَدَّيْدَةُ فَي النَّصَفُ الثَّانِي مَنْ هَذَا القَرْنَ، أي بعد الحربِ العظمى الثَّانيةَ، مَا

يزال متخلفاً عن العقل الأوروبي. ومن المؤسف انه يطمع في ان

يجر اورويا وراءد في هذه التَّجربة المتخلفة. فيفرضُ على

بعض دولها أن تحارب معه في العراق. وأن تلخلى عن تجاربها

الجديدة (تجرية الشراكة) في الشّرق العربي والاسبوي، وان

تَحاصر معه العراق حتى المُوت، وتُحاصر ليبيها حتى الفقر،

ويسيطر ـ وحدد ـ على منطقة الخليج ليثير الخاوف من ايران.

ويحنث انشقاقا بين دول هذا الإقليم او ذاك من اقاليم العالم

هذه لحدى السلبيات الكبرى التي يواجهها العالم وهو يدخل

الالف الثالثة. والامر فيها يعود الى أوروبا بفكرها السياسي

والعلمي والنقني والاقتصادي. فاذا استطاع الفكر الاوروبي أن

يُحلِّق اسْتَقَلاله فُسَيدخل الرَّكْ الثَّالثة بعَلْلية جَبيدة ومنطق

جديد وحلفاء جدر وان لم يستطع ذلك وهذا ما لا يظنه \_

ويدورسية والمريك الإيماق القفوة النوعية التي يأمل العالم ان تتحقق في الالف الثالثة. وهذه الالف الثالثة لها تحدياتها التي ستواجه العالم الثالث

الصراعات غير الجدية مع هذا الشعب او ذاك.

يعضُ مطّاهر القرون الوسطى،

الحقول على السواء.

بريد القراء في دالقدس العربيء ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والردعلي ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، ودالقدس العربي، ترحب بما يبعث به اصدقاؤنا من تعليقات وأراء واستفسارات حرة تعير عن كتابها، سعيا وراء الوصول الى الحقيقة، فلا يمك احد أدعاء القدرة بمفرده على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه المساحة الى مرأة حقيقية تعكس مختلف الأراء. راجين من جميع الاصدقاء الإبجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الغاظ التجريح الشخصي أو الازدراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالأسم الصحيح.

دالقدس العربىء

9 5

### مقتل الاقباط ومسؤولية الحكومة المصرية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

سعدنا كثيرا لمقال السيد أمجد ناصر في عدد القدس، 1997/2/20. لقد شخص الكاتب اسباب المشكلة القبطية

فبينما يبحث كثيرون عن اسباب خارجية لاعتداءات المتعصبين على الاقباط فأن حقيقة الامر أن أسباب ذلك هي داخلية في المقام الأول.

لقد سأعدت الحكومة المصرية على ازدياد الاعتداءات على الاقباط بتهيئتها للمناخ الكاره للاقباط في الاعلام المصري وبسماحها بالادب الدامغ للاقباط بالدونية بأن ينشر ويقرأ

ولكن اكبر ما يساعد على ازدياد الاعتداءات القبطية هو اصرار الادارة الحكومية الصرية على ابقاء القوانين والممارسات التي تميز بين المسلمين والاقباط في مصر. لقد شكى الاقباط من التمييز في التعليم والوظائف والتعثيل السياسي وايضا القيود الكثيرة على الحرية الدينية، وقد حمل شكّاوي الاقباط الى الحكومة المصرية أفراد ومنظمات محلية ودولية لا يمكن أن توصف بالانحياز، ومع ذلك

اختارت الحكومة المصرية انكار أن هنالك مشكلة قبطية. ان الخطوة الاولى لحل اي مشكلة هي بالاعتراف بها. وما لم تعترف الحكومة المصرية بان هناك مشكلة ما، وان بيد الحكومة حلها فان المشكلة القبطية ستتصاعد وسيحمل ذلك الاقباط على الشعور بالتغرب كما أنه سيدمغ مصر في الوسط العالى بعدم التحضر وبعدم احترام حقوق الانسان. لا أحد يحب ذَّلك ولكن لا احد بمقدوره منع حدوث ذلك الا الحكومة المصرية. وعليه فاننا نناشد الحكومة المصرية ان تعمل على القيام بمسؤولياتها المنوطة بها، والمطالبة بها حسب القوانين الدولية في حماية الاقباط وانصافهم.

تحن نرى أن أكثر ما يمثل عدم المساواة في مصر وأظهره هو ما يعرف بالخط الهمايوني لعام 1856م والقرار الوزاري لعام 1934م والذي يبين الأولِّ. هذا الخط الهمايوني ينظم بناء وترسيم الكنائس في مصر. وبناء عليه فانه لا يمكن للاقباط بناء كنيسة او دهن حائط لها او اصلاح دورة مياه بها او تغییر لوحة زجاج بشباك مكسور بها او دعم سقف لها أيل للسقوط على سبيل الثال الا بالحصول على موافقة مبدئية من رئيس الجمهورية. اما القرار الوزاري لعام 1934 فيحدد شروطاً عشرة لازمة لمنح هذا القرار الجمهوري، من ضمنها موافقة الجيران المسلمين، وأن يكون المكان المقترح لكئيسة على بعد معين من اي جامع او مبنى اسلامي. كما انها تعطيهم الفرصة للمعاكسة في بناء الكنيسة بان يبئوا بين يوم وليلة جامعا او زاوية دينية مؤقتة قريبا من المكان المقترح للكنيسة، على سبيل المثال.

وحتى أذآ امكن الحصول على موافقة رئيس الجمهورية فان ذلك لا يكفي في كثير من الاوقات لتنفيذ الامر. أذ يلزم الجمول على موافقة السلطات المعلية وجهاز الامن المصرى الذي يعطل كثيرا اجراءات البناء بحجة أن ذلك يؤدي لاثارة الفتنة الطائفية باغضاب المتعصبين.

هذا القانون ينتقص من الحرية الدينية للاقباط انتقاصا كبيرا. ولكن أكثر اثاره خطورة في رأيي هو أنه يعطي الإشارة للاصوليين في مصر أن الاقباط هم مواطنون من الدرجة الثانية وانهم فريسة سهلة وهدف مشروع لاعتداءاتهم

في رأيس أنه أذا أرادت الحكومة المصرية أن تعنع حدوث مثل مجرزة ابو قرقاص التي قتل فيها 13 من الاقباط المسالمين قان عليها ان تعمل على النفاء الخط الهمايوني لانه في رأيي يمثل الاساس الذي بني عليه كل النظام التعييزي

أن هذا ما يطالب به الاقباط ويطالب به المعتدلون المصريون والعرب الذين بشكلون اغلبية السكان كما انه ما يطالب به المجتمع الدولي من الغرب والشرق. أن بناه علاقات سليمة بين ابناء الوطن الواحد لا يمكن ان تبنى الا على اساس من العدالة والمساواة. وعلى الحكومة المصرية تقع مسؤولية

مرة اخرى اشكر الكاتب أمجد ناصر واشكر جريدتكم الغراء على تطرقها لمثل هذه المواضيع الحيوية.

د، عماد سليم يولس السكرتير العام للرأبطة القبطية البريطانية

### من هم «عرب اسرائيل»؟

الاستاذرئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

انني من اصل فلسطيني، لكني أسكن في اسرائيل. ولهذا يدعونا الكثير «بعرب أسرائيل» أو «عرب الـ1934». أثيت الي بريطانيا بهدف التعلم وانا حاليا طالب قانون سنة ثالثة (اخيرة) في جامعة Northumbriu في نيوكاسل. من المُوسَف انكم لم تكتبوا اي مقالٌ عن الوصع السياسي

والاجتماعي العرب اسرائيل. ولهذا فان معظم الآخوة العربي في بريطانيًا والعالم العربي يحملون مفهوما خاطئًا عنا. حتى ان بعضهم يتهمنا بالخيانة والتعاون مع الصهاينة.

لقد عانيت من هذه الاراء طوال المدة التي سكنت فيها بريطانيا وما زلت اعاني حتى الان بالرغم من أنني قد نجعت بأقناع معظم أولئك بأنهم على خطأ ولكني اليوم أري من للناسب أن أتوجه إلى كل عربي يحمل هذه العكرة أن كان في بريطانيا او في الوطن العربي بهدف تصحيح الصورة المشوهة التي رسمها الصهايئة في عقولهم وانا أرى في صحيفتكم انسب وسيلة لذلك لهذا ارجو أن تتبحوا لي الفرصة بأن اكتب ولو بضع سطور عن الواقع السيناسي والاجتماعي لعوب الفلسطين باسرائيل.

مفكر من المغوب

استعمار القارات التي لم تكن تصنطيع مسايرة هذه النيضة. لانها كانت في افق الشمس الغارية بينما كانت أوروبا في افق الشمس للشرقة.

ويقية القصة معروفة الثين يستطيعون ان يدركوا ايعادها بما يُملكون من معلومات قريبة العهد وتتجلى في سيطرة اوروبا بكل امكاناتها العلمية والتقنية ولثالية على العالم الذي يسمى اليوم العالم الثالث

وانتئى هذا العبد بالتغير الجذري الذي عرقه ليضا النصف الثَّانيِمنَ هِذَا القَرِنَ؛ انتهتَّ يعضٌ السلَّبِياتِ النِّي صاحبت البجابيات عصر النهضة وفي مقمتها الحروب الناخلية والثَّناثية والعالِّية. وكانتُ لخَّرها الحرب للعظَّمَى الثَّانية. وحلت محل الحروب لاكتساب للستعمرات وللناقع الكيرى خَارِجَ الوطن، هلتُ محلها اتفاقات ثنائية واقليمية، وانتهت باتفاق جماعي لتكوين اوروبا للوحدة الجنيدة التي تتحالف اقتصاديا: تجاريا وصناعياً ثم ماليا (توحيد العلَّة قريبا) والتي تشمالف لَتَنْشَىء شراكة مع مناطق اخرى في العالم، وعوضت بهذه الشراكة الأقتصابية الاحتلال الغسكري والإداري والاقتصادي.

وانًا كانت اهدى سلبيات هضارة الالف التي نودع، هي الاستعدار بنوعيه: الاستغلالي والاستيطاني، فقد انتهى هذا العهد الذي صرفت فيه اوروبا كُلُّ جهودها منَّ القرنَ الشأسر عشر حتى بداية القرن العشرين، فان هذه السلبية (الاستعمار) قد انتهت، وربما كان لدورة الناريخ الطبيعية اثر مهم في انتهائها وانتهاء الاستعمار لم يكن فقط لصالح الشعوب التي استقلت، وانعا كان ايضا وإساسا -لصالح النول التي تخلصت من تبعاته ومشاكله تتخلص لعمل اكثر جدية وهو التنمية، على مستوى القارة الاوروبية جميعها، بدلا من استعمار هذا القطر او ذاك، واستفلال تُروات هذا الشعب الفقير او ثاك الاستعمار في شكه القديم لا يستجيب لتطور اوروبا الجنيدة، بل كان قيدًا يقيد هذا التُطور من جيَّة، وكان مبعث صراع داخلي (في اوروباً) يصرفها عن الثنمية الداخلية والخارجية الى الطمع في الثنمية عن طريق احتلال بلاد الإخرين. وقد تخلصت أوروبا من الاستعمار، ولم يمت ابتاؤها جوعاً، واتما تعكنت من نُشْر طّلالها على مناطق من العالم جود.. وست صحت من مستخلال البلاد. التي كانت تنفق واسعة الارجاء، ومن استغلال البلاد. التي كانت تنفق لتستعمرها، بدون انفاق الانفقات التعاون والقروض التي تَجِعل في النَّهاية -كل هذه الشَّعوب في خَتَمةٌ اوروباً، ولنَّفَّراًّ اتفاقات الشراكة والاتفاقية للغريبة ألاوروبية نموذج لها-لندرك عمق هذا الذي تقول من ان دول الاستعمار استفادت من التخلص من الاستعمار، اكثر مما أو ظلت تحتل هذه البلاد، وتجتر مشاكل الاحتلال بكل تقفاته العسكرية وللالية، وكل

الذي عرفه بـالاخص النصف الثاني من القرن العشـرين انما هو نتيجة لا يقرب من الف سنة او ثلاثة ارباعها على الاقل. عصر النهضة هو الذي ما يزال يعيش في ظله العالم وحضارته الحديثة. وعصر النيضة لم يبدآ في القرن العشرين، كما لا نحتاج ان نقول، وانما بدا في اولخر القرن الخاصر، عشر على نحو ما يقول المتحفظون منَّ مؤرخي الحضارات. وقد تكون بدايته من منتصف القرن الثالث عشر على نحو ما يؤكد التفتحون من مؤرخي الحضارات

النورة على القديم في الغن مثلا كانت بداية عصر النهضة عند التفتحين الذَّين يعتبرون الفن اسلوبا اساسيا من اساليب التعبير الحضاري، ثم الثورة الاصلاحية النينية التي بدأت من هولانداً على يد الكاتب والفيلسوف الراهب ايراسموس في منتصف القرن الخامس عشر واوائل القرن السادس عشر والتي تحولت الى تورة لوثر على الكنيسة الكاثوليكية وانشاء سيحية جديدة او مذهب جديد متطور ومتقتح في للسيحية، هذه التورة التي نشأت في بداية القرن السادس عشر كانت تجر وراءها تطورات مهمة فكرية وفلسفية. واصبحت هي نفسها تُورة عَقَلِية وَفُلسَانِية اكثر منها دينية، فتحت الباب أمام كل التَّطُورات الفُلْسَفِية الَّتِي عَرَّفَهَا القُرْنَ الْتَامِنُ عَشْرٍ. ثُمَّ هِي مَفْتَاحٍ التطور العلمي والتقني الذي بنا في القرن الخامس عشر نفسه. حتى اصبحت اوروبا تقفرُ قَفْرَات باهرة في التقنيات التعدة الجوانب التقنيات التجندة فتحت الباب أمام اوروبا لتنطلق شرقا نحو افريقيا تم اسياء ولتكون لها مراكز لاستخدام للواد الاولية واسواق مهمة لشرويج للنتجات الاوروبية، ولتقعيد الاستثمار والاستغلال والاستعمار، واطلقت لها مجالا نحو الغرب لتحتل القارة البكر امريكا شمالها وجنوبها، ولتجعل منها مورداً للاستثمار، وتربط استثمارها باستغلال الانسان الافريقي في شكل عبيد يحرثون الارض ويستثمرون الطاقات التقني المتجددة لصائح السادة. هذه الجالات فتحت الابواب على مصاريعها للتجارد وحيلة الصناعة تفتقت عن النجارة وعن الصنّاعةُ نشأتُ ٱلهجّراتُ الكبرى في السقن آلكيرى لّاجتّيازٌ الميطات. وعنها جميعا نشأ الغنى الكبير لاورويا الذي كان له دور مهم في التطور العلمي والتقني والاقتصادي والحضاري

قطور متيادل بين الفكر القلسفي والعلم التجريبي والتقنية اليدوية والمال الوأسع والهجرات المعيدة المدى التي جعلت اوروبا - بكل تقلها -موجودة في الصين وفي اليابان وفي الْقَيْلُ بِينَ ثُمْ فِي الهِنْد وفي مَنْاخُلُ الْحِيطَاتُ ومَخَارِجِهَا، وفي كُلِّ مكان توجد فيه مواد اولية او مصادر للثرود او طاقات بشريا للاستغلال والانتفاع. كل ثلث كان البنور الاولى لعصر الانوار

### سلبيات يواجهها العالم: امريكا تجر اوروبا والعالم الثالث يحاصر ويموت؟ عبد الكريم غلاب \*

■ اقول الالف الثالثة ولا اقول العشرية القادمة ولا القرن الواحد والعشرين، ذلك أنّ العالم امام تُحول كبير يُمكن أنّ يكون بداية الله جديدة من السنين، والحضارات الكبري لا تتحول في سنة او عشر سنوات، ولكنها تتحول تحولا جنريا غى الف سنة او تزيد. 

الان: اقتصاد الشَّمانينات او ادب السَّيِّينات. مُثَّلاً فعُمر الحضارة وتحولها لا يبدأ بسنة معينة لينتهي باخرى. وابن خلدون نُفْسه حدد عمر الحضارة، التي لخصها في الدولة. يسنة الارتقاء والتطور، وقاسها على عمر الانسان؛ طفولة وفتوة وشَّباب ورّجولةٌ وكهولة وشيخوخة وموت، لتنبعث الحياة من جديد في شخص اخر، في دولة اخرى، في حضارة جديدة. ولتستمر سنة الحياة مع دورات التاريخ، ولكن عمر العضارات يبتدىء ً فيما نلاحظ - بدورات حضارية قد تعيش الدورة منها الف سنة، وقد تزيد، غير ان اللاحظين الستقبليين-انطلاقا من ارتباط الثاريخ عندهم بحساب الزمان، سنوآت وعشريات وقرون، اعمار هذه الجمهورية أو تلك، هذا الملك أو ذاك، هذا الرئيس او ذاك \_ يحسبون مستقبل الحضارة \_ حسابهم للسنح والعقودُ والقرون، ولذلك امكننا ان نتصور أن الحضارة القبلة، وتصورنا يصل الى حد تغيير جنري في الحضارة الحالية، تبدأ مع الالف القبلة لتأخذ نفسها في التطور والنمو والارتقاء طوال

تقول هذا وشحن لا نغفل عن ان اية دورة من دورات الحضارة لا تبدىء من الصفر. فحينما نتحدث عن الالف الثَّالثَّة لا يمكن أنْ يزعم احد ان حضارتها ستبتدىء من سنة القبن- فالتنرج المُصْارِي بِيدًا ـ انطلَّاقاً ايضا من نُظرية آبن خلاون - تدريجيا. فسنة القِّينَ قد تكون بدأت من نهاية الحربِّ الثانية. وقد تكون بدأت من أخر الخمسينات حينما أرسلت الكائنات الُحية لأول مرة الى الغضّاء أو أواخر الستينات، يوم وضع الانسان قدمّه علَّى سَطِح القمر. وقد تكون بدأت مع نَشَاةَ الْآتحاد الاوروبي وخَلَقِياتُهُ آبِنَداءَ مِنْ أَتَفَاقِيةُ الْحَدِيدُ وَالْفَحَمِ. هَكَنَا بِنَخْلَ الْعَالَمِ الإلف الثالثة، وهو يستعد قوة مواجَّهة للستقبل من انجازات كبرى غيرت مسيرته في خمسين سنة قبل حلول الالف الثالثة. النَّهُر لا يقَّيض من منبعٌ في قلب النهر أو عند مجراه الكبير، ولكن منابعه قد تأتي من يعيد منحدرة من تلوج جيال او نابعة من عبون رافدة. نشأة الصضارة الصييفة تحدثنا عن هذه من حيون راحد. الصيولة من البدايات، الازدهار الاقتصادي والعلمي والتقني | العلمي والنفاسفي والادبي والتقني. وكان الباعث الاكبر على

the same of the sa

صبحي حديدي

ينبغي أن لا تكون المصادفة البيريشة

الصينيون، بالطبع، تقذوا وصية شياو

المراقب للنبسرة التي هيسمنت على

النهشة حول تثمين دور هذا الرجل في كسر التحريم الذي فرضه الحرس الماوي

القديم ضد اقامة علاقات دبلوماسية مع الدونة العبرية، صحيح أن الدولتين لم تقييما هذه العلاقات الافي عام 1992 (وكان شياو بينغ وقتها في القلل). الا ان بدائل تلك العلاقات كانت قد انطلقت منذ

مطلع الشمائينات، واتخذت صفة متبادل الخبرات العلمية»، والثمرت عشرات وعشرات من مشاريع التعاون الكبرىء

السري منها والعلني. ومنذ الزيارة السرية الشهيرة التي قام

بها شمعون بيريس الى الصين في عام

1982 (وكسان آنذاك عساطلا عن العسمل،

رسميــا على الاقل)، اتخــنْت العلاقــات

الصينية ـ الاسرائيلية وجهة استراتيجية

نوعسية، حين انتسقات من التسعساون

الاقتصادي الى التعاون على استخدام

النكفولوجيا الامريكية الراقية في صناعة

الاسلحـــة؛ وطيلة سنوات 1970\_1980

كانت الدولية العبرية تحيصل من الولايات

التحدة على نعط استثنائي فريد من

العونات، هو العلومات التكنولوجيـة

الصناعية الدقيقة والسرية، والتي عرفت

انذاك بالاسم العجيب Technical Data

Packages ويدورها، ومنذ عسام 1982

سنة زيارة بيريس، بدأت اسرائيل في بيع

الصين الشعبية خلاصات متكاملة عن

ارقع منا تو صلت الينه التكنولوجينا

الإمريكية في ميدان صناعة الصواريخ،

الامر الذي اتاح للصين صناعة الصواريخ الشهيرة من طراز مسيلكورم، و ICBM

وبالطبع، بقي الامرطي الضفاء حتى ايار

(مايو) من عام 1988 حين انفضحت اسرار

هذا التعاون على صفحات ءواشنطن

ولان اولويات السياسة الخارجية.

الصينية تستند اليوم على اخلاقيات

حديدة مستمدة جزئياً من إرث شياو بينغ

البراغماتي، وجزئيا من للناخات العامة

لنهايات القرن هيث تحل حروب التبائل

محل جميع الحروب الإخرى (وبينها تلك

الابديولوجية، الجامدة والرنة على حد

سواء)، قان القيادات الصينية لم تعد

بحاَّجة الى شجاعة خاصة من النوع الذي

تحلى به شــيــاو بينغ، لكي تـســقط

الحرمات... جعيع للحرمات، وهذا ما عير

عنه ناثب رثيس الوزراء الصيني لي

لانكينغ في زيارته الى تل ابيب قبل أيام،

ثمة الكثير من بنود الميزنس، بين الصين

الشعبية والدولة العبرية، على رأسها بنَّد

صناعة الاسلحة، والصاروخية منها

بصفة خاصة ومادلين اولبرايت أثارت

هذا للوضوع الحساس ليس من زاوية

استمرار الصين في انتاج هذه الاسلحة،

بل من زاوية تصديرها الى ما هب ودب من

دول رجيمة في نظر الولايات التحدة.

وليس من المفارقة أن أولبرايت تحصد

اليوم الغلال التي زرعها الامريكيون بأيديهم اواسط الشمانينات، حين وهبوا

الاسرائيليين حقائب سخية من العلومات

التكنولوجية الدقيقة حول هذه الصناعة،

فقام الأسرائيليون بالخطوة النطقية

الثَّانيـة بعد الحُطوة الأوَّلى التَّمـثلة في

استخلال هسذه العسسلومات

لتطوير الصواريخ الاسبرائيليـــــة: اي

تحويل العلومات الى سلعة، وبيعها الى

ليس كثيرا، بالتالي، ان يحتار دافيد

لينفي الشوقيت السليم الذي يسمح له

يوضع اكليل زهور (ســـري او علثي، لا

فرق) قريبا من رماد احد اخلص اصدقاء

اسرائيل الصينيين، وريما الصديق الاول

بلا منازع، وقد يكون من الانصاف القول

ان الدولة العـبـرية لا تنسى اعـداءها

بسهولة، وهو بدرجة كبيرة حالها مع

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe. Middle East,

North Africa and North America.

اصدقائها ايضا،



### رأى القدس

# احتفالات الكويت بعيد تحريرها

تحتفل دولة الكويت اليوم بالذكرى السادسة الخراج القوات العراقية منها في حرب عللية شاركت فيها قوات ثلاثين دولة بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنه احتفال ، كئيب، لا يشاركها فيه أحد، خاصة من الدول الحليفة، عربية كانت أو أجنبية.

فالانتصار الكويني بات مقترنا بتدمير دولة عربية عريقة، وتجويع عشرين مليون عراقي، وفرض تسوية مهينة للصراع العربي - الاسرائيلي، وتكريس الهيمنة الأمريكية المطلقة على الأمة العربية.

وقد يجوز القول انه من حق الكويتيين، شعبا وحكومة الاحتفال بهذا اليوم، بعد سبعة أشهر من المعاناة سواء في الداخل تحد حكم قوات عسكرية محتلة، أو في الضارج، حيث قسوة المنفى، وآلام الصرمان من الوطن، ولكن في الوقت نفسه ليس من حقهم ان يطالبوا الآخرين بمشاركتهم احتفالهم، على أجساء، 500 ألف طفل عراقي مأتوا بسبب نقص الدواء والغذاء.

وليس من قبيل الصدفة أن تتسارع وتيرة الانفتاح الشعبي والرسمي الخليجي على العبراق في فتشرة الاحتفالات هذه. حيث تواصل وفود الاغنية والادوية التي ترسلها دول مثل الامارات وقطر وعمان ثم البحرين بدرجة أقل، الى بغداد في يادرة تضامن تتصاعد بعضي الأيام، لتخفيف المعاناة الحقيقية للشعب العراقي الذي أم بيخل يوما على اشقائه بالدعم والمسائدة ماديا وعسكريا.

واللافت أن المسؤولين في الكويت، يرفضون أن يسلموا بحالة العزلة الحقيقية التي يعيشون فيها حاليا وسط محيطهم العربي والخليجي، ويصرون على السير في

الطريق نفسه، واتباع السياسات الخاطئة نفسها. فمطار الكويت، الذي كنان في يوم من الأيام مزدحمنا بكبار الزوار العرب، بات يشكو من حالة الفراغ، واصبح مشابها لمطارات الهند أو القلبين من كثرة العمالة الأجنبية

غير للدربة التي جرى استقدامها للاحلال محل الواطنين العرب الذين تم طردهم انتقاما من مواقف حكوماتهم، وتحت غطاء تعديل التركبية السكانية. وحتى الزوار الخليجيين لم يعودوا يترددون على

الكويت، وان حكمت عليهم ظروف اجتماعات مجلس التعاون نلك، فانه من النائر أن يبيتوا ليلتهم فيها. فمعظم السياسات للتبعة من قبل الحكومة الكويتية هذه الأيام سياسات تقسوم على الانتسقام والنكاية بالعراق ومن أتهم بالوقوف الي جانبه، أو التعاطف معه، حتى وهو يتعرض الثة ألف مان من المتفجرات أثناء الصرب،

فالانفقاح على ايران، وتعويل حرب الانفصال في اليمن،

ومساندة الغزو الأخير للسودان عي أمثلة سريعةً في هذا

الحكومة الكويتية تريدان يظل العالم كله اسير هواجسيها، وسيجين أسيراها، وهي تعارس نوعا من السادية ضد الدول العربية، وخاصة مصر وسورية، لم يسبق له مثيل. وتبذل كل ما تستطيع من جهود وأموال لعرقلة التضامن العربي، وتفعيل الجامعة العربية، ورفع

وحجة الحكومة، ومن يساندها من النواب، هي مسايرة رغبات الشارع الكويتي، والتجاوب مع مشاعره، بينما لم تعر هذا الشارع أي اهتمام عندما غضت الطرف عن سرقة أموال استثماراته، وسهلت هروب المتورطين في السرقات، وبعضهم أعضاء في الأسرة الحاكمة، الى خارج البلاد في

اننا نأمل أن يتوقف المسؤولون الكويتيون لحظة اليوم، وينظرون حولهم، وهم يحتفلون بعيد انتصارهم، فلعلهم يستخلصون الدروس والعبر، ويبدأون في تغيير سياساتهم التي أوصلتهم الى هذا الوضع البائس عربينا



استجاب بعض الصحافيين الاردنيين لدعوة بلدية حيفاء وقاموا يزيارة المدينة التي كانت ً احدى مدن العرب الجميلـة حتى عام 1948!!. وكضيوف مؤدبين، كـأن لا بد من تدفيع بعض هؤلاء الصحافيين كلفة الزيارة، عبر الاذاعة الاسرائيلية، وموظفيها العرب النشطاء فكان ان اغدقوا الكثير من الاعجاب على والنيمقراطية الاسرائيلية، التي وصلت الى حد انصياع رئيس الوزراء الى تحقيقات الشرطة، في قضية فساد قراره، وقَرار مجلس وزرائه بتعيين

وبقيت خارج الشرعية الدولية حتى سقوطها. ونظن ان الديمقراطية الاسرائيلية ليست · احسن حالا، ولا تستحق الاعجاب رغم انتظمة القمع من حولها. فنحن لم نسمع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد انصاع لتحقيق الشرطة حول جريمة الامر بقتل مئة امرأة وطفل في قرية قانا اللبنانية. حيث التجأ اهل الفرية الى معسكر للامم للتحدة!! ولم نسمع تحقيقا ما · جرى مع اي رئيس وزراء بعد قتل نصف سكان قرية كذر اسد في شمال الارنن، وكل طلاب مدرسة بحر البقر المصرية، وكل ركاب الطائرة للننية الليبية في سيناء!!.

· تلوينها، ولا يمكن تهويدها او تنصيرها او اسلمتها. فحرية البريطاني في لندن تتحول الى قيمة مجتمعية اذا وصلت الى حرية الايرلندي في دبلن، والى قيمة انسانية اذا وصلت الى

هُّذه والعدالة؛ الاسرائيلية لا تستحق اعجاب احد، فالبصق على رموز دينية مسيحية، او · اسلامية هو تربية تتعارض مع قيم العدل والكرامة. وهذا السلوك رأيناه بوضوح في قتل

تطبع في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

and the second s

ولحكومة بريتوريا مجلس نوابها للنتخب، وآحزابها، وصحافتها الحرة. ولكن العالم رفض مثل هذه النيمقراطية العنصرية البيضاء التي تقوم على عزل خمسة وعشرين مليون المزيقي خارج حقهم الأساسي في وطنهم، وعلى حرمانهم من ممارسة حريتهم، وحياتهم، وقيمهم

- فيها. ليكون بيمقراطيا، او لتكون حكومته بيمقراطيةً!! المهم أن يحترم رئيس حكومةً · اسرائيل ثلاثة نرياع المليون من «رعاياه» في الجليل والنقب والمثلث.. ان يحترم انسانيتهم وحقهم الطبيعي في الحياة والحرية. وإن يحترم أرادة شعب يحتل أرضه ويغير ملكيتها الطبيعية من ارضَ فلسطين الى ارض اسرائيل!!، وان يحترم حق السوريين في جولانهم. وحق اللبناتيين في رفض الاحتلال العسكري لجنوب وطنهم!!.

قد يكون نتنياهو قبل بتحقيق الشرطة آلاسرائيلية لكن نلك لا يدعو للاعجاب دبسلوك - الديمة راملي»، اذا كان نتنياهو يرفض حق الفلسطيني في ان يكون انسانا وفي ان يعيش في وطن!! فالقيمة الانسانية لا تحتمل الوجهين؛ واحد للشحاذين وآخر للسلاطين. واحد لليهود و ولحد لغير اليهود. واذا كانت الحكمة الاسرائيلية قد حكمت على اليهودي الذي يصق على الصليب، ورفضت دفاع محاميه بان الدين اليهودي يفرض هذا السلوك ضد كل رموز النيانة للسيحية. لكن قرار للحكمة لا يعني إن التربية المتعصبة التي تقبل هذا النمط من السلوك قد أزيلت من المُعتمع الاسرائيلي.. فالدولة تمول الاحزاب للتعصية وتمول المدارس التي تنفرد يتعليم التعصب والكراهية!!.

عاصمة من عواصمنا العربية.. فلا يعني ذلك أن نتنياهو ديمقراطي، أو أن هناك بيمقر آطية

### ديمقراطية اسرائيل!!

مستشار قانوني للحكومة ثبت انه غير مؤهل، وان وراء تعيينه حالة فساد سياسي!!.

لا تستحق بيمقر اطية نظام بريتوريا الاعجاب، ولا تستحق الحياة. وقد لفظها العالم كله،

7- --

جنزار سه

Service Service

المستي ((۱۳۰۰)

\* - i Ye . . . . .

ليماسوسي أنا

ر يا بطالعه

ير مان سب

نده مساوره

والعاد لليفق

غشه النزيطانه

NI . M. W. C.

Car

Sec. Sec.

اها العدل

الديمقراطية كقيمة مجتمعية هي كالحرية، وكالحق، وكالخّير لا يمكن تفكيكها، ولا يمكن

# طارق مصاروة

واعجاب الصحافيين بدالنيمقراطية الاسرائيلية، ليس جديدا فقد وقع ممفكرون، عرب كثيرون في الفخ، بحجة غياب الديمقراطية عن الوطن العربي، وكنان امتداح الديمقراطية الاسرائيلية كاف، كمالة نضالية، لاعادة الديمقراطية الفائبة، أو أن هذا الامتداح هو تعبير معارض جريء حمله الصحافي الشجاع من عمان او القاهرة الى حيفا!!، على طريقة اطلاق النار من شاطئ البرازيل على الشيخ في أم العمد!!.

لقد كان للمجتمع العنصري الابيض في جنوب افريقيا نيمقراطيته الراسخة. كان

.. جعم علم بألهندي، او الفلسطيني، او القيرصي او الروديسيّ.. وفيما عداً ذلك فهو الاستعمار. \* اليس للهم ان يحترم نتنياهو حق الشرطة الاسرائيلية في التحقيق بقضية فساد هو متهم

الزانية تحب ابنًّا عها، والقاتل، والمهرب، والطاغية لكن ذلك لا يجعل منهم محط اعجاب او

تقدير، فهذه العاطفة الرفيعة لا تبرر الجريمة، ولا تدعو الى الاعجاب بالجرم، فالحب العائلي صفة قدسية، لكنه يكون محط الاحترام والاعجاب ضمن شروطه كقيمة مجتمعية او كقيمةً أنسانية. ولقد دأب السياسيون الامريكيون بشكل خاص على اصطحاب زوجاتهم وابنائهم في حملاتهم الانتخابية، او في زياراتهم الرسمية لعواصم العالم وذلك لاضفاء صفات وأنسانية، على صورتهم العامة، لكن مثل هذا الظهور الجميل لا يعفي ولا بيرر مذابح فيتنام، أو قنبلة هيروشيما النووية، أو تجويع شعوب باكملها في العراق، وكوبا وليبيا.. أو تسليف قوى العدوان والتوسع الصهيوني كل نفوذ الولايات التحدة وتأثيراتها الحاسمة للتسلط على الفلسطينيين والعرب.. وفرض الاحتلال والتسلط عليهم باسم السلام العادل

لقد شهدت هذه للنطقة من الكوارث واللَّسي ما لم تشهده منطقة في هذا العالم، ومع ان مُ العرب يتحملون وزر كل شيء لكن هذه الكوارث والمأسي فعلها ديمقراً طيو الخرب، ويرزها مفكروه وعلماؤه وسياسيوه، واذا كان لنا أن ندهش لكفاءة العملية الديمقراطية البريطانية.. فاننا لا نحترم ولا يستطيع عاقل أن يحترم أفعال هذه الديمقراطية الاستعمارية · ومقارضاتها منذ مطلع هذا القرن من تجزئة الوطن وضرب قواه الحية، وتنهيب ونهب و دواته، و توزيع ارضه و شعبه على كل طامع.

🕏 ` الاسرى، وفي تكسير ايدي ولَوجل الاطفال الفلسطينيين وفي قبول مبدأ التعذيب في المحاكم. ثم في هذه القناعة العجيبة الجماعية بان ارض اسرائيل لا حدود لها!!. · ندعو كل المُصابين بتضخم ،غدة السلام، الى اعادة النظر في هرولتهم الثيرة للغضب. . فاذا كنا لا نستطيع التحقيق مع رئيس وزرائنا او منع فساده كَائنا ما يكون هذا، وفي اي

الناشره

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

منذ أن اشتعلت الحرب السودانية الاثيوبيـة الاريترية، وقوات للعارضة السودانية تطالعنا بانباء عن انتصارات تَحقَّقَتْ ومدنْ سقَّطَتْ في أيديها، وبالقعل طالعتنا أجهزة الإعلام بصور قادة للعارضة فى العاصمة الاريترية اسمرا والعاص الاثيوبية اديس ابابا وهم يعلنون ان قواتهم الباسلة وبدون مساعدة من اي كهان اجنبي تمكنت من هسحق، الجهش السوداني وقوات الدفاع الشعبيّ. وانهم يوجهون انذَّارا لَحْيرا الى النظام السوداني بالـتخلي عن السلطة والا فليواجـه قواتهم

الصواريخ الوجهة من طراز سام 7 وتسقط الطائرات وتقود الديابات والطائرات، وينفي قادة المعارضة في اصرار عجيب ان يكون الدعم الإمريكي العلني لانظمة اريتريا واثيوبيا ويوغندا عديم الصلة بالاحداث الاخيرة. وحتى لوقانا ان قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان التي يقودها النكتور جون قرنق ويتحدث باسمها ياسر عرمان

الباسلة التى فجاة تحولت الىجيوش نظامية تستخد

هي التي قادت نك الهجوم لل طابق ذلك الواقع. فجون قرنق وجيشه الشعبي يعانيان منذ فترة نقرب من اربعة اعوام من انفضاض التأييد الجماهيري في ارض الجنوب. فقيائل الجنوب من غير ابناء الدينكابور \_ وهو فرع قبيلة الدينكا الذي ينتمي اليه البكتور جون قرنق قد سئمت الحرب التي لم تهدأ منذ ايأر (مايو) 1983.

وتعرضت حركة قرنق الى انقسامات شتى، لعل اخطرها كان , أعقَّاب انهيار حكم والدرق في اثيوبيا بقيادة العقيد سُّفيستو هايلي ميريام، فانغض عن جيش قرنق الدكتور رياك شار وهو من قبيلة النوير ثاني لكبر قبائل جنوب السودان، ثم توالت الانقسامات حتى تمكنت الحكومة السودانية من أستمالة اطراف عدة في اتفاقية سلام عام 1996، ومن جراء ذلك عاني قَرِنَكَ كَثَيرا مِنْ الْانْقَسامات في حركته ومِنْ ضعف الدعم الاجتبي الذي اقتَّصر في القَتْرِة الاحْبُرة على بعض الدول العربية الن لها حُصـومةً مع حكومة السـودان بسبب مواقف سيـاسيـا

اعتبرتها هذه الدول معادية لها. اماً الدعم الافريقي فقد اقتصر في الفترة الاخيرة على يوغندا التي يحلم رثيسها يوري موسفيني بدولة ضخمة لقبيلته تونسي الباليو مولينغي تشمل زائير وحتى رواندا وبوروندي ويوغندا وتنخل في كونفيدرالية مع دونة للدينكا في جنوب

لذًّا فَقَّد كَانَ غُرِيبًا ومفاجئًا أنْ تَتَمكنَ قُواتَ جَونَ قَرِئقٍ من شُنْ الهجوم الكاسح الشهر للاضي والاستييلاء على مساحة معتبرة من جنوب شرق السودان.

وهناك اسباب اخرى تجعل من هجوم قوات قرنق من اثيوبيا واريتريا مفاجدًا، فقوات الحيش الشعبي لتحرير السودان كانت في الثمانينات معولا للعليد منفيستو هايلي ميريام ضد الثوار الاريتريين والاثيوبيين، ونولا ان التاريخ الافريقي عموما يتلون بالاحداث التسارعة، ويحرف وينسى سريعا، لتذكر الشتغلون بأمور القرن الافريقي بيانات كان يصدرها اسياس افورقي الرئيس الاريتري ـ ومَلس زيناوي الرئيس الاثيوبي يتوعدان ليها حركة قرنق «العنصرية الأنفصالية» وغيرها من الوان السَّبابِ السياسيِّ وَذَلك بسبِّبِ المُدَامِحِ التِّي ارتَكبتُها قوات قرنق ضد لندنيين الاريتريين والاثيوبيين. ورغم القمع الفروض على بقايا قوات الثورتين الاريترية والاثيوبية بسبب الحسابات السياسية التي يرزت مؤخّرا، قان الأصطامات التي وقعت مؤخرا بين مقاتلي حركة قرنق وبعض الجنود الاريتريين والاثيوييين تقف شاهدا على مدى التوثر بين هذه القوات، وكما صرح أحد الشوار الاريتريين مؤخرا ـمن براين ان بحرا من الدماء يقف ما بيننا وقرنق.. وعلى افورقي ان يبني جسرا من

هذه العوامل كلها تصب في مسار واحد هو أن الهجوم الاخير كان عملية قامت بها قوات التمرد بمساعدة اساسية من الجيشين الاريثري والاثيوبي.. اما الاستجابة الحكومية للتحدي الاخير فقد كاثت كالعادة استنفارا جماهيريا ومتطوعين تدفقوا بالالاف لغَداء تراب الوطن، لكن تبقى وقفة مع النفس ومراجعة للمواقف لا بد منها كي يستقيد السور اندون من الازمة الحالية. وهذه الواقعة لا بد منها كي يتحول الجسد السوداتي للثخن بالجراح الى وطن معافى قائر على مواجهة تحديات العصر، ولعل طرفة يتندر بها السودانيون تعير عن الواقع السوداني الرير-- ارسل الرئيس الامريكي فريقا من رجال الاستخبارات الى السودان يصور كل معالم البلاد تعهيدا لقصفها بالقنابل، قلما اتوه بالصور صاح غاضبا: قلت لكم صوروها ولم اقل بمروها - وفعلا هذا هو السودان بعد واحد وأربعين سنة من الاستقلال-بناء خرب عاث فيها سياسيوه فسادا ـ اضاعوا فرصا لم تتأت لدولة مثل السودان.. مليون ميل مربع تشاخم تسع من الدول ويشقها النيل بفرعيه الازرق والابيض حتى الفرطوم ليندمج الفرعان في نه ر النيل العظيم صانع الصضارات، ثروات زراعيه وحيوانية ومعدنية لم تستغلُّ، وفوق هذا فسيفساء بشرية لو

ماتف: 8008 0181.741 (6 خطوط).

مكتب بارىس: ھاتف، فاكس: 47246109 (331)

مكتب المغرب 11 رَنقة ملوية، شقة 1 . اكتال الرياط خاتف/ فاكس: 2127 (2127)

مكتب واشنطن: هاتف، 7832103 (202) فاكس، 7832104 (202)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف 829 837 فاكس: 920 837 (9626)

### حسن أحمد ابراهيم\*

الصادق المهدي وحسابات ما بعد حرب الخليج

حكمت بصورة معقولة لانتجت ثروات فعلية لا تخطر على بال

هذا الرصيد الهائل من الثروات اضاعه بضعة مثقفين ورجال طواثق فَشَلُوا حَتَى فَي حَفَرٌ أَبار ارتوازية تروي عطشٌ مُلَّايِنْ السودانيين من ساكني الصحراء الذين يتضورون جوعا وعطشًا في ارضٌ تعومٌ على اكبرٌ احتياطي مياهُ جُوفيةٌ في العالم، فَشَل المُثَقَدُونَ والسياسيونَ السودانيونَ في الاتفاق على حدُ ابنى من النّعامل السياسي لَلُوضوعي مع مشاكل الهوية والوحدة الوطنية والننمية. وكانب من يقول ان السويان منذ الاستقلال قد عرف استقرارا حقيقيا في جميع ارجائه، فمعظم الاحزاب السودانية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مركزية حضرية قصيرة النظر، تتعامل مع مشاكل الحكم باسلوب يدائي عقيم، تفتقر إلى التفكير الإحصائي،، وكلها-اي الاحراب-ق اقحمت الجيش في لعبة الكراسي. مَنْدُ 17 تَشْرِينَ الشَّانِي (نوفمبر) 1958 عندما امسك الجنرال ايراهيم عبود بعقاليد السلطة في البلاد ومرورا بجعفر نميري في 25 ايار (مايو) 1969

وحتى عمر البشير 1989/6/30 .. كل هذه الأنقلابات كانت حزبية سلم حزب الامة السلطة الى الجنرال عبود عام 58 واسهم الحزب الشيوعي وخطط لانقلاب نميري عام 69 ونقدَّت الجبهة القومية الاسلاميّة انقلاب 89 بقيادة عمر البشير ـ وكل هذه الانقلابات سمت تقسها تورات، وكلها قامت بمصو ما قام به من قبلهم، وقاءت بطفرات شمائية وليست تنمويةء بسبب بعض الدعم الضارجي من بعض القوى الاقليمية او الدولية التي أينت هذا النظام او داك، ولكن تدنى مداخيل السودانيين وارتفاع نسبة الفقر والجوع والجهل والرض في اوساطهم ازدادت مع السنين، وجرب الشققون في شعبنا اخر ما قرأوه من نظريات فمرة نحن رأسماليون نرحب بالدعم الامريكي في زمن عبود، ثم نحن اشْتراكيون نَبِتْدع الخطط الخمسية في رَمَّان نميري ثُم نعود الى احضان امريكا مرة اخرى ثم نكتشف الاسلام واحكامه في زمان نميسري وها نحن الان نجئي حسماد السنين. فقد تسلم عُـمر البشير السلطة بعد انتشاب حكومة الاحزاب عام 86 والتي في الحقيقة لم تحكم السودان.. عاثثٌ في الأرض فوضى واعتمدت على اعانات خارجية وفُشلت في كبح جَماح النَّمنَّد البَّيرُوقراطي واتحسرت سلطة الحكومة عن معظم انحاء السودان، وانشغلُّ التُقفُونَ السودانيون في هو أيتهم الْفَصْلة والتحليق في عوالم التنظير السحرية، ووالليالي السياسية، بينما كان السياسيونُ يديرون التصالفات الاقيمية والدولية تمهيدا للانقلاب على النظام البرلاني، ولعله من المضحك البكي ان انقلاب عمر البشير سبق باربعة وعشرين ساعة انقلابا أخركان ينبر له بعض رجال الاحزاب الاتصادية مع بعض ضياط حزب البعث في الجيش السوداني. وسيق بثّمانية واريعين ساعّة انقلابا كانّ يدير له رجال حزب الامة الحاكم نفسه فلا يبكين رجال الإحزاب على ديمقراطية كانواهم اول من اهدرها.. ودرجوا على التأمر

أتى نظام البشير بشعارات جميلة يحب السودائيون سماعها والانضباط؛ والاعتماد على الذات و.. استقلالية القرار السياسي وكل هذا في اطار ءمخسروع حستمساري اسسلاميء لكن فسوجئ السوداثيون ولعل بعض الأسلاميين كذلك بان اسلوب الحكم لم يختلف كثيرا عن اساليب الحكومات العسكرية الاخرى، اجهزة أمنية مسيطرة وكبت لحرية التعبير ونفي للرأي الآخر واعلام موجه فشل حتى في حمل الافكار الاساسية للنظام، ومشاريع تنمية طموحة حققت طغرات سرعان ما خبت واضمحلت بسبب الحصار الدولي الذي فرض على السودان منذ هرب الخليج وحتى بومنا هذاً.. ثم ألَّت محاولة اغْتيال مبارك الرثيس للصريّ في انيس لبايا وكأنها مصادقة سعيدة للقوى للعارضة للنظام السوداني الذي كانت علاقاته مع مصر في ادنى درجة يمكن تصورها بعد تأميم الصالح للصرية في السودان والاستبلاء على جَامعة القاهرة فرع الضّرطوم وطردُ مفتشي الري المصري عن منازلهم والاحتلال للصري لحلايب واغلاق للنافدُ النهرية بين البلنين وفجأة وايضاء يتعرض الرئيس مسارك لماولة اغْتيال ومفَّجاة، يثجو مثها ببطولة وبسبب ان النين اطلقوا النار على سيارته الدرعة لم يستخدموا القذائف الخارقة للدروع وللتي كانت بحوزتهم، ومفجأة، يتهم الرئيس مبارك السودان وتنفى البوييا نلك بل تقوم حرب اعلامية وقصيرة الدىء بين لجهزة الإعلام الاثيوبية والمصرية وتبودات فيها اقذع الفاظ السباب السياسي بين البلدين، و«فيجاَّة» يُصل فريق من المثقين الامريكيين لا يعلنَ نتبِجة التّحقيق الذي قام به المحققون.. ثم بعد زيارات اسرائيلية وامريكية ثعان السلطات الاثيوبية حَجادًه أن السودان منبع عملية الاغتيال و أن ثلاثة من للتهمين يقيمون في الاراضي السودانية.. ثم اُجريّت مصاكمة لبعض منفذي العملية وِتم اعدامهم في سرية بالغة ولم نتحرك اي من

المنظمات الدولية كي تطالب بحقوق المتهمين في محاكمة علنية عاملة ومحامين وغير ذلك من الطالب الاساسية.. وهذا نفخت الروح في جسد المعارضة السودانية وهبت هية رجل واحد دفاعا عن الرئيس ميارك، وقدمت معلومات مسرية بالطبع» عن رجال أمن سودانيين سهاوا للمتآمرين مهمتهم وزودوهم بالاسلحة وجدتا انفسنا في هذا للأزق.

ودربوهم وأمدوهم بالاموال اللازمة.. وكرت حبات السبحة على وها عي الحكوِّمة السودانية تحاول دانقاذه ما يمكن انقاذه من الوهندة للوطنينة السودانية.. وهذا هو الوضع بلا رتوش ولا مساحيقٍ تجميل. حرب في الشرق تشارك فيها جيوش اجتبية، وحرب في الجنوب لم تخمد منذ عام 83 وهذه الرة بعشاركة يوغندية واضحة رغم الوساطة الإيرانية، واقتصاد مهاهل الأطراف أسماله بالية وشعب يحاول بشتى الطرق ان يحكم بصورة عائلة.. ووضع اقليمي معقد تماهت فيه الخطوط السوداء والبيضاء، ولم تعد فيه خطوط حمراء، فاسرائيل لم تصبح عدوا مشتركاً بل في طريقها لان تصبح احدى الدول للقبولة ككيان سياسي واقتصادي في الشرق الاوسط، ولم تعد القَضْيَة القَلسَـطينيَّة هم العربُّ الأساسي ولو حتى من قبيل ورقع العتبه بل أتى زمانِ اعادة التقسيم ومعاهدة التجارة الدولية التي أصبحت مقدسة اكثر من كلُّ كيان عالي.. ولعل الناظرات التلفزيونية للسطحة بين النكتور حسن الترابي والصادق المهدي التي اجريت اخيرا تعبير عن عمق الزمة السودانية، فحتى لو اعلن الزعيمان مصالحة وطنية على شاشّة التَّلقُزِيوِنَ لَمَا كَأَنْ فَلَكَ يَعْنَيْ شَيْدًا، فَالصَادِقَ لَلهِدِي الذِيّ اقْلحِ فِي الضّروحِ من السودان رغم انْفَ التَّطَامِ لا يعلك من الامر

فللعارضة السودانية الان تختلف عن ما كان يتصوره الصادق المُهدي، قالتجمع الوطني الديمقراطي كيان يقوده محمد عثمان لليرغني وسكرتير علاقاته الخارجية مبارك الغاضل المهدي ويقود قوَّاتُه العسكرية العقيد النكلور جون قرئق.. ولا يحمل الصادق للهدي ،اخله اي وضع تنفيذي وحتى لو قال البعض ان مبارك الفاضَّل الهدي يمثل حزب الامة في الخارج فان هذَا لا يعني أنْ مبارك الفَاضَّلُ بِمثَّلِ الصَّادق اللَّهِ دي رَئيسِ الحرْب، مَنذ خروج مبارك للهدي من السودان في تموز (يوليو) 1989، ويمساعدة لحد كيار رجال الجبهة الاسلامية وليس هروبا عن طريق الصحراء كما قيل-وميارك الفاضل بمثل واجندة، تَحْتَلُفُ تَماما عن الصادق للهدي.. فالصادق رغم أن الكثيرين يختلفون معه في طريسقة سسياسته لامور الحكم ويعيبون عليه تردُّده في اتخاذ القرارات الماسمة، فأنَّ السيد الصادق للهدي دُو تاريْحُ ناصع لا تَشُوبِه شبهة فساد ولا

وبالتالى يبقى الصادق الهدي نفسه رهينة وضع معقد جديد تَدَخَّلُهُ حَسَابَاتَ مَا بعد حرب الخَّليج، بكل أحداثياتها الجديدة.. وحتى جولات الصادق بين الدول الافريقية الجاورة والدول العربية لا تعبر عن العارضة السلحة او التجمع او جون قرنق وانما تعبير عن الصادق للهدي الذي يكن الكثيرون له شديد الاحترام لماضيه واسمه.. لكن الواقع يقول ان القاطرة السياسية قسد تجساوزت العسادق ودخل الامسر مسرحلة جسديدة تتطلب شخصياتُ اكثر مواكيةً، وقدرة على مواجهة التحديات، فجيل السادة قد قارب على الانتثار، وهناك أجيال جديدة غاضم ستُعت لعبة للجاملات السودانية، فالكل يتوقعون حلا وفاقيا يأتي في للساعة الشامسة والعشرين يتصالح فيه بعض السودانيين ويقسمون المناصب ومعفا الله عن ما سلف، ثم يقومون بترميم بعض الشروخ في الجسد العتيق، ثم تنفجر التناقضات مسسرة لخرى ولو صاح البعض أن دللشروع المسضماريه لا رجمسوع عنه، ولو صماح اخسرون ان والديعقراطية، الحربية بصورتها القديمة لا بديل عنها لما صدقهم سوداني واحد، قعادة اهل السياسة في السودان التعنت ثم التساهلُّ حَتَى الانْفلات.. وتبقى الشماراتُ مرفوَّعةٌ ولو افرعَتْ من معانيها كما فعل نعيري بالاتصاد الاشتراكي ايام الصالصة

الوطنية عام 1977. لكني احسب ان الاجيال الجديدة التي تعاني من التخيط السياسي السودائي، ستَّقُرض لغة جديدة على أهل السياسة وسماسرتُها. وستوجّه الاتهام تلو الاتهام لكل من اسهم في انهيار السودان منذ الاستقالل وهتى يومنا هذا.. ولعل يوادُّر الحلُّ الوقائي قد يدأت منذ أن قام محمد أبو القاسم حاج حمد بمبادرته للتوفيق بن افورقي والبشير - وحتى نو استهان البعض بما ستنتج عنه للبادرة قان اهل السياسة ومحترفيها سيستغلون الوضع لتحقيق مصالحة ومؤقتة... وَتُبِقَى الطّمة الاخيرة كالعادة في يد الشّعب السوداني الذي

4 كأنب سوداني مقيم في لندن

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1. Agdal - Rabat - Morocco

يمتك \_هو لا امريكا \_كل اوراق الحل.

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الاشتراكات. الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي للوطن العربي رخارج بريطانيا بما في نلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England المقر الرئيسي (تندن): 166/164 كنج ستريت همرسميت لندن دبليو 6 او كيو يو Tel; 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 0181-748 7637 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No 12). فلكس: 0181.748 8902 أو 7637 0181.748 مكتب القاهرة، 43 أشارع قصر النيل. الدور الاول. شقة رقم (2). هاتف/فاكس، 202)3901523)

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

عقاقير من الفضاء

لعلاج أمراض

عسلي الارض

■ فيينا - رويتر: قالت الأمم المتحدة انه سيتم قريباً تطوير عقاقير في الفضاء الخارجي لكافحة امراض تنقلها الحشرات

وتصيب ربع مليون شخص سنويا في

واعلنت اللجئة الغرعية العلم

المقبل يتم خلالها بلورة انزيمات طغيلية

تحت ظروف انعسام الجاذبية داخل

وتستخدم تلك الانزيمات في انتباج

ستحضرات نوانية تستخدم في مكافحة

انواع من الاصراض مثل مرض الدراق

الطفيلي المعروف باسم داء تشاهساس

الطفيلية المتبلورة على سطح الارض عقبة

عاشق من موسكو

بخطف محبوبته

**■** موسكو\_د ب ا: آلقي القبض على

عاشق انْربيـجَاني عمرد 35 عاما يقيم في العـاصـمـة الروسيـة بنهـمة اخـنطاف

محبوبته وذلك حسبما افادت الانباء

وتكبرت صحيفة (موسكوفسكى كومسومليتسء التي نشرت النبأ ان والد

الفتاة الضحية وعمرها (33 عاما) وهو رجل اعمال اذربيباني كان قد ابلغ

الشرطة يوم السبت الماضي بان اربعا بن

صديقات أبنتيه اخبروه أن اربعة رجال يركبون سيارة توقفوا فجأة ونفعوا

الفتاة داخل السيارة وانطلقوا مسرعين وقد أمكن تخليص الفتاذ عقب عملية

انقاذ اقتحم خلالها رجال الشرطة شقة

العاشق الولهان مساء الاحد، واخبر

الخاطف الذي لم يطلب فدية الشرطة انه

طلب من استقبائه اختلطاف الفيتاة

فترة احتجازهاء ولم يقبض بعدعلى

مصرع سبعة اشخاص

في عاصفة على بريطانيا

🛎 لندن... ب 🗈 لقي سبعة اشخاص

بصرعهم في عدد من الحوادث اثر اجتياحً

عواصف مصحوبة برياح سرعتها 130

كيلومترا في الساعة و امطار غزير دُ في

بريطانيا ليلةً الاثنين للاضي. والحادث مسصادر الشبوطة ان ثلاثة

اشخاص لقوا مصرعهم في بريستول

بغرب انكلترا عندما اصطدمت سيارة

كما قتل ثلاثة اخبرين في بورفونك

من ناهية اخرى قتل رجل اخر في ويلز

1 198

عندمنا تحطنت سيبارته اثر اصطدامها

بشجرة اقتلعتها الرياح كانت تسد قارعة

كماً ابت الامواج العاتية الى عرقلة

دركة فسرمات العبيارات عببر القنال

الانكلييزي، واصطدمت عبارة حباويات

ولم يتسن قطرها الّا صباح امس الثلَّاثاء،

انقطع التيار الكهربائي نتيجة سقوط الاشجار التي اقتلعتها الرياح على خطوط

خبراء التغذية

ينصحون بتناول

الخضروات بكثرة

🛎 باتكوك ـ ق ن 1: دعت خبير د في

التغذية الشعب الشابلاندي الى ثناول

كميات أخبر من الفواكه والخضروات

الامراض التي تهدد الحياة.

المحتوية على مادة الجزرين التي تقاوداً

وقالت سألايا الخبيرة بكلية الصحة

العامة بجامعة ماهيدول ان مادة الجزرين

وهى مادة كيمياوية تتوافر في معظم

القواكه ذات الإلوان الصفراء والحمراء

والبُرِتقَالِيهَ اضافهُ الى المُصْرُوات ذُاتُ

اللون الاخضر يمكنها ان تقي بشكل فعال

من اصراض مختلفة تتفاوت سابين

السسرطان والازميات القلبيية وضيق

شرايين المخ والكتاراكث (أعتام عدسة

ونقلت وكسالة الانبساء الشابيلاندية عن

سالايا قولها از الجيزرين بمكلها ازالة

الدهون كما بمكن ان تتحول بعد الهضم

الى فيتَّامِينَ ءَأَهِ الذِّي يعد مهما في حد ذاته

لزيادة حبوية العينين وبناء انسجة

سالايا تؤيد وجهات نظر العديد من خبراه

الشغذية الذين حشوا الشايلاندين على

العوده الى النظام الغذائى التقليدي الذي

التقيض من النموذج الغربي الذي يعتمد

وجدير بالذكر أن الخضروات الغنية

بالجزرين او ما يعرف بالكاروتين تتضمن

الجسزر والطمناطم والشرع والقرنبيط

واللفوف والتي يسبل الحصول عليها في الاسواق للحلية.

41.

يتألف بصفة اساسية من ألخضروات عام

ويشار الى ان الابحاث اللي اجرتهام

الخلايا وتقوية النظام الناعيء

أساساً على اللحوم،

وفى انحماء من كنت بجنوب انكلترا

بصاحر رملي قبالة الساحل الشرقي و لانكلترا عقب حدوث عطل في محركاتها

شحن میاد بسیارهٔ اوتوبیس،

سيارتين على احد الطرق الزَّلْقة.

اقتاعها بالزواج منه.

أصدقاء العاشق الولهان.

بالاسلوب القوقازي القديم لكي يتسنى له 👢 🚧

ويتردد أن الفتاة لم تصب بسوء اثنامي في الم

امس الثلاثاء.

امام جهود مكافحة ذلك الرض.

وظلت مشكلة انتساج تلك ألانزيمات

الذي تساهم انواع من الذباب في نقله.

والفنية للفضاء الضارجي النابعة للامم أفي المتحدد الاثنين انها ستبدأ تجارب الشهر

دول امريكا اللاتينية.

رست سپوس پر باکست داده در داده این داده در

# متسول يقاضي السفارة الأمريكية في مصر لرفضها منحة تأشيرة كي تضع زوجته مولودا هناك

وقد عاود الكرة بعد أن أرتدى ملابس اشتراها حديثا

القّاهرة\_«القدس العربيء\_

من حسم عبد البصير:

تشهد احدى مخاكم القاهرة خلال الإسابيع القبلة اغرب دعوى قضائية من نوعها قام برفعها احد للتسولين

وقد قرر الشحاذ اميل صموئيل رفع الدعوى عقب قشله في الحنصول على تأشير دُنخُولُ الولايات للتحددُ الأمريكية بصحبة زوجته التي تصغره بخمسة وثلاثين عاما حيث كان بطمح لالحاقها بإحدى المستشفيات الامريكية هتى تجري عملية ولادة ليتمكن للولود من الحصول على الجنسية الامريكية كما يقضى بذلك القانون الامريكي، وكان المتسول قد راويته فكرة السَّفْر للولايات المتحدة لكافأة زوجته الجعيلة والتي لم يكن يتوقع موافقتها على الاقتران به،

وقد نجح على مدار عشرات السنين ان يجمع ثروة كبيرة حيث يعتبره المتسولون بمثابة الأب الروهي لهم ويستمعون لنصائحه باستمرار هيث يرشبهم الى اقصر الطرق لاستعطاف المارة بالشوارع على منحهم الصدقات وقد تغرغ لانهاء اجراءات سفره لامريكا لكنه فشل في بخُول مقرَّ السفارة حيث رفض رجال الامن السماح له بالبخول ولم يقتنعوا بأنه حضر من اجل الحصول على تأشيرة حيث طنوا انه قايم من اجل طلب دعم مالي. وقد اكتشف ان الخطأ الذي وقع فيه هو انه ذهب

وقام بحلق لميته وصففت روجته له شعره لكن الحاولة ياءت بالفشل. وقد اقتعه احد المحامين الشبان الذي يعرف معلومات كثيرة عن ثروته برفع دعوى واتفق معه على الحصول على الفي جنبه نظير الترافع عنه ووافق المتسول على

ولا يحبون منح التسولين شيئا.

ويخشى اميل صموثيل من ان تظهر صوره في الصحف مما يؤدي الى اصابته بخسارة شديدة في مجال عمله وكان يطمح أثناء وجوده في الولايات التحدة الى استثمار القرصة في التسول، الجدير بالنكر أن لحد رجال الامن بالسفارة اكتشف شخصية اميل وداعبه قائلا أن الامريكيين بخلاء للقاية

الجدير بالذَّكر ان الشَّحَادُ الذي يريد السقر للولايات

التحدة بصحبة زوجته لتضع مولودها هناك صرح لـدالقدس الـعربيء أنه في حالـة فُشله في الحصول على للاطفال الذين يولدون داخل بريطانيا .. ويخشى اميل من ان يخدعه للحامي وقال في تصريحاته ان اقل هنية من المكن ان يقدمها لرّوجته ان يصحبها في جولة خارج مصر فمن حقها بعد أن وافقت على الزواج منه أن يكافئها التتأكد انها لم تخطئ في الاختيار.

على حاسة السمع عنده اثناء قيامه بالتسول. القاسية التي تضعها السفارة الامريكية بالقاهرة على الراغبين في الحصول على التأشيرت

قس امريكي يشهر إسلامه

■ نيويورك قن ا: اعلن القس بنيامين شاقيس الدير السابق للرابطة الوطنية

وصرح شافيس الذي كان يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الكنائس

القومي في الولايات للتحدة ان اعتناق الاسلام كان يسأوره خلال السنوات الاربع

الاخيرة مئذ بدأ تكوين علاقة روحية بالزعيم الصلم الزنجي لويس فرقان اثناء

رئاستَهُ للرابطة الوطنية للنهوضُ بالسود. واشار الى ان هذه الصداقة نعت خلال

الاعداد معا لسيرة لليون شخص منذ عامين ، وقال لقد عنت الى الله.

عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي يقوم بزيارة

رسمية لايطاليا تستمر ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الوزراء

الايطالي رومانو يرودي لبحث التعاون التجاري بين

عبدالله مرعى بن محفوظ رئيس مجلس ادارة مجلة

«اقتصاديا» السوق العربي» ورجل الاعمال السعودي

المعروف انبى زيارة عمل للعاصمة البريطانية لتابعة بعض

● منحت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ترخيصا لافتتاح

اول مكتب للاستشارات الروحانية في عمان، سيقوم بنشر التنبؤات الطلكية وتقنيم الاستشارات في مدى ملاءمة

الشباب والغتيات لبعضهم من الناحية الروحانية. وصاحب

• طارق حسرب نجل ابو طارق المستسلسار بالمسفسارة

الفلسطينية بالرباط حصل على درجة الدكتوراة من كلية

الطب بالرباط بعد مناقشته امام لجنة من الدكاترة عبد

رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن ايراهيم بن

الجيد بوزوبع، جمال الدين السرايري ويونس بن سعيد.

الكتب شاب أردني يدعى محمود الجعافرة

الجوانب المتعلقة بتطوير المجلة، وتوسيع دائرة انتشارها.

للنهوض بالامريكين السود اعتناقه الاسلام وانضمامه الى جماعة آمة الاسلام التي

يتزعمها لويس فرقان وغير اسمه الى شافيس محمد.

وللاديية وديانتسه والسميب الذي يرغب من لجله في تأيد بالعودة للقاهرة قبل ثهاية المرة المقررة بهاء وتقوم السفارة بعمل مقابلة مع للتقدمين للحصول على

واحد سكرتارية السفارة حيث يتعرض الشخص الراغب في السفر لعشرات الاستلة عن سبب سفره وبعض الأسئلة عامـة عن رأيه في الولايات للتحـدة الامريكية وسياستها وما الذّي يعترض عليه في هذه السياسة وعيف ينظر اشخصية نلواطن الامريكي ومادًا يعوف عن أمريكا واسئلة خاصة بعائلته هل هي فقيرة ام غنية وهل هناك من يكرهون الولايات المتحدة والعديد من الاستلة الاخرى التي يعترض عليها العديد من طلبة الجامعات الراغبين في السفر لأمريكا والذين يعتبرونها عقبات شديدة تجعل بضول الجنة لهم اسبل من الوصول

واخساف انه يطمح لـقضساه باقي ايامه في الولايات للتحدة الامريكية او انكلترا هيث لا يوجد تلوث في البيثة فاصوات ايواق السيارات في شوارع القاهرة تكاد تقضي وعبر صموئيل عن استيانه الشديد من الشروط

ومنَّ هَذَّهُ الشَّرُوطُ امتلاك الراغَّبِ فِي السَّفْرِ لرصيدِ فَي البنك لا يقل عن عشرة الاف دولار بالأضافة لتقديم ما يشبه التقرير الشخص الذي يتضمن هالته الاجتماعية الهجرة للولايات للتحدة ويوقع الصاصل على تأشيرة

التأشيرة تستمر لدة قد تصل لساعة ويحضرها القنصل



المفنية الامريكية شيرلي كراو قدمت بعض أغنياتها في الاحتفال بتوزيع جوائز موسيقى واغاني البوب البريطانية «بريتز» ليلة أمس الاول في قاعة «أيولس كورت، بلندن

محطة تليفزيون عربية عن الشركة نفسها. ومن المقرر أن

● المعهد العالي للفن المسرحي يستضيف السبث بالدار

البيضاء الشاعر عبد الرفيع جواهري رئيس اتحاد كتاب

مدير أدارة مكافحة الخدرات الاردنية العقيد نزيه

الشرايدة القي امس مصاضرة حول واقع عمليات مكافحة

المخدرات في الاردن بدعوة من جمعية الشابات المسيحيات

الزميل سالم الدوسري المشرف العام على الطبعة الدولية

لصحيفة والوطنء الكويتية في أوروبا عاد الى لندن بعد

تبدأ في اذار (مارس) المقبل دورة جديدة لتدريس اللغة

العربية لغير الناطقين بها غي مركز اللغة العربية في لندن

24 Nutford Place

London WIH 5YN

ريعه لاعمال خيرية متعلقة بمكافحة

مرضى الايدز والسرطان. واعلن رئيس

ڪريسٽيز اوروباء ڪريسٽوفر بلفور ان

هذه الفسياتين التي ارتعتها ديانا خلال

سنين زواجها ال١٦ من الامير تشارلزبين

1981 و1990، هي من صنع كبار مصممي الازياء بدءا بكاترين ووكس مصممة

الازياء الفضلة لدى الاميرة ديانا. ورفض

بلفور تقدير قيمة الاموال التي تتوقع

مكريستيز. جنيها من الزاد العلني والتي

ستحول الى مستشفي للايدر وويال

مارسدین هوسییشال کانسر فیاند،

وصندوق لتعويل الابحاث حول السرطان

«ايئز كسرايسسيس تراسث» ولكن

الاضحماثين رجحوا ان يجمع الزاد

ملايين عدد من الدولارات.

Edgware Road

باشراف جعفر هادي حسن علَّى العنوان التالي:

الاميرة ديانا تقاضي صحيفة بريطانية

تشمل الجولة روما والقاهرة للغرض نفسه.

زيارة عمل الى مدينة جنيف.

الجيش الأحمر الياباني، من جديد، عاد الى واجهة الاخبار، ولكن هذه المرة ضحية للعبة سياسية مكشوفة تماما.

انذاك في مطلع السبعينات كانت الالوأن وأضحة، وعملية الفرز

من الذين اشتهروا انذاك (كارلوس) الامريكي اللاتيني.. والا قاد عملية احتجاز وزراء نفط الاوبك ومن بينهم وزير النفط السعودي الدكتور زكي (اليماني)..

كل الصعد الى فرنسا .. وادعت السلطات السودانية أن كارلوس لم تعد على الدولة السودانية بأي ربح فيهي ما زالت مصنفة كدولة ارهابية، والمؤامرات تترى على السودان.. السلطات اللبنانية، كأنما فجأة اكتشفت وجود خمسة او سبعة يابانيين ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني في البقاع حيث تتواجد

السلطات اللبنانية (قبضت) على البابانيين وأثارت ضجة اليابانيون الذين قبض عليهم (محسوبون) على الفصائل الفلسطينية التي تري في هذه الفعلة المدبرة والمتفق عليها من عدة

كوزو اكوموتو الذي قاد عملية مطار اللد تعرض لانواع من قبل هكذا يكافأ (اكوموتو) ورفاقه؟!

ثم نقرأ ان بعض الفصائل الفلسطينية بدأت في اغلاق مكاتبها لاى جهة معادية.. كمقدمة تحت الحساب؛

وليسامحنا . أن امكن . كل من جاء الينا من هذا العالم وقاتل معنا وخسر حياته او .. حريته الشخصية . فنحن الشعوب العربية.. نحن لا نعلك أن نقدم لهم الا الحسرات والدموع.. وأذا كانت دولنا تلاحقهم و(تبيعهم) لاعدائنا فحالنا من حالهم.. فنمن ايضا نباع كل يوم بشرا وارضا .. ونحن ايضا نموت على العدود، ويلقى بنا بين الحدود.. ونضيع في الصحارى العربية والمطارات.. ولا ندري في اي ارض نعيش أو نموت!

TO

المل الالاز الابسان

لتور الانيسان الالباد

M

لمراد اليورالين

الجيش الاحمر الياباني ليس سوى مجموعة افراد يأبانيين أمنوا بالثورة العالمية، ووجدوا في الثورة الفلسطينية خير تعبير عن انتمائهم الانساني ضد الظلم.

والصهيونية حليفان وعدوان.

بادية تماماً فانت اما مع واما ضد.. والالوان اما اسود أو ابيض..

كارلوس سلمته السلطات السودانية في صفقة خاسرة على

وللتذكير فان (كارلوس) قبل رحيله الى السودان- او ترحيله القسري، كان يعيش في دمشق ويتنقل في البقاع.. ومن هناك ينطلق الى العالم لا سيماً قبل انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية التابعة له.

الصباينة اجروا عليه تجارب واختبارات لا يمكن تصورها.

### خبراء خدماتهم!

عملية مطار الله جاءت في فترة قاسية كانت تعربها الثورة الفلسطينية خاصة بعد رحيلها من الاردن، وتبعثر قواها وقواتها. الجيش الاحمر الياباني وبعض المجموعات الثورية العالمية آزرت الفلسطينيين وحملت عنهم ومعهم اعباء ثقيلة انطلاقا من ان قضية فلسطين عادلة، وشعب فلسطين مظلوم، والامبريالية

دخل اراضيها واقام في الخرطوم خلسة .. والصفقة في كل حال القوات السورية وتسيطر!!

كارلوس والجيش الاحمر الياباني (كوفئوا) من الانظمة جزاء وفاقا على خدماتهم التي قدموها للعرب بعامة وللفلسطينيين

الجيش الاحمر الياباني لم يقم بعمليات في لبنان، لم يعتد على بصفقة غير رابحة اخلاقيا وسياسيا وانسانيا!

التعذيب على ايدي الصهايئة (خربته) تماما.. بحيث انه عنَّدما افرج عنه في عملية تبادل للاسرى كان يرتعب من مجرد اقتراب اي أنسان منه .. وكان (ينبح) .. نعم (ينبح) احيانا لان المققين

ومن بين أبوز العمليات التي نفذها أفراد ذلك (الجيش) الصغير المجم، عملية مطار اللد عام 1972 بالاشتراك مع فلسطينيين كانوا ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان قائدهم وموجههم وملهمهم الفعلى هو الدكتور وديع حداد رحمه الله.

فالرمادي لون مرقوض لانه لا لون له.

انذاك لم نكن قد دخلنا مرحلة (اللعم) وادرنا الظهور لمرحلة اما نعم أو لا.. في تلك المرحلة تحركت المجموعات التي قادها الراحل الكبير الدكتور وديع هداد في كل انهاء العالم، وتم توجيه الضربات الناجعة والقاشلة (لمواقع) اعتبرت معادية.

اعلامية هي رسالة معلنة انها قادرة على مكافحة (الارهاب). الفلسطينية، وهم قريبون من الجبهة الشعبية .. ولذا لا بد ان يساور القلق وتتحرك الشكوك وتتزايد قلة الثقة عند الفصائل اطراف انذارا بأن الستقبّل ملبد بالغيوم.. ومن يبيع اليوم الجيش الاحمر الباباني لن يتورع عن بيع الفصائل الفلسطينية عند عقد صفقات السلام اللبنانية السورية - الاسرائيلية!

املاك الدولة اللبنانية، لم يسئ للعرب.، فلماذا يتم بيع افراده

ام ان هذا الجزاء طبيعي وغير مستغرب في زمن الانهيار

في (دمشق) تمهيدا للنجاة بالنفس.. واننا نتفهم هذا، ونتمنى (السلامة) للساعين للنجاة قبل أن يتم تسليمهم (للانتربول) أو ..

### جبير ارسل برقية تبثنة لرئيس مجلس الاعينان الاردني اكتشاف أهرامات في سيبيريا تعود الى القرن الرابع قبل الميلاد

■ موسكو\_ا ف ب: أعلن مركز ابصات التراث الروسي ان علماء آثار روس اكتشفوا اهرامات مدافن شبيهة بالاثار اللاتينية الامريكية وترقى الى القرن الرابع قبل الميلاد في

منطقة التابي في سيبيرياء وقال بيوتر شولغا مز مركز الابحاث في تصريح لوكالة انياء وانترفاكس، أن الإهرامات اكتشفت في وادي سنتيليك في اقليم تشاريش نتيجة حفريات اثرية أجريت الصيف

واضَّافَ شُولِغَا انْ هَذْهِ الإهرامات الَّتِي لَمْ يَحَدُدُ حَجَمَهُا هي ذات بنية مدرجة خاصة على عُرَار الاثار اللاتينية

العشر القادمة.

الطبيعية

المرمر التمرير بالتنج

7

الأحد كنديز التائي

عفره لاستاين

الورم مع الابقاء على وظائف لئخ سليعة

واضاف از اكتشاف الورم منكرا

يساهم في استنصال ثثث اوراه أنخ في الحالات الخنافة كامسسلا او جزءا منها.

مسؤكسنا ان 95 في نئسة من الاورام

المميدة يعود فيها الريض لصائته

واوضح ان استنسخسنام الليسن

والجراحات للجسسة والناظير يقنه

هلولا جراهية مثقدمة واكثر نجاها،

منوها الى وجود قرق شاسع في نسب

نجاح العمليات الجرلحية عند مقترنة

نتاثج الجراحة الان بعثية تجا منذ 10

يوم هادىء ووقث يجب قضاؤه

في عَمَلِ الْأَشْيَاءَ النِّي تَحَبُّ

مشكلات مالية يجب بحثية

السفر شيء راثع ومطوب،

لاتشى الأتصال بعن تحب

. . . . .

مع الشركاء لان هذاك امكانية لحليا.

الهُدف الأساسي للجراحة،

امريكيون از التكولوجي الحديثة

ساهمت خلال السنوات الاخيرة في رقع

نسب نجاح جراحات أورام للخ وعطيات

وقال أستاذ جراحة ألَّخْ والإعصاب في

جامعة بيل الامريكية النكتور جوزيف

سميار أن التقنية الحديثة وتمثلة في

لليكروسكوب الجراهى الذى استخدم

على مدى 20 عاماً وما يعطيه من اضاءةً

وتكبيسر بمكنه تحسيد حسجم الورم

وحسدوده من خسلال الصبيل الشموكي

واستنصاله بنقة، اضافة الى استخدام

الوجنات فوق الصوثية لثفتيت الاورام

واشار الجراح الامريكي الى ان معظم

اورام الخ سببها خلل في الجمينات

وتكاثر ألضلايا اكتثر من متعدلاتها

الطبيعية، وقال أن أبصانًا مهمة تجرى

حاليا لعلاج أورام للخ الخبيثة من خلال

توصيل العلاج لخلاياً للخ بكفاءة عالية.

واستحدام بعض الفيروسات غير

الضارة بألائسان يشكل يمكن من

الوصول الى منطقة للرض عبير بعض

الاعصاب والعمود الققريء

والتخلص منها-

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمائهم

في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

يمكن الاعتماد على حدسك ويديهيتك

ليس هذا هو الوقت الناسب لوضع

خطط بعيدة للدى موضع التنقيد

انا كفت تعتزم انخاذ قرارت بشأن حياتك

الامريكية. وهي من الضارج مغطاة بالواح حجرية وضرفية ومن الداخل مجوفة بحيث تتبح للكينة في تلك القترة تكريم

للمفري والعامريا

ينظم اتحاد كتاب المغرب في اطار «لقاء الشهر» لقاء مع

ابراهيم السولامي حول تجربت في الكتابة والحياة

بمشاركة محمد برادة. مصطفى يعلى، نَجِيب العوفي وبشير

ادیب ابو علوان مدیر عام «رادیو ۱۳۱۱ و مقره الناصرة.

وصل الى لندز في اطار جولة اوروبية للتعاقد على شراء

افلام ومسلسلات تلفزيونية في اطار الاستعداد لانطلاقة

الاسود بين العامين 700 و200 سنة قبل السلاد وخلف آثاراً

أحمد اللوري.

وقال از انشاء موقع الثري في وادي سنتيليك هو مشروع

قيد الدرس. واكتشونغا از اثارا تاريخسية اخرى فريدة من نوعها اكتشفت فى هسناه النطقة ومنها مرصد يرقى الى حقية شعب من الرّحل أيرانيي الاصل عاش الى الشمال من ألبحر

المفاعرة والثجريب فيه ونوضح أن النشائج الأولية لزراعة الخُلَايا العصيية في كثير من الأمراض السنعصية كالشلل والأورام مبشرة حيث نجحت تجارب زرع الخلايا

العصبية ونظبا في الجهاز الركزي لمنيوانات السجارب، معربا عن أمله يتقدم هذه البحوث التي تهدف الى زيادة نعو هذه الخلايا حستى تصل الى المعلة النهائية للخلية العصبية. وكان النكتور جوزيف سمبار قام باجراء عدة عطيات جراحية بالاشتراك

وتابع أن نسب نجاح عطيات الدساغ الاساليب العملية ما زالت تحث الشجربة المحرامية سشتضاعف في السنوات وتفتح افاقا جديدة لعلاج أوولم لتخ الحشّر القادمة، هيث تسمى الفُثرة ما بين السرطانية الاولية خلال السنوات عامي 1990 و 2000 بعقد اللخ لكمية العلَّم وحند سعبار قواعد التسخل الجراهي لاستنصال أورام من النماع تعثل اتقاعدة والأبحاث وما حققته من تقدم في هذا النِّجَالِ الذَّى يعد من أصعب الجَّالات لمسأسية العضو تفسه وصعوبة الأولى في معرفة نوع الورد من هيث كونه خبيثًا أم حميدًا، فيما تشكل القاعدة الثَّانية أمَّانيُّهُ استِنْصال آكبر جزَّء من

مع جراحين عرب لاستنطال ورم النضاع الشوكي وعمليات أخرى لاصلاح كسر

بالممود الفقري خلال زيارته الأخيرة نشقى قصر العيني في القاعرة.

بعض المال الذي سيساتي من ريع بيع ملابسها في الواد العلني والذي كانت قد أعلنت عنه من قبل... ولم يسبق للأميرة ان رفعت دعوى قضائية شد صحيفة في قضية تشهير او سب و قذف من قبل. و أن كانت قد رفعت. عن طريق محاميها \_دعوى في العام 93

قررت الاميرة بيانا اميرة ويلز مطلقة

الاميىر تشارلز ولي عهد بريطانيا رفع

دعوى قضائية ضد صحيفة واكسبريس،

اليومية البريطانية بسبب ما نشرته من

إدعاءات بأن الاميرة سوف تستولي على

الصورين بسبب مطاردته وازعاجه لها وتحرشه بهاء ومن جهة لخرى ستعرض صالة عرض كريستيز، للمزادات في نبويورك في حد حزيران (يونيو) القبل ثمانين فستانا للاميرة ديانًا للبيع في سرّاد علني سيعود

ضد صاحب مركز للياقة البدنية الذي

تجسس عليها وصورها سرا وباع صورها

للصحافة. كما قاضت في العام الماضي أحد

وكانت ديانا قد ارتدت هذه الغساتين. وهى فسانين كوكتيل او فساتين عشاه طويلة او قصيرة، او فساتين سهرات، في حفلات رسمية او خلال زيارات قامت بها الى الخبارج وخبصوصنا الى الولايات الشحدة وضرنسا والمانيا واستراليا وتايلاندوالجرونيجيريا والبرازيل

# سرقة 31 ألف قطعة فنية في عام واحد بايطاليا

■ رومادا ف ب: علم لدى الشوطة الايطالية ان أكثر من 1000، قطعة فنية سرقت في ايطاليا العام الخاضي أي ما يساوي محتويات متحفّ يكامله. و أوضحت الارقام، التي قدمها القسم للكلف حماية التراث الفني الوطني في الشَّرطة أنْ 2135 قطعة سرقَّت العام الماضي من 19 مشحفا بينها أربع وطنية. ومنَّ 37. كَنيسة. واضافت الصادر ذاتها أن أد من هذه القطع لها قيمة تاريخية وفنية كبيرة. وجّه قطعة اخرى وصفت بانها «مهمة» و107 قطعة «بمتوسطة» اما باقي القطع فهي من النوع «الصادي»، وتتم استسعادة 45 الى 47 % من القطع الفنيسة عل سنة، وتمكنت الشَّرَطَة العامُ لِنَاضَيْ مِن العِثُورِ على 27700 نَطْعَة اثْرِيَّة بِينَهَا ١٥١١٥٥ تَطْعَة اثْرِ

واعتبر الجنرال روبرتو كونفورتي، السؤول عن قسم التراث الوطني في الشرطة، ان والفن في صالة حصاره في ايطاليا ودعا الى «توعيه». جميع الايطاليين على هذا

اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.

مؤشرات لعلاقة غرامية للعزاب، لكن التزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.

هاول ان تكون اكثر تفاؤلا ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن،

المراجع المراجع

خوفا من التعرض لحادث. توخ الحرص عندما تقوم باعمالك هول البيث،

way a management of desire the con-

بداية ليست سهلة بحلول هذا الشهر اهد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.

يود هادىء عندما تخلد الى الراحة

وتستجمع قواك للاسبوع القادم.